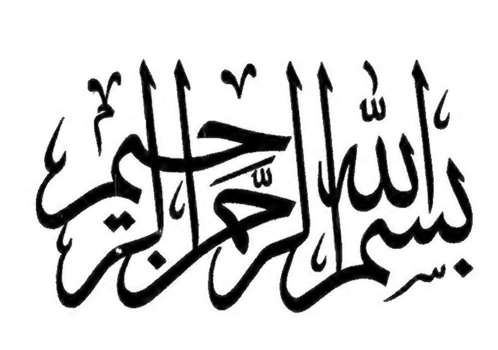
الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٣

٩


بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٣

المجلد التاسع

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ٩ الارهاب (١٩٩٢) المجلد التاسع

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصر : مواجهات الشرطة والمتطرفين تسفر عن ٢١ قتيلا و ٢٢ جريحا	الحياة	٢٠٠٣	٩٣-٠٣-١١
جرائم جديدة للارهاب	الجمهورية	٢٠٠٤	٩٣-٠٣-١١
من الحياة الشريك الكامل / عرفان نظام الدين	الحياة	٢٠٠٨	٩٣-٠٣-١١
أمريكا تستعد لطرد عمر عبد الرحمن	الاخبار	٢٠٠٩	٩٣-٠٣-١١
الديمقارطية .. أقصر الطرق لمواجهة الارهاب / جمال بدوى	الوفد	٢٠١٠	٩٣-٠٣-١١
الاسلام السياسى بين المؤاثرات المحلية والعالمية / د.صلاح العقاد	الوفد	٢٠١٢	٩٣-٠٣-١١
الارهاب اغتال احلام الفتى مهران ! / وائل ابوالسعود	اخبار الحوادث	٢٠١٤	٩٣-٠٣-١١
مقتل ١٥ متطرفا و ٥ من قوات الأمن فى مواجهات بأربع محافظات مصرية / الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٢٠١٧	٩٣-٠٣-١١
الاسلام لا يحمى المعتدين وعلينا طاعة ولى الامر	الاهرام	٢٠١٨	٩٣-٠٣-١١
نداء إلى الشعب المصرى	الاهرام	٢٠١٩	٩٣-٠٣-١١
وجهة نظر العنف / نجيب محفوظ	الاهرام	٢٠٢٠	٩٣-٠٣-١١
الاحساس العام باليأس والاحباط يدافع إلى العنف والارهاب / سليمان جودة	الوفد	٢٠٢١	٩٣-٠٣-١١
احتمال توجيه الاتهام لحزب التحرير و "الجهاد" / الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٢٠٢٤	٩٣-٠٣-١١

مجلد رقم ٩ الارهاب (١٩٩٢) المجلد التاسع

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الكونجرس الأمريكى يناقش الإرهاب وموقف الحكومة من عمر عبد الرحمن			
حمدى فؤاد	الاهرام	٢٠٣٦	٩٣-٠٣-١١
صباح الخير			
سعيد سنبل	الاخبار	٢٠٢٧	٩٣-٠٣-١١
حذار من هستريا معادية للعرب !			
محمد سيد احمد	الاهرام	٢٠٢٩	٩٣-٠٣-١١
وكالة الاستخبارات الأمريكية			
جميل يوسف	صباح الخير	٢٠٣١	٩٣-٠٣-١١
اعتقال شخص ثالث فى انفجار نيويورك			
راغدة درغام	الحياة	٢٠٣٤	٩٣-٠٣-١١
تزايد شكاوى المسلمين فى الولايات المتحدة من حملات "ترويع" من الجماعات المتطرفة			
	الشرق الاوسط	٢٠٣٦	٩٣-٠٣-١١
سلطات التحقيق الامريكية تعد ملف ابعا الشيخ عمر عبد الرحمن			
	الاخبار	٢٠٣٨	٩٣-٠٣-١١
اخر الاسبوع			
محمد ابو الحديد	الجمهورية	٢٠٤٠	٩٣-٠٣-١١
ماذا قال سلامة لمحامية جعله يصاب بالدهشة والذهول			
	اخبار الحوادث	٢٠٤١	٩٣-٠٣-١١
أخبار الحوادث فى بور سعيد مع أسرة الجبرونى			
نبيل التفاهنى	اخبار الحوادث	٢٠٤٥	٩٣-٠٣-١١
المحامون يتسلمون صور التحقيقات اليوم			
	الاخبار	٢٠٤٧	٩٣-٠٣-١١
محاكمة اعداء الحياة			
	اخبار الحوادث	٢٠٤٨	٩٣-٠٣-١١
التجمع يؤيد قرارا وزير التعليم ويرفض التفرقة الطائفية			
	الاهالى	٢٠٥٢	٩٣-٠٣-١١
خريجو التعليم المتوسط قنبله موقوته تحتاج إلى مواجهة			
محفوظ الانصارى	الجمهورية	٢٠٥٣	٩٣-٠٣-١١
مبارك أقنع العالم بان مصر بلد السلام			
	الاهرام	٢٠٦٠	٩٣-٠٣-١١
مستشفى هيئة الشرطة فى حالة طوارئ			
	الاهرام المسائى	٢٠٦١	٩٣-٠٣-١١

مجلد رقم ٩ الارهاب (١٩٩٣) المجلد التاسع

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
حالة جندى الحدائق جيدة			
	الاهرام المسائى	٢٠٦٢	٩٣-٠٣-١١
ضربة أمنية ناجحة لمعاقل الإرهاب ورؤوس الفتنة			
احمد موسى	الاهرام المسائى	٢٠٦٣	٩٣-٠٣-١١
حملات مكثفة لمهاجمة اوكار الارهابيين			
	الاخبار	٢٠٦٤	٩٣-٠٣-١١
العثور على ١٧ بندقية آلية ومسدسا و ٢٠ عبوة ناسفة			
	الاهرام المسائى	٢٠٦٦	٩٣-٠٣-١١
اعلان الحرب على الارهاب			
	الوفد	٢٠٦٧	٩٣-٠٣-١١
مصد أمنى يروى تفاصيل حوادث مواجهة الارهابيين الهاربين			
يسرى شبانة	الوفد	٢٠٦٨	٩٣-٠٣-١١
حملات مكثفة على اوكار الارهابيين فى ٤ محافظات الارهابيون استغلوا مسجد الرحمة فى اخفاء الا			
	الاخبار	٢٠٧٠	٩٣-٠٣-١١
الشهيد			
	الاهرام المسائى	٢٠٧١	٩٣-٠٣-١١
حملات مكثفة على أوكار الارهابيين فى ٤ محافظات			
	الاهرام	٢٠٧٢	٩٣-٠٣-١١
الحرب ضد الإرهاب ما زالت مستمرة			
عادل السروجى	الاهرام المسائى	٢٠٧٦	٩٣-٠٣-١١
دماء الشهداء تروى أرض إمبابة			
	الاهرام المسائى	٢٠٨٧	٩٣-٠٣-١١
بدلا من اللعنات			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	٢٠٩٠	٩٣-٠٣-١١
هكذا تكون الدعوة الصحيحة !			
مرسى عطا اللة	الاهرام	٢٠٩١	٩٣-٠٣-١١
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	٢٠٩٢	٩٣-٠٣-١١
الإرهاب والسياسة : -٢-			
محفوظ الانصارى	الجمهورية	٢٠٩٤	٩٣-٠٣-١١
عودة إلى حديث وزير الداخلية			
ابراهيم سعدة	اخبار الحوادث	٢٠٩٩	٩٣-٠٣-١١

مجلد رقم ٩ الارهاب (١٩٩٣) المجلد التاسع

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المواجهة مستمرة مع الارهاب			
	الاهرام المسائى	٢١٠٧	١١-٠٣-٩٣
نداء إلى أبناء مصر			
	اللواء الاسلامى	٢١٠٨	١١-٠٣-٩٣
التهديد بالارهاب ومصلحة الشعب والوطن			
على عمر	العالم اليوم	٢١٠٩	١١-٠٣-٩٣
فى هذه القرية لم يزرعوا الارهاب .. ولكنه نبت شيطانى فى الارض المالحة			
جمال الشناوى	اخبار الحوادث	٢١١٠	١١-٠٣-٩٣
لا .. لن تطفئوا نور الشمس أبدا			
جلال دويدار	الاخبار	٢١١٤	١١-٠٣-٩٣
اقبضوا على الارهابيين .. احياء			
انتصار النمر	المساء	٢١١٥	١١-٠٣-٩٣
بيان من الاخوان المسلمين حول موجة العنف والإرهاب			
	الشعب	٢١١٦	١٢-٠٣-٩٣
الاخوان المسلمون فى مصر يدينون العنف ايا كان مصدره			
	الحياة	٢١١٧	١٢-٠٣-٩٣
قتلنا السادات والمحجوب وفرج فوده			
سليمان عبد العظيم	المصور	٢١١٩	١٢-٠٣-٩٣
حبس ٩٨ متهما والبحث عن امير الجماعات الارهابية الهارب			
	الاهرام المسائى	٢١٢١	١٢-٠٣-٩٣
المتطرفون فى مصر حولوا المساجد إلى مواقع للتجمع واخفاء الأسلحة			
عبد اللة كمال	الشرق الاوسط	٢١٢٢	١٢-٠٣-٩٣
متطرفون أمطروا نقطة مرور بسوهاج بالرصاص			
هاشم فؤاد	الوفد	٢١٢٣	١٢-٠٣-٩٣
نقطة حوار			
عبد اللة الجفرى	الحياة	٢١٢٤	١٢-٠٣-٩٣
الغلو الدينى فى حياتنا المعاصرة			
منذر الاسعد	المسلمون	٢١٢٥	١٢-٠٣-٩٣
٥٠٠ متطرف يستعدون لدخول القاهرة			
حمدى رزق	العالم اليوم	٢١٢٧	١٢-٠٣-٩٣
صرف المكافات والمعاشات المقررة للشهداء الخمسة			
	الاهرام	٢١٢٠	١٢-٠٣-٩٣

مجلد رقم ٩ الارهاب (١٩٩٣) المجلد التاسع

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الارهاب يحاول ضرب الاقتصاد وكيان المجتمع ومصلحة الوطن كله			
	المصور	٢١٣١	٩٣-٠٣-١٢
النائب العام يستعرض نتائج التحقيقات			
نجوى عبد العزيز	الوفد	٢١٣٢	٩٣-٠٣-١٢
ضربات مصرية قادمة للإرهابيين			
	العالم اليوم	٢١٣٣	٩٣-٠٣-١٢
الحل الوحيد للارهاب			
مدحت خفاجى	الوفد	٢١٣٤	٩٣-٠٣-١٢
إفلاس الحزب الحاكم عن مواجهة الإرهاب			
	الوفد	٢١٣٥	٩٣-٠٣-١٢
واجب الشبابا محاربة الارهاب			
	الجمهورية	٢١٣٦	٩٣-٠٣-١٢
زوجى هو إمامى ومولاى وحبى الأول والأخير			
	الاهرام المسائى	٢١٣٧	٩٣-٠٣-١٢
المحاكم العسكرية تتعارض مع الدستور والاتفاقيات الدولية			
عبد الستار ابو حسين	الشعب	٢١٣٨	٩٣-٠٣-١٢
امريكا تقرر تحجيم الاسلاميين بعدما تحالفت معهم وشجعتهم			
سلامة نعمات	الحياة	٢١٤٣	٩٣-٠٣-١٢
زوجى برئ ١٠٠% من عملية نيويورك			
خليل مطر	الشرق الاوسط	٢١٤٤	٩٣-٠٣-١٢
انفجار نيويورك : لإتهامات للصهاينة وتفاصيل التهديدات ضد مسلمى أمريكا			
محمد جمال عرفة	الشعب	٢١٤٧	٩٣-٠٣-١٢
حادث نيويورك وجماعة عمر عبد الرحمن الشبهات قوية والادلة محدودة !!			
محمد وهبى	المصور	٢١٤٨	٩٣-٠٣-١٢
الملابسات تشير إلى محاولة طمس الحقائق والصاق التهمة بالعرب والمسلمين			
	الحوادث	٢١٥٩	٩٣-٠٣-١٢
اتهام جهات اسلامية بحادث تفجير نيويورك يثير تساؤلات حول الجهات التى			
جواد محمود	المسلمون	٢١٦١	٩٣-٠٣-١٢
حملة تعبئة لمواجهة ارهاب عالمية			
	الوطن العربى	٢١٦٤	٩٣-٠٣-١٢
بهدلة الارهاب			
جوزيف سماحة	الحياة	٢١٦٥	٩٣-٠٣-١٢

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المؤامرة			
عربى اصيل	المساء	٢١٦٦	٩٢-٠٢-١٢
عندما يكذب الشيخ .. وينافق الأمريكيين			
	الاهرام المسائى	٢١٦٧	٩٢-٠٢-١٢
المحكمة العسكرية تواصل غدا محاكمة التنظيم الارهابة لضرب السياحة			
	الاهرام	٢١٦٩	٩٢-٠٢-١٢
تناقض المواقف من التفجيرات			
محمد الحسن	الشرق الاوسط	٢١٧٠	٩٢-٠٢-١٢
لا خطورة على السياحة بسبب الارهاب			
	الشرق الاوسط	٢١٧١	٩٢-٠٢-١٢
قرارا حكيم يعالج التطرف			
	الاهرام	٢١٧٢	٩٢-٠٢-١٢
التطرف فى التعليم تهديد لامن مصر القومى			
مصطفى بلال	الاخبار	٢١٧٣	٩٢-٠٢-١٢
إله واحد وثلاثة سبل			
محمد العربى الخطابى	الشرق الاوسط	٢١٧٤	٩٢-٠٢-١٢
نعوش شهداء الشرطة . تخترق ميدان التحرير بصعوبة			
مجدى الشيخ	المساء	٢١٧٨	٩٢-٠٢-١٢
مظاهرة شعبية تودع شهداء الشرطة وتدين الارهاب			
صلاح عبد المنعم	الجمهورية	٢١٨١	٩٢-٠٢-١٢
الاذان والورود فى وداع الشهداء			
محمود عبد الكريم	الاهرام المسائى	٢١٨٥	٩٢-٠٢-١٢
وعجزت الأحزاب عن مقاومة الإرهاب			
عبد العال الباقورى	الجمهورية	٢١٨٧	٩٢-٠٢-١٢
شعب مصر يندد بالارهاب فى وداع شهداء الشرطة			
	الاخبار	٢١٨٩	٩٢-٠٢-١٢
المتطرفون رفضوا تسليم وبادروا باطلاق الرصاص			
شادية السيد	الوفد	٢١٩١	٩٢-٠٢-١٢
المواجهة الحاسمة مع الإرهاب			
	الاهرام	٢١٩٢	٩٢-٠٢-١٢
هوامش على حادث نيويورك			
مكرم محمد احمد	المصور	٢١٩٣	٩٢-٠٢-١٢

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اطلاق الاسلام على العناصر الإرهابية .. جريمة			
بسيونى الحلوانى	الجمهورية	٢١٩٧	٩٣-٠٣-١٢
التطرف والارهاب فكر مستورد وأيد دخيله			
احمد شوقى الفنجرى	الوفد	٢٢٠٠	٩٣-٠٣-١٢
بالصدفة ! تحذير للحكومة !			
طلعت رميح	الشعب	٢٢٠٤	٩٣-٠٣-١٢
المواجهة رءوس الارهاب تتساقط .. والامن يتصدى			
وجدى زين الدين	الوفد	٢٢٠٥	٩٣-٠٣-١٢
حملات اعتقال موسعة فى المحافظات			
	الشعب	٢٢٠٨	٩٣-٠٣-١٢
الارهاب .. أين موقعه ؟			
محمد شعلان	الاهرام	٢٢٠٩	٩٣-٠٣-١٢
هذه المواجهة العنيفة لماذا ؟			
	الاهرام المسائى	٢٢١٠	٩٣-٠٣-١٢
ضمير الناس			
محمد عبد القدوس	الحقيقة	٢٢١٣	٩٣-٠٣-١٢
الارهاب والتطرف بين وزير الداخلية والاخوان المسلمين			
عبد المنعم سليم	الحقيقة	٢٢١٤	٩٣-٠٣-١٢
مصر تستعد لموسم صيد "الطيور الجارحة"			
	العالم اليوم	٢٢١٦	٩٣-٠٣-١٢
تزايد التنسيق فى مواجهة الحركات الاصولية وتدهور فى العلاقات مع السودان			
وحيد عبد المجيد	الحياة	٢٢١٧	٩٣-٠٣-١٣
رؤية عربية			
عبد الرحمن الراشد	الشرق الاوسط	٢٢٢٠	٩٣-٠٣-١٣
التطور فى أساليب تنفيذ العمليات الارهابية .. خطر جديد			
حمدى البصير	العالم اليوم	٢٢٢١	٩٣-٠٣-١٣
اللعب بالنار !!			
عبدالستار الطويلة	المساء	٢٢٢٤	٩٣-٠٣-١٣
ضد الاسلام والمسلمين			
يسرى مصطفى	الحقيقة	٢٢٢٦	٩٣-٠٣-١٣
الموساد دبرت حادث نيويورك			
يسرى مصطفى	الحقيقة	٢٢٢٧	٩٣-٠٣-١٣

مجلد رقم ٩ الارهاب (١٩٩٣) المجلد التاسع

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
موجات الإرهاب تتحطم امير ابوالسعود	الوفد	٢٢٢٨	٩٢-٠٣-١٣
الإرهاب تحت الحصار عصام العبيدى	الوفد	٢٢٣٠	٩٣-٠٣-١٣
مجازر امنية للقضاء على الجماعات الاسلامية محمد السيد	الحقيقة	٢٢٣٢	٩٣-٠٣-١٣
تنوير روضة الارهاب منتصر جابر	الوفد	٢٢٣٤	٩٣-٠٣-١٣
دموع التماسيح على دماء الإرهابيين جمال بدوى	الوفد	٢٢٣٥	٩٣-٠٣-١٣
عدالة بدون سلام ؟ سلام بدون عدالة ؟ رغدة درغام	الحياة	٢٢٣٦	٩٣-٠٣-١٣
الصحوة بالتصدى للإرهاب	المساء	٢٢٣٧	٩٣-٠٣-١٣
قضية الإرهاب وزاوية الاقتراب احمد جلال عز الدين	الاهرام	٢٢٣٨	٩٣-٠٣-١٣
صحيفة سوابق امير الشوقيين	الاهرام المسائى	٢٢٤١	٩٣-٠٣-١٣
من المستفيد من حادث الانفجار فى نيويورك لطفى ناصف	الجمهورية	٢٢٤٢	٩٣-٠٣-١٣
الاشتباه فى تحويل ٨ الاف دولار من المانيا لتمويل انفجار المركز التجارى فى نيويورك	الوفد	٢٢٤٣	٩٣-٠٣-١٣
عرب جيرزى سيتى مقتنعون ان ال "موساد"وراء تفجير مركز التجارة الدولى جمال خاشقجى	الحياة	٢٢٤٤	٩٣-٠٣-١٣
التحقيق يلاحق علاقة تحويل من حسابين خارجيين بالحادث	الشرق الاوسط	٢٢٤٧	٩٣-٠٣-١٣
واشنطن تدرس تجميد موجودات المنظمات المتطرفة	الشرق الاوسط	٢٢٤٨	٩٣-٠٣-١٣
انفجار نيويورك مدبر لاثارة العداء ضد المسلمين الأمريكان جمال خاشقجى	الحياة	٢٢٤٩	٩٣-٠٣-١٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الحياة

التاريخ: ١١ مارس ١٩٩٢

قوات الامن اعتقلت عشرات من المتطرفين في عدد من المحافظات

مصر: مواجهات بين الشرطة والمتطرفين تسفر عن ٢١ قتيلاً و٢٢ جريحاً

المصدر : الحياة

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ القاهرة، أسوان - «الحياة»

■ في تصعيد خطير للمواجهة بين اجهزة الأمن المصرية والمتطرفين الدينيين شهدت محافظات اسوان والقاهرة والجيزة والقليوبية مساء الثلثاء وصباح امس مواجهات عنيفة بين الشرطة والمتطرفين أسفرت عن مقتل ٢١ بينهم ٤ من رجال الشرطة واصابة ٢٢ بينهم ٧ من الشرطة بجروح.

وقالت مصادر امنية لـ «الحياة» إن اجهزة الأمن باشرت تنفيذ خطة عاجلة لاعتقال جميع اعضاء الجماعات الارهابية. وبحمت ليل الاربعاء - الخميس اوكارا لقيادات للمتطرفين من جماعتي «الجهاد» و«الشوقيين» في القليوبية وحدائق القبة في القاهرة وامبابة في الجيزة.

وكانت مدينة اسوان شهدت معركة بين الشرطة والمتطرفين بعد صلاة العشاء اول من امس انتهت بمقتل ٨ من المتطرفين واصابة ١٥ آخرين بجروح كما اصيب اثنان من رجال الشرطة بجروح حال احدهما خطرة.

وقال اللواء حسين توفيق مدير الأمن لـ «الحياة» إن قوات الأمن حاصرت مساء الثلثاء مسجد الرحمن الذي يعتبر معقلا لاعضاء الجماعات الدينية المتطرفة بعدما وردت معلومات تفيد بان متطرفين شاركوا في حادث الهجوم على جنديين كانا يحرسان كنيسة الاخوة قبل اربعة ايام لجأوا إلى المسجد واختبأوا فيه.

واضاف ان قوات الأمن حاولت اعتقال المشتبه فيهم إلا أن المتطرفين اطلقوا النار من داخل المسجد من بنادق آلية على قوات الأمن التي ردت بالمثل في معركة استمرت ساعات عدة استخدم فيها ايضاً السلاح الابيض. وقال اللواء توفيق إن المعركة انتهت بمقتل ثمانية متطرفين امكن التعرف على اثنين منهم هما عويضة محمد احمد (٢٢ سنة) ومحمد عبدالفتاح (٢٣ سنة) وثبت انهما من قادة تنظيم «الجهاد» كانا شاركا في اعمال ارهابية عدة. وقال إن اجهزة الأمن لم تتعرف على شخصية ستة من القتلى المتطرفين نظرا لعدم وجود بطاقات شخصية معهم. إلا انه اشار إلى ان المعلومات الأولية اشارت إلى ان معظمهم ينتمي إلى محافظات الصعيد الأخرى في قنا وسوهاج واسيوط ولجأوا إلى اسوان لتنفيذ هجمات ارهابية فيها بعيدا عن المناطق التي تحاصرها الشرطة وسط الصعيد.

واشار مدير الأمن إلى أن الاشتباك ادى ايضاً الى اصابة ١٥ متطرفاً بجروح هم عبدالحميد جاد الرب مرزوق ومحمد شكري حسن ومحمد حسن ابوالحسن واشرف بشاري محمد ومحمد خلف الله محمد وعبدالصبور جاب الله عيسى وباسم جمال مرسي ومحمد فوزي عبدالله ومحمد ناصر محمد ومحمد خضر وسامي بدري علي وهشام محمد احمد وبدري عبدالحميد احمد ورجب فوزي عبدالرحيم وفتاة كانت تسير بالمصادفة امام المسجد تدعى امل عبدالحميد.

واكد اللواء سامي عبدالجواد نائب مدير امن اسوان لـ «الحياة» اصابة مساعد شرطة يدعى محمود احمد عوض (٥٠ عاماً) بجروح خطرة واصابة جندي بجروح طفيفة خلال الاشتباك.

وقال ان المتطرفين القوا ٥٠٠ عبوة ناسفة على قوات الشرطة واطلقوا النار من بنادق آلية ومسدسات وكانوا يخططون للتظاهر في شوارع اسوان ويخفون الاسلحة البيضاء في طيات ملابسهم اضافة إلى السلاسل والجنازير.

واشار اللواء عبدالجواد إلى أن قوات الأمن عثرت على ٥ بنادق آلية بحوزة المتهمين وكمية كبيرة من الاسلحة البيضاء و٤٠ عبوة ناسفة. وان الشرطة اعتقلت مئة متطرف بدأت معهم التحقيقات لتحديد المسؤول عن اطلاق النار على القوات، وعثر معهم على مستندات مزورة واوراق تنظيمية.

يذكر ان هذه الأحداث هي الثانية من نوعها التي تقع بين قوات الشرطة والعناصر المتطرفة في أسوان في منطقة مسجد الرحمن. وكان الاشتباك الأول وقع عام ١٩٨٦ عندما حاولت قوات الشرطة منع الجماعات المتطرفة من عقد ندوة للدكتور عمر عبدالرحمن في المسجد مما ادى الى وقوع احداث عنف بين الجانبين أصيب خلالها عدد من المتطرفين ورجال الشرطة، واعتقلت اجهزة الأمن عدداً من المتطرفين بينهم الدكتور عمر عبدالرحمن واقتيدوا إلى القاهرة للتحقيق معهم.

وفي مدينة الزهور في القليوبية هاجمت اجهزة الامن امس وكراً كان يختبئ فيه المتهم علي عبد الوهاب جودة «أمير» جماعة «الشوانيين» الذي كان فر من الفيوم، وخلال تبادل اطلاق النار قتل مع زميله طلعت المغربي محمود ومتطرف ثالث لم يعرف اسمه. واصيبت زوجة الاول وهي تعالج حالياً في احد المستشفيات.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» إن اجهزة الامن كانت رصدت تحركات علي عبدالوهاب منذ ارتكابه حوادث عدة سابقة منها السطو على محال الذهب في الخانكة وعين شمس وانه استأجر شقة في شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩١ وكان يتردد عليها من وقت لآخر مع عدد من عناصر التنظيم، وتأكدت الشرطة من وجوده داخل الشقة وبعدها تم وقعت اشتباكات اسفرت عن مقتله وزميليه، وعثر داخل الشقة على خمسة كيلوغرامات ذهب من بين المسروقات من محل مجوهرات الخانكة والمطرية ومبلغ ١٠ آلاف جنيه و٣ بنادق آلية واسلحة بيضاء وسبع عبوات ناسفة ومادة «جلغنايت» وبطاقات واوراق مزورة كانوا يستخدمونها في عمليات التنقل بين المحافظات.



وقال اللواء اسامة نيوس مساعد وزير الداخلية لامن القليوبية لـ «الحياة» ان سقوط علي عبدالوهاب يعد ضربة قاصمة للعناصر الارهابية لتوليه مسؤولية هذه الجماعات وإدارة حركتها بالكامل والتخطيط للعمليات الارهابية في القاهرة والقليوبية والجيزة». واضاف ان الشرطة تستجوب زوجته المصابة لمعرفة باقي شركائه في الاحداث الذين كانوا يترددون عليه في الوكر.

أسيوط

وفي اسيوط هاجمت قوة من الشرطة وكرا للمتطرفين في منطقة عزبة الصعايدة. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان معركة دارت بين المتطرفين وقوات الامن اسفرت عن مقتل اثنين من الجنود واصابة ضابطين فيما قتل اثنان من المتطرفين وزوجة احدهم وابنه.

وقال المصدر إن المعركة وقعت عقب اطلاق المتطرفين النار على رجال الامن الذين طالبوا المتطرفين بتسليم انفسهم.

وفي وقت لاحق هاجمت قوة من الشرطة وكراً للمتطرف اشرف عمر المتهم بالسطو على محلات الذهب وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطة قتلت «الارهابي» الذي كان بادر باطلاق النار على الشرطة وقتل ضابطاً برتبة نقيب هو خالد محمد زمزم واصاب أحد الجنود. وأشار الى أن الشرطة شنت حملة واسعة في اسيوط عقب الحادثين واعتقلت اكثر من ٢٠ متطرفا بدات معهم التحقيقات.

وصباح امس توجهت قوات الامن في القاهرة لاعتقال عضو «الجهاد» اشرف عبدالله عبدالحكيم. وقال مصدر امني ان المتهم متورط في قضايا عدة تتعلق بالارهاب مشيرا إلى ان الشرطة حاصرت وكره إلا انه اطلق النار من مدفع رشاش فقتل شرطياً يدعى سعيد فاروق احمد واصاب شرطياً أخر هو ضياء ابراهيم عثمان وهو في حال خطرة.

واضاف المصدر ان المعركة التي دارت مع «الارهابي» انتهت بمقتله واعتقلت الشرطة سيدتين كانتا معه في الوكر وبدات معهما التحقيقات. وذكر شهود العيان لـ «الحياة» ان القتيل استاجر الشقة التي كان يقيم فيها منذ ١٠ ايام فقط ولم يكن يتحدث مع احد من جيرانه هو او المترددين عليه، وكان يحتاط من سكان المنطقة ويخشى كشف اسمه. وعثرت القوات في شقته على مدفع رشاش ومسدسين من عياري ٩ مليمتر و٨.٥ مليمتر و٢٠٠ طلقة ذخيرة و٣ عبوات ناسفة.

إلى ذلك اعتقلت قوات الامن في الاسكندرية امس ٥٠ عنصراً من اعضاء «الجهاد» بعضهم عائد من الخارج فجر امس.

واكد مصدر امني لـ «الحياة» العثور على كميات من الاسلحة والمتفجرات والوثائق التنظيمية المهمة في منازل المتهمين تؤكد تورطهم في الجرائم الارهابية التي شهدتها مصر خلال الفترة الأخيرة ومنها ضرب السياحة والامن.

وفي ديروط اعتقلت قوات الامن متطرفاً يدعى القذافي محمد عبدالرحمن بعدما عثرت في منزله على قنبلة، وامر صفوت مكادي رئيس النيابة بحبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» إن عبدالرحيم كان اعتقل مرات عدة بسبب خطورته على الامن واشتراكه في الكثير من العمليات الارهابية التي شهدتها اسيوط.

وفي بني سويف اعتقلت قوات الامن طالبين متطرفين في كلية الحقوق هما علي حسين عويس ومحمد عبدالسميع بسبب اعتدائهما بالضرب على زميلهما هاني يحيى ابوالهنا داخل الجامعة.

وقال اللواء يسري شاكر العجمي مدير امن بني سويف لـ «الحياة» إن الطالبين من اعضاء «الجهاد» وانهما ضربا زميلهما لانهما شاهداه يتحدث مع زميلة له.

وفي المنيا اعتقلت قوات الامن متطرف يدعى محمد احمد عثمان ابورحاب يرتدي ملابس المنتقبات في محطة السكة الحديد. وقال اللواء ابراهيم عشرة مدير امن المنيا لـ «الحياة» إن المتطرف سبق ان اشترك في حرق بعض اندية الفيديو والكنائس وانه ارتدى ملابس المحجبات للفرار من المنيا إلى العاصمة لانضمامه إلى المتطرفين هناك والاشتراك في عملياتهم التخريبية.

ومن جهته قال شيخ الازهر جاد الحق علي جاد الحق «ان مصر ليست دولة علمانية ولن تكون كذلك» مشددا على ضرورة مواجهة اصحاب الافكار العلمانية وعدم الاستماع إلى ارائهم التي يروجون لها في صحافتهم السوداء وفي اجهزة الإعلام.

واضاف في لقاء شعبي عقد مساء اول من امس في مدينة طنطا في وسط دلتا النيل في مصر حضره وزير الاوقاف المصري الدكتور محمد علي محجوب «ان مفهوم العلمانية يعني الفصل بين الدين وشؤون الحياة واصحاب الفكر العلماني يرون ان الدنيا هي عبادة فقط» وعلق على هذا المفهوم بالآية القرآنية الكريمة: «كبرت كلمة تخرج من افواههم إن يقولون إلا كذبا».

واوضح «انه إذا كانت هناك اديان ينطبق عليها مفهوم العلمانية فإن الإسلام ليس كذلك لانه دين ودولة ينظم شؤون الافراد والمجتمعات وينظم علاقة الإنسان بربه، وفي فقه الإسلام توجد العبادات والمعاملات والمواريث والشركات وكل ما يدور في الحياة».



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٢

جرائم جديدة للارهاب

□ وفى نفس التوقيت فجر امس تحركت قوة من مباحث امن الدولة والبحث الجنائى بالجيزة الى منطقة عزبة الصعايدة بامبابة..

ولقى الجنديان جلال سيد مسلم وسيد محمد السيد من قوات الامن المركزى مصرعهما واصيب ضابطان من العمليات الخاصة اثناء اقتحام القوة للعقار ٧ شارع حسين حسن بعزبة الصعايدة بامبابة التى تقيم فيها الارهابيون محمد محمد عبدالمنعم وخليفة محمود رمضان والمتهمان فى قتل المقدم احمد علاء الدين مباحث امن الدولة بالفيوم .. اطلق الارهابيون الرصاص على افراد القوة وتبادلت الشرطة معهم اطلاق الرصاص ولقى الارهابيان مصرعهما كما لقيت زوجة الارهابى خليفة محمود رمضان وتدعى توالى صالح وابنها « سنتان » مصرعهما فى الحادث عندما حاول المتهمان الاحتماء بهما للهروب من حصار قوات الشرطة وعثر على مخزن للمفرقعات والعبوات الناسفة داخل شقة الارهابين وبندقيتين الية وطبنجة .

وقامت حملة ثالثة وتم مداهمة العقار رقم ٦ بشارع النصر حيث تم ضبط اثنين من عناصر الارهاب ولم يصب احد من عناصر الارهاب او القوات .

كما قامت حملة رابعة بمنطقة ابو النمرس وتم ضبط ثلاثة هاربين من العناصر المتهمة فى حوادث السطو المسلح على محلات الذهب وعثر على فاتورة خاصة بمحل المصوغات الذى تم السطو عليه مؤخرا .

مصرع ارهابى .. واستشهاد مجند بالقاهرة

وفى محافظة القاهرة حاصرت قوات الامن العقار ١٨ حارة امام سليمان بالزاوية وطلبت من الهاربين تسليم انفسهم ولكنهم بادروها باطلاق النار مما اسفر عن استشهاد المجند سعيد فاروق احمد واصابة زميله المجند ضياء ابراهيم نعمان وقامت قوات الامن وبادلتهم اطلاق النيران مما ادى الى وفاة المتهم اشرف عبدالله عبدالحكيم وقد عثر بحوزته على بندقية الية و ٣ طبنجات وكمية من الذخيرة .

كما قامت قوات الامن بمهاجمة احد الاوكار بشارع الفيوم بالدويقة . تم ضبط احد العناصر الارهابية .. كما تم ضبط احد العناصر الارهابية الهاربة فى وكر اخر بشارع محمود نصر بالمرج ولم تقع اية اصابات بين المتهمين وقوات الشرطة .

مصرع امير الارهاب ونائبه بالقليوبية

● ● لقى على عبدالوهاب جودة «٢٥ سنة» وامير تنظيم الجماعات المتطرفة بالقليوبية وزميله صلاح مغربى محمود «٢٧ سنة» مصرعهما فى تبادل اطلاق الرصاص مع قوات الشرطة

وكانت قوات الشرطة قد توجهت للقبض على الارهابيين لاتهامهما بالسطو المسلح على محلات مجوهرات الزيتون والخصوص والخانكة والاستيلاء على اكثر من ٢٥ كيلو ذهب

وتم محاصرة عزبة الزهور بمنطقة بهتيم بقسم ثان شبرا الخيمة ورفض الارهابيان تسليم نفسيهما واطلقا الرصاص على قوات الشرطة التى بادلتهما اطلاق الرصاص مما ادى الى مصرعهما فى الحال .

تم ضبط ٤ بنادق آلية وكميات كبيرة من المشغولات الذهبية

وفى اسوان تسببت الاشتباكات بين قوات الشرطة والارهابين الذين احتموا بمسجد الرحمن باسوان عن مصرع واصابة ٤٣ ارهابيا ومواطنا بينهم المساعد الشرطة محمد احمد عوض (٥٠ سنة) - الذى اصيب خلال الاشتباكات بارتجاج فى المخ وجرح نافذ بالصدر وجروح بأماكن متفرقة من الجسم وامر محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية تعليمات بنقله إلى مستشفى الشرطة بالعجوزة حيث تم ادخاله غرفة العناية المركزة فى حالة حرجة .

وكان مساعد الشرطة ضمن القوات المشاركة فى الحملات الامنية على اماكن تجمع المتطرفين لضبط الجناة مرتكبى حادث قتل احد جنود حراسة كنيسة باسوان واصابة حارس اخر بعد ان هاجمهما مجهولون يوم السبت الماضى .. واستولوا على سلاح احدهما .

واسفرت المواجهة بين الشرطة والمتطرفين عن مصرع ٨ متطرفين واصابة ٣٥ اخرين بينهم ٧ باصابات خطيرة وبعض المواطنين الذين تصادف وجودهم فى منطقة الاحداث .

وصرح المستشار سعيد حلمى المحامى العام للنيابات اسوان بانه تم تشكيل فريق من رؤساء ووكلاء النيابة لمعرفة مواقع الاحداث واجراء التحقيقات الاولية تحت اشرافه مباشرة .

وقال انه تم استدعاء الطبيب الشرعى لتشريح جثث المتوفين وتحديد اسباب الوفاة تمهيدا للتصريح بدفنها

وجدير بالذكر ان هذه الاحداث هى الثانية من نوعها التى تقع بين قوات الشرطة والعناصر المتطرفة فى اسوان بمنطقة مسجد الرحمن حيث كان الاشتباك الاول قد وقع عام ١٩٨٦

وعاين المستشار سعيد حلمى مكان الحادث حيث عثر بمكان الحادث على ٣ عبوات متفجرة محلية الصنع و٥ زجاجات بنزين بها فتيل و٤ علب بلاستيك بها مواد متفجرة وصفيحة بها مسامير مختلفة الاحجام وجركن بنزين كما اسفرت المعاينات عن ضبط ٤ «فرد» صناعة محلية وضبط بندقية الية و٢٠ طلقة مع على محمد طه بالقرب من مكان الحادث .

وصرح المحامى العام بأن عدد المقبوض عليهم ٧٨ شخصا بدأت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣



أفراد الشرطة أثناء تطهير أحد منازل الإرهابيين فى منطقة الوراق

التحقيقات معهم وسؤال رجال الشرطة الذين اشتركوا فى عمليات القبض

وأمر بانتداب الطبيب الشرعى لمعرفة سبب الوفاة

وقد تم التعرف على شخص ثالث من بين المتوفين السبعة وهو كمال بسطاوى ٢٨ سنة

وفاة جندى الشرطة

ومن جهة المصرى توفى امس بمستشفى الشرطة بالعجوزة الجندى محمد محمود (٢٣ سنة) من قوات امن اسوان متأثراً باصابته بطلقات نارية .

وكان الجندى الشهيد يقوم بصحبة زميله احمد صابر حسين (٢٠ سنة) بحراسة كنيسة الاخوة بمنطقة البركة باسوان فجر السبت الماضى عندما تعرضا لاطلاق الرصاص عليهما من مجهولين مما ادى الى مصرع زميله فى الحال واصابته بطلق نارى فى بطنه نقل على اثره الى مستشفى اسوان العام ثم اصدر وزير الداخلية تعليماته بنقله الى مستشفى الشرطة بالعجوزة حيث نقل اليها فى اليوم التالى لاصابته وتوفى امس .

من الحياة

الشريك الكامل

كنا وما زلنا نأمل ان تتحول الولايات المتحدة بوصفها قوة عظمى رئيسية، ثم وحيدة اخيراً، من دولة منحازة مئة في المئة لاسرائيل الى حكم حيادي يدافع عن الحق ويتبنى قرارات الشرعية الدولية ويضغط على جميع الاطراف للرضوخ لإرادتها. ولو تحقق ذلك لقبل العرب، ولو على مضض، كل ما ينجم عن هذا الضغط حتى لو جاء على حساب بعض حقوقهم واراضيهم وثوابتهم. فالمهم هو ايجاد السلام العادل والشامل وانهاء حالة الحرب والقلق والاضطراب التي ضربت المنطقة لاكثر من نصف قرن. ولهذا قدم العرب تنازلات تلو التنازلات، مع انهم اصحاب حق ثابت اعتدي عليه جهاراً نهاراً وسطا عليه لصوص صهاينة ادعوا زوراً وبهتاناً انهم اصحابه، فبنوا عليه دولتهم الدخيلة وارتكبوا مختلف انواع الموبقات والمظالم والانتهاكات لحقوق الانسان والشرعية الدولية وكل الشرائع السماوية والأرضية!!

ولم يترك العرب وسيلة الا وحاولوا فيها اغراء الولايات المتحدة، ادارة بعد ادارة، ورئيساً بعد رئيس، ليس للانحياز الى جانبهم، بل القيام بدور الوسيط الشريف او الحكم العادل، ولكن عبثاً فاللوبي الصهيوني بقي اقوى من الحقوق والوقائع والمصالح. كل ما تحقق حتى الآن هو كلام بكلام... مبادرات، ومقترحات، وجولات مكوكية، وبيانات وقرارات دولية بعضها اقر ولكنه بقي حبراً على ورق، وبعضها الآخر تعذر اقراره بسبب الفيتو اللعين. وبين مبادرة ومبادرة نسمع عبارات جديدة ومصطلحات نضمها الى قاموسنا ولا يلحقنا منها سوى التعاسة وخيبة الأمل.

وقد اهدى وارن كريستوفر وزير الخارجية الاميركي الجديد الى الاذهان عبارات براقة سبق ان سمعناها من قبل ولكنه اضاف اليها القليل من البهارات، فقد قال في بداية جولته انه جاء الى المنطقة كمستمع... كأنه في حاجة الى المزيد من حفلات الاستماع التي بحت اصواتنا ونحن نحاول على مدى نصف قرن اسماع الاميركيين اصوات الحق والحقيقة، لكنه تخلى عن صفة المستمع، ونأمل ان تكون الاذنان سليمتين، ليعد بأن يقوم بدور «الشريك الكامل»، وهو تعبير كان الرئيس الراحل انور السادات اول من استخدمه خلال التحضير لاتفاقات كمب ديفيد، ولكنه لم يجد من الشريك الكامل سوى الضغط والهم وفقدان حياته. وسمعنا بعد ذلك ان كريستوفر ضم اليه صوت زميله الروسي كوزيريف ليعلنا في بيان مشترك انهما سيتحولان الى «وسيطين امينين» خلال الجولة المقبلة من مفاوضات السلام. وما علينا الا الانتظار حتى منتصف نيسان (أبريل) المقبل للتحقق من صدقية هذا الوعد الطنني، اللهم الا اذا كان ينطبق عليه مثل «يا الوعد يا كمّون»، خاصة اذا تم موعد انعقاد الجولة التاسعة ليحدد في اول نيسان، وعندها يمكن لنا ان نضحك من هذه الكذبة بدلاً من ان نبكي!

■■■

اذا كــــان رب البـــيت بالدف ضـــارباً
فــشــيــمــة اهل البــيت كلهم الرقص!

عرفان نظام الدين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

أمريكا تستعد لطرد عمر عبدالرحمن

واشنطن ـ وكالات الانباء :

تعد سلطات التحقيق الامريكية الآن الملف الخاص بابعاد الشيخ عمر عبدالرحمن عن الولايات المتحدة الامريكية . اعلن ذلك ادوارد جيرجيان مساعد وزير الخارجية الامريكي لشئون الشرق الأوسط اثناء الشهادة التي ادلى بها امام اللجنة الفرعية لشئون الشرق الأوسط واوربا التابعة لمجلس النواب الامريكي وهي تبحث الدفوع القانونية التي تقدم بها الشيخ عمر عبدالرحمن للحفاظ على وضعه القانوني بامريكا .

واكد المسئول الامريكي امام اللجنة ان الشيخ عمر قدم الى الولايات المتحدة باجراءات ملفقة وان هناك اخطاء جسيمة شابت عملية حصوله على تأشيرة الدخول وبطاقة الاقامة الدائمة المعروفة باسم « البطاقة الخضراء » وهي الخطوة الأخيرة في الحصول على الجنسية الامريكية وقد تم سحب التأشيرة والبطاقة الخضراء .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١١ مارس 1993



مضى ٧٤ عاما على ثورة الشعب المصرى ضد الاحتلال البريطاني .. وفي مثل هذه الايام من عام ١٩١٩ كان المصريون يواجهون بصدورهم رصاص الانجليز، ويقتلعون اعمدة التليفونات وقضبان السكك الحديدية، احتجاجا على اعتقال سعد زغلول وصحبه وترحيلهم إلى المنفى في جزيرة مالطة. كان اعظم ما في ثورة مارس ١٩١٩ انها وضعت الشعب المصرى - لاول مرة في التاريخ الحديث - على مسرح الاحداث، ليقوم بدور البطولة المطلقة، بعد ان كان دوره ثانويا في الملاحم التى شهدتها مصر طوال عدة قرون سالفة. كانت مشاركة الشعب، برجاله ونسائه، وشيوخه وشبانه، ومسلميه واقباطه، نموذجا فريدا في تاريخ النضال الوطني.

وكانت الثورة الشعبية مفاجأة لسلطات الاحتلال، وللقصر، وللأجانب الذين كانوا لا يكفون عن تجريح المصريين، واتهامهم بالسلبية والخنوع للحكام، وكان هؤلاء الكتاب يعملون على زرع هذه الافكار الخبيثة حتى يفقد الشعب ثقته في نفسه، ولا يفكر في التمرد على الانجليز وأعوانهم من الحكام الاذلاء الذين كان سعد زغلول يسميهم ببرادع الانجليز. وكشفت الثورة عن معدن الشعب المصرى وصلابته وصبره الذى يتحول إلى نقمة على جلاديه، وأفرزت الثورة طبقة جديدة من الحكام والوزراء والقيادات الشعبية الذين شغلوا مقاعد مجلسى النواب والشيوخ عن طريق انتخابات حرة، وامتدت روح الثورة إلى كل مناحى الحياة، فانطلقت النيام، وتفجرت قوى الابداع في العلوم والآداب والفنون والاقتصاد والسياسة، ودار الصراع بين قوى التقدم وقوى التخلف ..

بين الذين يتطلعون الى المستقبل، ويحلمون ببناء دولة عصرية في نظمها وقوانينها، وبين الذين يريدون ان تظل مصر اسيرة الاستبداد والطغيان والعبودية، تحكم بفرمانات سلطانية من الباب العالى، او إرادات سامية من قصر عابدين، او تعليمات في شكل نصائح تصدر من قصر الدوبارة، مقر المعتمد البريطاني ..

ودارت الحرب سجالا بين القوتين .. تنتصر الارادة الشعبية حينا .. وتخفق حينا .. حتى وقع الحدث الأكبر وجاءت ثورة يوليو ١٩٥٢ بحكم الفرد، ومن يومها انتهى دور الشعب في تقرير مصيره، ولم يعد له رأى في صنع الاحداث، واصيبت الديمقراطية في مقتل، فاختفت الاحزاب السياسية، وتقلصت الحياة النيابية، ولم يغير من هذه الحقيقة المؤسفة ظهور مجالس نيابية صورية، انحصر دورها في تفصيل القوانين على مقاس الحاكم، وإضفاء صفة الشرعية على كل ما يصدر عن الحكومة من قوانين (!!).

هذه حقائق يجب ان نعترف بها إذا كنا نسعى فعلا إلى إصلاح ما افسده الاسلاف .. ولا مجال للمكابرة او المغالطة في هذه الامور التى نجمت عنها كل العلل والكوارث التى تعرضت لها مصر بسبب حكم الفرد، ولا تزال تعاني منها حتى الآن ..

● ماذا كانت نتيجة الحكم الديكتاتورى ؟

● تضخمت قوة الدولة بسلطانها وهيلمانها ومؤسساتها، وتجمعت في يدها كل السلطات، بينما اضمحلت سلطة الشعب حتى كادت تختفي تماما ؛ ولم يعد الشعب يمارس ادنى

حقوقه ـ او واجباته السياسية ـ وهي الانتخابات ، حتى هبطت نسبة التصويت في الانتخابات العامة او النقابية إلى ١٠٪ من مجموع اصوات الناخبين ، وصارت المجالس النيابية والنقابية تمثل الاقلية ، في حين بقيت الاغلبية تتفرج وتتحسر .. وكان الأمر لا يعنيها .. واصبحنا نجني ثمار هذه السلبية في شكل قطيعة بين الشعب وبين القضايا الهامة التي تتعرض لها البلاد .. وآخرها قضية الارهاب ..

واليوم .. مطلوب من الشعب ان يشارك في مواجهة موجة الارهاب التي تهدد أمن الوطن والمواطن ، والسؤال المنطقي الذي يترتب على هذا المطلب هو : كيف تتحقق هذه المشاركة (؟؟) هل يحمل كل مواطن سلاحا ليدافع به عن نفسه إذا تعرض للايذاء ؟ هل يتحول جانب من الشعب إلى حراس لحماية بقية الشعب ؟ هل تتحقق المشاركة عن طريق المظاهرات وكتابة برقيات التأييد للدولة ، وبيانات الاستنكار للارهاب كما يفعل الآن بعض الابهام ؟ ...

إن مطلب المشاركة الشعبية لم يتضمن توضيحا .. او خطة .. او تحديدا لمفهوم المشاركة .. وهذا الغموض يؤدي في النهاية إلى تشتت الهدف ، وتبديد الرصيد الشعبي المضاد للارهاب ، وتمييع القضية من جذورها .. الامر الذي يفرض علينا ان نقول بكل امانة وصدق : إن المشاركة الشعبية لصد الارهاب ليس لها سوى مضمون واحد .. ومفهوم واحد .. وطريق واحد ..

إنها الديمقراطية .. سلاحنا القوي العتيد لكسر موجة الارهاب .. فالشعب المصري يكره الارهاب ، ويرفضه ، ولا يتعاطف معه ، ولكنه في نفس الوقت لا يرى لنفسه دورا ايجابيا ، ولا يجد لنفسه مكانا على الساحة السياسية ، لأن الحكومة تقوم بكل العمل ، بما فيها مواجهة الجماعات الارهابية ، فإذا كان للشعب دور مطلوب ، فإن لهذا الدور ثمنا يجب ان تدفعه الدولة قبل فوات الاوان .. نعم .. يجب ان ترفع الدولة يدها وتثق في الشعب ولا تخاف منه وتتعامل معه كما تتعامل الحكومات الديمقراطية مع شعوبها .. الشعب يريد دستورا جديدا يعطي للشعب كل الحرية في اختيار الحاكم .. والنواب .. والحكومة ، حتى يصبح مبدأ السيادة الشعبية حقيقة فعلية يراها المواطن بعينيه ، ويشعر بها داخل وجدانه ، الشعب يريد دستورا عصريا خاليا من مخلفات الشمولية والاشتراكية ، والاحتكار والسيطرة .. دستورا يحقق المساواة بين جميع المواطنين والاحزاب .. لانريد حزبا يحتكر السلطة دون سند شعبي ..

●● إذا استجابت الدولة لهذه الاماني الشعبية فسوف ترى شعبا صلبا قويا قادرا على اقتلاع جذور الارهاب بنفس الشجاعة التي واجه بها رصاص الانجليز .

الاسلام السياسي بين المؤثرات المحلية والعالمية

بقلم : د. صلاح العقاد

سهولة الاتصالات والتنقل التي احدثتها الثورة التكنولوجية في العالم كان لها ابعد الاثر في إيجاد روابط بين حركات التطرف الديني سواء بين الأقطار الأسلامية نفسها او بينها وبين القلة من المسلمين

لماذا وضعت في العنوان وصف الاسلام السياسي بدلا من الارهاب؟ السبب في هذا الاختيار هو انني لا أوافق علي تبسيط الأزمة الخطيرة التي تمر بها البلاد تحت وطأة انتشار التطرف الديني ومحاولة اتخاذه اداة لفرض نظام معين ترفضه الأغلبية فلا يتعلق الأمر الان بمجرد عمليات ارهابية فردية. كما لا أؤيد النظرية القائلة بأن هذا التيار طارىء من الخارج وليس له اساس في مصر فهذه النظرية قد تريح المسئولين عن الأمن ولكنها لاتطابق الحقائق التاريخية ولابد أن نأخذ بعض العبر من تاريخ مصر المعاصر.

ذلك أن حركة جماعة الاخوان المسلمين سبق أن مارست في الاربعينات العنف السياسي باسم الدين وتحت رعاية حسن البنا نشأ الجهاز السري الذي تحول الى شبه ميليشيا للجماعة دربت على صنع المفرقعات وعلى كيفية استخدام السلاح لكي يستعمل يوما ما ضد هؤلاء الذين يقفون ضد نشاط الجماعة وقد إرتكب هذا الجهاز بالفعل بعض عمليات الأغتيال فنالت على سبيل المثال المستشار احمد الخزندار الذي اصدر أحكاما ضد متهمين من جماعة الأخوان بإرتكاب احداث العنف السياسي باسم الجهاد. وكما أصدر عبدالسلام فرج في سنة ١٩٨١ الفتوى التي احلت دم السادات فإن الشيخ سيد سابق اصدر مثل هذه الفتوى سنة ١٩٤٨ لإباحة قتل محمود فهمي النقراشي رئيس الوزراء حينذاك. على ان نظريات الجهاد وممارسته داخل اقطار، غالبية سكانها او جميعهم من المسلمين، لم تتبلور في تلك الفترة المبكرة من تاريخ جماعة الأخوان المسلمين بل تم التحول الى تأصيل هذه النظرية داخل السجون التي زج فيها عبدالناصر بضعة الاف من المنتمين الى جماعة الأخوان المسلمين خلال الخمسينات والستينات مما لابد وان نذكر به المسئولين عن الامن حاليا وكيف يتصرفون مع المعتقلين والمحكوم عليهم في قضايا الأرهاب، فتجمع هؤلاء داخل السجون يخلق بيئة صالحة لمزيد من التطرف بل احتمال جذب انصار جدد من داخل السجن وكثير من قادة حركات التطرف الحالية قد افرزتهم المعتقلات في الخمسينات والستينات.

ومما يلفت النظر إلى خطورة انتشار فكر الاسلام السياسي هو انه لايقتصر على المطحونين الذين يعانون من أوضاع إقتصادية وإجتماعية متدنية فهذه الأوضاع تشكل أحد جوانب الدعوة الى التطرف ولكنها ليست هي العلة الوحيدة في نشره، فيلاحظ على سبيل المثال من خلال قائمة المتهمين في قضايا الإعتداء على السياحة والمعروضة على القضاء العسكري أنها تضم عددا من المحامين والمهندسين. كما يشير حادث مدرسة البنات الثانوية في قليوب إلى تسلل افكار التطرف بين الأجيال الناشئة فقد اكتشف في مكتبة المدرسة أشرطة تحض على الكراهية بين المواطنين وترتب على ذلك نقل مدرسة وتوقيع الخصم من المرتب على مديرة المدرسة.

وكما نسلم بتعرض مصر لمؤثرات خارجية تشجع على التطرف والأعمال الأرهابية فقد لعب بعض المصريين في الخارج أيضا دورا في نشر فكر الإسلام السياسي في اقطار عربية أخرى وتجلت هذه الظاهرة من خلال مدرسي اللغة العربية الذين أوفدوا إلى الجزائر للمساعدة في عملية التعريب. وعموما فإن المهاجرين في أوروبا وأمريكا، فزعيم الجماعة الأسلامية الروحي الشيخ عمر عبدالرحمن المقيم في الولايات المتحدة يمكنه عن طريق الفاكس أو أية وسيلة مستحدثة الاتصال بأنصاره في مصر أو غيرها وقد اثار تواجد الشيخ في الولايات المتحدة وتمتعه بحرية الكلام والاتصال تساؤلات كثيرة في مصر خاصة عندما تم تفجير مركز التجارة الدولي في نيويورك واشيع في البداية ان الفاعل يحمل جواز سفر مصريا وقد وجم معظم من التقيت بهم لهذا الخبر ولسنا هنا بصدد تحميل المسئولية لاية جهة بالنسبة لهذا الحادث فهو شأن مكتب التحقيقات الامريكية الذي قد يخطيء وقد يصيب والذي يعنينا هاهنا هو قدرة الحركات الجهادية العالمية على التمويل والتخطيط فقد ذكر مثلا ان محامي المتهم في تفجير مركز التجارة الدولي بنيويورك عرض خمسة ملايين دولار ككفالة لاطلاق سراح المتهم ومادامت هذه القدرة المالية متوفرة فمن السهل اغراء الشباب المتعطل أو حتى مستور الحال في مصر.

وبالنسبة لتفجير مقهى ميدان التحرير فقد تضاربت الأقوال حول مسئولية هؤلاء الذين يسمون انفسهم بالجماعة الاسلامية فبينما نفت الجماعة من الخارج مسئوليتها أعلن أحد أعضاء الجماعة في أسيوط مسئوليتها عن الحادث. وربما يشير هذا الأختلاف الى انقسام جماعات الجهاد الغامضة فيما بينها وهو أمر واقع بالفعل ويؤدي من جهة اخرى الى زيادة المصاعب أمام رجال الأمن في تعقب الأرهابيين.

ويمكن إيجاز المؤثرات الخارجية التي تساعد الأرهاب في مصر على النحو التالي:

١ - تطوع المصريين في الملاميشيات للقتال بجانب المجاهدين واكتساب خبرات قتالية ثم العودة الى مصر حاملين معهم خبرات جيدة في حرب العصابات ومما يؤسف له ان حركات الجهاد الأفغانية انتهت كما هو معروف لدى الجميع بالصراع الدموي فيما بينها مما اشاع الفوضى في أفغانستان وتدل هذه النتائج على افتقاد الأستراتيجية لدى القائمين بحركات الاسلام السياسي فهم يهتمون بإحداث الفرقعات المرحلية اي بالتكتيك الذي قد يؤدي الى إفادة الأعداء مثلما استغلت اسرائيل عملية تفجير نيويورك لبث كراهية الامريكيين للعرب والمسلمين.

٢ - من شواهد المؤثرات الخارجية أن التهديد بمهاجمة الشركات الأستثمارية في مصر ورد عن طريق فاكس قادم من باكستان مما يؤكد الروابط القائمة بين الداخل والخارج في حركات التطرف داخل مصر.

٣ - رعاية إيران لعدة حركات تحمل اسم الجهاد في الجزائر ومصر وفلسطين ولبنان والاردن وقد عقد منذ حوالي شهر مؤتمر سري حضره ممثلون عن خمسين جماعة مقاتلة واتخذت قرارات لايعرف



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

مضمونها بطبيعة الحال.

ورغم سلوك هذه الجماعات طريق الارهاب لمازال بعض الكتاب الذين يسمون بالاسلاميين يدعون الى ضرورة الحوار مع هذه الجماعات الامر الذى يصعب تحقيقه أولا لعدم وجود حركة واحدة تمثل الاسلام السياسى بل على العكس ينقسم التيار الى جماعات متنافسة ومتصارعة أحيانا.. ثانيا لأن نقطة الخلاف الأساسية تتمحور حول بقاء الدولة المدنية التى أسست فى مصر منذ عهد محمد على وبين اسقاط هذه الدولة وإحلال الدولة الدينية محلها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

الارهاب إغتال أحلام الفتى مهران!

دموع تلاميذ

مدرسة الجامعة ..

على الشهيد الصغير

الحصة الأولى : دقيقة حداد على زميلنا محمد مهران !



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صباح يوم السبت الماضي .. اعلن جرس مدرسة الجامعة الابتدائية الموحدة بمدينة اسيوط بداية يوم دراسي جديد !

في فناء المدرسة .. اصطف التلاميذ بزيهم المدرسي في الطوابير .. وضعوا حقائبهم الى جوارهم على الارض .. وتوقفت عيونهم عند صورة كبيرة الحجم لزميلهم « محمد مهران عبدالرحيم » ـ ٦ سنوات ـ وقد حملها تلميذ صغير كان واقفا الى جوار المدرسين والمدرسات .

وتعالت همسات التلاميذ الصغار تحاول الاستفسار عن سر صورة زميلهم الكبيرة .. التفت البعض منهم بانظارهم نحو الطابور الذي اعتاد « محمد مهران » الوقوف فيه كل صباح .. ولكنه لم يكن موجودا وسطهم .. سألوا عنه التلميذ (اسلام) الذي اعتاد الوقوف في نفس الطابور امام « محمد مهران » .. ولم يجب التلميذ الصغير سوى بكلمات قليلة قائلا :

« محمد مهران » .. مات !

وعبر مذياع المدرسة .. جاء صوت الاستاذ ربيع عبدالرحيم مدرس اول التربية الزراعية ليعيد الهدوء مرة اخرى الى المكان .. وكان الحزن يملأ حلق المدرس وهو يقول :

ـ اليوم ننعي .. ابنا عزيزا علينا ..

كان بين ابناء المدرسة بالامس واصبح اليوم في الماضي . لقد انطلقت رصاصات الغدر في صدر هذا الطفل البريء الذي لم يجن اى ذنب .

هذا الطفل هو « محمد مهران عبدالرحيم » التلميذ بالصف الثاني روضة بالمدرسة ، واليوم تقف المدرسة دقيقة حدادا على روح هذا الطفل البريء وعلى روح والده الشهيد البطل المقدم مهران عبدالرحيم سيد .

تحقيق :
وائل ابو السعود
خالد القـاضى
تصوير :
شـريف الهنيدى

والصمت الذي خيم على فناء المدرسة للحظات .. بالتاكيد لم يخيم على عقول هؤلاء التلاميذ الصغار .. تدافعت الاسئلة الى اذهانهم خلال هذه الدقيقة الصامتة .. ماذا يعني لفظ ننعي ؟! .. ما معنى اصبح اليوم في الماضي ؟! .. ماذا يقصد الاستاذ ربيع برصاصات الغدر ؟! .. وما هي دقيقة الحداد ؟!

ومرت الدقيقة بسرعة دون ان تمهل هذه العقول الفرصة للاجابة على كل هذه التساؤلات .

حاول التلاميذ الصغار الحصول على اجابات هذه الاسئلة .. ولكن كان عليهم ان يحملوا حقائبهم بسرعة وان يتوجهوا الى داخل فصولهم لتلقي دروسهم اليومية .

● ● ●

وايضا .. كان على « اخبار الحوادث » ان تتوجه الى احد الفصول .. وبالاخص الفصل الذي كان يجلس فيه الشهيد الصغير « محمد مهران » قبل ايام قليلة ماضية .

المقاعد داخل الفصل عامرة بالتلاميذ مملوءة إلا مقعدا واحدا ظل خاليا .. وكان مقعد التلميذ الشهيد الذي اغتالته رصاصات الارهاب الغادرة .. واغتالت والده مقدم الشرطة الاربعاء قبل الماضي .

وفي الفصل التقينا بزملاء الشهيد .. تحدثوا عنه بكلمات بسيطة .. صادقة .

● اسلام محمد شحاته « ٥ سنوات » قال :

فيه ولاد كبار وبنات كبار بيقولوا ان صاحبي « محمد مهران » مات .. سألت المدرس وقال لي ان « محمد » مات .. انا زعلان قوي لانني كنت بلعب معاه دايما !

● دعاء جابر « ٥ سنوات » قالت :

عرفت من بابا ان زميلي « محمد مهران » مات .. زعلت قوي لانه مش حيقدر يجي تاني المدرسة .

● محمد ربيع « ٥ سنوات » قال :

« محمد مهران » كان بيقعد جنبي في الفصل وكان كويس وبيلعب معايا بالكورة في الفسحة .

ايضا باقي تلاميذ الفصل كانوا يعلمون ان « محمد مهران » زميلهم قد رحل عن الدنيا ولكن من قتله .. لا احد يعلم ؟!

التقطت « اخبار الحوادث » بالكاميرا صورة الطفل المعلقة على جدران الفصل ومن حولها كراساته التي تشير الى تفوقه في الرسم واستخدام الالوان .. كان سؤالا واحدا يتردد على السنة هؤلاء الصغار .. من قتل « محمد مهران » ؟! .. ولماذا ؟!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

وكان لابد لـ « أخبار الحوادث » أن تلتقى ببعض المدرسين والمسئولين عن « محمد مهران » للتعرف منهم على الكثير عن حياة هذا الشهيد الصغير .

● الشيخ كمال على يونس .. محفظ القرآن الكريم بالمدرسة قال :

كان محمد ... نشيطا ومجتهدا ... [illegible]

بالخلق والالتزام .. اشتهر بين أساتذته بسرعة استيعابه للدروس .. لقد حزنت على هذا الطفل البرىء ولكن عزائى الوحيد أنه مات شهيدا .

● السيدة حميدة عيسى قالت باكية :

كابوس .. ما حدث كابوس فظيع .. طفل برىء فى عمر الزهور يغتال بمثل هذه الوحشية .. من يرضى هذا ؟

ما هو الذنب الذى اقترفه هذا الطفل حتى ينال هذا الجزاء القاسى فى هذا الشهر الكريم ؟.. ما حدث يفوق كل احتمال .. حرام .. ما حدث حرام !

● الأستاذ أحمد قاسم وكيل مديرية التربية والتعليم بأسيوط قال :

الحادث الذى راح ضحيته الصغير « محمد مهران » .. غدر وخيانة ولايتفق مع الاسلام فى شىء .. فمن قتل نفسا فقد قتل الناس جميعا .. الارهاب ظاهرة سيئة يجب أن تختفى لأنها ظاهرة لاتتفق مع الأمن والأمان والسلام وهى تخرج على الاستقرار الاجتماعى .

أما الطفل « محمد مهران » .. فلن يغيب أبدا لأنه شهيد .. والشهداء أحياء عند ربهم يرزقون .

● ● ●

تركت « أخبار الحوادث » المدرسة عندما أعلن الجرس موعد انتهاء الفسحة .. وعند باب الخروج استوقفنا طفلا صغيرا اسمه أحمد سألنا ببراءة :

● أنا أعرف « محمد مهران » ولكن .. لماذا غاب عن المدرسة اليوم ؟!.. هل صحيح أنه مات ؟!



المصدر : الشرق الاوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

مقتل 15 متطرفاً و5 من قوات الأمن في مواجهات بأربع محافظات مصرية

القاهرة: «الشرق الاوسط»

شنت قوات الأمن المصرية هجوماً شاملاً متزامناً على معاقل المتطرفين في 4 محافظات اسفر عن مقتل 15 متطرفاً و5 من رجال الامن بينهم ضابط برتبة ملازم، بينما القي القبض على 119 متطرفاً.

ووقعت اكبر مواجهة في جنوب الصعيد، حيث شهدت مدينة أسوان ليلة امس الاول معركة عنيفة بين قوات الأمن وبين المتطرفين استخدمت فيها المدرعات والقنابل، أسفرت عن مقتل 8 متطرفين واصابة 15، منهم جنديان من قوات الأمن التي عثرت على ترسانة للاسلحة والقنابل في الاوكار التي داهمتها طوال الليل.

وكانت اجهزة الأمن تتعقب العناصر المتطرفة بعد قتل حارسي كنيسة اسوان قبل نحو 4 ايام.

وطوقت قوات الأمن بعربات مدرعة المنطقة التي تتجمع فيها العناصر الهاربة استعداداً للفرار إلى السودان عبر الطرق الجبلية وعندها بدأ المتطرفين في اطلاق الرصاص والقاء العبوات الناسفة والقنابل على قوات الشرطة واستمرت الاشتباكات العنيفة وقتا طويلا.

وامكن التعرف على اثنين من القتلى المتطرفين وهما طالبان بمعهد الخدمة الاجتماعية في اسوان.

وتزامنت معركة اسوان مع اخرى جرت في منطقة حدائق القبة في القاهرة التي شهدت معركة عنيفة بين مجموعة من المتطرفين وقوات الامن قتل فيها ثلاثة جنود وإرهابيان وعثرت اجهزة الأمن على 5 بنادق الية و10 عبوات ناسفة.

وفي معركة جرت بالقرب من منطقة امبابة في الجيزة قتل ضابط برتبة ملازم اول اسمه خالد زمزم وجندي اضافة إلى 3 متطرفين وشهدت منطقة «الزهور» في مدينة القليوبية بالقرب من القاهرة معركة بالرصاص اسفرت عن مقتل متطرفين وكشفت اجهزة الأمن المصرية عن ان كمية الاسلحة التي ضبطت مع المتطرفين بلغت اكثر من 30 بندقية الية و60 عبوة ناسفة في القاهرة والجيزة والقليوبية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

■ مفتى الجمهورية:

الاسلام لايحمى المعتدين وعلينا طاعة ولى الامر

الاسماعيلية - من صابر عبد الوهاب: اكد فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ان الاسلام لايحمى المعتدين والمتسترين وراء ستاره.

جاء ذلك خلال اللقاء الطلابى الذى عقد أمس بجامعة قناة السويس وشهده الدكتور احمد اسماعيل خضير رئيس الجامعة، والدكتور احمد جويلى محافظ الإسماعيلية والسيد سميح السعيد محافظ السويس وقال: ان ما ارتكب من جرائم لضرب السياحة فى مصر امر يرفضه الدين والعقل والمنطق ويجب على جميع المصريين التصدى له بكل حزم.

واضاف ان الاسلام يدعو الى طاعة الله والرسول واولى الامر لذلك يجب على الجميع الامتثال لكل ماتتخذه السلطة التنفيذية فى البلاد لتوفير الامن فى البلاد.



المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

نداء إلى الشعب المصرى

بقلم فضيلة الدكتور:
محمد سيد طنطاوى
مفتى الديار المصرية

الأمم العاقلة الرشيدة، لها علامات تدل عليها، ولها صفات تتميز بها عن غيرها . ومن أبرز هذه العلامات وتلك الصفات : حرص أفرادها على اختلاف عقائدهم ومذاهبهم وأفكارهم على نشر روح الأمان والاطمئنان في ربوعها، اذ نشر مبدأ الأمان في الأمة يجب أن يرتفع فوق كل خلاف، وأن يتضاءل في مقابلة كل نزاع، وأن يكون غاية كل حاكم ومحكوم فيها .

وما انتشر الأمان والاطمئنان في أمة، إلا وعمها الرخاء، وصاحبها الرقى والتقدم، وسادها الحب الخالص، والإخاء الصادق، وأقبل الناس إليها من مشارق الأرض ومغاربها، لأنهم يجدون فيها ما يشرح صدورهم، ويقر أعينهم، ويزيدهم سعادة على سعادتهم .

والشرائع السماوية، والقوانين الوضعية، قد حاربت كل ما يزلزل أمن الأمم والأفراد، وحرمت العدوان على الأنفس والأموال والأعراض، وعاقبت كل من يفسد في الأرض عن طريق القتل، أو الإرهاب للغير، أو الاعتداء على عرضه أو ماله، بالعقوبات العادلة الرادعة .وابشع ألوان الجرائم وأقبحها وأشدها إفسادا في الأرض، هي تلك الجرائم التي لا يقصد بها الإساءة إلى فرد معين، وإنما يقصد بها زعزعة أمن الأمة كلها، وإشاعة الاضطراب والفزع بين كبارها وصغارها، وإبعاد القادمين إليها عن دخولها، وتبادل المنافع مع أبنائها . وعلى كل فرد في الأمة . سواء أكان حاكما أم محكوما، غنيا أم فقيرا، صغيرا أم كبيرا . أن يقاوم كل من ينشر الفساد والإرهاب في أمته بكل ما يستطيع من وسائل، تارة عن طريق النصح والإقناع، وتارة عن طريق الزجر والإنذار، وتارة عن طريق الكشف عن أصحاب النوايا السيئة، والمقاصد الخبيثة، الذين يفسدون في الأرض ولايصلحون، وعدم التستر على جرائمهم بأى حال من الأحوال، فإن الساكت عن الحق شيطان أخرس، وإن كتمان شهادة الحق رذيلة يبغضها الله تعالى، وأن مصلحة الأمة يجب أن توضع فوق كل اعتبار . إن الذين يقفون موقفا سلبيا من كل الذين يسيئون إلى أوطانهم، يجب عليهم أن يتذكروا قول الله تعالى «واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة » وأن يتذكروا ما جاء في الحديث الصحيح الذى أخرجه الإمام البخارى عن النعمان ابن بشير - رضى الله عنهما - عن النبى - صلى الله عليه - انه قال: «مثل القائم في حدود الله والواقع فيها، كمثل قوم استهموا في سفينة، فصار بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها، فكان الذين في أسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم، فقالوا : لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا، فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا، وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا».

إن مصر - بإذن الله - ستبقى واحة الأمان والاطمئنان بجهود أبنائها الشرفاء العقلاء، الذين نبتوا نباتا حسنا، والذين يتعاونون مع غيرهم على البر والتقوى لا على الإثم والعدوان، والذين يقولون لكل الزائرين المخلصين: «ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين».. وبالله التوفيق...

٠٠٠٣٠١٩



وجهة نظر

العنف

العنف كاد يصبح ظاهرة في حياتنا.. أجل لايخلو عصر أو مجتمع من عنف ولكنه لم يكن ظاهرة تتكرر مع توالي الليل والنهار. وأنباء العنف لاتنقطع، نسمع عنها في مجال السياسة في حكايات اغتيالات دامية، وفي مجال الأسرة نسمع عن قتل الابناء للآباء أو الآباء للابناء، وفي الشارع في المشاجرات الدامية لأسباب تستحق او لاتستحق، وخطف الزوجات، والاعتداء على الأعراض، والسرقات بالاكراه، وفي وسائل النقل، حيث يمارس القتل علنا وفي وسط الزحام. وطبعا نذكر ما يقع في المدارس بين التلاميذ والمربين وما يحدث بين الأزواج. حقا لم يعد العنف استثناء ولكنه ظاهرة، بل يوشك ان تمر أخباره دون اثارة تذكر، وكأنها لازمة من لوازم الحياة اليومية. ولم يكن الزلزال إلا مشاركة من الأرض وقواها الخفية في مسلسل العنف ومعاركه. ونحاول ان نجد تعليلا للظاهرة.. فنحصي ما تزخر به حياتنا من سلبيات مثل: عنف السلطة في المعاملة، الأزمة الاقتصادية، سوء الخدمات، البطالة، انسداد الطرق أمام الشباب، وعدم احترام حقوق الانسان. والحق انه لايمكن الا يكون لتلك العوامل اثرها في خلق ظاهرة العنف، ولكن العنف يطالعنا بعد ذلك في أوطان هي المثل في الديمقراطية واحترام حقوق الانسان والتوازن الاقتصادي والحضاري، مما يجعل من العنف ظاهرة عالمية ويزيد تعليله صعوبة وغموضا.

ولكن يبدو ان الحقائق نسبية. وان نظرتنا الى المجتمعات الراقية تختلف عن نظرة أهلها لها. فهناك أيضا توجد سلبيات وان كنا لانتصورها كذلك وها هي الاحصاءات تحدثنا عن أكثر من ثلاثين مليونا من البشر يعيشون تحت مستوى الفقر في الولايات المتحدة أغنى بلاد العالم وملايين من مرضى الأعصاب والقلق وضحايا المخدرات، اضافة الى ذلك فان احساس شعوب الأمم المتحضرة بنقصها اشد من شعورنا بنقصنا واحتجاجهم عليه اشد كذلك.

خلاصة القول ان سلبياتنا تصلح تفسيرا للعنف في حياتنا، وان هدفنا الأول في الحياة يجب ان يكون في القضاء عليها، وهو هدف واجب أيضا بصرف النظر عن علاقته بالعنف، بل لعل العنف يكون من دوافع النهضة باعتباره رد فعل وتحذيرا وتحريضا دائما على الاصلاح.

نجيب محفوظ



المصدر : الوفد

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

الدكتور اسامة الغزالي حرب واحد من نخبة المثقفين والسياسيين، الذين تضمهم جمعية النداء الجديد. انه امينها العام،

وهو رئيس تحرير مجلة «السياسة الدولية» وكان الى وقت قريب مديرا بالنيابة لمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام.

ومشكلة النخبة عندنا. ان الناس لا يفهمون شيئا مما تقول حتى بدا الامر وكأنه حرص على ان تأتى العبارات معقدة، والمصطلحات غامضة.

هذه مشكلة كانوا يجدونها فى كتابات العقاد. وكانوا يسألونه ان ينزل للناس والقراء، وهو يرد: ولماذا لا تصعدون انتم؟

ولكنك لن تجدها مع الدكتور اسامة، فالفكرة عندها واضحة، فتأتى الجملة - بالضرورة - توضح

وللدكتور زكى نجيب محمود رأى موجزه انه إذا صادفت انسانا او مفكرا يجد عسرا فى التعبير عما يريد، فاعلم عن يقين ان ما فى دماغه غائم، ومشوش... والدكتور اسامة لا يصادف صعوبة لا فى استدعاء الفكرة، ولا فى التعبير عنها

في الواحة

مع .. الدكتور أسامة الغزالى حرب

الاحساس العام باليأس والاحباط يدفع الى العنف والارهاب



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩[illegible]

احداث العنف والارهاب . تطفو على السطح من وقت لاخر. وفي كل مرة تتجدد الاتهامات وينشغل الناس بالتفاصيل ويضاف تفسير جديد الى ما قيل من قبل من اجتهادات.

ومع كل حادث يكون الطرف الاخر اى الارهابيون هم المخطئون، وهم الذين يركبهم الغلط على طول الخط، ورغم ان ذلك صحيح، الا انني اردت ان افترض العكس بمعنى ان الدولة هي المخطئة بينما الارهابيون على حق.. مجرد افتراض!! له ما بعده.

وهو قائم على ان «طبيعة» الممارسة الديمقراطية و«مفهومها» لدى النظام الحاكم، لها علاقة كبيرة بتكرار احداث العنف بل وتزايدها.

والعلاقة هنا علاقة سبب ونتيجة بمعنى انه بسبب الغلط في «طبيعة» الممارسة الديمقراطية ومفهومها.. وبسبب انها ديمقراطية «بالمقاس» وحسب المزاج يتخلق الارهاب.. ويتوالد.

هذا رأيي.. فما رأى الدكتور اسامة؟

** قال: لا اوافق على الربط الميكانيكي بين احداث العنف وما اصطلح على تسميته بالاعمال الارهابية. التي تتضمن عمليات القتل وتفجير القنابل وماشابه ذلك.. وبين ظروف الممارسة الديمقراطية.

* قلت: لماذا؟

** قال: لانه ربط ينطوي على غلط شائع وخطير.

فمن الصحيح ان ضعف قنوات التعبير الحر، للقوى المعارضة، قد يدفعها الى انتهاج اساليب غير مشروعة للتعبير عن رايها. ولكن هذا شيء والارهاب شيء اخر تماما.

لذلك فان الواقع هو عكس ما تقوله تماما، بمعنى اننا نلاحظ في العالم كله ان عمليات الارهاب، بالمعنى المحدد، ظهرت وانتشرت بالذات في البلاد الديمقراطية وهذا يصدق على كافة البلاد التي لا يجادل احد في اعتبارها بلادا ديمقراطية ليبرالية. مثل: الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا و ايطاليا واليابان والهند.. الى اخره

وعلى العكس لم نسمع ابداً باعمال ارهابية في النظم الشمولية فالاتحاد السوفيتي القديم لم يعرف العمليات الارهابية، وكذلك بلاد شرق اوروبا

سليمان جودة

ومعها مصر الناصرية.. وإنما عرفتها مصر الساداتية مثلما نعرفها الان.

* ماذا تقصد؟

** اقصد ان المناخ المنفتح سياسيا يشجع كافة القوى على اتباع كل الاساليب فضلا عن ان العلنية تساعد على ذيوع مثل هذه الأعمال.

ولكن الاهم قبل كل شيء، هو ان الارهاب لا يمكن ولكن الاهم قبل كل شيء هو ان الارهاب لا يمكن ان يفسر لاعتبارات سياسية، انه يفسر لاعتبارات اقتصادية واجتماعية ونفسية وايديولوجية.

ان الارهابي شخص محبط يعاني من مشاكل عديدة، ولا يعتبر القنوات الشرعية للتعبير. قنوات ملائمة او كافية لما يريده لسبب بسيط وهو انه يرفض من الاصل هذه الشرعية.

لذلك يختار الرصاص والعنف حتى لو كانت متاحة امامه القنوات الشرعية. لان المنطق الذي تقوم عليه هذه القنوات.. مرفوض من جانبه من الاساس.

اما القوى التي تقول ان التضييق عليها يؤدى الى خروجها عن الشرعية. فهي قوى مستعدة من حيث المبدأ للقبول بالشرعية القائمة.

وكذلك محرومة او محجوبة عنهما.

* قلت: تقصد القوى الاسلامية شبه الشرعية او المعتدلة؟

** قال: نعم

* قلت : ولكن هناك خلطا بينها وبين الارهابيين بحيث يبدو الطرفان وجهين لعملة واحدة؟

** قال: هذا الخلط له اسباب عديدة اهمها يعود للقوى الاسلامية شبه الشرعية او المعتدلة نفسها. ذلك اننا لم نر منها ابدا - مع الاسف الشديد - معارضة مبدئية وقاطعة للارهاب بل على العكس وجدنا من كثير من رموزهم، نوعا من التبرير الظاهر او غير الظاهر لكثير من هذه الاعمال الارهابية.

واعتقد ان ابرز مثال هنا هو موقف تلك القوى من واقعة اغتيال د. فرج فودة فلم يرد الى علمي باى شكل، ان ايا من ممثلي التيار السياسي الاسلامي المعتدل قد ادان او شجب بشكل قاطع هذا العمل الارهابي. بصرف النظر عن الاتفاق او الاختلاف مع افكار د. فرج فودة

* ولكن .. الا ترى ان دوافع الارهاب في اى من البلاد التي ذكرتها. تختلف عن دوافعه في مصر؟

** بالطبع تختلف ولكن يجمع بينها الاحساس العام بالاحباط واليأس، ذلك الاحساس الذي يعود لاسباب ايديولوجية او دينية او سياسية او اقتصادية.

ففي مصر مثلا الاسباب الاقتصادية قوية جدا، والاسباب الاجتماعية والنفسية واضحة في الولايات المتحدة وحالات الاحباط القومي نجدها بالنسبة للجيش الجمهوري في بريطانيا. والتعصب الايديولوجي في المانيا واليابان.

ولكن يبقى العامل المشترك وهو الاحساس باليأس والاحباط، والاعتقاد بان العنف وترويع المجتمع هما السبيل الوحيد لفرض الافكار والمعتقدات السائدة لدى بعض الاشخاص.

* قلت: بحسبة بسيطة يتضح ان الدولة تزيد كل يوم من عوامل اليأس والاحباط لدى الشباب، بدليل ان حوادث العنف لا تتوقف، بل تزداد؟

** قال: ازدياد نسبة هذه الحوادث دليل على ان هناك بيئة تفرخ الارهاب وهذه البيئة خليط من الاحباطات

المتطرفة، وكلما خفت حدة المشكلات الاجتماعية والنفسية كلما توقعنا بالضرورة قلة احتمالات وقوع احداث عنف. فضلا عن ان كفاءة المواجهة الامنية عنصر مهم في محاولة القضاء على النشاط الارهابي.

* ولكن يبقى السؤال قائما. واعني تقصير الدولة كجهاز حاكم في الاساس؟

** اعتقد انه قد بذلت جهود طيبة، ومع ذلك فإن هناك حاجة لجهد اكبر بكثير، غير انه من المهم بيان ان هذه الجهود ليست مطلوبة من الدولة فقط، انما هو جهد مطلوب من كافة مؤسسات المجتمع المدني بما في ذلك الاحزاب السياسية والنقابات وكافة صور النشاط الجماعي التي تخرج المواطن من سلبيته، وتساعد على دمج اعداد متزايدة من المواطنين في الحياة العامة.

* وماذا تملك مؤسسات المجتمع المدني، في ظل نظام حكم يسيطر على كل شيء ويفرض عليها قيودا جديدة كل يوم؟!

** بالتأكيد الدولة هي الطرف الاكثر قدرة في مجال توفير الخدمات ومع ذلك فتهضة مؤسسات المجتمع المدني وفي مقدمتها الاحزاب، تساعد ليس فقط على دفع عمليات الازدهار الاقتصادي وهي جزء لا يتجزأ من عمليات محاصرة الارهاب وانما ايضا تساعد على ترسيخ الاعتقاد لدى المواطن بحقه في ان يعبر عن رأيه، وان يصر على امكانية هذا التعبير بكافة الوسائل والاساليب ومن ثم يحترم حقوق الاخرين في التعبير عن ارائهم وانتهاج الاساليب المتحضرة في عملية التعبير هذه حتى ولو كان ذلك في سياق التصادم مع السلطة القائمة.

* تقول ان المواجهة الامنية عنصر مهم في التصدي للارهاب.. ولكن واقع الحال يقول انها صارت العنصر الاول والاخير وليست مجرد عنصر مهم؟!

** اوافق على ان الدولة في البداية كانت تعتمد على الاساليب الامنية بالدرجة الاولى،

ولكن من الانصاف القول بانه قد بدأت منذ فترة مبكرة، محاولات للحوار والتعامل السياسي مع الازمة وان كان بعضها لم يصادف نجاحا ملموسا مع افراد الجماعات المتشددة.

ولكني اعتقد بشكل عام ان هناك ادراكا متزايدا لدى الدولة، بضرورة الالتفات الى الاسباب الاقتصادية والاجتماعية لتلك الظواهر وخاصة في ضوء حقيقة مهمة هي ان المناطق التي كانت مواطن تقليدية للجماعات المتطرفة هي اكثر البيئات تدنيا في اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية، وفي احوالها المعيشية بوجه عام. كل ذلك استلزم بسرعة لتحسين احوال هذه المناطق، وان كانت المواجهة الحاسمة ترتبط بدفع الاقتصاد القومي ككل.



اعتقال أردني ثان في تفجير نيويورك

احتمال توجيه الاتهام لحزب التحرير و «الجهاد»

نيويورك، لندن: «الشرق الاوسط»

يجري التحقيق حاليا في انشطة منظمتين «ارهابيتين» دوليتين، لكليهما علاقات بجهات في الشرق الاوسط قبل اتخاذ قرار نهائي بشأن تحميلهما مسؤولية الانفجار الذي وقع الشهر الماضي في المركز التجاري الدولي في نيويورك والذي ادى الى مقتل 5 اشخاص وجرح اكثر من الف شخص اخرين.

ومن المتوقع ان يعلن عن هويتي المنظمتين المعنيتين في غضون يومين او ثلاثة.

وجاء الاعلان عن التطورات الاخيرة اثر اعلان مكتب التحقيقات الفيدرالي الـ «اف بي اي» عن اعتقال شخص اخر، الثالث خلال اسبوع، والشخص المعتقل هو اياد النضال وهو مهندس كيماوي في الخامسة والعشرين من عمره ورد انه من أصل فلسطيني ودخل الولايات المتحدة عام 1987 بجواز سفر اردني.

واعتقل في نيو جيرسي القريبة من نيويورك ووجهت اليه تهمة صنع المتفجرات.

وطبقا لمصادر مقربة من الـ «اف بي اي» فان المنظمتين اللتين يجري التحقيق في انشطتهما هما جماعة «الجهاد الاسلامي» التي يتركز نشاطها في لبنان و«حزب التحرير الاسلامي» الذي له فروع في مصر وتونس والجزائر. وتستخدم العناصر الفلسطينية الراديكالية في الاراضي المحتلة الاسم الحركي الاخير ايضا. الا ان خبراء الارهاب الدولي يؤكدون ان «التحرير» و«الجهاد الاسلامي» يستخدمان في الضفة الغربية ايضا ستارين لحركة «حماس».

واشار رئيس مكتب الـ «اف بي اي» في نيويورك، جيمس فوكس، امس الى ان محققي المكتب يركزون الآن على «منظمتين» من مجموع المنظمات المشتبه في مسؤوليتها عن الحادث. الا انه رفض الكشف عن اسمي المنظمتين.

الا انه اشار الى ان للمنظمتين «علاقات بجهات» في الشرق الاوسط. وذكر ايضا ان مذكرات صدرت لاعتقال نحو 12 شخصا. الا ان مكتب الـ «اف بي اي» غير متأكد مما اذا كان ثلاثة او اربعة اشخاص او اكثر قد شاركوا في تنفيذ عملية التفجير.

وتستخدم جماعات عديدة متورطة في أعمال العنف السياسي اسم «الجهاد الاسلامي». فقد استخدمه جناح «حزب الله» اللبناني الذي تخصص في خطف مواطني الدول الغربية والاحتفاظ بهم رهائن. واذا حملت جماعة «الجهاد الاسلامي» مسؤولية الانفجار فان جذور القضية برمتها قد تعود الى بيروت ومنها الى طهران. اذ ان ايران كانت وما تزال تدعم «حزب الله» ومنها جاءت الاوامر بشأن احتجاز الرهائن الغربيين في الثمانينات.

التتمة .... ص 4



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

احتمال توجيه

ودرس خبراء مكافحة الارهاب ايضا امكانية ان تكون جماعة «ايلول الاسود» الفلسطينية وراء الانفجار. اذ كان بعض الخبراء قد زعموا ان محمد سلامة الاردني البالغ من العمر 25 عاما الذي وجهت له تهمة الاشتراك في عملية التفجير من اقارب علي حسن سلامة مسؤول العمليات سابقا في جماعة «ايلول الاسود». وشارك الاخير في عمليات رئيسية منها الهجوم الذي وقع على القرية الاولمبية في ميونيخ عام 1972 والذي ادى الى مقتل 17 شخصا بمن فيهم 11 رياضيا اسرائيليا. الا ان عناصر تابعة للاستخبارات الاسرائيلية قتلته في حادث انفجار سيارة في بيروت في عام 1979.

الا ان مكتب «الـ اف بي اي» لم يتوصل حتى الآن الى «ادلة قاطعة» تؤكد العلاقة بين محمد سلامة وبين علي حسن سلامة.

وجاء في تقارير سربت امس ان زنة العبوة المتفجرة التي استخدمت في انفجار المركز التجاري الدولي بلغت 1200 رطل وكانت مصنوعة من النتروجليسرين الذي من السهل الحصول عليه في نيويورك.

بينما ألمح فوكس الى وجود علاقة بين المسؤولين عن الحادث وبين جهات في الشرق الاوسط فان مدير الـ «اف بي آي» وليام سيشن حذر بشدة من مغبة «التمادي في التكهنات».

وقال سيشن معلقا على تصريحات فوكس: «لقد كان فوكس يعبر عن اعتقاده الخاص بوجود علاقة بين هذا الحادث وبين اصابع الشرق الاوسط الا ان علينا ان نتوخى الحذر في توجيه اصبع الاتهام».

وعلى الصعيد نفسه أعلن محامي محمد سلامه روبرت بريشت امس ان موكله شاهدا سيثبت انه لم تكن له علاقة اطلاقا بالحادث.

ورفض بريشت الافصاح عن اية معلومات اخرى قبل ان ينتهي القاضي من دراسة المستندات المقدمة اليه.

واشار بريشت ايضا الى ان المعاملة التي يلقاها موكله في السجن «تعسفية» بما فيها ازالة الاقفال من قميصه وتقديم طعام افضل له.

ويشار الى محمد سلامة الذي اتهم في البداية بتنفيذ الانفجار الآن بانه ليس الا «متواطئا» في الحادث.

وقال بريشت ايضا انه بصدد تقديم صيغة قد تضمن الافراج عن موكله بكفالة والصيغة تتألف على ما يبدو من كفالة شخصية يقدمها خمسة «مواطنين يحظون بالاحترام» اضافة الى كفالة مالية قيمتها 50 الف دولار. وحدد يوم 18 مارس (آذار) موعدا لمحاكمة محمد سلامة.

الكونجرس الأمريكي يناقش قضايا الإرهاب وموقف الحكومة من عمر عبدالرحمن

واشنطن - من حمدي فؤاد : ناقش الكونجرس الامريكي قضايا الارهاب وتفجير مركز التجارة الدولي في نيويورك . كما ناقش موقف الادارة الامريكية من الشيخ عمر عبدالرحمن وحركة « حماس » ، وذلك في جلسة عقدها امس .

وقال ادوارد جيريجيان وكيل الخارجية المساعد - في رده على اسئلة اعضاء لجنة شئون الشرق الاوسط بمجلس النواب - ان الشيخ عمر عبدالرحمن حصل على تاشيرة دخول الولايات المتحدة من سفارتها بالخرطوم نتيجة خطأ . وعندما وصل الى نيويورك سجل نفسه كواعظ ديني في المساجد . وحصل على اذن بالاقامة الدائمة بعد ان تقدم بمعلومات وبيانات خاطئة عن نفسه ، الا ان ادارة الهجرة سحبت إذن الاقامة فتقدم بطلب لمنحه حق اللجوء السياسي ، وتعمل الحكومة الامريكية مع ادارة الهجرة لطرده من البلاد .

وقال جيريجيان - في شهادة امام الكونجرس - ان الادارة الامريكية تضع في اعتبارها ان الشيخ عمر عبدالرحمن كان متهما بالتورط في اعمال عنف بمصر ، كما تورطت جماعته في عمليات اغتيال . وحول الحوار الذي كان قائما بين الولايات المتحدة ومنظمة « حماس » قال المسئول الامريكي ان هذا الحوار لم يكن سياسيا ، وانه كان يتم على مستوى منخفض وفي اطار مناقشات مع شخصيات اسلامية .

وعلى صعيد اخر اعلن متحدث باسم مكتب المباحث الفيدرالية الامريكية ان رجال المكتب القوا امس القبض على شخص اخر من اصل فلسطيني اسمه نضال عياد «٢٥ عاما» ووجهت له تهمة التورط في حادث تفجير مبنى مركز التجارة الدولي بنيويورك مؤخرا . واوضح ان المتهم الذي تخرج في جامعة «رتجرز» كمهندس كيميائي له صلة قوية بمحمد سلامة أحد المتهمين الاساسيين بتفجير المبنى الضخم الذي راح ضحيته ٥ اشخاص واصيب خلاله الف اخرون.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١-٦ مارس ١٩٩٣



صباح الخير

تثير جريمة تفجير مبنى التجارة العالمي في نيويورك .. العديد من علامات الاستفهام ، وعلامات التعجب !

أول علامة استفهام هي : من هو الذي دبر لهذه الجريمة ؟ أو على الأصح من هم الذين شاركوا في تدبيرها ..؟ لأن جريمة بمثل هذا الحجم ، يصعب أن يدبرها ، أو يخطط لها شخص واحد ؟! أيضا .. من هو الذي قام بتنفيذها ؟ أو على الأصح من هم الذين شاركوا في تنفيذها ؟ فالجريمة ليست جريمة عادية ، انما هي من الجرائم المعقدة ، التي يتطلب تدبيرها وتنفيذها مشاركة العديد من الأطراف ..!

وأهم من هذا : ما الهدف من تفجير هذا المبنى بالذات ، الذي يعتبر من أضخم المباني في العالم ، ومن أهم المباني في أمريكا ! خاصة أنه يضم في طوابقه المتعددة مئات الشركات العملاقة .. كما أن مثل هذا التفجير لابد وأن يثير ثائرة الشعب الأمريكي وغضبه ضد مرتكبي الجريمة .. وهذا ماحدث بالفعل اذ تسبب التفجير في مقتل خمسة أشخاص ، وجرح أكثر من ألف شخص .. بالاضافة الى الحاق خسائر باهظة بالشركات التي تعمل في المبنى ، والتي اضطرت الى إغلاق أبوابها وتعطيل أعمالها .. وتقدر خسائر هذه الشركات بنحو ألف مليون دولار !!

وتدور الشبهات في الوقت الحاضر ، حول شاب عربي مسلم ، هو محمد سلامة ، فلسطيني الأصل ، ويحمل جواز سفر أردنيا .. وحتى الآن لم يثبت الاتهام ضد محمد سلامة .. ومعنى هذا أنه قد يكون بريئا .. وقد يكون شريكا .

وبفرض تورط سلامة في هذه الجريمة .. ماذا كان هدفه ؟

لقد أثار توجيه الاتهام الى شاب فلسطيني مسلم .. ثائرة الأمريكيين ضد الفلسطينيين ، وضد المسلمين .. وساعدت وسائل الاعلام الأمريكية . على تغذية هذه الثورة .. فهل كان الهدف من الجريمة .. إثارة مشاعر السخط ضد الفلسطينيين ، وضد المسلمين ؟ واذا افترضنا أن هذا هو الهدف .. فكيف يتورط شاب فلسطيني مسلم .. في عمل يسيء الى الفلسطينيين .. والى المسلمين ؟

أسئلة حائرة .. ومحيرة .. لاتجد اجابة واضحة ..

والمستفيد الوحيد من هذه الجريمة حتى الآن .. هو اسرائيل ، التي تعرضت لضغط عالمي في الأسابيع الأخيرة الماضية بسبب قضية المبعدين المنتمين الى حركة حماس ، والتي تصر على وصفهم بالارهابيين . فاذا مااتضح من التحقيقات أن هناك شابا فلسطينيا مسلما ، شارك في تفجير مبنى التجارة العالمي .. فهذا الأمر يخدم اسرائيل ، ويغفر لها الاجراءات القمعية التي تلجأ اليها مع منظمة حماس الاسلامية !

أخطر من هذا .. اننا نقول ونكرر دائما : ان الارهاب في الشرق



المصدر : الأخبـــار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

الاوسط، هو وليد الموقف الاسرائيلي الرافض لحل القضية الفلسطينية .. وان حل القضية يساعد على انحسار موجات الارهاب .. ولكننا اليوم بدانا نسمع من يقول : إنه لا علاقة بين الارهاب ، وبين حل القضية الفلسطينية .. وان الارهاب موقف تدعو اليه بعض المنظمات الاسلامية المتشددة ، وبعض الدول التي تساندها مثل ايران .. وان كل الجهود يجب ان تتفرغ في الوقت الحاضر ، لمحاصرة الارهاب ومحاربته !

ومعنى هذا الكلام .. ان تتراجع القضية الفلسطينية ، وان يقل الاهتمام بها !

فهل كان الهدف من تفجير مبنى التجارة العالمي هو المساعدة على تكريس هذا الوضع ؟

اغلب ظني ان هذا هو الهدف من الجريمة !.

سعيد سنبل



المصدر : 

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٣

حذار من هستريا معادية للعرب!

عندما وقع الانفجار باحد مبنيي «المركز التجارى العالمى» بنيويورك، تحركت فى وقت واحد ادارة المباحث الفيدرالية FBI واجهزة الاعلام الامريكية. وقد اتسم نشاط ادارة المباحث بالتحوط، وتقارير اجهزة الاعلام بالاثارة والصخب.. والرأى العام يشكله الاعلام، لا تحقيقات الدولة الباحثة بدأب عن حقيقة الجريمة التى ارتكبت.. ومن مرتكبها.

وقد وجهت الاذاعات والصحف الاتهام باديء الأمر الى حامل لجواز سفر مصرى يدعى محمد سلامة، ثم عدلت وقالت ان سلامة اردنى الجنسية فلسطيني الاصل.. وقالت انه اسلامي مرتاد المسجد الذى يؤم عمر عبد الرحمن الصلوات فيه.. وكان الدليل على تورطه فى ارتكاب الجريمة عودته لاسترداد مبلغ ٤٠٠ دولار اودعه كتأمين على الشاحنة التى تجمعت قرائن على أن الشحنة الناسفة قد وضعت فيها..

بيد ان هذا كله لايكفى لتحديد هوية الفاعل. فلقد قال رئيس ادارة المباحث الفيدرالية «اننا لم نؤكد انتماء سلامة الى حركة ارهابية». وقال الرئيس كلينتون نفسه «اننا لانريد ان نستبق التحقيق». وقال محامى سلامة: «ان دعوى الحكومة تعتمد على حقيقة ان تصريح سلامة بان الشاحنة سرقت قبل التفجير غير صحيح. ولايوجد لدى الحكومة الآن اى دليل على عدم صدق قول سلامة هذا. واذا كانت الشاحنة قد سرقت فعلا قبل حدوث الانفجار، فان دعوى الحكومة ضد سلامة تنهار كلية»..

وبالفعل، فثمة اسئلة تنتظر اجابات: لماذا لم يبتعد سلامة عن مكان الجريمة بعد خمسة ايام من ارتكابها ويغادر البلاد، وكان ذلك متاحا؟ لماذا عاد ليسترد مبلغا وهو فى النهاية تافه بالمقارنة الى جسامة الجرم؟ لماذا استأجر الشاحنة باسمه الصحيح وعنوانه الصحيح لو كان فعلا مذنبا؟ ثم اكدت الجهات الامنية الاردنية ان سلامة لم يكن له ملف جنائي فى الاردن، وغادر البلاد بطريقة قانونية متجها الى الولايات المتحدة عام ١٩٨٧ بتأشيرة دخول لمدة عام وبقى هناك منذ ذلك التاريخ.

ومع ذلك نسب الى مكتب التحقيقات الفيدرالية قوله ان سلامة - كغيره ممن كانوا يترددون على مسجد السلام - كان موضع مراقبة اجهزة مكافحة الارهاب.. فكيف يمكن لفرد، او حتى لمجموعة افراد خاضعة لمراقبة الدولة ان تنجز عملية بحجم تلك التى انجزت باسفل أحدى اكبر ناطحات السحاب فى نيويورك؟.. خاصة ان العملية وقد اقتضت استخدام ما لايقل عن نصف طن من المواد الناسفة يتعذر لفرد تنفيذها وحده.. بل يتعذر لمجموعة كبيرة انجازها بدون اعداد قد يصل حسب المختصين بوكالة المخابرات الامريكية الى عام، وعلى ان يتم على أيدى خبراء رفيعى المستوى..

فثمة فجوة تتسع كل يوم بين «الصورة» كما يطرحها الاعلام، وقد اصبحت تشعر العرب والمسلمين فى امريكا، بل وفى العالم الغربى كله، بانهم بصدد حملة كراهية وحقد متعاظمة الشأن.. وبين «الحقائق» التى توصل اليها التحقيق، وهى مازالت مهزوزة، ومثيرة لاسئلة لا اجابات شافية عليها حتى الآن..

والمعروف عن عمليات كبرى مماثلة فى التاريخ الامريكي المعاصر كاغتيال الرئيس الاسبق جون كيندى، وشقيقه روبرت كيندى، ومقتل داعية حقوق الزنوج مارتن لوثر كينج، ومقتل الاسلاميين الامريكيين الاجيو محمد ومالكولم اكس.. ان بعض هذه العمليات ظل حتى اليوم يحيطها غموض مشبوه.. فان لى هارفى اسوالد المتهم بقتل جون كيندى قتله جاك روبى امام شاشات التليفزيون! وقد اظهر هذا التحقيق ان المتهم بارتكاب الجريمة قد لايعلم شيئا عن بقية حلقاتها، وقد يكون قد

بقلم :

محمد سيد احمد

جرى تصعيده لتغطية حلقاتها الاخرى!

وقد أشرت فى مقالات سابقة الى اننا بصدد عالم اصبح من الممكن تصوره - بالذات بفضل ثورة الاعلام وتكنولوجيات الحاسوب - فى صورة «مرآة» بوسع الواقف على جانب منها ان يرى مايجرى على الجانب الآخر، وليس العكس!.. وهكذا اصبح من الممكن، بمقتضى هذا التصور، تدبير عمليات ارهابية كبرى وتغطيتها بمحاولة نسبتها الى اطراف بعينها، هى اصلا موضع اتهام الاعلام.. بل وقد ينم سلوكها بانها جديرة بان تتهم!.. ألم يثبت مثلا - كما تروى مجلة «تايم» الامريكية - ان رجل اعمال امريكيا بولاية فرجينيا قد فجر قنبلة لتغطية جريمة تزوير فى اوراق تتعلق ببوليصة تامين.. بأمل ان تنسب العملية الى صدام حسين؟!

وقد يكون محمد سلامة متورطا فعلا فى عملية الانفجار، وقد يكون مجرد «غطاء» لعملية يعلم مرتكبوها الحقيقيون ان رواد



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : [illegible]

مسجد السلام بنيويورك هدف سهل كفيل بصرف الأنظار عن الدوافع الحقيقية وراء ارتكاب الجريمة.. ولكن الأمر المؤكد هو ان الاعلام الأمريكي بصدد أن يتخذ العملية تكأة لحملة عاتية ضد الاسلام والعرب.. حملة قد تصيب أيضا مصر.. فإن هناك من لفت النظر الى دلالة وقوع الانفجار في قلب العاصمة الأمريكية في اليوم ذاته الذى فجرت فيه قنبلة أصابت عددا من السياح بمقهى بميدان التحرير في قلب عاصمة مصر!!

وربما كان أخطر ما انطوت عليه هذه الحملة تأكيد معنى يريد البعض الترويج له وهو ان الاسلام انما أصبح العدو الأبرز للعالم المتحضر!.. ذلك في وقت أصبح يكتسب فيه النزاع العربي الإسرائيلي - في نظر كثيرين - طابع النزاع الذى لم تعد تحكمه المواجهة بين الشرق والغرب ولابين الاستعمار الغربي وحركات التحرير العربية الوطنية والقومية، بل مواجهة بين العالم المسيحي / اليهودى من جانب وعالم الاسلام من الجانب الآخر.. مواجهة تعود بنا الى الحروب الصليبية عند مشارف القرن الحادى والعشرين!..

وقد وصف النزاع من قبل بانه كان رباعى الأبعاد، بمعنى ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي شكلا طرفيه الدوليين بجانب العرب والاسرائيليين.. ثم قيل مع زوال الاتحاد السوفيتي وإثر انعقاد مؤتمر مدريد انه أصبح ثلاثي الأبعاد.. وثمة هواجس منذ تسلم كلينتون الرئاسة الامريكية أن يصبح ثنائي الأبعاد، ولو بسبب العلاقات الوطيدة التى تربط الحزب الديمقراطي الأمريكي بحزب العمل الاسرائيلي، فتختفي الفواصل بين الجانبين.. أفليس من شأن حملة تكسب الاسلام سمعة أنه عدو الحضارة رقم واحد ما يبرر هذه الهواجس؟



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

يدرى مقدار الكارثة التى ستحل بعد ذلك ، عندما قرر «محمد سلامة» ورفاقه بتوجيه من المرشد الروحى لهم فى مسجد السلام بنيوجيرسى الشيخ عمر عبد الرحمن ، وضع عبوات ناسفة شديدة الانفجار تقدر بأكثر من ٢٠٠ طن فى الفناء الكبير المستأجر لنسف أشهر مركز تجارى فى العالم ، لتحل بعد ذلك الكارثة التى أشاعت جواً من الفوضى والذعر وعدم الأمان ظهر الجمعة ٢٦ فبراير ، لم يكن يخطر ببال رجال الأمن أن السذاجة وصلت بهؤلاء إلى حد أن أحدهم يستأجر سيارة وينفذ بها خطته الإجرامية ، ووصلت سذاجتهم إلى القمة عندما شاهدوا محمد سلامة يعود «ببراءة الأطفال فى عينيه» ظهر الخميس ٤ مارس ليدعى أن السيارة سرقت ، ليجد رجال المباحث الفيدرالية F.B.I فى انتظاره واضعين أيديهم على أهم خيط فى أجرأ عملية إرهابية مازالت تحدث العالم حتى الآن .

● تساؤلات كثيرة

بمجرد أن أعلن البوليس عن القبض على محمد سلامة والحديث لا ينتهى عن الدوافع والأهداف من وراء تنفيذ هذه العملية ، ومن هو العقل المدبر لها ؟ ومن مولها ؟ وهل هى عملية فردية أم هناك تنظيم ما أعد لها ؟.. ؟...

أهم النقاط التى التقطها بسرعة رجال المباحث علاقة محمد سلامة بالشيخ عمر عبدالرحمن واعظ مسجدى «السلام» بنيوجيرسى ، و«الفاروق» ببروكلين نيويورك ، وهو من التابعين له ، وأحد معتنقى أفكاره ، خاصة أنه لم يغب عن رجال الأمن الصالح

* كلينتون : انتظار نتيجة التحقيق ، وسيكون الحساب صعبا !
* بعد أيام من الحادث عبد الرحمن يطلب الرحيل إلى مصر !
* الاعلام الأمريكى : عمر عبد الرحمن العقل المخطط للجريمة



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

«وولغز الشاب محمد سلامة»

وكالة الاستخبارات الأمريكية :

مصر حذرتنا ولم نسمع لها !

نيويورك - جميل يوسف :

لم تمض على الانفجار المروع الذى هز أعلى ناطحات نيويورك « ١١٠ طوابق » مبنى التجارة العالمية World Trade Center ، أيام قليلة حتى تمكنت وكالة الاستخبارات الامريكية ومعها فريق المباحث الفيدرالية من التوصل إلى اول خيوط الجريمة البشعة التى اشاعت الرعب فى كافة انحاء الولايات المتحدة الامريكية ،

ويكفى أن تعرف أن ما أحدثه هذا الانفجار من خراب فى اقتصاد أكثر من ٣٥٠ شركة عالمية تقيم بمبنى التجارة العالمية يعمل بها أكثر من ٥٥ ألف شخص ، يقدر بالخسائر الجزئية بأكثر من مائتى مليون دولار ، بالإضافة للخسائر الأخرى التى أحدثها الانفجار الكبير وشملت خمسة طوابق أرضية بالكامل تستعمل كجراجات للمبنى الشهير الذى يعتبر أحد مفاخر نيويورك الهندسية وتقدر هذه الخسائر بأكثر من بليون دولار . بالإضافة إلى الأرواح البريئة التى راحت نتيجة الحادث

● بداية الخيط

بمجرد أن حلت الكارثة وعلم بها الرئيس بيل كلينتون ، قرر الاجتماع بكبار المسئولين فى إدارته ليعلن بعد الاجتماع الطارئ بأنه أعطى أوامره للمسئولين عن الأمن بضرورة معرفة من هم الجناة ، ومن وراءهم ، وما الهدف من العملية ؟ منذراً هؤلاء بأن الحساب سيكون صعباً للغاية .

والقصة باختصار شديد تتلخص فى أن شابا فلسطينيا يدعى محمد سلامة (٢٥ عاماً) يحمل جواز سفر أردنيا منذ ٧ سنوات توجه إلى مكتب استئجار سيارات فى مدينة (جرسى سيتى - بولاية نيوجرسى) ، ظهر يوم الثلاثاء ٢٣ فبراير ، ولم يكن أحد



يدرى مقدار الكارثة التى ستحل بعد ذلك ، عندما قرر «محمد سلامة» ورفاقه بتوجيه من المرشد الروحى لهم فى مسجد السلام بنيوجرسى الشيخ «عمر عبد الرحمن» ، وضع عبوات ناسفة شديدة الانفجار تقدر بأكثر من ٢٠٠ طن فى الفناء الكبير المستأجر لنسف أشهر مركز تجارى فى العالم ، قبل بعد تلك الكارثة التى أشاعت جواً من الفوضى والذعر وعدم الأمان ظهر الجمعة ٢٦ فبراير ، لم يكن يخطر ببال رجال الأمن أن السذاجة وصلت بهؤلاء إلى حد أن أحدهم يستأجر سيارة وينفذ بها خطته الإجرامية ، ووصلت دهشتهم إلى القمة عندما شاهدوا «محمد سلامة» يعود ببراءة الأطفال فى عينيه ، ظهر الخميس ٤ مارس ليدعى أن السيارة سرقت ، ليجد رجال المباحث الفيدرالية F.B.I فى انتظاره واضعين أيديهم على أهم خيط فى أجرأ عملية إرهابية مازالت حديث العالم حتى الآن .

● **تساؤلات كثيرة**

بمجرد أن أعلن البوليس عن القبض على محمد سلامة والحديث لا ينتهى عن الدوافع والأهداف من وراء تنفيذ هذه العملية ، ومن هو العقل المدبر لها ؟ ومن مولها ؟ وهل هى عملية فردية أم هناك تنظيم ما أعد لها ؟.. ؟...

أهم النقاط التى التقطها بسرعة رجال المباحث علاقة محمد سلامة بالشيخ عمر عبدالرحمن واعظ مسجدى «السلام» بنيوجيرسى ، و«الفاروق» ببروكلين لنيويورك ، وهو من التابعين له ، وأحد معتنقى أفكاره ، خاصة أنه لم يغب عن رجال الأمن النصائح

* كلينتون : أنتظر نتيجة التحقيق ، وسيكون الحساب عسيرا !

* بعد أيام من الحادث عبد الرحمن يطالب [illegible] !

* الإعلام الأمريكى : عمر عبد الرحمن العقل المخطط للجريمة

المصرية حول خطورة فكر الشيخ عبدالرحمن ومحاولته تحريض الشباب ضد مجتمعاتهم الآمنة .

ولم يخطر في بال أحد في أمريكا أنه سيسعى نحو تنفيذ عمليات من هذا القبيل هنا مستخدماً هؤلاء السكارى بكلماته المخدرة ، وخاصة أنه يدعي دائماً كما قال لمجلة التايمز TIMES الأمريكية منذ أسابيع بأنه رجل دين وليس زعيماً سياسياً يسعى لتحقيق العدل الاجتماعي في المجتمعات العربية بإنشاء دول إسلامية تحكم بشريعة الله ، وأنه مسكين وبريء من كل التهم التي تحاول أن تلصقها به الحكومة المصرية ، ومنها أنه يتلقى أموالا طائلة من بعض الدول الإسلامية ، وعندما سئل إذاً من أين يعيش في أمريكا وهي بلد باهظ التكاليف .. رد ببساطة إن الله هو المعطي ، ولم ينس رجال الأمن أيضاً أن «السيد نصير» قاتل الزعيم اليهودي المتطرف «كاهانا» من أنصار نفس الجامع الذي يعظ به الشيخ عبدالرحمن ، مما أشاع جدلاً وتساؤلات عن ماذا يفعل هنا هذا الرجل ، ومن الذي أذن له بالبقاء ؟ وكيف دخل البلاد ؟ ومن أين يحصل على المال ؟ ولماذا تردد رجال الأمن ومصلحة الهجرة في طرده من البلاد في الوقت المناسب ؟ ولمصلحة من يعمل هنا ؟ وهل هناك غاية سياسية أمريكية من بقائه في أمريكا على طريقة الخوميني ؟

الآف .. الآف الأسئلة المتلاحقة التي راحت تكررها وسائل الإعلام الأمريكية على المسئولين بحثاً عن إجابة شافية للموقف الساخن . خاصة أن معظم وسائل الإعلام استعرضت أجزاء كبيرة من تاريخ وفكر الشيخ عبدالرحمن . ومن حملاته المسعورة ضد الحكومة المصرية وتحريضه للاعتداء على السياح الأجانب بهدف قتل السياحة ، وبالتالي الاقتصاد المصري ، وتكفيره للمجتمع ، وفتواه بقتل الرئيس الراحل أنور السادات ،

كل هذا عرض على شاشات التليفزيون الأمريكية ليلقى بقنبلة أكبر . ماذا يصنع هذا الرجل هنا ؟. مادمنا نعرف كل هذا ؟ خاصة أن معظم هذه القنوات ربطت ربطاً وثيقاً بين حادثي نيويورك والقاهرة ، وبأنه ربما يكون أيضاً وراء انفجار قنبلة المقهى في قلب القاهرة في نفس اليوم ، إذ أنه تخطيط منظم يسعى لتحقيق غرض ما في القاهرة ، وأمريكا معا ؟!

وبدت بشدة لدى بعض المتحدثين نبرات الندم بعدم الاستماع للنصيحة المصرية بضرورة تسليمه للقاهرة لتورطه في جرائم كثيرة لعل من أهمها تحريض الشباب على مهاجمة السياح الأجانب في مصر . واستعرض جانبا من أفلام فيديو بصوته وصورته لرسائل التحريض التي يلقيها على الشباب ويرسلها إلى مصر . وحاولت بعض المصادر وصفه بأنه خوميني مصر والعالم العربي .

ورغم أن رجال المباحث أعلنوا مؤخراً عن القبض على شاب آخر يدعى إبراهيم الجبراني وثلاثة آخرين لكنهم لم يفصحوا عن مصير الشيخ عمر عبدالرحمن ودوره في هذه القضية ، وكل الذي يعرف عنه أنه فور علمه بالقبض على محمد سلامة راح ينتقد ويعترض على العملية ويلوم القائمين بها واصفا إياها بأنها عمل ضد مصلحة الإسلام .

من هذه اللحظة أين هو ، وماذا يفعل ، وماذا ستفعل معه سلطات التحقيق الأمريكية ، وما هو دوره في القضية ، لا أحد يعلم لأن التكتم شديد جداً من قبل المسئولين في جهاز التحقيقات الفيدرالية ، لكن هذا لا يمنع أن بعض المعلومات تتسرب ومنها أنه طلب المغادرة إلى سويسرا فور علمه بالعملية ، بينما تقول جهات أخرى أنه كان يفكر في العودة إلى السودان ، ووسائل الإعلام هنا تبحث عن كل كبيرة وصغيرة في حياة الرجل والمحيطين به في هذه القضية الشائكة التي ستشغل الرأي العام الأمريكي طاغية على كافة القضايا الأخرى التي كانت تشغلهم في السابق داخلياً وخارجياً لتقف عثرة كبيرة في طريق القضايا الكبرى الملحة التي كانت تستحوذ على اهتمام الإدارة الأمريكية الجديدة ومنها قضية المبعدين .. ومباحثات السلام في الشرق الأوسط ، وما يحدث في يوغسلافيا من مآسٍ إنسانية وهموم كثيرة أخرى تقع على عاتق الولايات المتحدة في ظل النظام العالمي الجديد .

□

يدعى نضال عياد ويعمل مهندساً كيماوياً

اعتقال شخص ثالث في انفجار نيويورك

□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ القت السلطات الامنية الاميركية القبض امس على نضال عياد (٢٥ سنة) خريج جامعة رتغرز التي يحمل منها شهادة في الهندسة الكيماوية، فجر امس في نيوجيرزي، ويتوقع ان توجه اليه تهمة «المشاركة والتحريض» على تفجير «وورلد تريد سنتر» مما يجعله الشخص الثاني الذي توجه اليه هذه التهمة بعد محمد سلامة، علماً بان السلطات الاميركية اعتقلت ابراهيم الجبروني بتهمة «اعاقة سير العدالة» ولم توجه اليه بعد رسمياً اية تهمة مرتبطة بالانفجار الذي هزّ نيويورك قبل اسبوعين.

ونقلت اوساط مطلعة عن سلطات التحقيق معلومات افادت ان نضال عياد هو الشخص الذي رافق محمد سلامة الى شركة «رايدر» سعياً الى استعادة كفالة الـ ٤٠٠ دولار التي اودعها عربوناً في مقابل تاجيره الشاحنة التي استخدمت في عملية التفجير.

وافادت مصادر مطلعة ان نضال عياد عمل في شركة صناعية كبيرة، «الايد سغنال» (Allied Signal) وهو من مكان «مايلوود» في ولاية نيوجيرزي، وكان المحققون الاميركيون عثروا على مواد كيماوية في احد المستودعات التي دهمت في نيوجيرزي حيث يعتقد ان المواد والمعدات استخدمت في تصنيع القنبلة التي فجرت «وورلد تريد سنتر». ويعتقد المحققون ان مدبري العملية ومنفذيها استخدموا نحو ٦٠٠ كلغ من المتفجرات التي «طبخت» بواسطة مواد كيماوية يمكن شراؤها من الاسواق. ومنذ القبض على سلامة دهمت السلطات اماكن عدة احدها في ولاية نيويورك وهذا يعني توسيع رقعة البحث الى خارج بروكلين ونيوجيرزي وكانت السلطات عثرت على ساعات توقيت يمكن استخدامها في التفجيرات في شقتين في نيوجيرزي ولا يزال المحققون يبحثون عن شخص اخر الى جانب نضال عياد، يعتقد انه اقام في احدى الشقتين في شارع باميرابو.

وترفض سلطات التحقيق الفيديرالية التعليق على ما اذا كانت لا تزال تلاحق شخصاً يدعى خوزيه هداس عثرت على مواد كيماوية في شقته وورد اسمه في مذكرة الاتهام التي وجهت الى محمد سلامة.

الى ذلك احتجزت سلطات التحقيق الفيديرالية رسائل واوراقاً خاصة للسيد نصير في سجن اتيكا حيث يمضي عقوبة بتهمة اقتناء سلاح بشكل غير قانوني بعدما برأته المحكمة من تهمة اغتيال الحاخام الاسرائيلي مائير كاهانا. واكدت السلطات ان محمد سلامة زار السيد نصير في السجن، الامر الذي سبق واكده محامي سلامة لـ «الحياة». وافادت معلومات ان السلطات المختصة تنصتت الى المكالمات الهاتفية التي اجراها نصير من السجن وهي في صدد ترجمة فحوى هذه المكالمات لكشف ما تعتبره «علاقة مشبوهة» بين السيد نصير ومحمد سلامة وابراهيم الجبروني وربما نضال عياد، وغيرهم وتستهدف السلطات اثبات وجود «مخطط» شاركت فيه اطراف عدة على علاقة بجامع السلام في نيوجيرزي حيث الشيخ عمر عبدالرحمن. واكد جيمس فوكس، مساعد مدير مكتب التحقيق الفيديرالي في نيويورك ان التفجير عملية «ارهابية» اعدت لها مجموعة

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

اعتقال شخص ثالث

تتمة الصفحة الاولى

ارهابية معروفة، ندرك تماماً ما نقوم به طهم ليسوا ارهابيين هامشيين».

الى ذلك انسحب محامي الدفاع عن ابراهيم الجبروني، مايكل وارن، من تمثيل الجبروني «لاسباب شخصية»، وتسلّم هذه المهمة وليام كنستلر الذي شارك مع وارن في الدفاع عن السيد نصير.

واكد محامي الدفاع عن محمد سلامة، روبرت برخت ان موكله «لم يات ابداً على ذكر هذا الشخص» (نضال عياد) وانه ينوي البحث في المسالة مع سلامة في لقاء معه ليل الاربعاء - الخميس وتابع انه في اثناء محادثاته مع موكله لم تبرز مسالة الشخص الذي رافقه لدى عودته الى شركة «رايدر». وكشف برخت لـ «الحياة» ان محققين في مكتبه توجهوا اول من امس الى دائرة الشرطة في نيوجيرزي «بحثاً عن وثائق تدعم ادعاء ان سلامة بريء». وعندما طلبوا من الشرطي الاطلاع على الوثائق دعاهم الشرطي الى الانتظار قليلاً ثم اجرى مكالمة هاتفية. وبعدما انتهى منها قال لهم: «لا استطيع مساعدتكم. ورفض السماح لهم بالاطلاع على دقائق مهمة لفريق الدفاع عن المتهم». واضاف برخت: «من الواضح ان دائرة الشرطة في نيوجيرزي تعمل عن كثب مع مكتب التحقيق الفيديرالي وبالتالي فانها منحازة له. وهدف المحققين الفيديراليين هو جعل جهودنا مستحيلة النجاح».

ووصف برخت ما حدث بانه «دليل واضح على وجود مؤامرة تستر» واكد ان لدى مكتبه «وسائل اخرى للحصول على الوثائق والمواد» ذات العلاقة «باثبات سرقة الشاحنة» التي استاجرها سلامة ثم ابلغ السلطات انها سُرقت قبل الانفجار وقبل العثور على بقاياها في «وورلد ترايد سنتر».

وعلّق برخت على مساعي سلطات التحقيق الربط بين محمد سلامة والسيد نصير والانفجار وقال: «ان الادلة الموجودة لدينا ستثبت ان سلامة، بغض النظر عن علاقته بالسيد نصير، لا علاقة له على الاطلاق بالتفجير».



عمر عبد الرحمن يقدم للمحاكمة في 18 الجاري

تزايد شكاوى المسلمين في الولايات المتحدة من حملات «ترويع» من الجماعات المتطرفة

نيويورك - لندن - «الشرق الاوسط»

يستعد عمر عبد الرحمن لمواجهة المحكمة الامريكية التي ستحاكمه في الثامن عشر من هذا الشهر بتهم التزوير وتعدد الزوجات. كما ان انصاره يواجهون تهما باستخدام العنف المتعمد ضد اخوانهم المسلمين في عدد من الولايات الامريكية وترويعهم.

وكان الشيخ عمر عبد الرحمن واتباعه قد قاموا بعدد من الزيارات المفاجئة للجاليات الاسلامية في عدد من الولايات من نيوجيرزي الى الينوي بزعم «ترويع» المسلمين المعتدلين والسيطرة على المساجد والمدارس الاسلامية ومراكز الجاليات الاسلامية.

ويقول روان كيندريك وهو محام من مركز الجالية الاسلامية في «كوني ايلند» قرب نيويورك: «ان السيناريو واحد دائما. لا يصل الرجال الملتحون في مجموعات تتراوح ما بين خمسين وستين شخصا. ويحمل بعضهم عصي الرياضة وهم يحيطون بالشيخ الضرير».

وقد وقع آخر حادث من هذا النوع الاسبوع الماضي عندما طار الشيخ عبد الرحمن مع خمسين من اتباعه الى ديترويت وتوجهوا بالسيارات الى مسجد ديربورن خارج المدينة. وعندما بلغوه كان امام المسجد محمد موسى يصلي في الناس صلاة المغرب. فطلب احد اتباع عبد الرحمن من الامام السماح للشيخ الضرير بمخاطبة المصلين فقال موسى انه ليس هناك ترتيب لالقاء اي خطابات ذلك المساء لكن احد اتباع عبد الرحمن اعلن من خلال مكبر للصوت يحمله ان «الشيخ» سيتحدث. وصاح موسى: «سندعو الشرطة». ولكن سرعان ما احاط به عدد من الرجال واخرجوه ولم يعرف المصلون بما حدث وظنوا ان خطاب الشيخ كان جزءا من البرنامج.

وتحدث الشيخ عبد الرحمن لمدة نصف ساعة. وقبل ان يغادر المسجد دار اتباعه على المصلين لجمع التبرعات.

ويقول جيم دوايار احد الصحافيين الذين رافقوا عبد الرحمن في بعض جولاته المفاجئة ان من المحتمل ان يكون المتطرفون يستغلونه للترويع لاهدافهم. ومن المحتمل ان عبد الرحمن الضرير يعتقد فعلا انه يدعى رسميا لمخاطبة المصلين في مختلف المساجد في حين تتجنبه غالبية المصريين المسلمين في الولايات المتحدة.

كذلك يجول الرجال الذين يتسلطون باسم عبد الرحمن على المتاجر ومحلات العمل الاخرى التي يملكها المسلمون ويطلبون التبرعات في سبيل «القضية».

وفي مناسبة واحدة على الاقل في بتسبيرغ في ولاية فيلادلفيا عاثت جماعة من المتطرفين فسادا في المتاجر التي يملكها المسلمون واحرقت سيارتين كانوا لهم.

كذلك تعثر جماعات من المتطرفين على اسماء المسلمين من دليل الهاتف وتتصل بهم لطلب الدعم المالي. ومن الاشكال المتبعة لجمع المال بيع «الكاسيتات» التي تحمل تسجيلات لخطابات عبد الرحمن بصفة اجبارية.

وفي حادث اخر علمت به الشرطة في جيرزي اجبر صاحب متجر مسلم على دفع سبعمائة دولار لشحن «الكاسيتات» والمنشورات الى مصر.

وقد اثار الظهور المفاجئ لهؤلاء المتطرفين واطلاقهم التهديدات مشاعر معادية للمسلمين لا سيما في المدن الصغيرة.

وقد احرق مطعم البيزا الذي يملكه ويديره جابر صالح علوان قرب نيوهيفن في كونتيكت في الاسبوع الماضي بعد ان زاره عدد من المتطرفين الملتحين وطالبوا تبرعات. فقد تلقوا ثمانين دولارا.



المصدر : المشرق الاوسط

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

ولا يعرف ما اذا كانوا قد عادوا لاحراق المطعم كتحذير او ما اذا كانت الجماعات المحلية المعادية للمسلمين هي التي احرقته احتجاجا على وصول الملتحين.

وقد بذلت الغالبية الساحقة من الائمة المسلمين في الولايات المتحدة جهدها لكي تبين انه لا علاقة لها بعبد الرحمن وجماعته. وابلغ عن الامام عبد الرحمن عثمان، من جامع مانهاتن في نيويورك، المصلين ان الاسلام يعتبر استخدام الارهاب باسم الدين معصية.

وفي لونغ ايلاند طلب عيسى عبد الكريم رئيس مجلس الامة المنطلقة من جميع الوعاظ المسلمين التحدث بجراة ضد استخدام العنف لاهداف سياسية او دينية.

كما اضطر كثير من اصحاب مصالح الاعمال المسلمين الذين دفعوا اموال «السكوت» الى الجماعات المتطرفة الى عدم اقامة دعاوى لانهم لا يريدون الكشف عن الخلافات والنزاعات داخل الجالية امام المحاكم الامريكية لكن عددا منهم يعتقد الان ان رفع الدعاوى هو افضل وسيلة لتخليص الجالية من تصرفات فئة صغيرة من المضللين الذين يسيئون الى سمعة الاسلام في الولايات المتحدة.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠١ مارس ١٩٩٣

سلطات التحقيق الامريكية تعد ملف إبعاد الشيخ عمر عبدالرحمن

جيرجيان: عبدالرحمن مسئول عن مقتل السائحين فى مصر لاستمراره فى الدعوة للعنف

مسئول امريكى يستبعد تعرض الولايات المتحدة لموجة من الارهاب

٠٠٠٣٠٢٨



واشنطن ـ وكالات الانباء :

اعلن ادوارد جيرجيان مساعد وزير الخارجية الامريكي لشئون الشرق الاوسط : ان سلطات التحقيق تعد الآن الملف الخاص بابعاد الشيخ عمر عبدالرحمن عن الولايات المتحدة . وقال جيرجيان ، في شهادته امام اللجنة الفرعية لشئون الشرق الاوسط واوربا بمجلس النواب الامريكي . ان عبدالرحمن يحاول الآن تقديم الدفوع القانونية للحفاظ على وضعه . مشيرا الى انه قدم طلبا باعتباره لاجئا سياسيا . واضاف انه ينتظر الآن حكم المحكمة في الطلب الذي تقدم به منذ شهرين لابقائه في الولايات المتحدة كلاجيء سياسي .

واكد المسئول الامريكي ردا على تساؤلات اعضاء اللجنة ان الطريقة التي جاء بها الشيخ عمر عبدالرحمن الى الولايات المتحدة تدل على انه لم يأت الى هنا كزائر عادي . واشار جيرجيان الى الاخطاء الجسيمة التي شابت عملية حصوله على تأشيرة الدخول وبطاقة الاقامة الدائمة المعروفة باسم « البطاقة الخضراء » وهي الخطوة الاخيرة قبل الحصول على الجنسية الامريكية .

وقال جيرجيان « سحبنا منه التأشيرة لانه قدم الى الولايات المتحدة بادعاءات ملفقة . كما سحبنا منه البطاقة الخضراء » .

واشار جيرجيان الى ماضي الشيخ عبدالرحمن وقال انه دعا ومازال يدعو للعنف في مصر . وانه حوكم بتهمة اغتيال الرئيس انور السادات . وان كانت المحكمة برأته . إلا ان الجماعة الاسلامية التي يتزعمها شاركت في اغتيال رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري عام ٩٢ والكاتب فرج فودة . وهي احداث لها اثارها من الناحية السياسية . وقال جيرجيان انه يعتقد ان مقتل السائحين الاجانب في مصر له علاقة بالدعوة الى العنف التي يتبناها عمر عبدالرحمن ومازال يدعو اليها حتى وهو مقيم بالولايات المتحدة .

وكان احد المتهمين في المحكمة العسكرية لاعضاء تنظيم ضرب السياحة في مصر قد القى بيانا مكتوبا اثناء محاكمته . اعلن فيه ان عمر عبدالرحمن هو زعيم الجماعة الاسلامية .

ومن ناحية اخرى . وعلى صعيد التحقيقات في انفجار المركز التجاري الدولي في نيويورك . استبعد وليم سيشنز رئيس مكتب التحقيقات الفيدرالي . ان يكون حادث التفجير في المركز . بداية لموجة من الارهاب في الولايات المتحدة .



المصدر : العروبة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

آخر الاسبوع

انا وانت فقط لم ندبر انفجار نيويورك، ولم نشترك فيه، فقد أعلنت ٦٥ منظمة - حتى الان فقط - مسئوليتها عن هذا الانفجار

ولابد ان بعض هذه المنظمات حقيقية، ولها وجود، ومعروفة.. والمؤكد ان بينها ايضا منظمات وهمية لاوجود لها

وربمــا يكــون المسئــول عن الانفجار فعلا واحدة او اكثر من هذه المنظمات، وربما لايكون منها على الاطلاق، ويكون هذا التسابق الغريب بين هذا العدد من المنظمات، وكأنها في مزاد علني، ليس الا جزءا من خطة الانفجار ذاته، هدفه تضليل جهات التحقيق، واخفاء هوية الفاعل الاصلي .

ومسار الاحداث والتحقيقات التي تجريها السلطات الامريكية حتى الان، وما يصاحبها من اعلام يحمل مؤشرات عديدة هامة

فأولى اصابع الاتهام في القضية، اشار الى مواطن عربي مسلم، هو محمد سلامة، ومن المثير للتساؤل ان يتم اتهام شخص بالذات، من اصل فلسطيني.. وهوية اردنية، وجواز سفر مصري.. اي ينتمي الى اهم مثلث محيط باسرائيل، ومهتم بقضية السلام في الشرق الاوسط .

وكانت الخطوة التالية، هي نسبة هذا المتهم الــى الشيــخ عمــر عبدالرحمن واتباعه.. وأيا كان رأينا في الشيخ او في ممارساته، فانه في نظر اتباعه رمز للاسلام السلفي.. وكانت الخارجيــة الامريكيــة قد اصدرت بيانا في نفس الوقت تتهم فيه ايران - الشيعية - بانها اكبر راعية لحركات الارهاب في العالم.

وهكذا اصبح الاسلام، بمذهبيه الرئيسيين : السنة والشيعة، متهما بالارهاب وترويع الامنين.. وهكذا ايضا خرجت مجلــة «نيــوزويك» الامريكية هذا الاسبوع بغلاف يحمل صورة شخص يرفع حقيبة صغيرة مفتوحة عليها لفظ الجلالة، واسم «محمد»، وعنــوان عن علاقــة الاسلام بالارهاب ..

ثم يأتي المؤشر الاكثر دلالة.. فعندما بدأت التحقيقات تكشف عن اسم فتاة اسرائيلية، قيل ان لها صلة بالانفجار، وان لها صلة ايضا بجهاز المخابرات الاسرائيلي - الموساد - اختفى اسم الفتاة واي كلام عنها ولابد ان تتكشف ادلة ذلك يوما ما، ويدرك الارهابيون، أي مأزق عالمي يدفعون الاسلام والمسلمين اليه.

محمد أبوالحديد



« أخبار الحوادث » تشهد محاكمة محمد سلامة فى نيويورك

شهدت « أخبار الحوادث » محاكمة محمد سلامة المتهم فى احداث انفجار مبنى « وورلدتريدستريت » فى قلب نيويورك كانت لناء يوسف مندوبة أخبار الحوادث هناك ازدحمت قاعة المحكمة بمراسلى الصحف من كل انحاء العالم ونقلت ماذار اثناء المحاكمة دقيقة بدقيقة . كيف قبض البوليس على المتهم الذى وصفته بالغباء ؟ كيف وقف امام ممثل الادعاء ، شاحب الوجه وقد بدا عليه الاضطراب ؟ ماذا قال لمحاميه الذى عينته المحكمة للدفاع عنه ؟ لقد همس محمد سلامة فى أذن المحامى ببضع كلمات . لم بدت على وجه الرجل الذى وقف يدافع عنه علامات الدهشة قبل أن يعلن استعداد موكله لدفع عشرة ملايين دولار كفالة للافراج عنه حتى يحين موعد محاكمته يوم ١٨ مارس ! ماذا قال المتهم للمحامى . من أين سيحصل المتهم على هذه الملايين التى أعلن محاميه « روبرت برات » استعداده لدفعها .
ان « أخبار الحوادث » تنفرد بنشر هذا التحقيق الصحفى من قلب المحكمة .

ماذا قال سلامة لمحاميه جعله يصاب بالدهشة والذهول

من وراء الملايين العشرة التى عرضها محامى سلامة كفالة للافراج عنه ؟

اختفاء الشيخ عمر عبدالرحمن من نيوجرسى عقب القبض على سلامة !





المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جاء نبأ اعلان القبض على محمد سلامة (٢٦ سنة) فلسطيني ولد باسرائيل ويحمل باسبور أردني كمفاجاة بعد مرور ٦ ايام فقط على حادث الانفجار .

وكان رجال الشرطة قد اعلنوا في اليوم التالى لوقوع الحادث ان التحريات والبحث قد تستغرق اكثر من شهر نظرا للدمار الشديد الذى احدثه الانفجار .. ولكن العمل الدقيق والفحص والتحرى المستمر لرجال الشرطة ورجال المباحث الفيدرالية والمسئولين في الطب الشرعي والمعامل الجنائية اثمر بسرعة .

وكان محمد سلامة قد ذهب الى الشركة وهي التى استاجر منها السيارة في مدينة جرسى سيتى ثلاث مرات منذ وقوع حادث انفجار نيويورك ، لاسترداد قيمة التامين !

كانت المرة الاولى يوم الجمعة ٢٦ بعد الانفجار بحوالى ساعتين فقد ذهب ليبلغ الشركة ان السيارة التى استاجرها منذ يومين قد سرقت منه في اليوم السابق وانه يريد استرداد التامين الذى دفعه وقدره ٤٠٠ دولار ؟

وهنا قال له صاحب الشركة انه لا يستطيع أن يرد له نقوده بدون محضر بوليس يثبت فيه سرقة السيارة .. وانصرف سلامة غاضبا !!

وفي المساء ذهب سلامة الى الشرطة وابلغهم السرقة السيارة في اليوم السابق وقال انه لم يتمكن من الابلاغ عن السرقة في نفس اليوم لانه لا يعرف رقمها .

وفي اليوم التالى عاد سلامة الى شركة تاجير السيارات ليخطرهم بانه ابلغ البوليس ! ولكنهم قالوا له ان عليه أن ينتظر لمدة ثلاثة أيام حتى يحصل على صورة من محضر البوليس عن الحادث وبعدها يمكن منحه التامين .

من أجل ٢٠٠ دولار

وفي مساء الاربعاء اتصل مكتب تاجير السيارات بسلامة تليفونيا وطلب اليه الحضور صباح الخميس لاستلام التامين . وفي صباح يوم الخميس ٤ مارس ذهب محمد سلامة لاسترداد التامين فاخطره مدير الشركة انه سيعطيه ٢٠٠ دولار فقط لانه استخدم السيارة لمدة ثلاثة ايام .. وبعد مناقشة حادة وافق سلامة على ذلك واستلم المبلغ !!

وبعد انصراف سلامة من الشركة مباشرة وعلى بعد امتار القت الشرطة القبض عليه وتم ترحيله الى نيويورك .

وقد جاء القبض على سلامة بعد ان تلقى البوليس ٦٦ بلاغا من جماعات وافراد اعلنوا فيها مسئوليتهم عن الحادث بينها ٨ [illegible] كاذبا عن وجود قنابل ومتفجرات في مختلف انحاء نيويورك .

وقطعت كافة محطات الاذاعة والتليفزيون ارسالها لتنقل عن مكتب التحقيقات الفيدرالى نبأ القبض على محمد سلامة وتم تحديد الساعة السادسة من مساء نفس اليوم لمثوله امام المحكمة الفيدرالية في حى مانهاتن بنيويورك .

وعلى الرغم من العاصفة الثلجية والرياح التى بلغت سرعتها أكثر من ٦٠ ميلا في الساعة والتى كانت تجتاح مدينة نيويورك في ذلك اليوم ، فقد ازدحمت القاعة المخصصة للمؤتمرات الصحفية بمقر الشرطة المركزية بعشرات من الصحفيين والمصورين لمعرفة مزيد من التفاصيل . الا انه وبعد تحديد الموعد اوضح جيمس فوكس مدير المباحث الفيدرالية بنيويورك أن المؤتمر الصحفى سيعقد في الساعة السادسة مساء . وعند مثول سلامة امام المحكمة توجه الصحفيون بسرعة الى قاعة المحكمة الضيقة التى ازدحمت عن اخرها .. ونحمد الله ان محاكم نيويورك لا تسمح بالتصوير والا لما وجدنا موضعا لقدم لمشاهدة هذه المحاكمة .. فالقانون هنا لا يسمح بالتصوير وبالتالى فان الرسامين يحتلون الصف الأول في القاعة حتى يتمكنوا من نقل صورة للمحاكمة .

وعلى مدى أكثر من ساعتين انتظر الجميع وكان سبب الانتظار هو ان المتهم لم يكن لديه محام يتولى الدفاع عنه وبالتالى عينت له المحكمة أحد المحامين ويدعى « روبرت برات » .. وعندما علم برات بان موكله متهم في حادث هز الولايات المتحدة الامريكية وشعبها وكان حديث العالم كله طلب من القاضى اعطاءه فرصة للتشاور مع موكله .

في الساعة السابعة و ٤٥ دقيقة دخل محمد سلامة الى قاعة المحكمة .. شاب متوسط القامة وشاحب الوجه يرتدى بدلة رياضة لونها رمادى فاتح .. ويتميز وجهه بأنف كبير ولحية سوداء .. وجلس سلامة بين محاميه ومترجم عينته المحكمة لتقديم ترجمة عربية عن كل ماينطق به ، لانه لا يعرف الانجليزية .



واستعرض ممثل الادعاء تطور الاحداث منذ ان تم العثور على جزء برقم السيارة التى انفجرت وكيف أن الشرطة اكتشفت قيام سلامة باستئجارها من مكتب « رايدر » لتأجير السيارات في نيوجرسي ثم القبض عليه وقيام المباحث بعد ذلك بتفتيش المسكن الذى ورد عنوانه في عقد ايجار السيارة والذى يقطن به .

واكتشفت الشرطة اثناء التفتيش وجود مواد واسلاك وادوات وكتب يملكها المتهم وكلها ادوات تستخدم في تصنيع القنابل . كما وجدت المباحث ايضا خطابا موجها الى سلامة . وقامت الشرطة باحضار الكلاب المدربة على الكشف عن المتفجرات وتمكن احد الكلاب من التعرف على محتويات احد الدواليب في المنزل .. فقد وقف امامه وراح ينبح بشدة .

وطلب ممثل الادعاء من القاضي ريتشارد واين ان يامر بحبس المتهم على ذمة التحقيق دون كفالة لانه ارتكب « ابشع جريمة ارهابية في تاريخ الولايات المتحدة » ، هي قتل ٥ اشخاص وتهديد حياة مائة الف مواطن كانوا في المبنى وحريق تسبب في خسائرة بلغت مليار دولار .

وعندما وقف المحامي ليدافع عن موكله نفى علاقة سلامة تماما بالحادث وقال أنه : استاجر السيارة التى اختفت في اليوم التالى .. وقال ايضا ان موكله ليس له اى سوابق وبالتالى يجب الافراج عنه بكفالة .. وعندما ذكر القاضى ان احتمالات هروب المتهم الاجنبى من البلاد واردة .. قام سلامة بالتشاور مع محاميه وكانت همسات مسموعة بعض الشيء وبدا المحامي في حالة ذهول !!

وساد الصمت عندما وقف المحامى ليعرض على القاضى الافراج عن موكله بكفالة عشرة ملايين دولار .. ولكن القاضى رفض .. وأمر بايداع سلامة سجن نيويورك وحدد يوم ١٨ مارس لبدء المحاكمة اى أن الادعاء سيقدم في ذلك اليوم الادلة الخاصة بالاتهام .

وطلب المحامي من القاضي ان يامر بتقديم الطعام فورا للمتهم لانه صائم رمضان وقام القاضى باصدار امره بتقديم وجبة طعام للمتهم بمجرد وصوله الى السجن .

وعقب انتهاء الجلسة عقد رئيس شرطة نيويورك بالاشتراك مع مدير المباحث الفيدرالية وبحضور عمدة نيويورك دافيد دينكنز مؤتمرا صحفيا أعلن فيه ان المباحث ستواصل عملها وكانت الاجابات متحفظة للغاية .

وبعد ذلك توالت المعلومات فقد اعلن ان العثور على رقم شاسيه السيارة كان مفاجأة سارة فقد كانت العملية مثل البحث عن ابرة وسط كوم من القش ! فقد وصف وليم سيشن مدير المباحث الفيدرالية موقع الانفجار بأنه يشبه من حيث الدمار ميادين المعارك العسكرية .

وعرفنا ايضا ان الكشف الجنائى اوضح وجود اثار المادة النيترايت المتفجرة على اوراق عقد السيارة وهى المادة التى وجدت في مكان الحادث .

وعندما اتضح ان رقم التليفون الذى سجله المتهم في عقد ايجار السيارة هو رقم تليفون مسجد السلام الذى يؤمه الشيخ عمر عبدالرحمن .. افاد رجال المباحث ان سلامة من الاشخاص المقربين من الشيخ عمر وانه ربما اقدم على هذه العملية الارهابية انتقاما من السلطات الأمريكية التى قدمت الشيخ عمر للمحاكمة بتهمة تقديم معلومات كاذبة تمهيدا لابعاده !!

وتناولت الصحف والمجلات قيام المباحث الفيدرالية باعادة التحقيق في مقتل مصطفى شلبي والذى عمل من قبل كامام لمسجد بروكلين الذى كان الشيخ عمر ينازعه عليه .. وقيل أن هناك اشتباها بوجود علاقة بين الشيخ عمر وهذا الحادث .. الى جانب البحث عن علاقة بين السيد نصير الذى سبق ان اتهم بقتل الحاخام المتطرف مائير كاهانا .. وفي اليوم التالى قامت المباحث بتفتيش مخزن يستأجره محمد سلامة وعثروا فيه على كيماويات واحماض ومواد لتصنيع متفجرات مما يدل على انه كانت هناك نية لتصنيع مزيد من القنابل .

ومن جهة اخرى اكتشفت المباحث ان سلامة يقيم بصفة غير شرعية في الولايات المتحدة حيث انه حضر كزائر في عام ١٩٨٨ وعندما انتهت تاشيرة الزيارة في شهر اغسطس لم يغادر البلاد واستمر في البقاء بصفة غير مشروعة . ووجدت التحريات ان عنوان رخصة القيادة التى يحملها محمد سلامة هو عنوان ابراهيم الجبرونى وهو ابن خالة السيد نصير .

وعندما توجهت المباحث الى منزل الجبرونى لتفتيشه حدثت مواجهة بينه وبين احد رجال المباحث فالقى القبض عليه بتهمة تحدى السلطات ومقاومتها .

وقد تحدد لمحاكمته يوم الجمعة ٥ مارس .. ومثل الجبرونى امام نفس القاضى وكان محاميه هو « مايكل وران » الذى سبق ان دافع عن السيد نصير .

وطلب ممثل الادعاء من القاضى ان يامر بحبس الجبرونى ايضا على ذمة التحقيق وقال انه سيقدم الى المحكمة ادلة تورطه في عملية تفجير مبنى مركز التجارة العالمى .. وقال ان المباحث قد وجدت في منزله جوازات سفر مزورة من نيكاراجوا باسم السيد نصير واولاده مما يدل على ان الجبرونى كان يخطط لعملية تهريب السيد نصير من السجن حيث يقضى عقوبة لحيازة سلاح غير مرخص والتصدى على ضابط البريد الذى اعترض طريقه يوم مقتل كاهانا .

واشار المدعى العام الى ان الجبرونى قد حاول اخفاء دليل تورطه مع سلامة عندما طلب منه رجال المباحث الا يغسل يديه حتى يمكنهم اخذ بصمة لليد لانهم يشكون في انها تحمل آثار مواد متفجرة فما كان



من الجبروني الا ان طلب الدخول الى دورة المياه ثم وضع يده في مياه المرحاض الملوثة .

وقد كتب المحامي هذه الواقعة وقال ان ابراهيم رجل متدين وانه كان يريد ان يغسل يده استعدادا للصلاة .

وحكم القاضي بحبس « الجبروني » وطلب من الادعاء تقديم الأدلة في أقرب فرصة ممكنة .

ومن جهة أخرى اثار خبر القاء القبض على ثلاثة من العرب في بروكلين ضجة واشيع ان هناك علاقة بينهم وبين حادث انفجار نيويورك مما اضطر رئيس شرطة نيويورك الى اصدار بيان نفى فيه ذلك واوضح ان المقبوض عليهم متورطون في عملية سرقة .

وفي بروكلين حيث تجرى هذا الاسبوع محاكمة خالد محمد الجاسم (فلسطيني) بتهمة انتمائه منذ ٢٠ عاما لجماعة سبتمبر الأسود الفلسطينية والتي قامت بعملية ميونخ اعرب وليم كونستلر المحامي اليهودي عن مخاوفه من أن تؤثر عملية القبض على سلامة على موقف موكله .. وتقول المباحث ان الجاسم كان في الثامنة عشرة من عمره عندما ارتكب الحادث وكان ذلك في عام ١٩٧٣ عندما القى بعدة قنابل في نيويورك امام شركة طيران العال الاسرائيلية وامام بنك اسرائيلي . وقد ظل هاربا الى ان تم القاء القبض عليه في روما في عام ١٩٩١ وتم ترحيله الى نيويورك ، ويقول كونستلر ان موكله شخص اخر يدعى « الجابري » وليس خالد محمد الجاسم .. وهذه قصة أخرى .

وأما عن الشيخ عمر عبدالرحمن فقد اختفى منذ وقوع الحادث ويقول اصدقاؤه انه في ديترويت .. وقام الدكتور محمد مهدى سكرتير عام مجلس الشئون الاسلامية باصدار بيان ذكر فيه أن الشيخ عمر عبدالرحمن يستنكر العدوان على الابرياء من الامريكيين في حادث انفجار ناطحة السحاب بنيويورك .

وعندما ربط رجال المباحث الفيدرالية بين المتهم محمد سلامة والشيخ عبدالرحمن وتردد المتهم بصفة منتظمة على مسجد السلام ووجوده بصحبة الشيخ عمر في اغلب الأحيان . كما كان سلامة في مقدمة المتظاهرين ضد السلطات الامريكية لقيامها باستجواب الشيخ عمر عبدالرحمن يوم ٢٠ يناير الماضي تمهيدا لطرده بعد مصادرة « كارت » الاقامة الذي حصل عليه دون وجه حق .

وكانت السلطات الامريكية قد اتهمت الشيخ عمر عبدالرحمن بتقديم معلومات كاذبة ومزورة ، واتهم بتعدد الزوجات وهو امر غير مشروع في الولايات المتحدة - جريمة يعاقب عليها القانون - وكان الحكم ثلاثة أشهر سجن مع وقف التنفيذ .

وفي هذا الاطار استعرضت شبكات التليفزيون الامريكية طوال الايام الماضية التقارير الخاصة بتورط الشيخ عمر في عمليات ارهابية كبيرة ، وعرض اكثر من تقرير مصور عن اغتيال الرئيس الراحل انور السادات وتقارير عن محكمة تنظيم الجهاد المتهمة في حادث المنصة وعدم ثبوت الاتهام على الشيخ عمر عبدالرحمن لعدم توافر الادلة .. وتناولت التقارير التليفزيونية ايضا حوادث الاغتيالات والارهاب التي خطط لها الشيخ عمر واتباعه مثل حادث اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والدكتور فرج فودة وحادث تفجير مقهى وادى النيل الاخير ، والذى حدث في نفس لحظة انفجار نيويورك والذى تجرى التحريات حاليا ما اذا كان هناك علاقة مباشرة بين الحادثين .

وذكر تقرير اذاعته شبكة التليفزيون الأمريكية C.N.N ان الشيخ عمر سيذهب الى سويسرا في حالة طرده من الولايات المتحدة حيث أن رصيده في بنوك سويسرا يزيد عن ٣٠٠ مليون دولار اغلبها أموال ايرانية ويجدر بالاشارة ان الحكم بشأن قضية طرد الشيخ عمر لم يصدر بعد وتقول المصادر المطلعة ان التأجيل يرجع الى رغبة السلطات الامريكية في استكمال تحرياتها بشأن تورط الشيخ عمر عبدالرحمن في حادث قتل مصطفى شلبي الذى وجدت جثته الممزقة في شقته ببروكلين .

ومن المعروف ان الخلاف قد نشب بين مصطفى شلبي وبين الشيخ عمر حول الأموال التي كان مصطفى شلبي يجمعها لمساعدة مجاهدى أفغانستان من المترددين على مسجد بروكلين .. وكان الشيخ عمر يريد وضع هذه الأموال تحت تصرفه الشخصي وعندما اشتد الخلاف بينهما انتقل الشيخ عمر من بروكلين الى جرسي سيتي حيث استقر في مسجد السلام .. وقتل مصطفى شلبي بعد اشهر قليلة من هذا الخلاف وجاءت عملية القتل قبل ساعات من استعداد مصطفى لمغادرة الولايات المتحدة وقد قيد الحادث في ذلك الوقت ضد مجهول .. كما ان هناك اقاويل تتردد عن علاقة الشيخ أيضا بمقتل عربي اخر في كليفلاند .. والمعروف ان الدكتور حسن الترابي الذى يقود تيار التطرف في الدول العربية قد حرص عند زيارته للولايات المتحدة في شهر يونيو الماضي على الاجتماع بالشيخ عمر عبدالرحمن

وقد طالب بعض اليهود الامريكيين باعادة فتح ملف مقتل كاهانا بعد ان اتضح وجود علاقة وثيقة بين الشيخ عمر عبدالرحمن وكل من السيد نصير ومحمد سلامة .

وفي نفس الوقت تلوح واشنطن بانها ستتخذ اجراءات صارمة قد تتسم بطابع سياسي اذا ثبت ان سلامة واتباعه قد عملوا لحساب اى دولة اجنبية .

بقى بعد هذا السؤال الذى يتردد على كل الشفاه . من اين كان المتهم سيحصل على الملايين العشرة التي اعلن محاميه أن موكله على استعداد لدفعها كفالة . والافراج عنه لحين انتهاء موعد المحاكمة ؟



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

أخبار الحوادث فى بورسعيد مع أسرة الجبرونى

ابراهيم الجبرونى احضر زوجة السيد نصير واطفاله لزيارة العائلة فى بورسعيد

«ابراهيم على الجبرونى» .. شاب مصرى !

كان حلمه الوحيد ان يهاجر الى الولايات المتحدة الامريكية .. انهى دراسته بكلية الهندسة ثم حقق حلمه .

وهناك .. استقرت حياته .. تزوج بامريكية شهرت اسلامها وانجب منها اطفاله الخمسة .. «علية» ـ ٨ سنوات ، «طارق» ـ ٧ سنوات ـ «جنة» ـ ٥ سنوات ـ «على» ـ ٤ سنوات ـ «عبدالله» سنتان .

وطوال ١١ عاما من العمل كمهندس ديكور فى الولايات المتحدة الامريكية .. كانت النجاحات تتوالى .. وعن بعد كانت اسرته المقيمة بمدينة بورسعيد تتابع هذه النجاحات حتى جاء ذلك الخبر المشئوم !

«ابراهيم» .. هو المتهم الثانى فى قضية تفجير المركز التجارى العالمى فى نيويورك !!

وقع الخبر كالصاعقة على كل من يعرف «ابراهيم» .. اصدقائه القدامى .. اشقائه الثلاثة .. كل ابناء بورسعيد !

لم يصدق احد .. ان «ابراهيم الجبرونى» قد تكون له اية صلة بالحادث .. فهو كما يعرفونه جيدا .. شاب مسالم لا يميل للعنف .. لم ينبس بكلمة طوال حياته عن السياسة .. لم يعرف التطرف فى الدين او فى اى شىء .

التقت «اخبار الحوادث» باشقاء «ابراهيم الجبرونى» ابن المدينة الباسلة .. لتسمع منهم الكثير عن هذا الشاب الذى اصبح حديث الصحف واجهزة الاعلام فى انحاء كثيرة من العالم .



بورسعيد - نبيل التفاهنى :

بداية .. المتاعب !

يقول شقيقه : فى البداية .. كانت حياته فى الولايات المتحدة عادية جدا .. ولم تأخذه حياته بعيدا عن أهله بل استمرت زيارته لنا مع زوجته واولاده دون انقطاع وبشكل دورى كل عام او عامين بالاضافة الى اتصالاته التليفونية المستمرة للاطمئنان على افراد الاسرة .

ثم كانت قضية قتل الحاخام اليهودى «مائير كاهانا» منذ عامين لتشعل فتيل المشاكل بين ابراهيم والسلطات الامريكية .

وجاء اتهام السيد نصير - ابن خالته - فى هذه القضية صدمة لنا جميعا وخصوصا ابراهيم شقيقى .. ورغم حصول السيد نصير على البراءة الا انه مازال محبوسا على ذمة قضايا اخرى بسبب حمله السلاح بدون ترخيص ومقاومة رجل شرطة امريكى .

وكان طبيعيا ان يتحمل شقيقى ابراهيم الجبرونى مسئولية رعاية اسرة ابن خالته السيد نصير الموجود بالسجن .. تلك الاسرة المكونة من زوجته الامريكية المسلمة خديجة وطفلتيه ، كما تزعم ابراهيم حركة جمع التبرعات من العرب والمسلمين المقيمين فى الولايات المتحدة والدول العربية لتغطية نفقات الدفاع والمحامين عن السيد نصير وايضا للانفاق على زوجته وابنائه وقد صحبهم فى العام الماضى فى آخر زيارة له لمصر لزيارة والد السيد نصير المقيم فى بورفؤاد واستمرت الزيارة لمدة ١٢ يوما حاول خلالها ايضا الاتفاق مع احد المحامين بالقاهرة ليتولى الدفاع عن السيد نصير فى القضايا المنسوبة اليه .

ويضيف شقيق ابراهيم : قد جلبت هذه الامور المتاعب لابراهيم من قبل الجماعات اليهودية المتعصبة فبدأت تتحرش بابراهيم وتسبب له المضايقات فى عمله وكان آخرها اتهام جمعية حقوق الاطفال له بنيويورك بأنه يسيء معاملة الاطفال ويقسو عليهم بالضرب فى محاولة لابعاد اطفال السيد نصير عنه .. وباءت هذه المحاولات بالفشل لاصرار ابراهيم على مواصلة رعايته لعائلة نصير وهو مبرر قوى لدى الجماعات اليهودى للزج بابراهيم فى حادث تفجير المركز التجارى العالمى بنيويورك ولو ان هناك اى علاقة لابراهيم بالحادث لكان اختفى من مسرح الاحداث عقب الحادث او لو كان الحادث دبره كما يقولون انتقاما للسيد نصير لكان قام به من فترة بعد حصول نصير على البراءة وحبسه فى قضايا اخرى وهمية !

ويتدخل فى الحديث شقيق ابراهيم الثالث الدكتور محمد اخصائى الاسنان ليقول : ابراهيم شخص مسالم هادىء الطباع يؤدى واجباته دون ان يكون له انتماء لاى حزب او جماعة سياسية او دينية او متطرفة وكل علاقته بالدكتور عمر عبدالرحمن انه يتوجه لاداء الصلاة فى المسجد الذى يقيم فيه الدكتور عمر الشعائر باعتباره هو المسجد الوحيد بولاية نيوجيرسى والولايات المحيطة بها وربما يكون قد صلى وراءه بالمسجد ولكنه ليس من اتباعه ولا مريديه كما انه كان يتوجه لمسجد الدكتور عمر كلما سمحت ظروف عمله بذلك .

وايضا لم نسمع عن اسم محمد سلامة المتهم الاول فى قضية المركز التجارى العالمى انه كان من بين اصدقاء ومعارف ابراهيم الذين نعرفهم جميعا وحدثنا عنهم كثيرا ايضا ولم يذكر مرة واحدة اسم محمد سلامة من بينهم .

هذا الكلام اكده شقيقه على وهو مهندس يقيم فى ولاية شيكاغو بالولايات المتحدة من خلال اتصال تليفونى مع الاسرة ببورسعيد أن محمد سلامة ليس من اصدقاء ابراهيم ولا تربطه به اى صلة

كما اكد ان رجال المباحث الفيدرالية كانوا مستفزين للغاية عندما توجهوا لمنزل ابراهيم لتفتيشه مما دفعه للاشتباك مع احدهم فألقى القبض عليه

وقد باءت جميع المحاولات التى قام بها هو واصدقاء ابراهيم فى نيويورك بالفشل للوصول اليه او الاتصال به نظرا للحراسة الامنية المشددة التى يفرضها رجال المباحث الفيدرالية الامريكية على ابراهيم وباقى المتهمين فى الحادث بالاضافة الى السرية المفروضة من قبلهم حول المكان المحتجز فيه ابراهيم بعد ان تحددت جلسة يوم ١٨ مارس الحالى لمحاكمة ابراهيم الجبرونى فى حادث المركز التجارى العالمى



في قضية ضرب السياحة :

المحامون يتسلمون صور التحقيقات اليوم

علمت « الاخبار » انه سيتم اليوم تسليم نسخ من ملف قضية ضرب السياحة الى المحامين الموكلين عن المتهمين الـ ٤٩ .. تم امس تصوير ملف القضية الذى يضم اكثر من الفى ورقة ومستند سيتم في جلسة السبت مواجهة المتهمين بما نسب اليهم .

وقد صرح مصدر قضائى عسكرى مسئول « للاخبار » ردا على طلب احد المتهمين .. (بدر مخلوف المحامى) الحصول على نسخة من ملف القضية للاطلاع عليه في محبسه .. ان المتهم في جناية لابد ان يكون له محام سواء موكلا او منتدبا .. وعملية الحصول على ملف الدعوى مقصورة على المحامين .. واكد ان الملف الاصلى للدعوى في حوزة المحكمة الان .. ومن حقها السماح لاى من اعضاء الدفاع بالاطلاع على مايريده وهى ايضا صاحبة الحق في تحديد من يحصل على الملف .



المصدر : أخبار الحوادث
التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محاكمة أعداء الحياة

المحكمة العسكرية العليا بدأت محاكمة المتهمين في قضايا ضرب السياحة

النيابة توجه للمتهمين تهم الدعوة لتعطيل الدستور والقانون والاعتداء على حرية المواطنين

الادعاء :

لا يوجد دين أو عقيدة تبيح لأى شخص أن ينصب نفسه حاكما على العباد



ثم سالت المحكمة كلاً من المتهمين الثلاثة والاربعين الحاضرين في قفص الاتهام عن ردهم عن التهمة الموجهة لكل منهم .. اعترف بعض المتهمين بارتكاب الوقائع المسندة اليهم ونفى البعض الاخر .

واكد ممثل الادعاء ان النيابة العسكرية لم تناقش الفكر الذي يعتنقونه باعتبار ان النيابة العسكرية جهة قضائية تحقق في واقعات تشكل جريمة طبقا للقانون الجنائي .. وايا كانت افكار المتهمين فليس هناك دين او عقيدة تبيح لاي شخص ان ينصب نفسه حاكما على العباد .

واكد ممثل الادعاء ان اعترافات المتهمين خلال التحقيقات كانت حول التنظيم .. واسلوب تكوين الخلايا وتوزيع القيادات وتنظيم الاعدام . واضاف ان النيابة العسكرية قامت بتحقيق جميع وقائع الاعتداء ومعاينة المنشآت او وسائل النقل التي كانت هدفا للمتهمين . اضافة الى التقارير الفنية وتقارير المعمل الجنائي عن كافة الوقائع .

وقد وجهت النيابة العسكرية للمتهمين من الاول حتى التاسع والاربعين تهمة :

انضمامهم لجماعة اسست على خلاف احكام القانون وتولى القيادة فيها المتهمون الاول والثاني والتاسع عشر والرابع والعشرون والثامن والثلاثون والرابع والاربعون وكان الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين ، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي بأن دعوا لتغيير نظام الحكم واشاعة جو من عدم الاستقرار باحداث اضطرابات امنية والتأثير على الاقتصاد القومي من خلال استهداف السياحة باقتراف بعض الجرائم على النحو الوارد تفصيلا بالبند ثانيا من قرار الاتهام . وكان الارهاب من الوسائل التي تستخدم في تحقيق وتنفيذ هذه الاغراض وذلك بحيازة واستعمال المفرقعات والاسلحة النارية والبيضاء .. على النحو الوارد تفصيلا بالاوراق .

وتهمة الاشتراك في اتفاق جنائي حرض عليه وتداخل في حركته المتهمون الاول والثاني والتاسع عشر والرابع والعشرون والثامن والثلاثون والرابع والاربعون الغرض منه ارتكاب جنايات القتل والاتلاف العمد وحيازة واحراز المفرقعات والاسلحة النارية والبيضاء وذخائر بدون ترخيص وذلك بعد استعمالها في نشاط يخل بالنظام والامن العام بان اتحدت ارادتهم على ذلك ووزعوا الادوار فيما بينهم لاعداد هذه المفرقعات والاسلحة والذخائر لاستخدامها في العمليات العدائية لتحقيق اهدافهم .

كما وجهت النيابة للمتهمين من الاول الى السادس تهم انهم روجوا بالقول والكتابة لاهداف الجماعة المشار اليها في البند اولا واحرزوا المحررات المتضمنة ترويجا وتحبيذا لاغراضها وذلك بان قطع الاول

والثاني بمهمة الجانب الاعلامي للجماعة بعقد المؤتمرات والاتصال بالصحفيين ووكالات الانباء الاجنبية ونشر الاحاديث بالصحف الاجنبية واعداد المنشورات والتي تتضمن جميعا ترويجا وتحبيذا لاهداف الجماعة ، كما قام الرابع والخامس بحيازة المنشورات المتضمنة ذلك وتوزيعها على الناس بالاماكن العامة ، كما قام السادس بحيازة واحراز مطبوعات ومحررات تتضمن ترويجا وتحبيذا لاهداف الجماعة ومعدة لاطلاع الغير عليها . كما قام الثالث بطباعة المنشورات المتضمنة ترويج وتحبيذ اهداف الجماعة .

والمتهمون من السابع الى الثاني عشر الشروع في قتل ركاب اتوبيس سياحي وكان ذلك مع سبق الاصرار والترصد .. بان اتفقوا وعقدوا العزم على قتلهم واعدوا لذلك ثلاث بنادق آلية وتربصوا بأماكن مرور الاتوبيسات السياحية بميدان عبد الرحيم القناوي بمدينة قنا . وما ان شاهدوا الاتوبيس رقم ١٠٥٠ سياحة قنا وبه عدد من السياح الاجانب فامطروه بوابل من النيران مما ادى الى اصابة كل من اليزابيث ماركوت ، سيمون ، عيتوش ميلها ، وديانا اليزابيث ، هيوت رينهارو الوف ، سابينا كلنيجميك ، مارجوت باكوبس ، هيان تمرت ميلكا ، محمد جاد الرب محمد ، جابر على احمد .. بالاصابات الواردة بالتقارير الطبية المرفقة وخاب اثر الجريمة لسبب لا دخل لارادتهم فيه وهو انحراف الاتوبيس وتداركه للمجني عليهم بالعلاج .. على النحو الوارد تفصيلا بالاوراق وبالمحضر رقم ٢٧٩٩ ٩٢ ج قنا المرفق .

وقالت النيابة ان المتهمين ايضا اتلفوا عمدا اموالا منقولة لا يمتلكونها وجعلوها غير صالحة للاستعمال وترتب على ذلك جعل حياة الاشخاص وامنهم في خطر تنفيذا لغرض ارهابي بان اطلقوا اعيرة نارية على الاتوبيس رقم ١٠٥٠ سياحة قنا على النحو المبين سلفا فانحرف يمينا واصطدم بالسيارتين ٩١٧ ، ١٨٦٩ اجرة قنا مما ادى الى حدوث التلفيات الموضحة تفصيلا بتقرير المعاينة الفني المرفق ، واصابة عدد عشرة اشخاص الوارد اسماؤهم سلفا وذلك تنفيذا لغرضهم الموضح بالبند اولا من قرار الاتهام وعلى النحو الموضح تفصيلا بالاوراق .

حازوا واحرزوا البنادق الالية ارقام ١٩٥٦٨٨ ، ٣٤٦٢٢٠ ، ٧٣٤٥٥٠ بغير ترخيص بالقصد استعمالها في نشاط يخل بالامن والنظام العام .

كما انهم حازوا واحرزوا الذخائر الموضحة وصفا وعددا بالاوراق دون ان يرخص لهم بحيازة واحراز سلاحها بقصد استعمالها في نشاط يخل بالامن والنظام العام .

ووجهت النيابة للمتهم الثالث عشر تهم انه علم بوقوع جناية واعان الجناة على الفرار من وجه القضاء بايوائهم وذلك حال علمه بان المتهمين احمد عبد الرحيم رضوان ، وبراو محمد ابراهيم ، وعيد الهادي الصغير ، واشرف سعيد عبد ربه ، وصلاح رمضان سعد ، ومحمد عز الدين طه مطلوب القبض عليهم في القضية رقم ٥٥٣ ٩٢ حصر امن دولة عليا والقضية رقم ٢٧٩٩ ٩٢ جنايات قنا عمل على استئجار شقتين بمدينة الاسكندرية واخفى في كل واحدة منهما ثلاثة افراد من المذكورين بعاليه على النحو الوارد تفصيلا بالاوراق .

ونسبت النيابة للمتهم الحادي عشر والسابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر الشروع في قتل ركاب اتوبيس سياحي وكان ذلك مع سبق الاصرار والترصد بان اتفقت ارادتهم وعقدوا العزم على ذلك واعدوا ثلاث عبوات متفجرة وكمنوا بطريق مرور الاتوبيسات السياحية من دندره الى ابيدوس وقبل نجع حمادي بحوالى سبعة وعشرين كيلومترا ، وما ان ظفروا بمرور الاتوبيس السياحي رقم ٧٨٠ سياحة القاهرة وبه فوج من السياح الفرنسيين حتى اصابوه بثلاث عبوات متفجرة نتج عنها حدوث تلفيات بالاتوبيس واصابات طفيفة بسبعة من الركاب ، وخاب اثر جريمتهم لسبب لا دخل لارادتهم فيه وهو



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

انطلاق السائق بالاتوبيس وتضاؤل اثر القصف بعد اصطدام العبوات بزجاج الاتوبيس واختراقه وذلك على النحو الموضح تفصيلا بالاوراق وبموضوع المحضر رقم ١٩٧٧ ـ ٩٢ ادارى دشنا .

وقالت النيابة انهم اتلفوا عمدا مالا منقولا غير مملوك لهم بان قصفوا الاتوبيس رقم ٧٨٠ سياحة القاهرة بثلاث عبوات متفجرة وادى ذلك الى احداث تلفيات بالاتوبيس تزيد قيمتها عن خمسين جنيها وتعريض حياة الركاب وأمنهم للخطر وقد وقعت جريمتهم تنفيذا لغرض ارهابى فى اطار استهداف ضرب النشاط السياحى كجزء من المخطط الارهابى للجماعات المنتسبين اليها . كما حازوا واحرزوا مفرقعات عبارة عن ثلاث عبوات على الاقل من مخلوط بارودى دون ان يكون مرخص لهم بذلك .

واستعملوا مفرقعات استعمالا من شانه ان يعرض حياة الناس واموال الغير للخطر بان القوا ثلاث عبوات متفجرة على الاتوبيس رقم ٧٨٠ سياحة القاهرة وبه عدد من الركاب ونتج عن ذلك حدوث تلفيات بالاتوبيس .

اما المتهم السابع عشر فقد نسبت اليه النيابة انه حاز واحرز سلاحا أبيض عبارة عن مطواه قرن غزال بدون مقتضى ، والتى ضبطت بحوزته اثناء ضبطه .. وذلك على النحو الموضح تفصيلا بالاوراق .

وبالنسبة المتهمين الثامن عشر والتاسع عشر والعشرين فقد وجهت لهم النيابة تهمة الشروع فى قتل ركاب باخرة سياحية وكان ذلك مع سبق الاصرار والترصد بان اتفقت ارادتهم وعقدوا العزم على ذلك فاعدوا عددا من العبوات المتفجرة وكمنوا قرب مجرى النيل ، وما ان ظفروا بمرور الباخرة السياحية — كينج توت — وعليها فوج من السياح حتى قصفوها بعدد من تلك العبوات وخاب اثر جريمتهم لسبب لا دخل لارادتهم فيه وهو تحرك الباخرة ونجاة الركاب .. وذلك على النحو الموضح تفصيلا بالاوراق وبموضوع المحضر رقم ١٠٧٨ ٩٢ ادارى قنا .

وانهم حازوا واحرزوا مفرقعات عبارة عن عبوات مكونة من مخلوط بارودى دون ان يكون مرخصا لهم بذلك .

كما استعملوا مفرقعات استعمالا من شانه ان يعرض حياة الناس واموال الغير للخطر ، وذلك بان القوا عددا من العبوات المتفجرة على الباخرة السياحية — كينج توت — وبها عدد من الركاب ونتج عن ذلك حدوث تلفيات طفيفة بالباخرة .. .

ووجهت النيابة للمتهم التاسع عشر : تهمة انه حاز واحرز مفرقعات عبارة عن عدد خمسة عشر قنبلة يدوية دفاعية دون ان يكون مرخصا له بذلك وذلك على النحو الموضح تفصيلا بالاوراق .

ووجهت النيابة للمتهم العشرين انه حاز واحرز مفرقعات عبارة عن عدد ٥ عبوات مفرقعة مشكلة داخل برطمانات زجاجية ومكونة من مخلوط بارودى دون ان يكون مرخصا له بذلك ، وذلك على النحو الموضح تفصيلا بالاوراق وبالمحضر رقم ٢٢٤٨ ٩٢ جنايات قنا

ووجهت النيابة للمتهمين الثامن عشر ومن الحادى والعشرين الى الخامس والعشرين : تهمة انهم شرعوا فى قتل ركاب اتوبيس سياحى وكان ذلك مع سبق الاصرار والترصد بان اتفقوا على ذلك وعقدوا العزم على قتلهم واعدوا لذلك مواد مفرقعة وترصدوا باماكن مرور الاتوبيسات السياحية بالاقصر وما ان شاهدوا الاتوبيس السياحى رقم ١٠٤ سياحة الاسكندرية وبه عدد من السياح القوا عليه المواد المفرقعة مما ادى لاصابة السائق صبرى حسن امام بالاصابات الواردة بالتقرير الطبى المرفق وخاب اثر الجريمة لسبب لا دخل لارادتهم فيه وهو انحراف الاتوبيس ومداركة السائق بالعلاج .. على النحو المبين تفصيلا بالاوراق وبالمحضر قم ١٦٧١ ٩٢ جنايات الاقصر .

كما اتلفوا عمدا أموالا منقولة لا يمتلكونها وجعلوها غير صالحة للاستعمال وترتب على ذلك جعل حياة الناس وامنهم فى خطر تنفيذا لغرض ارهابى وذلك بان قاموا بالقاء مواد مفرقعة على الاتوبيس السياحى ١٠٤ سياحة الاسكندرية واحدثوا به التلفيات الموضحة بالتقرير الفنى المرفق واصابة السائق المدعو صبرى حسن امام بالاصابات الموصوفة بالتقرير الطبى المرفق وذلك تنفيذا لغرضهم الموضح بالاتهام المبين بالبند اولا من قرار الاتهام .. على النحو الوارد تفصيلا بالاوراق .

وحازوا واحرزوا المفرقعات الموضحة بالاوراق بغير ترخيص . واستعملوا المفرقعات الموضحة بالاوراق بطريقة تعرض حياة الناس واموالهم للخطر .. على النحو المبين تفصيلا بالاوراق .

ووجهت النيابة للمتهم الحادى والعشرين والثانى والعشرين تهمة انهما حازا واحرزا المفرقعات الموضحة بالاوراق بدون ترخيص .. على النحو الموضح بالاوراق وبالمحضر رقم ٢٣٦٥ ٩٢ ادارى قسم الاقصر . وايضا استعملا للمفرقعات الموضحة بالاوراق بطريقة تعرض حياة الناس واموالهم للخطر .. على النحو المبين تفصيلا بالاوراق وبذات القضية السالف ذكرها .

وبالنسبة للمتهم الثالث والعشرين وجهت له النيابة تهمة انه حاز اسلحة بيضاء (اربعة سواطير) بدون ترخيص بقصد استعمالها فى غرض يخل بالامن العام . على النحو الوارد تفصيلا بالاوراق والقضية رقم ١٦٧١ ٩٢ جنايات الاقصر .

وبالنسبة للمتهم الرابع والعشرين فقد نسبت له النيابة تهمة حيازة واحراز مفرقعات (ثلاث برطمانات تحتوى على كلورات البوتاسيوم) بدون ترخيص .. على النحو المبين بالاوراق وبالقضية رقم ٢٣٨٠ ٩٢ جنايات قنا وانه حاز سلاحا ناريا فرد محلى الصنع غير مرخص عيار ٩ مم بدون ترخيص على النحو المبين تفصيلا بالاوراق .

كما حاز واحرز سلاحا ابيض عدد اثنين ساطور واثنين مقص بدون ترخيص بقصد استعمالها فى غرض يخل بالامن العام على النحو الوارد تفصيلا بالاوراق .

وقالت النيابة ان المتهم السادس والعشرين علم بوقوع جناية واعان الجناة على الفرار من وجه القضاء بايوائهم حال علمه بان المتهمين صلاح سعيد عبد ربه ومنصور الالفى حمد وياسر منصور محمد ومحمود كامل محمود حسين مطلوب القبض عليهم فى القضية ١٦٧١ ٩٢ جنايات الاقصر عمل على



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استئجار شقة لهم بمدينة قنا واخفى بها المتهمين المذكورين بعاليه على النحو الوارد تفصيلا بالاوراق .

ومن المتهمين من السابع والعشرين الى الثالث والثلاثين فقد اتهمت النيابة انهم شرعوا في قتل ركاب اتوبيس سياحي وكان ذلك مع سبق الاصرار

والترصد بان اتفقوا وعقدوا العزم على مهاجمة ركاب الاتوبيس السياحي بالمفرقعات واعدوا لذلك عبوتين متفجرتين وقام المتهم عبد البر عبد العزيز طه بوضع الخطة وتوزيع الادوار على الاخرين ليقوم ناصر سيد محمد بمراقبة الطريق ويقوم عبد السلام قناوى ونصر الدين السيد وجابر قناوى بتامين المهاجمين ويقوم محمد عبد الكريم محمد وناجح عبد الحميد حسن بمهاجمة الاتوبيس بالمفرقعات ثم كمنوا على طريق مرور الاتوبيسات السياحية بطريق الغرب من اسوان قبل اسنا بحوالى خمسة كيلومترات وما ان ظفروا بمرور الاتوبيس الـ ... سياحة القاهرة محملا بالركاب حتى هاجموا الاتوبيس بقصفه بالمفرقعات بغية قتل الركاب لولا ان خاب اثر جريمتهم لسبب لا دخل لارادتهم فيه وهو اسراع السائق بالسير وعدم اصابة الركاب .. وذلك على

النحو المبين تفصيلا بالاوراق وبموضوع المحضر رقم ١٥١٠ ٩٢ ادارى اسنا .

كما اتلفوا عمدا مالا منقولا لا يملكونه بان قصفوا الاتوبيس رقم ٩٨٣ سياحة القاهرة بعبوات متفجرة وادى ذلك الى احداث تلفيات به على النحو الموضح بتقرير المعاينة المرفق بالاوراق ، وترتب على ذلك جعل حياة وامن ركاب الاتوبيس في خطر ، وقد وقعت الجريمة تنفيذا لغرض ارهابى .. وذلك على النحو الموضح تفصيلا بالاوراق .

وحازوا واحرزوا مفرقعات عبارة عن عبوتين متفجرتين مشكلتين داخل برطمانين زجاجيين مكونة من مخلوط بارودى دون ان يكون مرخص لهم في ذلك على النحو الوارد تفصيلا بالاوراق .

واستعملوا المفرقعات المشار اليها في الاتهام السابق استعمالا من شانه تعريض حياة الناس واموال الغير للخطر بان القوا بها على اتوبيس سياحى محمل بالركاب ونتج عن ذلك حدوث تلفيات بالاتوبيس وذلك على النحو الموضح تفصيلا بالاوراق .

وقالت النيابة ان المتهم التاسع والعشرين حاز واحرز سلاحا ناريا دون ان يكون مرخص له بذلك وهو فرد خرطوش عيار ١٦ مم صالح للاستخدام والذى ضبط بحوزته يوم ٣٠ / ٨ / ١٩٩٢ . كما حاز واحرز عدد تسع طلقات ذخيرة خرطوش عيار ١٦ مم دون ان يكون مرخصا له بحيازة سلاحها .. وكانت حيازته واحرازه للسلاح والذخيرة المذكورين بقصد استخدامها في نشاط يخل بالامن العام .

وان المتهم الثلاثين حاز واحرز سلاحا ناريا طبنجة عيار ٩ مم دون ان يكون مرخص له بذلك والتى ضبطت بحوزته يوم ٣١ / ٨ / ١٩٩٢ وايضا حاز واحرز عدد اثنين طلقة عيار ٩ مم دون ان يكون مرخصا له بحيازة السلاح الذى تستخدم فيه وكانت حيازته للسلاح والذخيرة المذكورين بقصد استخدامها في نشاط يخل بالامن العام .

وبالنسبة للمتهم الرابع والثلاثين فقد وجهت له النيابة انه حاز واحرز سلاحا ناريا بندقية نصف الية بماسورة عيار ٧,٦٢ × ٣٩ تحمل رقم ٤٢٨٥ وبها سونكى دون ان يكون مرخص له بذلك .. وكانت حيازته واحرازه للسلاح المذكور بغرض استخدامه في نشاط يخل بالامن العام .. وذلك على النحو الموضح تفصيلا بالاوراق وبموضوع المحضر رقم ٦٢٥٣ ٩٢ جنايات قنا .

اما المتهم الخامس والثلاثون فقد حاز واحرز اسلحة نارية عبارة عن مسدس براونتج ٩ مم بماسورة مششخنة ومسدس حلوان ٩ مم ماسورة مششخنة دون ان يكون مرخص له بذلك . وكانت حيازته واحرازه للسلاحين المذكورين بقصد استعمالهما في نشاط يخل بالامن العام وذلك على النحو الموضح تفصيلا بالاوراق وموضوع المحضر ٧٠٤ ٩٢ جنايات قنا .

والمتهم السادس والثلاثون حاز واحرز اسلحة نارية رشاش بورسعيد عيار ٩ مم بماسورة مششخنة وعدد اثنين فرد خرطوش بماسورة غير مششخنة بدون ترخيص .

كما حاز واحرز ذخائر (عدد ٣٢ طلقة ذخيرة عيار ٩ مم) بدون ترخيص وكانت حيازته واحرازه لتلك الاسلحة والذخائر بغرض استخدامها في نشاط يخل بالامن العام .. وذلك على النحو الموضح تفصيلا بالاوراق وبموضوع المحضر رقم ١٨٩٠ ٩٢ جنايات قنا .

وقالت النيابة ان المتهم السابع والثلاثين حاز واحرز سلاحا ناريا عبارة عن فرد خرطوش محلى الصنع عيار ١٦ مم بماسورة غير مششخنة بدون ان يكون مرخصا له بذلك وكانت حيازته واحرازه لذلك السلاح بغرض استخدامه في نشاط يخل بالامن العام .. وذلك على النحو الموضح تفصيلا بالاوراق وبموضوع المحضر رقم ٢٨٤٣ ٩٢ جنايات قنا .

اما المتهم التاسع والثلاثون فقد حاز واحرز عدد ٦ عبوات مفرقعة مشكلة داخل برطمانات زجاجية ومكونة من مخلوط بارودى .. على النحو الموضح بالاوراق وبموضوع المحضر ٣٢٠٤ ٩٢ جنايات قنا .

ووجهت النيابة للمتهم الثانى والعشرين ومن الاربعين الى الثالث والاربعين تهمة انهم شرعوا في قتل مكرم ونيس حنا وان ذلك مع سبق الاصرار والترصد بان اتفقوا على ذلك وعقدوا العزم على قتله واعدوا لذلك مواد مفرقعة قاموا بالقائها على المحل المملوك (المدعو) صبحى حنا قبل بالاقصر حال تواجد المجنى عليه المذكور به ، وخاب اثر الجريمة لسبب لا دخل لارادتهم فيه هو فرار المجنى عليه المذكور ، على النحو الموضح تفصيلا بالمحضر رقم ٥٠٣٨ ٩٢ جنح الاقصر .



المصدر : الأهالي

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

التجمع يؤيد قرار وزير التعليم ويرفض التفرقة الطائفية بالمدارس

صرح متحدث باسم حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي بما يلي :

تلقى حزب التجمع بمزيد من الدهشة معلومات عن لجوء بعض الاطراف الى استخدام المؤسسات التعليمية كمنابر لترويج الفتنة الطائفية . وكان اخر هذه الأحداث تورط احدى المدرسات وعدد من الطالبات في مدرسة بقليوب في ترويج لشرطة تحتوى على مقولات تحرض على الفتنة الطائفية وهو امر اوفى انه مخالف لما تعارف عليه المصريون من احترام لمختلف الديانات السماوية ، ومن حرص على توحد المصريين جميعا ، وعلى حقوقهم المتكافئة فانه يثير التساؤل حول وضع المدرسة كمؤسسة تعليمية يتعين عليها ان تحرص اشد الحرص على تنشئة ابنائها بروح مصرية خالصة تنأى بهم عن نوازع التطرف والتهجم على مخالفيهم في الدين .

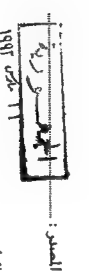
ان حزب التجمع اذ يسجل رفضه لكل نوازع التفرقة الطائفية باعتبارها خطرا يهدد وحدة الوطن ويطعن مصر في مقتل . ليؤكد على ضرورة التزام جميع اطراف العملية التعليمية بالدستور والقانون وبالتقاليد المصرية ، وبالمصلحة المصرية التي تفرض علينا جميعا تجنب كل ما يثير اية حساسيات ذات طبيعة دينية .

وفي هذا الصدد فان حزب التجمع يهمه ان يعلن تاييده للاجراءات التي اتخذها السيد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم كما يؤكد على تاييده لسياسته الوطنية التي تستهدف أن تكون العملية التعليمية مصرية خالصة لصالح الوطن ولصالح وحدته ومستقبله وليس لصالح اية فئة تتستر بالدين وتحاول النيل من وحدة الوطن ومن وحدة المواطنين .

ويؤكد الحزب على ضرورة اتخاذ اجراءات حازمة وشاملة تكفل الضرب على ايدى المتطرفين الذين يحاولون التسلل الى معاهد العلم وترويج افكارهم الخاطئة فيها كما يؤكد على ضرورة اجراء مراجعة شاملة لكل الكتب والبرامج التعليمية بهدف تنقيتها من كل ما يمكن أن يغرس في نفوس التلاميذ او يلقنهم ما يتنافى مع الوحدة الوطنية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الجمهورية

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

د.هشام الشريف .. فى حوار «الجمهورية الأسبوعى»

خريجو التعليم المتوسط قنبلة موقوتة تحتاج إلى مواجهة

البطالة.. العشوائية.. وفوضى القوانين وراء الإرهاب

لن نستطيع التعرف على ظاهرة الارهاب ، اذا توقف بحثنا عند الظواهر .. دون ان نصل إلى الجذور والارهاب ليس نبتا شيطانيا انما وليد عوامل عديدة تزيده اشتعالا فالعلاقة بين التطرف والبطالة امر واضح لاتخطئه عين وقد ثبت ان المتطرفين يجندون ضحاياهم من بين العاطلين .

والاحياء العشوائية هي المعمل الذى يفرخ المتطرفين والمأوى الذى يوفر لهم الحماية عندما تطاردهم الشرطة ورغم ذلك تنمو هذه الاحياء نموا سرطانيا .. ولايجد من يوقفها .

والجماعات الارهابية تقوم بتزوير البطاقات الشخصية والعائلية وجوازات السفر لاعضائها حتى تمكنهم من الهرب والسفر للخارج بينما مشروع الرقم القومى الذى يحل هذه المشكلة مازال متعثرا

والسياسة التعليمية لها دور ايضا فى تهيئة المناخ المناسب للارهاب وذلك عندما يتخرج الالاف من مدارسنا المتوسطة وجامعاتنا دون ان يكون لتخصصاتهم احتياج فى سوق العمل

وهكذا تتشابك القضايا وتتداخل .. ويؤكد هذا التشابك ويحل الغازه ايضا الدكتور هشام الشريف مستشار وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية والمشرف على مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء فى حوار الجمهورية الاسبوعى الذى يؤكد فيه ان الاصلاح الاقتصادى الذى تسير فيه مصر ليس الا جزءا من منظومة متكاملة للاصلاح الشامل .. تتضمن الاصلاح الادارى والاصلاح التشريعى والاصلاح التعليمى .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر: الجمهورية
التاريخ: ١٦ مارس ١٩٩٣

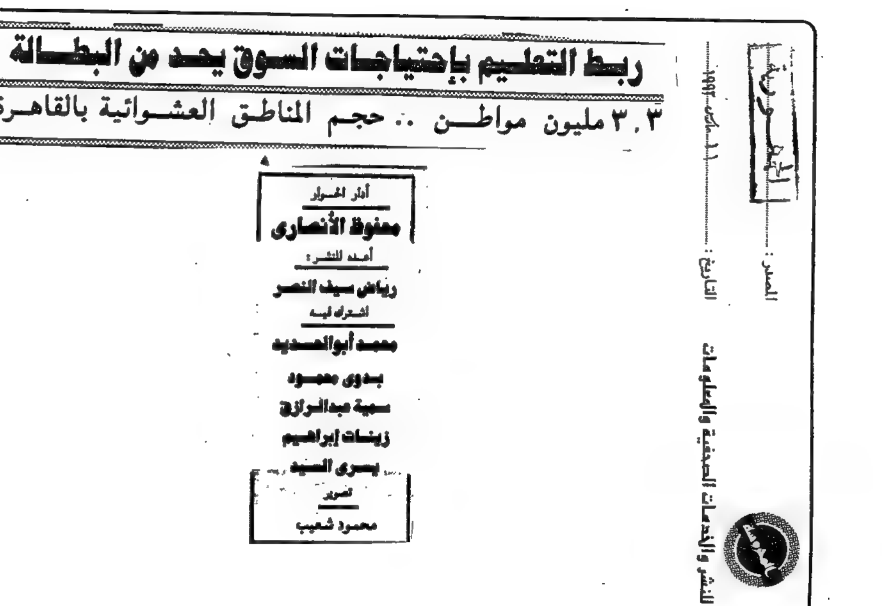
لابديل عن إنشاء مجتمعات جديدة فى المحافظات

لدينا ٦٠ ألف قانون .. مطلوب إختصارها إلى ٤ آلاف

انتهينا .. من حصر البطالة فى المنيا وأسيوط والشرقية

الآن .. يجرى حصر العاطلين من الفيوم حتى أسوان

بعد العيد .. بدء حصر البطالة فى بقية محافظات مصر



ربط التعليم باحتياجات السوق يحد من البطالة

٣,٣ مليون مواطن .. حجم المناطق العشوائية بالقاهرة

أدار الحوار

مفوظ الأنصارى

أعده للنشر :

رياض سيف النصر

اشترك فيه

محمد أبوالحديد

بدوى محمود

سمية عبدالرازق

زينات إبراهيم

يسرى السيد

تصوير

محمود شعيب



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

□ الجمهورية : مشكلة البطالة تعتبر من أهم المشاكل التى تواجه الشباب المصرى ورغم ذلك لاتوجد بيانات دقيقة تحدد حجم المشكلة بل كثيرا مايختلف الوزراء حول ارقام البطالة .. مارأيك ؟

● ● د.هشام الشريف .. اتفق معكم تماما على ان البيانات والتقديرات المتوفرة عن البطالة متضاربة وهذه مشكلة لايمكن السكوت عليها لان نقطة البداية فى حل أى مشكلة هو التعرف على حجمها بدقة وقد بدأنا بالفعل التصدى لهذه المشكلة بصورة موضوعية وتولت وزارات الدولة للتنمية الادارية والقوى العاملة والحكم المحلى والجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء ومركز معلومات ومجلس الوزراء اعداد برنامج حصر وتأهيل لجميع الخريجين بحيث يمكننا من المعرفة الدقيقة لكل من لايعمل فى أى مكان فى مصر وحرصنا على ان تكون المعلومات دقيقة وشاملة حتى لايدور حولها أى خلاف فى المستقبل وقد انتهينا بالفعل من ذلك فى محافظات المنيا واسيوط والشرقية ثم انتقلنا العمل فى كل محافظات الصعيد من الفيوم حتى اسوان وبعد عيد الفطر ان شاء الله نبدأ العمل فى باقى محافظات الجمهورية

المرأة ثلث البطالة

□ الجمهورية : هل المقصود من هذه العملية مجرد حصر شامل للبطالة أم ان هناك اهدافا اخرى ؟

● ● د.هشام الشريف .. اعتقد اننا لن نختلف حول أهمية توفر البيانات الدقيقة التى توضح حجم مشكلة خطيرة كمشكلة البطالة ومع ذلك فقد كانت هناك ابعاد اخرى وراء عملية الحصر ، منها حصر كل مراكز التأهيل والتدريب على مستوى الجمهورية وكذلك المنشآت الاقتصادية وقطاع الاعمال فى مختلف المحافظات والتعرف على المشروعات القائمة التى تحقق للتشغيل الكثيف للعمالة هذا بجانب حصر جميع الخريجين الذين لايعملون منذ عام ٨٣ حتى عام ٩٣ .

والعملية فى مجملها تستهدف خلق فرص عمل حقيقية ومنتجة للعاطلين وليس مجرد معرفة البيانات الدقيقة عنهم .. رغم اهمية الحصول على مثل هذه البيانات .

□ الجمهورية : هل نستطيع التعرف على بعض المؤشرات التى ظهرت من الحصر ؟

● ● د.هشام الشريف .. فى محافظة المنيا على سبيل المثال تم حصر عدد ٩٩١٨١ خريجا لايعمل ، حصلنا من كل منهم على بيانات تتضمن الاسم ، والمؤهل والعمل الذى يرغب فى ممارسته .

وفى اسيوط تم حصر عدد ٨١٦٢٨ حصلنا على جميع البيانات الخاصة بهم وقد ثبت ان نسبة العاطلين الاناث إلى الذكور فى المنيا تبلغ ٣٠٪ وفى اسيوط ٣٤٪

قنبلة موقوتة

□ الجمهورية : هل صحيح ان عدد العاطلين من خريجى الجامعات اكبر من عدد العاطلين من حملة المؤهلات المتوسطة ؟!

● ● د.هشام الشريف هذا الاعتقاد خاطىء تماما والارقام تؤكد ان ٨٠٪ من العاطلين فى المحافظات من حملة المؤهلات المتوسطة خاصة التجارية وقد ثبت ان السوق لايحتاج اليهم أى ان الدولة تقوم بالانفاق على مجالات تعليمية لايوجد احتياج واقعى لها وفى تقديرى ان هؤلاء يمثلون القنبلة الموقوتة التى تهدد التنمية الاقتصادية والاجتماعية بل ايضا الاستقرار فى مصر .

□ الجمهورية : كيف ؟

● ● د.هشام الشريف .. نحن نستمر فى تخريج مئات الالوف من حملة الشهادات المتوسطة التى لايحتاجها سوق العمل وفى كل بيت يوجد واحد من هؤلاء لايعمل ، يمثل للاسرة مشكلة مزمنة ، تتفاقم عندما يكون فى الاسرة اكثر من عاطل واحد وهؤلاء يكونون جاهزين للانضمام للجماعات المتطرفة بعد فترة معينة حيث يصبح استقطاب الجماعات لهم امرا ميسورا .

ويكفى ان تعلموا ان نسبة العاطلين من حملة المؤهلات المتوسطة فى محافظة المنيا تبلغ ٨٢٪ من اجمالى المؤهلين الذين لايعملون وفى اسيوط تصل إلى ٨٥٪ مما يؤكد ان هذه المشكلة بمثابة قنبلة موقوتة .

□ الجمهورية : ماهى الخطوات التالية التى ستتخذ بعد استكمال حصر عدد العاطلين فى كل محافظات مصر ؟

● ● د.هشام الشريف ..الهدف الاساسى الذى نسعى اليه هو توفير العمل لكل ابنائنا الذين لايعملون ودور المجتمع هو ان يجد فرص عمل حقيقية لهم ولكن هذا يتطلب توافر معلومات دقيقة واعداد سجل دائم يحتوى على معلومات وافية عن الذين لايعملون وهذا الحصر يتم الان لأول مرة فى مصر وأى حديث عن حل مشكلة البطالة لايستند إلى معلومات دقيقة يصبح مجرد كلام بدون مضمون

محافظات منسية

□ الجمهورية : فى مصر محافظات محظوظة، تتوفر لها كل الامكانيات ومحافظات منسية ومحرومة من الخدمات .. متى تتوفر المعلومات الكاملة عن هذه المحافظات ؟

● ● د.هشام الشريف .. صحيح هناك محافظات عشوائية وقد سقطت من خريطة التنمية .. ونحتاج إلى ان نتعرف عليها جيدا وانا لااعتقد ان كثيرين يعرفون صورة شاملة عن التنمية فى سوهاج أو قنا ولااعرف كم مواطنا أو مسئولا من القاهرة قام بزيارة سوهاج ، لذلك لابد من تشخيص سليم لمشاكل التنمية فى مثل هذه المحافظات ورسم خريطة جديدة وشاملة لها واجراء المقارنات مع غيرها من المحافظات وهذا يحتاج إلى مجهود استثنائى حتى تتحقق طفرة حقيقية للتنمية وتحل المشاكل الرئيسية التى تواجهها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣



الدكتور هشام الشريف

كل رصاصة ضد السياحة تصيب مليون مصرى

☐ الجمهورية : نريد ان نتوقف عند امكانيات التنمية فى محافظات الصعيد .. والمعلومات التى توفرت حتى الآن ؟

●● د.هشام الشريف .. اتضح انه توجد فى هذه المحافظات طاقات تدريبية كبيرة جدا ولو اطلعتم على المجلد الذى يضم عناوين مراكز التدريب فلا لاحسستم بسعادة بالغة لكن هذه المراكز للاسف الشديد غير مستغلة بكفاءة ولو نظرنا الى خريطة قطاع الاعمال فى محافظة قنا لوجدنا .. ان نقاط الارتكاز الرئيسية حول مصنع الومنيوم نجع حمادى ومصانع السكر .

وفى سوهاج ٦ مصانع كبرى ، لكننا لانجد قلاعا صناعية حقيقية فى صعيد مصر والصعيد يحتاج الى خلق مجتمعات لها انماط انتاجية معروفة اما من خلال اقامة قلاع صناعية كبرى مما يستتبع تشجيع المستثمرين أو خلق مجتمعات للصناعات الصغيرة أو صناعات ذات كثافة فى العمالة تتبناها الحكومة .

تجاربنا وتجارب الاخرين

☐ الجمهورية : ماهى تصوراتكم عن البرامج التنموية التى يمكن تطبيقها فى محافظات الصعيد ؟

●● د.هشام الشريف .. المسألة لاتخضع للتصورات .. هناك تجارب قمنا بتطبيقها فى مصر منذ سنوات .. بعضها اثبت نجاحه .. والبعض الاخر فشل وهناك تجارب اخرى قامت بها دول اخرى لايمكن أن نتجاهلها كالهند والصين وماليزيا وسنغافورة وهذه التجارب لاتقتصر فقط على التنمية الصناعية أو التحرر الاقتصادى ولكن تدور حول التنمية التكنولوجية .. وكيفية استيعاب العمالة .

☐ الجمهورية : فى اطار التجربة المصرية .. ماذا يمكن تطبيقه فى الصعيد ؟

●● د.هشام الشريف .. مشروعات كثيرة جدا .. فى مجال الزراعة لنا تجارب منذ الخمسينات مثل مديرية التحرير والصالحية والنوبارية وزراعة الطريق الصحراوى ونحن نحتاج الآن إلى طفرة تكنولوجية حديثة حتى نستطيع غزو الصحراء وفى الصناعة لدينا قلاع نفخر بها مثل مدن ١٠ رمضان و٦ أكتوبر والمطلوب ان نخلق مدنا مماثلة فى كل محافظة مثلا .. نخلق فى سوهاج مجتمعا مثل العاشر من رمضان .. ونقدم حوافز للمستثمرين كما فعلت الهند فى تنمية الولايات النائية وتقدم الحكومة التسهيلات وتشجع .. وتحفز .. وتحمى المشروعات .

فوضى القوانين

☐ الجمهورية : التضارب الواضح فى القوانين والتشريعات من اكبر التحديات التى تعوق انطلاق المجتمع المصرى كيف يتم مواجهة هذا التضارب ؟

●● د.هشام الشريف .. لكى نتعرف على خطورة هذه المشكلة لابد ان نعرف ان عدد القوانين والتشريعات وصل الان إلى ٦٠٠١٢ تشريعا وقرارا وان هناك ٥٠٢٦٣ منها سارى المفعول وقد اجمع فقهاء القانون ان دولة فى حجم مصر لاتحتاج لقوانين اكثر من ٣ إلى ٤ الاف والفرق بين الاربعة الاف والستين الفا هو الذى يمثل اكبر تحديات التصرفات المجتمع المصرى .

☐ الجمهورية : هل اثر هذا التضارب على خطوات الاصلاح الاقتصادى ؟

●● د.هشام الشريف .. [illegible] بدأنا عمليات الاصلاح الاقتصادى وهذه العملية تحكمها قوانين تنظم [illegible] بين الفرد والفرد وبين الفرد وقطاع الاعمال وبين الفرد والمجتمع .

والتحدى القائم والذى بدأنا التصدى له هو اصلاح وتنقية وتبسيط القوانين والتشريعات واللوائح حتى نقضى على الاجراءات الادارية الصعبة والمعقدة التى تواجه المستثمرين وكان من المستحيل اتخاذ خطوات فى هذا المجال ، فى حالة غياب المعرفة بالقوانين والقرارات القائمة عددها ونوعها ومجالاتها .

اولويات الاصلاح التشريعى

□ الجمهورية : ماهو الوضع القائم الآن بعد رصد جميع القوانين وتحديدها ؟

● ● د.هشام الشريف .. كل المعلومات متوافرة الان والمطلوب تحديد اولويات الاصلاح التشريعى .. وتحديد نقطة البداية .. من اين نبدأ ؟

هل تكون البداية فى المجالات المتعلقة بالاصلاح الاقتصادى ام بالقوانين التى يتعامل من خلالها المواطن مع الاجهزة والمتعلقة بالخدمات المباشرة حتى يشعر الناس ان هناك طفرة حدثت بالفعل .

ويتم بالاتفاق مع وزارة العدل الان التعرف على اولويات الاصلاح التشريعى ويلى ذلك تشكيل فريق عمل متفرغ يقوم بتبسيط وتنقية واصلاح التشريعات ويتكون هذا الفريق من فئتين .

● فنيون مرتبطين بموضوع معين (مالى أو صحى أو اقتصادى .. الخ)

● المشرعين المتخصصين فى القانون

ولابد ان يكون هناك تلاحم بينهما وان يحدد برنامج زمنى لاجراء التطوير .. وان يتم فى كل خطوة حذف وتنقية القوانين حتى نصل فى يوم ما إلى قانون موحد يحكم العلاقة بين الناس فى كل مجال كما هو متعارف عليه فى الدول المتقدمة وبالتالى تكون كل الخطوات الاجرائية فى كل مجال عمل واضحة ومحددة ومعلنة للناس .

تطوير التعليم

□ الجمهورية : كل هذه الخطوات فى مجال الاصلاح .. تبقى قاصرة مالم يحدث انجاز حقيقى فى تطوير التعليم .. ماهى الخطوات التى اتخذت فى هذا المجال ؟

● ● د.هشام الشريف .. هناك اطار قومى لتطوير التعليم ، نأمل ان يتم تنفيذه فى احسن صورة وفى الوقت المناسب وبالاضافة لذلك هناك اولويات يجب التركيز عليها .

□ الجمهورية : ماهى هذه الاولويات ؟

● ● د.هشام الشريف .. على سبيل المثال لا الحصر ، اهمية ربط التعليم بمستقبل مصر وبمجالات العمل المطلوبة تحديدا ، بالاضافة للاهتمام بالتعليم الاساسى وتطويره ، يجب ان نعيد النظر فى مجالات التعليم التى تخلق مشاكل مستقبلية ونبحث عن المجالات التى تساهم فى خلق فرص عمل ، فالتعليم المتوسط والتجارى يجب ان يتحول معظمه إلى انماط اخرى يحتاجها السوق ، حتى لو ادى الامر إلى استغلال كل المراكز الفنية فى مختلف محافظات مصر ويتم ذلك من خلال خطة مرحلية ٥ سنوات للتعامل مع الخريجين ، يتم خلالها تحديد النوعيات التى يحتاجها السوق وان يكون الهدف البعيد توفير الخريج الذى يصلح للتعامل مع القرن القادم ومع التكنولوجيا ومجتمع قطاع الاعمال الحر .

بالاضافة إلى ذلك ففى تصور اننا يجب ان نعد المواطن لعصر المعلومات والمعرفة وهو يختلف عن المواطن فى العصر الصناعى فى كل مايتطلبه من حيث المنهج والاليات والوسائل .

□ الجمهورية : اين يقع مشروع الرقم القومى فى هذه المنظومة .. ولماذا تأخر تنفيذه ؟

● ● د.هشام الشريف .. المشروع طرح منذ عشر سنوات وهو ان يكون لكل مواطن فى مصر بطاقة تحتوى على بياناته الاساسية الحقيقية بصورة يصعب تزويرها ويعطى لهذا المواطن رقم لايتكرر له داخل المجتمع ووجود هذا الرقم المحدد يساعد على التنمية الاقتصادية ويسهل المعاملات ..

فالمواطن يستطيع ان يتعامل مع كل اجهزة الدولة (المدارس - المستشفيات البنوك - الهيئات الحكومية) عن طريق هذا الرقم القومى ، دون الشهادات التى تطلب فى مثل هذه الحالات لاثبات الشخصية .

٥١ مليون مواطن

وقد تم انجاز عدد من الخطوات الهامة فى هذا المجال مثل :

- قاعدة معلومات التأمينات الاجتماعية والتى تبلورت فيها جهود وطنية صادقة لوزارة التأمينات الاجتماعية والعاملين فيها تساهم اليوم فى توفير معلومات هامة لازمة للعاملين المؤمن عليهم .

- قاعدة معلومات العاملين بالحكومة والقطاع العام والتى انشأتها وزارة التنمية الادارية بالتعاون مع كل من الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ومركز معلومات القطاع العام زاد ماهو متاح فيها تفصيلا عن ٥ ملايين موظف وعامل .

قاعدة معلومات العمالة بالقطاع الخاص والتى يجرى تنفيذها حاليا بواسطة وزارة القوى العاملة والتدريب .

يضاف إلى ذلك الجهد الكبير الذى تقوم به وزارة الداخلية حاليا ومصلحة الاحوال المدنية فى التطوير الجذرى والشامل لنظام المعلومات المدنية بدءا بانشاء قاعدة بيانات جميع المواليد فى مصر والتى اوشكت على الانتهاء ويتجاوز ماسجل فيها إلى اليوم ٥١ مليون مواطن مصرى .

كل هذه القواعد ستساهم فى اعطاء الصورة الدقيقة عن البشر فى مصر ولاول مرة فى تاريخها .

ويتم الاستفادة من هذه القواعد فى التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك من خلال :

البقية ص٧



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

□ مطران بنى سويف يؤكد:

مبارك أقنع العالم بأن مصر بلد السلام

بني سويف - صفوت عبد الجواد:

أكد الأنبا اثناسيوس مطران بنى سويف ان الرئيس حسنى مبارك استطاع ان يؤكد لشعوب العالم اجمع ان مصر هى بلد السلام والامن والامان، وان العلاقة بين افراد شعبها من مسلمين واقباط علاقات طيبة ووطيدة. واكد الشيخ على شعبان مدير عام الاوقاف خلال مأدبة الافطار التى اقامتها مطرانية الاقباط الارثوذكس وحضرها المحافظ المستشار عبد الفتاح غلوش والدكتور احمد عبد المنعم امين الحزب الوطنى، ان المسلمين والاقباط نسيج واحد ومتشابك.



مستشفى هيئة الشرطة فى حالة طوارىء

صرح اللواء حسين غزال مساعد وزير الداخلية ومدير ادارة الخدمات الطبية بان مستشفى هيئة الشرطة بالعجوزة أجرت الفحوصات اللازمة للمصابين سواء اكانوا ضباطا ام جنودا ام مدنيين وقال ان المستشفى فور تلقيه نبا الحادث اصبح فى حالة طوارىء دائمة

واضاف اللواء نبيل زويد مدير مستشفى الشرطة قائلا ان فريقا من الاطباء المتخصصين كانوا فى استقبال المصابين فور علمهم بالحادث وقد ضم فريق الاطباء العقيد طبيب مجدى فريد والمقدم طبيب محمد عبدالصبور والرائد طبيب احمد عزام

تولى الرائد ايمن هنداوى مسئول علاقات عامة بالمستشفى التنسيق بين ادارة المستشفى واهالى المصابين للاطمئنان على ذويهم

التقرير الطبى المبدئى

حـــالة جندى الحـدائق جيـدة

اكد الدكتور محمد فهمى اخصائى جراحة العظام ونائب مدير الاستقبال ان مستشفى منشية البكرى فور استقبالها للجندى المصاب ضياء ابراهيم رمضان اصدر الدكتور احمد ماهر مدير المستشفى تعليماته بعمل فحوصات شاملة على قدمه اليمنى ونقله الى قسم الجراحة لعمل الاشاعات اللازمة عليها ووضعه تحت الرعاية المركزة بالمستشفى

واضاف ان الاصابة نتيجة طلق نارى بالقدم اليمنى مع وجود فتحة دخول وخروج مكان الرصاصة ادت الى تهتك بالانسجة الخاصة بالقدم مع وجود اثار حروق لفتحة الدخول والخروج

واكد انه من حسن حظ المصاب ان الاصابة لم تكن مباشرة بمعنى انها ارتطمت بجسم صلب ثم اتجهت فى قدمه ولو انها كانت موجهة اليه لحدث كسر بعظمة القدم

ومن المتوقع اجراء اشعة جديدة على قدمه اليوم وبناء عليه سوف يتحدد خروجه لاستكمال علاجه بمنزله



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

ضربة أمنية ناجحة لمعاقل الإرهاب ورؤوس الفتنة

مصرع ٧ من العناصر الارهابية بينهم زعيم جماعة الشوقيين واستشهاد ضابط و ٤ جنود فى أوسع حملة تمشيط

العثور على ترسانات أسلحة ومتفجرات ومجوهرات ووثائق هامة



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

كتب ـ احمد موسى : في واحدة من اقوى الضربات الموجعة التى وجهتها اجهزة الامن لعناصر تنظيم الجهاد خلال الساعات الماضية نجحت فى السيطرة على الموقف واغلاق ملفات القضايا الهامة المفتوحة وهى حادث تفجير مقهى التحرير ، الهجوم المسلح على محال مجوهرات المطرية والزيتون وعين شمس ومحاولة تنفيذ عدة محاولات لاغتيال عدد من ضباط مباحث امن الدولة بالقليوبية ،وفى محاولاتهم للتصدى لقوات الامن واطلاق النار عليهم لقى ٧ منهم مصرعهم يأتى على راسهم زعيم جماعة الشوقيين بالفيوم على عبد الوهاب جوده ومساعده محمد عبد المنعم اللذان يمثلان المحرك الرئيسى لكافة حوادث الارهاب والسطو.

وقال اللواء رضا عبد العزيز مساعد وزير الداخلية لأمن القاهرة « للاهرام المسائي» ان التكاتف الامنى والتخطيط الدقيق كان وراء توجيه الضربة الكبيرة للقيادات الجناح العسكرى لجماعة الشوقيين الذين اثاروا الرعب خلال السنوات الماضية بعملياتهم الارهابية ضد عدة مواقع واهداف بالقاهرة والقليوبية .واكد مساعد وزير الداخلية ان جميع الارهابيين الذين قتلوا امس اشتركوا فى الحوادث السابقة واخرها تفجير مقهى وادى النيل بالتحرير وهنا يشير اللواء رضا عبد العزيز لدينا كافة القرائن بان هذه المجموعة هى التى خططت ونفذت لعملية التفجير بواحد من اكبر ميادين القاهرة .

وعن التفاصيل المثيرة التى ادت للاحداث وتداعياتها قال مدير امن القاهرة الذى كان يشرف بنفسه على عملية الحدائق انه منذ وقوع حادث تفجير مقهى التحرير قبل اسبوعين لم تنم اجهزة الامن وحدث تنسيق على كل المستويات بين امن الدولة ممثلا فى اللواء مصطفى عبد القادر رئيس القطاع والامن العام والمباحث الجنائية بالداخلية والقاهرة نتج عنه استجواب اكثر من ٧٠٠ شخص من المشتبه فيهم معظمهم عناصر من تنظيم الجهاد حتى توصلنا الى الخيط الاول الذى قاد للعناصر التى كان يجرى مطاردتها وتمكنت اجهزة الامن من القبض على ١١ متهما من هذه العناصر البارزة من بينهم سامى عبد التواب جمال عبد الرحمن عبد الحفيظ ، جمال سيد عبد القوى حسين عبد الحكيم عبد المطلب ، رمضان عبد الحكيم عبد المطلب ، ابراهيم عبد المطلب ، محمود محمد عبد الباقى ، وجميعهم شاركوا فى حوادث السطو المسلح وعمليات العنف والتخريب وضبط لديهم على ترسانة من الاسلحة والذخيرة

العبة .

واشار اللواء رضا عبد العزيز الى ان قواته عثرت داخل شقة الارهابى القتيل اشرف عبد اللاه عبد الحكيم على الحقيبة التى استخدمت فى نقل الذهب من محل المطرية ووثائق هامة بينها فواتير البيع والملابس التى وصفها احد المقبوض عليهم من المجموعة المنفذة للحادث الى جانب ثلاث قطع سلاح .

وفى مواجهة مع اجهزة الامن

بالجيزة لقى الارهابى محمد عبد المنعم الذى اغتال المقدم احمد علاء الدين البراوى ضابط امن الدولة بالفيوم فى شهر رمضان الماضى مصرعه وفى القليوبية لقى على عبد الوهاب جودة وطلعت مغرى محمود مصرعهمابينما اصيبت زوجة الاول امال مجاهد وجرى التحفظ عليها داخل مستشفى شبرا الخيمة لحين استجوابها .

وفى اسوان ارتفع عدد الضحايا من الارهابيين الى ٨ بعد وفاة

احدهم داخل المستشفى امس واحكمت القوات باشراف اللواء حسين توفيق مدير الامن قبضتها على المنطقة التى شهدت الاشتباكات ليلة امس الاول وقام السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية مساء امس بزيارة الضباط والجنود المصابين فى الاحداث بمستشفى الشرطة وهم :

النقباء : وائل ابراهيم فتحى وياسر كمال وتامر بدر والجندى ضياء ابراهيم رمضان ، وسوف

يتم ظهر اليوم تشييع جنازة شهداء الشرطة الستة عسكريا من مسجد عمر مكرم وهم النقيب خالد زمزم والجنود : جلال سيد مسلم وسعيد محمد السيد وسعيد فاروق ابراهيم وبدات نيابات الحدائق وامبابة وشبرا الخيمة تحقيقاتها فى الاحداث وسؤال المصابين والضباط الذين قادوا الماموريات .

[التفاصيل الكاملة بالصور

حملات مكثفة لمهاجمة اوكار الارهابيين

استشهاد ضابط شرطة وثلاثة جنود

واصلت اجهزة الامن حملاتها المكثفة بمهاجمة اوكار الارهابيين في القاهرة والجيزة والقليوبية واسوان .. حاصرت قوات الامن هذه الاوكار التي يختبئون بها .. رفضت عناصر الارهاب تسليم انفسهم .. اطلقت النيران على قوات الامن .. مما ادى الى تبادل اطلاق النيران بينهم .. اسفرت الحملات عن استشهاد ضابط شرطة وثلاثة جنود وقتل ١٤ ارهابيا مصرعهم وزوجة احدهم وابنه حاول الاحتماء بهم اثناء محاصرته ومحاولته الهروب من الحصار .

قام الارهابيون باستغلال مسجد الرحمة باسوان للاختفاء وتخزين الاسلحة والمواد المتفجرة داخله .



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● بيان وزارة الداخلية:

العثور على ١٧ بندقية آلية ومسدسا و ٢٠ عبوة ناسفة

الإرهابيون من العناصر المطلوب ضبطها لتورطها فى عدة قضايا

فى إطار الخطة التى اعدتها اجهزة الامن لضبط الهاربين من قيادات عناصر الارهاب المتهمين فى عدد من الحوادث الاخيرة، وبعد استئذان النيابات المختصة، قامت مباحث أمن الدولة بالتعاون مع قوات الامن المركزى ومديريات الامن بحملات متزامنة، استهدفت أوكار العناصر ومواقعها بمحافظات الجيزة والقاهرة والقليوبية واسوان.

فى الجيزة تم مداهمة العقار الكائن بـ ٧ شارع حسين حسن بعزبة الصعايدة، وفوجئت القوات باطلاق وابل من الرصاص عليها، مما ادى لاصابة اثنين من الضباط واستشهاد اثنين من مجندى العمليات الخاصة، كما لقى المتهمان محمد محمد عبدالمنعم وخليفة محمود رمضان مصرعهما، متأثرين باصابتهما خلال الاشتباك، وهذان الارهابيان، متهمان باغتيال المقدم أحمد علاء ضابط أمن الدولة بالفيوم. ولقيت زوجة المتهم خليفة رمضان وابنها مصرعهما اثناء الاشتباك، عندما حاول المتهمان الاحتماء بهما للهروب من الحصار، وعثر بمكان الواقعة على بندقيتين آليتين وطبنجة ومواد متفجرة وعبوات ناسفة، وقامت مأمورية اخرى استهدفت العقار رقم ٣٢ شارع احمد منصور بالوراق، وحاصرت المكان، وطلبت من الهاربين تسليم أنفسهم لكنهم بادروها باطلاق الرصاص، فاستشهد الملازم اول خالد ماهر زمزم بادارة البحث الجنائى بالجيزة، وقامت القوات تبادل الرصاص على الهاربين فقتل خالد عبدالحميد امام وفرج الجيلانى المتهمان فى حوادث السطو على محال الذهب وتم ضبط المتهم حسين على حسن من العناصر التى خططت لهذه العمليات وعثر فى المكان على بندقية آلية ومسدسين ومبالغ مالية كبيرة.

ونفذت المجموعة الثالثة مداهمة العقار رقم ٦ بشارع النصر بالجيزة، تم ضبط عنصرين دون اصابة احد، والمأمورية الرابعة ببلدة ابو النمرس وتم ضبط ٣ من العناصر التى سرقت محال الذهب بالمطرية.

وفى القاهرة حاصرت القوات العقار رقم ١٨ حارة امام سليمان بالوايلى، وطلبت من الهاربين تسليم انفسهم لكنهم بادروها باطلاق الرصاص فاستشهد احد المجندين واصيب آخر، وقتل المتهم اشرف عبدالحكيم وعثر على بندقية آلية ومسدسين وكمية من الذخيرة.

وتم مداهمة وكر بشارع الفيوم بالدويقة، اسفر عن ضبط احد العناصر الارهابية، كما ضبط عنصر آخر فى وكر بشارع محمود مرسى بالمرج.

وفى القليوبية تم محاصرة العقار رقم ٨ شارع ابو سريع بشبرا الخيمة، وعندما طلبت الشرطة من المتهمين تسليم انفسهم اطلقوا الرصاص، فقتل اثنان من ابرز العناصر القيادية الارهابية الذين شاركوا فى عدد من الجرائم، وعثر على ٣ بنادق آلية ومسدس وكمية من المشغولات و ٥ آلاف جنيه.

وفى اسوان قامت القوات بمطاردة المتهمين بارتكاب عدد من الجرائم ومنها الاعتداء على جنديين الحراسة والاستيلاء على سلاح احدهما، واكدت المعلومات ان هذه العناصر الهاربة تستغل مسجد الرحمة للاختباء به وتخزين الاسلحة والمواد المتفجرة وخلال وجود عدد من الاكمنة الشرطية بالمنطقة اطلقت العناصر الاخيرة على القوات، فتم التبادل معها، واسفر عن مصرع ٨ واصابة ٣٥ بينهم ٧ فى حالة خطيرة كمية من البنادق والعبوات الناسفة.



المصدر : الأهرام

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

إعلان الحرب على الارهاب

مواجهات شاملة مع الجماعات الارهابية فى القاهرة والجيزة وأسوان والقليوبية

استشهاد وإصابة ٨ من رجال الأمن ومصرع ١٩ إرهابيا وإصابة ١٤

تصاعدت امس حدة المواجهة بين قوات الامن وعناصر الارهاب والتطرف . فى مختلف انحاء مصر . اسفرت المواجهات عن مصرع ١٩ ارهابيا واصابة ١٤ اخرين ، واستشهاد ٤ من رجال الشرطة واصابة ٤ اخرين . جرت المواجهات فى القاهرة والجيزة واسوان والقليوبية . وكانت قوات الامن المركزى فى اسوان ، قد اقتحمت مساء امس الاول ، مسجد الرحمة ، للبحث عن مرتكبى حادث اطلاق الرصاص على جنديى الحراسة لكنيسة الاخوة فى منطقة البركة . التى بعض المتطرفين قنابل بنزين على قوات الشرطة . اسرعت قوات الامن وفتحت النيران ردا على الهجوم . اسفر الحادث عن مصرع ٨ واصابة ١٤ متطرفا ، ومساعد شرطة . وتجمهر الاهالى خارج المسجد ، وقامت قوات الشرطة بمحاصرة المنطقة . ونقل المصابين الى المستشفى . واسفرت حملة الشرطة فى منطقة الوراق بامبابة امس عن استشهاد الملازم اول خالد زمزم وارهابيين . كان الملازم اول قد توجه على راس قوة للقبض على الارهابيين اللذين لقيا مصرعهما . حاصرت قوات الشرطة منزل الارهابيين ، وطلبت منهما تسليم نفسيهما ، ورفضا ، وتبادلا مع الشرطة اطلاق الرصاص . كما اسفرت المواجهات فى منطقة ترعة السواحل فى امبابة ، عن مصرع متطرفين وزوجة وابن احدهما . ولقى جنديان شرطة مصرعهما واصيب ضابطان احدهما فى حالة حرجة . كما لقى جندى شرطة ومتطرف مصرعهما فى عزبة منصور بحدائق القبة . واصيب جندى اخر ، فى تبادل لاطلاق النار . ولقى متطرفان مصرعهما واصيبت زوجة احدهما . فى المواجهات مع قوات الامن فى حى الزهور بشبرا الخيمة التابعة لمحافظة القليوبية .



خالد زمزم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

مصدر أمني يروي تفاصيل حوادث مواجهة الارهابيين الهاربين

كتب - يسرى شبانة ومحمد نوح :

اكد مصدر بوزارة الداخلية قيام مباحث امن الدولة بالتعاون مع قوات الأمن المركزي ومديريات الأمن بحملات متزامنة استهدفت اوكار العناصر الهاربة التي ارتكبت عددا من الحوادث الأخيرة ومواقعها بمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية واسوان.

اشار المصدر الى انه تمت مهاجمة الفقار ٧ شارع حسين حسن بعزبة الصعايدة التابعة لمحافظة الجيزة وفوجئت القوات باطلاق وابل من الاعيرة النارية عليها مما ادى لاصابة اثنين من ضباط المامورية واستشهاد اثنين من مجندي العمليات الخاصة كما لقى المتهمان محمد محمد عبدالمنعم وخليفة محمود رمضان مصرعهما وهذان المتهمان متورطان في اغتيال الشهيد المقدم احمد علاء ضابط مباحث امن الدولة بالفيوم . كما لقيت زوجة المتهم خليفة رمضان وطفلها مصرعهما اثناء الاشتباك عندما حاول المتهمان الاحتماء بهما للهروب من حصار الشرطة . ■عثر في موقع الواقعة على بندقيتين اليتين وطبنجة و«بوطمان» بداخله مواد متفجرة واكياس بها عبوات متفجرة من

مادة «T.N.T» . واعلن المصدر قيام مأمورية ثانية استهدفت العقار رقم ٣٢ شارع احمد منصور بورائق الحضر ، وحاصرت قوات الشرطة المكان وطالبت الهاربين بتسليم انفسهم الا إنهم بادروا باطلاق الرصاص على قوات الشرطة مما أسفر عن استشهاد الملازم اول خالد ماهر احمد زمزم بادارة البحث الجنائي وقامت قوات الامن بالرد على طلقات الرصاص مما اسفر عن وفاة خالد عبدالحميد امام وفرج جيلاني جاد المتهمين في حادث السطو على محلات الذهب . واكد المصدر ضبط المتهم حسين على حسين من عناصر المجموعة التي كانت تشارك في التخطيط لهذه العمليات وعثر في موقع الحادث على بندقية الية وطبنجتين ومبالغ مالية كبيرة . واضاف المصدر ان قوات الشرطة قامت بمهاجمة العقار رقم ٦ بشارع النصر بالجيزة وتم ضبط عنصرين من عناصر الارهاب دون اصابة احد من المضبوطين او قوات الشرطة . كما هاجمت قوات الامن اوكار الارهابيين بمدينة ابو النمرس وتم ضبط ٣ ارهابيين من المتهمين في حوادث سرقة محلات الذهب وعثر على فاتورة خاصة بمحل المصوغات الذى تم السطو عليه في المطرية بحوزة الارهابيين . واكد المصدر ان قوات الامن حاصرت العقار رقم ١٨ حارة امام سليمان بالوايلي بالقاهرة وطلبت من الارهابيين تسليم انفسهم ولكنهم بادروا باطلاق الرصاص على قوات الشرطة مما اسفر عن استشهاد سعيد فاروق احمد واصابة ضياء ابراهيم شعبان من جنود الامن . وردت قوات الشرطة على رصاص الارهابيين مما ادى الى وفاة المتهم اشرف عبدالله عبدالحكيم وعثر بحوزته على بندقية الية وطبنجتين وكمية من الذخيرة . وهاجمت قوات الشرطة وكرا للارهابيين في شارع الفيوم بالدويقة وتمكنت من ضبط احد العناصر الارهابية . كما ضبطت الشرطة احد الارهابيين الهاربين في منطقة المرج ولم تقع خلال هاتين العمليتين اية اصابات .

واشار المصدر الى ان قوات الامن حاصرت العقار رقم ٨ شارع ابو سرية التابع لقسم شبرا الخيمة وعندما طلبت الشرطة من الارهابيين تسليم انفسهم سارعوا باطلاق النيران واضطرت الشرطة للرد مما اسفر عن وفاة اثنين من ابرز العناصر القيادية التي شاركت في عدد من العمليات الارهابية الاخيرة وعثر في موقع الحادث على ٣ بنادق الية وطبنجة وكمية من المشغولات الذهبية ومبلغ ٥ آلاف جنيه واضاف المصدر ان قوات الامن بمحافظة اسوان قامت بمطاردة العناصر المتهمة بارتكاب عدد من الحوادث الارهابية الأخيرة ومنها اغتيال اثنين من جنود الحراسة والاستيلاء على سلاحهما واكدت المعلومات ان هذه العناصر الهاربة تستغل مسجد الرحمة للاختباء فيه وتخزين الاسلحة والمواد المتفجرة فيه واعلن المصدر انه خلال تواجد عدد من الاكمنة التابعة للشرطة في المنطقة المحيطة بالمسجد قامت العناصر الهاربة باطلاق اعيرة نارية على القوات مما اضطرها الى تبادل اطلاق النار وقد اسفر الاشتباك عن وفاة ٧ من عناصر الارهاب واصابة ٣٥ بينهم ٧ باصابات خطيرة وتم ضبط بندقيتين اليتين والعبوات التدميرية والمتفجرات بالاضافة الى كمية من المنشورات . كما اسفر الاشتباك عن اصابة اثنين من ضباط الصف بامن الدولة احدهما اصابته خطيرة .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

أخبار الحوادث والقضايا

حملات مكثفة على أوكار الارهابيين فى ٤ محافظات

الارهابيون استغلوا مسجد الرحمة فى اخفاء الاسلحة

أصدرت وزارة الداخلية بيانا جاء فيه ما يلى : فى اطار الخطة التى اعدتها اجهزة الامن لضبط الهاربين من قيادات عناصر الارهاب المتهمين فى عدد من الحوادث الاخيرة وبعد استئذان النيابات العامة المختصة قامت مباحث أمن الدولة بالتعاون مع قوات الأمن المركزى ومديريات الامن بحملات متزامنة استهدفت أوكار هذه العناصر بمواقعها بمحافظات الجيزة والقاهرة والقليوبية وأسوان .

وفى محافظة الجيزة تم مهاجمة العقار رقم ٧ شارع حسين بعزبة الصعايدة وفوجئت القوات باطلاق وابل من الأعيرة النارية عليها مما أدى الى اصابة اثنين من ضباط المأمورية واستشهاد اثنين من مجندى العمليات الخاصة كما لقى المتهمان محمد محمد عبدالمنعم وخليفة محمود رمضان مصرعهما متأثرين باصابتهما اثناء الاشتباك وهذان الارهابيان متهمان فى حادث اغتيال الشهيد المقدم احمد علاء ضابط مباحث امن الدولة بالفيوم كما لقيت زوجة المتهم خليفة رمضان وطفلها مصرعهما اثناء الاشتباك عندما حاول المتهمان الاحتماء بهما للهروب من الحصار وقد عثر بمكان الواقعة على بندقيتين آليتين وطبنجة وبرطمان داخله مواد متفجرة وأكياس بها عبوات متفجرات من مادة « ت . ن . ت » .

كما قامت القوات بمحاصرة العقار رقم ٣٢ شارع أحمد منصور بوراق الحضر وقد حاصرت القوات المكان وطلبت من الهاربين تسليم أنفسهم الا انهم بادروها باطلاق النار اسفرت عن استشهاد الملازم اول خالد ماهر احمد زكى بادارة البحث الجنائى بالجيزة وقامت قوات الأمن بتبادل اطلاق النيران مع الهاربين مما اسفر عن وفاة خالد عبدالحميد امام وفرج جيلانى جاد المتهمين فى حوادث السطو على محلات الذهب كما تم ضبط المتهم حسين على حسين من عناصر المجموعة التى كانت تشارك فى التخطيط لهذه العمليات وقد عثر بمكان الحادث على بندقية الية وطبنجتين ومبالغ مالية كبيرة .

وقامت قوات الأمن بمهاجمة العقار رقم ٦ شارع النصر حيث تم ضبط عنصرين من عناصر الارهاب دون اصابة احد من هذه العناصر او من القوات . .

وفى بلدة ابو النمرس تم ضبط ثلاثة هاربين من العناصر المتهمة فى حوادث سرقة محلات الذهب وقد عثر على فاتورة خاصة بمحل المصوغات الذى تم السطو عليه مؤخرا .

وفى محافظة القاهرة حاصرت قوات الامن العقار رقم ١٨ حارة امام سليمان بالوايلى وطلبت من الهاربين تسليم انفسهم ولكنهم بادروها باطلاق النار مما اسفر عن استشهاد احد المجندين واصابة آخر فقامت القوات بمبادلتهم اطلاق النيران مما ادى الى وفاة المتهم اشرف عبدالله عبدالحكيم وقد عثر بحوزته على بندقية آلية وعدد اثنين طبنجة وكمية من الذخيرة .

وقامت قوات الأمن بمهاجمة احد الاوكار بشارع القيم بالدويقة واسفر عن ضبط احد العناصر الارهابية وفى وكر آخر بشارع محمود نصر بالمرج تم ضبط عنصر آخر من العناصر الارهابية الهاربة . ولم تقع خلال هاتين العمليتين اية اصابات بين المتهمين او القوات .

وفى محافظة القليوبية تم محاصرة العقار رقم ٨ شارع ابو سرية بقسم شبرا الخيمة وعندما طلبت الشرطة من المتهمين تسليم انفسهم بادروا باطلاق النار مما اضطر الشرطة الى مبادلتهم النيران واسفر ذلك عن وفاة اثنين من ابرز العناصر القيادية اللذين شاركا فى عدد من العمليات الارهابية الاخيرة وقد عثر بموقع الحادث على ثلاث بنادق آلية وطبنجة وكمية من المشغولات الذهبية بالاضافة الى مبلغ خمسة آلاف جنيه .

وفى محافظة أسوان قامت قوات الامن بمطاردة العناصر المتهمة بارتكاب عدد من الحوادث الارهابية الاخيرة ومنها اغتيال اثنين من جنود الحراسة والاستيلاء على سلاحهما وقد اكدت المعلومات ان هذه العناصر الهاربة تستغل مسجد الرحمة للاختفاء به وتخزين الاسلحة والمواد المتفجرة داخله . وخلال تواجد الاكمنة الشرطية بالمنطقة المحيطة بالمسجد قامت العناصر الهاربة باطلاق اعيرة نارية على القوات مما اضطرها الى تبادل اطلاق النار وقد اسفر الاشتباك عن وفاة سبعة من عناصر الارهاب واصابة ٢٥ آخرين من بينهم سبعة اصابتهم خطيرة ، وتم ضبط عدد من البنادق الآلية والعبوات التدميرية والمتفجرات المصنعة محليا بالاضافة الى كمية من المنشورات . كما اسفر الاشتباك عن اصابة اثنين من ضباط الصف بأمن الدولة



الجندى المصاب ضياء ابراهيم يرقد بالمستشفى

المصدر : الأهرام المسائي
التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٦

الشهيد

النقيب خالد ماهر زمزم هو ابن اللواء ماهر زمزم مدير مباحث الضرائب والرسوم السابق وابن شقيقة اللواء زكي بدر وزير الداخلية السابق



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

حملات مكثفة على اوكار الارهابيين في ٤ محافظات

مصدر أمني :

تم تصفية جميع المتهمين بالسطو على محلات الذهب والمتورطين في الاحداث الأخيرة

في مواجهة مسلحة حاسمة وعنيفة بين قوات الامن والمتطرفين امس لقي ١٦ ارهابيا مصرعهم برصاص الشرطة واصيب عدد اخر منهم بجراح، والقى القبض على عدد من الذين تورطوا في عدد من حوادث العنف التي وقعت في الاسبوع الماضي، وذلك خلال حملات مكثفة لرجال الامن على اوكار المتطرفين في كل من اسوان، والقاهرة، والجيزة، والقليوبية تمت كلها في وقت واحد تقريبا، وقد استشهد الملازم اول خالد زمزم من قوة مباحث الجيزة و٣ جنود من قوة امن القاهرة، والجيزة خلال الاشتباكات مع المتطرفين .. بينما اصيب المساعد أول محمود احمد عوض من قوات امن اسوان في الاشتباك الذى حدث هناك، وامر وزير الداخلية بنقله في طائرة خاصة الى القاهرة لعلاجه بمستشفى الشرطة، وبدات النيابات المتخصصة تحقيقاتها في الأحداث.

وكانت اجهزة الامن قد قامت بعمليات تنسيق متكاملة بين مباحث امن الدولة والامن العام بمختلف المحافظات لضبط العناصر الارهابية المتطرفة التي تورطت في احداث الارهاب الاخيرة، حيث القت اجهزة امن القاهرة منذ ثلاثة ايام القبض على احد قادة تنظيم الجهاد بمنطقة حلوان واسمه احمد درويش.

، والذى كان على اتصال دائم بالدكتور عمر عبدالرحمن امير عام الجهاد، والمقيم بامريكا حاليا .. لتلقى التعليمات منه بشن واعداد العمليات الارهابية ..

وقد اسفرت مناقشة هذا الارهابى عن الحصول منه على معلومات هامة بشأن طبيعة التنظيمات الارهابية، وخطة عملها .. واهدافها الاجرامية ..

كما ارشد المتهم عن عدد كبير من اعضاء الجهاد الذين تورطوا فى معظم الاحداث الارهابية ومنها: حادث مقهى «التحرير» واغتيال ضابط امن الدولة باسيوط ..

● ففى اسوان .. اعدت اجهزة الأمن حملة لمهاجمة اوكار عدد من افراد الجماعات المتطرفة المشتبه فى تورطهم فى حادث مهاجمة حارسى كنيسة «الاخوة» وقتل احدهما، واصابة الثانى، والاستيلاء على سلاحيهما، وقد تحصن عدد كبير من افراد تلك الجماعات الارهابية بعد صلاة العشاء امس الأول فى مسجد الرحمة عند النفق، وراحوا يطلقون الرصاص من اسلحة احتفظوا بها فى المسجد على قوات الشرطة التى بادلتهم الرصاص وتمكنت من القاء القبض على اكثر من ١٠٠ من تلك العناصر، وذلك بعد معركة استمرت عدة ساعات اصيب خلالها المساعد محمود احمد عوض «٥٠سنة» بجرح نافذ فى الصدر، ونزيف داخلى، ونقل الى القاهرة لعلاجه، بينما لقى مصرعه فى الاحداث ٨ من اعضاء الجماعات من بينهم ثلاثة طلاب بمعهد الخدمة الاجتماعية العالى، وهما عويضة محمد احمد، ومحمد عبدالفتاح، وكمال بسطاوى، ومعهم خمسة آخرون مجهولو الشخصية يجرى التعرف عليهم.

وقد اعلنت حالة الطوارئ فى مستشفى اسوان العام حيث تم استدعاء كل الاطباء والممرضين فيه واستمر العمل فى غرفة عمليات المستشفى ١٠ ساعات متواصلة لعلاج، واسعاف ١٥ مصابا هم: محمد حفنى ابوالحسن «٢٥سنة» ومحمد شكرى حسن «٢٢سنة» وعبدالحميدجاد الرب «٥٠سنة» واشرف بشارى محمد «١٤سنة» ومحمد خلف الله محمد «٢٣سنة» وعبدالصبور جاب الله على «٠٤سنة» وباسم جمال مرسى «٥٠سنة» ومحمد فوزى عبدالله «٢٢سنة» ومحمد ناصر محمد «٢٢سنة» ومحمد محمد خضرى «٢١سنة» وسامى بدرى على «٢٠سنة» وهشام محمد احمد «٢٥سنة»، وامل عبدالحميد احمد «٢٤سنة» ومحمد بدرى عبدالحميد«٢٧سنة» وابراهيم حسن محمد «٢٢سنة» وتبين ان جميعهم اصيبوا بطلقات الرش، وبجروح.

وبدأ ١١ من رؤساء ومديرى ووكلاء النيابة فى اسوان باشراف المستشار سعيد حلمى المحامى العام لنيابات اسوان التحقيق فى الاحداث، واستجواب المقبوض عليهم والاستماع الى شهادة رجال الامن الذين اشتركوا فى مهاجمة اوكار المتطرفين، وكذلك الاستماع إلى اقوال بعض المارة الذين اصيبوا فى هذه الاشتباكات، وقد أجرى المستشار سعيد حلمى معاينة لميدان مسجد الرحمة الذى وقع فيه الاشتباك. حيث تم العثور على مواد متفجرة اخفاها المتطرفون داخل المسجد، كما عثر رجال الشرطة مع احد افراد الجماعات على بندقية آلية عيار ٧.٦٢ وأربعة مسدسات و٢ عبوات متفجرات محلية الصنع و٥ زجاجات بنزين (قنابل مولوتوف) و٤ علب بلاستيك بداخلها مواد متفجرة وصحيفة مليئة بالمسامير مختلفة الاحجام والاشكال وزجاجة كحول وجركن بنزين وجنزير و٤ خناجر بايد خشبية وبراجتين بخاريتين بدون لوحات معدنية ونمط وكمرات حديدية وكتب دينية. وتم نقل الجثث السبع من داخل المسجد إلى مشرحة اسوان.. وبدأ التحقيق مع ٨٧ متهماً إلى جانب ١٠ مصاباً يرقدون فى مستشفى اسوان العام سيتم التحقيق معهم عندما تسمح حالتهم الصحية بذلك.

وكشفت التحقيقات الاولية ان الذى طعن مساعد الشرطة محمود احمد عوض.. احد المتطرفين واسمه على احمد عيسى، وقد تطوع ٦٠ محامياً من اعضاء لجنة الدفاع عن الحريات باسوان لحضور التحقيق مع المتهمين. وقرر المحامى العام انتداب الطبيب الشرعى لتحديد وفاة السبعة ونوع الاجهزة فى إصابة المتوفين.

● وفى القاهرة شهدت منطقة عزبة منصور بحدائق القبة فجر امس معركة شرسة بين احد المتطرفين واجهزة الأمن اسفرت عن مصرع المتطرف ووفاة جندى وإصابة جندى آخر وتم نقل جثتى المتوفين والمصابين لمستشفى منشية البكرى، وعثر فى شقة المتطرف على مسدسين وكمية هائلة من الذخيرة بالإضافة إلى البندقية الآلية التى أطلق منها النيران على القوات لحظة القبض عليه. وقد انتقل لمكان الحادث كبار قيادات وزارة الداخلية والنيابة العامة وخبراء المعمل الجنائى وتم رفع كل الآثار المتخلفة عن الحادث.

وكانت اجهزة مباحث امن الدولة قد حددت الوكر الذى يختبئ فيه الإرهابى اشرف عبد الله عبد الحكيم الذى اصدرت النيابة امراً بالقبض عليه لاتهامه فى عدة قضايا ولتورطه فى الاحداث الاخيرة وآخرها إطلاق الرصاص على جواهرجى المطرية وسرقة ٦ كيلو ذهب. وبعد أن حددت أجهزة المباحث الوكر الذى يختبئ فيه الإرهابى بالعقار رقم ١٨ حارة إمام سليمان المتفرعة من شارع فرج هلال المتفرع من شارع رزق ميخائيل بعزبة منصور بحدائق القبة. تم إعداد قوة كبيرة من رجال الأمن ضمت أجهزة مباحث أمن الدولة والمباحث الجنائية بالقاهرة وفريقاً من العمليات الخاصة وتحركت القوة من قطاع شرق القاهرة فى الساعة الرابعة فجر امس. وفى الخامسة فجراً صعد المجندان سعيد فاروق أحمد وضياء إبراهيم رمضان من معسكر قوات الأمن المركزى إلى وكر الإرهابى وما أن طرقت القوة مسكن المتهم حتى فاجأهم بدفعة نيران من بندقية آلية أسفرت عن مصرع المجند سعيد فاروق أحمد إثر إصابته فى الوجه كما أصيب المجند ضياء إبراهيم رمضان بطلق نارى بالقدم اليمنى. مما اضطر القوة لإطلاق وابل من الرصاص على الإرهابى الذى لقى مصرعه فى الحال.

وتبين أن الوكر الذى يقيم به الإرهابى عبارة عن اربعة طوابق بكل طابق شقتان متجاورتان أحداهما فى مواجهة مسقط السلم والثانية بجوارها.

معاينة النيابة

وقد عثر على جثة الإرهابى اشرف ملقاة على ظهرها على بسطة السلم المطل عليها القائم للطابق الرابع وكان يرتدى فانلة صفراء وبنطلوناً لبنى اللون وحاف القدمين وبجواره سلاحه الآلى الذى كان يستخدمه وتبين أن الجثة غارقة فى بركة كبيرة من الدماء.

كما تبين ان الشقة التي يقيم بها الإرهابي مساحتها ٦٠ متراً وهي مكونة من غـرفـتين وصـالة وملحقاتها.

وطلقات بالشقة

وقد عثر على كيسين احدهما بلاستيك أسود اللون بداخله ٣٨٠ طلقة نارية حية و٧ فوارغ وكيس اخر من الورق الأصفر بداخله ٧٣ طلقـة نارية و٣ فـوارغ من نفس العيار وذلك على كرسي بحجرة الصالون.

كما عثر على حقيبة جلدية بنية اللون على دولاب غـرفـة النوم بداخلها مسدسان احدهما عبارة عن طبنجة ٩ ملم ماركـة حلوان بدون خـزينة وممسوحة الأرقـام والثانية «برتا» و١٥ طلقة حية كما عثر على بطاقة شخصية باسم ايمن فكري عـبد القاهر حسين و١٥٠ جنيهاً مصرياً.

قرارات النيابة

وقد امرت النيابة بالتحفظ على محل الحادث وندب خبراء المعمل الجنائي بامن القـاهرة لإجـراء المعاينة اللازمـة ورفع كافـة الآثار المتخلفة عن الحادث. كما امرت النيابة بتحديد افراد القوة لحفلة التاهب لإلقاء القبض على المتهم المتـوفى اشـرف عـبـد الله عبد الحكيم.

وامرت النيابة بإخطار التابع لها المجند المتوفى فاروق احمد. وقد استمع إيهاب سعد وكيل نيابة الحدائق الذي باشر التحقيق بإشراف مؤمن عادل مدير النيابة إلى اقوال صاحب العقار الذي كان يقيم فيها المتهم واسمه عبد اللطيف أحمد عبد اللطيف ويعمل ميكانيكيا حيث قرر إن المتهم حضر قبل شهر رمضان وطلب دفع ٣ الاف جنيه خلو رجل للشقة وكانت معه زوجته واخته وان المتهم اخبره انه يعمل في مصنع نسيج بالاسعاف وانه اعتاد الخروج صباحا والعودة الساعة ٢ ظهرا. ولم يغادرها بعد ذلك.

وامس سمع صوت اطلاق نيران واخـبـره السكان بالقـبض على الساكن الجديد. واثناء ذلك قامت زوجته بالقاء نفسها من الدور الرابع من الشقة في محاولة للهروب إلا انه تم القبض عليها أما شقيقته فالقي القبض عليها داخل الشقة.

وامرت النيابة بتشريح جثتي الارهابي والجندي الشهيد وسؤال سكان العـقـار. وسـؤال الجندي المصاب وافراد قوة الضبط.

● وفي القليوبية لقي المتطرفان علي عـبد الوهاب جوده (امـير جماعة الشوقيين بالفيوم) وطلعت المغربي محمود مصرعهما بعد تبادل النيران بينهما وبين الشرطة استمرت أكثر من ساعتين وذلك في العقار الذي استاجره الاول في ديسمبر عام ١٩٩١ باسم «عادل عـبـاس - ترزي» ثم تركـه معللا لصاحب المنزل سفره للخارج ثم عاد مرة أخرى منذ عشرين يوما ويصحبه زوجته لبنى عبد الوهاب وآمال مجاهد. وأطفاله الثلاثة هاني وبسمة ومحمد ومعه المتهم الثاني الذي اشاع على انه شقيقه وحضر معه ليعالج زوجته.

وقد اسفر تفتيش الشقة عن العـثـور على ثلاث بنادق آلية وطبنجة وجوال كاملة ذخيرة كما عثر على مبلغ ١٠ آلاف جنيه وكمية من الذهب حوالي ٢ كيلو.

كما عثر بالشقة على ميزان ذهب ومقص الماني كبير خاص بكسر اقفال المحلات.

وكان المتطرفان قد لقيا مصرعهما بعد الحملة التي قامت بها مباحث القليوبية ومباحث امن الدولة في الفجر إلى المنزل الذي يقيم به المتهمان والكائن بعمارة أبو طالب المتفرع من شارع منصور بمدينة الزهور بشبرا الخيمة وعندما هاجمت المتهمان بالقوة قاموا بإطلاق النيران على افرادها مما اضطرهم إلى مبادلتهم اطلاق النيران وادى ذلك إلى مصرعهما واصابة زوجة احدهما التي تم نقلها إلى مستشفى النيل بشبرا كما تم نقل زوجتي امير الجماعة واطفاله إلى مكان امين لمتابعة التحقيق.

وكان المتهمان اللذان لقيا مصرعهما قد اشتركا في عمليات السطو المسلح على محلات الذهب بشبرا الخيمة والمطرية والزيتون والخصوص. كما اتهما في الشروع في اغتيال المقدم محمد عوض ومقتل المقدم احمد علاء وكانت النيابة وقد اجرت معاينة تصويرية لمكان الحادث وعثر على العديد من البطاقات والأوراق المزورة وخطط لاغتيال بعض الشخصيات الهامة.

● وفي الجيزة استشهد الملازم اول خالد زمزم من مباحث الجيزة واصيب الملازم اول ياسر كمال من قوات العمليات الخاصة بطلقات رصاص في فخذه. كما لقي ٤ مجندين من العمليات الخاصة مصرعهم بينما لقي ٤ ارهابيون مصرعهم وزوجة احدهم وابنها بعد ان دفعها الزوج في مواجهة قوات الاقتحام كساتر لتلقي طلقات الرصاص بدلا منه.

وكانت اجهزة بمباحث الجيزة قد توجهت بناء على معلومات لضبط بعض العناصر الارهابية البارزة التي اختبأت بمنطقة وراق العرب بمركز امبابة. وقاد الملازم أول خالد زمزم «٢٢ سنة» الضابط بمباحث شمال الجيزة قوة توجهت للقبض على المتطرفين وعندما اقتحمت القوة المنزل المكون من طابقين لضبط المتهمين خالد امام ابراهيم وفرج الشافعي فوجئت قوة الشرطة بوابل من الرصاص ينهمر من جميع الاتجاهات فحاول الضابط والقوة المرافقة له اتخاذ ساتر إلا انه اصيب بعدة طلقات باماكن متفرقة من جسده حيث سقط مضرجا في دمائه ولفظ انفاسه على الفور. كما لقي مجندان من افراد قوات العمليات الخاصة مصرعهما والقي القبض على احد الارهابيين والذي ارشد عن وكر بمنطقة ترعة السواحل في عزبة الصعايدة بامبابة فتوجهت على الفور قوة من مباحث الجيزة والعمليات الخاصة لضبط كل من خليفة ابو زيد ومحمد عبد المنعم ٢٤ سنة والذي يقطن في العقار رقم ● المتفرع من شارع ترعة السواحل حيث طلبت منه قوة الشرطة ان يسلم نفسه إلا انه بادر بمساعدة زميله خليفة ابو زيد باطلاق الرصاص من بندقيتين آليتين على افراد قوة الشرطة لمدة نصف ساعة متواصلة وقد تمكنت قوة الشرطة من اقتحام الشقة إلا انه اخذ درعا بشرية لنفسه حيث قدم زوجته



نوال صالح وابنه عبد الرحمن (سنتان) ودفعهما في مواجهة قوات الاقتحام مما ادى إلى مصرعه وزوجته وابنه وزميله. كما اصيب الملازم اول ياسر كمال من العمليات الخاصة وتوفى جلال سيد مسلم ٢٣ سنة وسعيد محمد السيد ٢٤ سنة من العمليات الخاصة. انتقلت نيابة امبابة إلى مكان الحادث للمعاينة وامرت بتشريح جثث المتوفين وانتداب المعمل الجنائى كما عثر رجال المفرقعات على قنابل بداخل الشقة وبندقيتين اليتين و٢٠ خزنة مليئة بالذخيرة الحية.

وانتقل ايمن الصاوى واحمد صابر رئيس ووكيل نيابة مركز امبابة ومحمد السعدنى وطارق البحيرى لمناظرة الجثث ومعاينة الوكرين وسؤال المصابين بمستشفى الشرطة.

وصرح مصدر أمنى للأهرام، بان جميع المتوفين والمقبوض عليهم من المتهمين بالسطو المسلح على محلات الذهب التى ارتكبوها خلال الـ ٣ سنوات الماضية.

واكد المصدر الأمنى انه تم تصفية جميع المتهمين بالسطو على محلات الذهب.

ووصف عمليات الاقتحام التى جرت مساء أمس بانها كانت ضربا ضد عناصر التطرف والارهاب.



المصدر : الأهرام المسائي

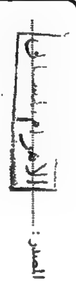
التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحرب ضد الإرهاب مازالت مستمرة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 
الأهرام المسائي

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

مهاجمة أوكار وخفافيش الظلام فى القاهرة والجيزة والقليوبية وأسوان

اشترك فى تغطية الأحداث :
عادل السروجى - خالد الأصمعى محمود السمان
علاء الزمر - محمود عبد العاطى - خالد حسن
تصوير :
محمد لطفى - سامى بشرى - محمد وسيم - سعد فج النور

جنازة عسكرية من «عمر مكرم» لشهداء الشرطة الستة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهرام المسائى

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

صرحت مصادر أمنية ان الحرب ضد الارهاب مازالت مستمرة، وانها لن تتوقف باى حال قبل مطاردة الفلول الهاربة وقطع دابرها تماما . وقد اثبتت المواجهة الامنية الحاسمة - التى جرى تنفيذها فى وقت مبكر من صباح امس - نجاحا وفعالية اكيدين فى تطهير بؤر الارهاب والقضاء على أوكار التطرف وذلك فى اربع محافظات هى : القاهرة والجيزة والقليوبية واسوان.

واكدت المصادر الامنية انه بالقضاء على نحو ١٦ إرهابيا فى المحافظات الاربع التى شهدت المواجهة وإصابة اخرين والقبض على عدد مماثل.. يكون قد تم تصفية جميع المتهمين بالسطو على محلات الذهب على مدى السنوات الثلاث الماضية.

وعلم «الاهرام المسائى» انه عقب الانتهاء من تشريح جثث شهداء الشرطة الستة سوف تشيع جنازتهم اليوم - فى موكب تابين عسكرى جماعى - من مسجد عمر مكرم بالتحرير .. يتقدم الجنازة السيد عبد الحليم موسى وزير الداخلية وعدد كبير من القيادات الامنية والسياسية واقارب واصدقاء الشهداء.

كانت مباحث امن الدولة بالاشتراك مع قوات الأمن المركزى ومديريات الامن بالمحافظات الاربع، قد شنت حملات تفتيش واسعة النطاق لأوكار المتطرفين والعناصر الارهابية الخطيرة، حيث اضطرت للدخول معهم فى مواجهة مسلحة، استشهد على اثرها ضابط برتبة نقيب من المباحث الجنائية بالجيزة و ٤ جنود بالعمليات الخاصة بالجيزة ،ايضا فيما لقى جندى مصرعه ،واصيب اخر بمنطقة حدائق القبة بالقاهرة..

وقد لقى ١٦ ارهابيا من العناصر القيادية للتنظيمات المتطرفة مصرعهم .. وبتفتيش اوكارهم عثر بها على كميات هائلة من الاسلحة الالية والطلقات الحية والمنشورات التى تحض على قلب نظام الحكم واغتيال عدد من الشخصيات العامة فضلا على مصوغات ذهبية تمكنوا من جمعها من خلال عمليات السطو المسلح التى قاموا بتنفيذها خلال السنوات الاخيرة.

عملية الحدائق

فى القاهرة داهمت قوة قوامها ١٢٠ ضابطا وجنديا شقة الارهابى اشرف عبد اللاه عبد الحكيم المتهم بالسطو على محلات الذهب بالخانكة وعين شمس والزيتون .. وما ان طرق أحد افراد القوة باب شقة المتهم الكائن بـ ١٨ حارة امام سليمان - من شارع رزق ميخائيل بعزبة منصور بالحدائق - حتى انطلق الرصاص من الداخل، إستمر تبادل الرصاص نحو ساعة ونصف الساعة .. وقد انتهت المعركة الدامية بسقوط الارهابى قتيلا بينما أستشهد الجندى سعيد فاروق ابراهيم من قوات الامن المركزى واصيب زميله ضياء ابراهيم رمضان حيث نقل الى مستشفى منشية البكرى وامكن إسعافه.

انتقل ايهاب سعد واحمد البيسرى وكيلا اول نيابة حدائق القبة . باشراف مؤمن عادل مدير النيابة . حيث عثرا فى غرفة الارهابى على بندقية الية سريعة الطلقات وطبنجتين إحداهما حلوان ٩ مللى والثانية بريتا ايطالى الاخرى على الكراسى وبارضية الشقة..

وفى المطبخ عثر على ٦ قنابل «فيدرالى» مسيلة للدموع و ١٥ مقذوفا ناريا فى العقار المواجه رقم ١٥ . وعثر على حقيبة زرقاء اللون «هاند باج كبيرة» يرجح ان الارهابى اشرف عبداللاه وضع فيها المشغولات الذهبية التى سرقها اخيرا خلال عملية السطو على محل مجوهرات بعزبة النخل بالمطرية.

اشرف على التحقيقات المستشار مصطفى حسن المحامى العام لنيابات غرب القاهرة وقررت النيابة انتداب خبراء المعمل الجنائى لتصوير مسرح الواقعة ورفع الآثار وكتابة تقرير مفصل عن ذلك.. وقرر انتداب الطبيب الشرعى لتشريح جثة الارهابى والجندى والشهيد وفحص الاسلحة المضبوطة بما فى ذلك سلاح الجندى والاستماع الى اقوال قائد قوة الاقتحام.

وقد استمعت النيابة اليوم لاقوال ٨ اشخاص من شهود العيان حيث قرروا ان الارهابى اشرف عبداللاه بادر قوة الاقتحام باطلاق النار على افرادها مما تسبب فى مصرع الجندى الشهيد واصابة زميله وذكر مالكو العقار - وعددهم ٦ ان الارهابى استاجر منهم شقة منذ ٩ ايام مقابل ٣ آلاف جنيه «خلو رجل» اضافوا انه كانت تقيم معه سيدتان: الاولى اسمها سامية زوجته والثانية نجلاء قيل انها كانت زوجة لاخيه وانه تزوجها عقب وفاته.

سقوط الامير

وفى محافظة القليوبية كانت عيون مباحث امن الدولة والامن العام والمباحث العامة .. ترصد تحركات امير جماعة الشوقيين على عبد الوهاب جودة ٣٣ سنة الذى هرب من قريته «ابو شنب» ابشواى - بالفيوم عقب الاحداث الاخيرة وقد تركز نشاطه بمنطقة امبابة ونجح فى الهرب من وكره الى منطقة عين شمس.

واكدت التحريات ان المتهم تولى إمارة جماعة الشوقيين وتزوج من فتاة تدعى ظبتى عبد الوهاب، من منطقة عين شمس وانجب منها ولدين وابنة وتزوج منذ سنة من



فتاة تدعى أمال مجاهد من قرية ابو شنب بالفيوم وأنها حامل فى شهورها الاخيرة.

وصرح مصدر امنى مسئول: بان امير الجماعة ونائبه، كانا كثيرى التنقل فى مناطق امبابة وبولاق وشبرا الخيمة وعين شمس لذلك تم التحديد لحظة الصفر بالاتفاق مع مديرية امن القاهرة والجيزة لضرب جميع اوكار الشوقيين فى لحظة واحدة، خصوصا بعدما استقر امير الجماعة مع زوجته ونائبه وزوجته داخل شقة صغيرة مكونة من حجرتين وصالة بالعقار رقم ٨ بحارة ابوسريه من شارع ابو طالب بشبرا الخيمة.

وادعى الامير انه ترزى وقدم بطاقة مزورة تحمل اسم عادل عباس واخبر صاحب المنزل ان شقيقه سوف يقيم معه لفترة بسبب مرض زوجته.

فى تمام الساعة ٣,٣٠ من صباح امس تحركت قوة من مباحث امن الدولة وفرقة من قوة مكافحة الشغب والارهاب والمباحث العامة .. كما قامت قوات الامن المركزى بتامين المنطقة لمنع هروبهما وبعد اتخاذ الاستعدادات الكافية طلبت قوات الشرطة من المتهمين التسليم حرصا على سلامتهما الا انهما ردا على الشرطة بوابل من الرصاص فى جميع الاتجاهات.

استيقظ اهالى الشارع وحاولوا الخروج لتطلع الامر، الا ان الشرطة حذرتهم من الخروج او فتح النوافذ وصدرت تعليمات بتبادل اطلاق النار مع الارهابيين وظل تبادل النيران لمدة ساعتين بعدهما اطلقت فرق مكافحة الشغب القنابل المسيلة للدموع مما اجبر الى خروج زوجتى على وزوجة نائبه والاطفال الثلاثة: هانى ٦ سنوات وبسمه ٥ سنوات ومحمد سنة على الخروج من الشقة .. ثم كثفت قوات الامن طلقاتها ونجحت فى قتل على عبد الرحمن على باب الشقة ثم اقتحمت الشقة وقتلت نائبه داخل حجرته وسكت صوت الرصاص فى الساعة السابعة صباحا.

فى معقل الارهاب

بعد القضاء على الارهابيين تم اقتحام الشقة وعثر بداخلها على ٣ بندق الية وكميات هائلة من الطلقات الحية والفارغة و ٢ كيلو من المشغولات الذهبية المسروقة ومبلغ ١٠ الاف جنيه وديناميت ومادة الجلجانيت التى تستخدم فى تصنيع القنابل والمتفجرات وبعض اجزاء من الاسلحة الالية وطبنجة محلية الصنع وشريط فيديو وعلب هدايا الذهب وفواتير بيع ذهب على بياض وميزان

حساس وعدسة لفحص الذهب وبوصلة ومقص الماني خاص بقص اقفال المحلات وسنجة والة حاسبة.

انتقل الى الشقة المستشار سليم عبد الحليم المحامى العام لنيابات الجنوب وحسن عبد الستار رئيس النيابة وعفيفى المنوفى مدير نيابة قسم ثان شبرا الخيمة واجريت معاينة تصويرية للشقة وبعد ساعتين من المعاينة امرت النيابة بتشريح الجثتين وتحريز المضبوطات واستدعاء المعمل الجنائى لرفع بصمات الارهابيين.

الحادث فى عيون مذعورة

وتقول زوجة عبدالله محفوظ عامر صاحب العقار الذى يسكنه الارهابيان ان شخصا استاجر الشقة بمبلغ ٥٠ جنيها فى الشهر فوافق زوجى وتم تحرير عقد ايجار بعد الاطلاع على البطاقة الشخصية، واقام عادل عباس بالشقة عدة اسابيع ثم تركها بدعوى انه على سفر ثم عاد قبل رمضان بايام واخبرنا بان شقيقه سيقيم معه لان زوجته مريضة. ومنذ ايام صعدت اليه من اجل تفصيل ملابس للاولاد فرفض وادعى انه ترزى اطفال!

وارتجفت السيدة وهى تقول انها لم تعلم انه ارهابى الا صباح امس عندما استيقظنا من النوم على صوت الرصاص ولم نستطع الخروج من الشقة خوفا من الموت وبعد سماعنا تحذيرا من الشرطة بالاحتماء داخل الغرف وعدم فتح الابواب او النوافذ وظل الاطفال يصرخون حتى توقف صوت الرصاص فى السابعةصباحا .. وحتى الان نخشى الخروج خصوصا وان السلم ملطخ بالدماء

ويستكمل ابن صاحب المنزل: انه لم يشك فيهما على الاطلاق لانهما كانا يخرجان كل يوم صباحا ويعودان عصرا ومعهما الخضراوات والفاكهة ولا يعاودان الخروج وانهما كانا غير اجتماعيين فمنذ استئجارهما الشقة فى ٩١/١١/١ لم نر زوجته ولم نعلم انه متزوج من اثنتين.

ويقول اشرف محمد حسين موظف بالشركة الاستثمارية وجار الارهابيين: انه لم يتوقع ان يكون هذا الشخص هو امير الجماعة الارهابية حتى فوجىء فجر امس بصوت طلقات النار وحالة من الضجيج وتنبيه من رجال الشرطة بعدم فتح النوافذ حرصا على حياتهم.. ومن خلال فتحه صغيرة يشاهد اشرف ضباط الشرطة وهم يحتلون اسطح المنازل ومداخلها وسمعت صوتا يقول سلم نفسك يا على، وتكرر نفس النداء عدة مرات .. وفى كل مرة يسمع صوت هدير الطلقات وظل الحال كما هو عليه حتى الصباح.

رفضت الشرطة خروج التلاميذ الى مدارسهم خوفا عليهم من طلقات الرصاص وبعد السابعة بقليل .. انتهى تبادل اطلاق النار وسمح للمواطنين والتلاميذ بالخروج لقضاء مصالحهم بعد التاكد من قتل الارهابيين .. ولكن التلاميذ رفضوا الذهاب الى المدرسة لشدة خوفهم وكذلك الموظفون فضلوا البقاء بجوار ابنائهم بالمنازل بعد ساعات الرعب التى عاشوها وهم يسمعون صوت تبادل طلقات النار.

واضاف احد الجيران رفض ذكر اسمه . انه شاهد رجال الشرطة وهم يقتادون سيدتين معصوبتى العينين داخل سيارة الشرطة كما حمل الجنود الاطفال الثلاثة سيارة اخرى وبعد ذلك ازدادت حدة تبادل الطلقات حتى تم القضاء على الارهابيين.

وصرح مصدر امنى مسئول ان السيدتين والاطفال الثلاثة تم ترحيلهم الى مباحث امن الدولة . فرع شبرا الخيمة . للتحقيق ومعرفة باقى اسماء المتهمين الهاربين.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

بالمرصـــاد !

صرح مصدر امنى مسئول بان الارهابى على عبد الوهاب جودة ترك مهنة التدريس منذ ٣ سنوات وهرب من الفيوم بعد تورطه فى عدة مخالفات قانونية اهمها اثارة الشغب والفتنة الطائفية .. واصطحب معه زوجته وطفليه واقام بمنطقة عين شمس .

وفى رمضان الماضى قام بالتخطيط والتدبير وتنفيذ اغتيال المقدم احمد علاء الدين البراوى مسئول النشاط الدينى بالفيوم وشاء عدالة السماء ان يقتل امير الارهاب فى نفس موعد قتل المقدم علاء.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

عيار ٦,٣٥ و ٢١٧ طلقة الى ٦٢,٧×٣٩ و ٣٢٧ طلقة ٩ ميللى و ٢٧ طلقة ٧,٦٥ وحقيبة يد «هاند باج» فوق دولاب خشبى مملوء بالطلقات.

وفى حجرة المعيشة عثر المحققان على حقيبتين بهما طلقات ذات أعيرة متنوعة وطلقات

الموت .. طريقى !

عثر رجال المباحث داخل شقة الارهابيين على شرائط فيديو كاسيت مكتوب عليه «الموت طريقى» على الرغم من عدم وجود تليفزيون بالشقة .

وتبين من فحص الشريط انه خاص بالجماعات المتطرفة يتداولونه فيما بينهم، وانه يحمل افكارا هدامة ويدعو الى الجهاد ومناهضة الحكومة، وتتخلله بعض الآيات القرآنية والاناشيد الدينية التى تلهب حماس الشباب وتدفعهم الى الانضمام الى الجماعات المتطرفة، حيث يصور لهم الشريط اعمال العنف والسرقة والقتل على انها اعمال بطولية ومجد خالد .

امرت النيابة بالتحفظ على الشريط لحين انتداب لجنة من التليفزيون لتفريغ محتويات الشريط .

زوجة صاحب مجوهرات «مشمش» تصرخ :

إنها .. عدالة السماء

قامت مباحث امن الدولة باستدعاء زوجة مقتيل متى صاحب مجوهرات «مشمش» الشائكة الذى تعرض لحادث سطو مسلح منذ عدة شهور تم عرض المشغولات الذهبية على الزوجة التى تعرفت عليها وصرخت : انها مشغولات زوجى الذى قتلوه من اجل سرقته دون ادنى رحمة .. انها عدالة السماء ان يقتل من قتل !

بعد التعرف على المشغولات الذهبية تم تحريزها حتى تنتهى التحقيقات ثم تسلم الى اصحابها اما بالنسبة للمبالغ التى عثر عليها داخل شقة الجناة فامرت النيابة بالتحفظ عليها .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

جرائد بالجملة!

عثر بداخل شقة الارهابيين على كميات كبيرة من الجرائد والمجلات بجميع اتجاهاتها بصورة لفتت انتباه رجال النيابة والمباحث.

وفسر هذه الظاهرة احد الضباط بان الارهابيين كانوا يتابعون الاحداث وردود الافعال من خلال الجرائد حتى تمكنوا من تحديد اتجاهاتهم.

نيابة الحدائق استمعت اليوم لـ ٨ شهود

نعم.. الارهابي أشرف بدأ باطلاق الرصاص اليوم استدعاء زوجة الارهابي للتحقيق

استمع إيهاب سعد وكيل اول نيابة حدائق القبة الى ٨ شهود من سكان العقار رقم ١٨ بشارع امام سليمان متفرع من شارع فرج هلال عزبة منصور .

أكد الشهود وهم من سكان العقار المقيم به الارهابي اشرف عبد اللاه .. انه بدأ باطلاق الرصاص على قوة الشرطة، وان قائد القوة طلب منه تسليم نفسه الا انه لم يرضخ واصر على المقاومة حتى لقى حتفه .

ومن المتوقع ان ياسر احمد البيسري وكيل النيابة ، باشراف مؤمن عادل مدير النيابة ، باستدعاء كل من : سامية ونجلاء زوجتي الارهابي اشرف عبد اللاه والمتحفظ عليهما بمباحث امن الدولة، كما طلب المحقق من قائد قوة الاقتحام تسليمه السلاح الميري للجندي الشهيد لارساله الى المعمل الجنائي لفحصه .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

الأمـيـر .. والطفلة !

ترك أمير الشوقيين الارهابي علي عبدالوهاب ، الذي لقي مصرعه أمس أثناء تبادل اطلاق الرصاص مع الشرطة ، ترك زوجته الحامل بصحبة طفليه، وسافر الى قريته أبو شنب : بابشواى بالفيوم في سرية تامة، وقام بخطبة فتاة اسمها امال مجاهد لم تبلغ سن الرشد .

تزوجها على طريقة الجماعة بدون مهر او مقدم ، وإكتفى بدفع ٢٥ قرشا . ربع جنيه ، مهرا لها ، ثم عاد بها الى شقته بعين شمس حيث اقامت مع زوجته الأولى وطفليه في شقة مكونة من حجرة وصالة .



المصدر : الأهرام المسائى
التاريخ : ١٩٩٢/٣/١١
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دماء الشهداء تروى أرض إمبابة



المصدر : الأهرام المسائى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

استشهاد نقيب و ٤ جنود برصاص الارهاب

٣ ضباط مصابين يصفون للاهرام المسائى تفاصيل المواجهة الشرسة



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الثالثة والنصف من فجر امس تحركت حملة من مديرية امن الجيزة تحت قيادة النقيب خالد زمزم في طريقها الى وراق العرب للقبض على عدد من الارهابيين الخطرين على الامن العام.

عندما وصلت القوة الى وكر الارهابيين في وراق العرب وبمجرد ان نادى عليهم الضابط وامرهم بالاستسلام وعدم محاولة الهرب، فاجا الارهابيون القوة بوابل من الرصاص اخترق الباب الذى كان مغلقا فلقى النقيب خالد زمزم مصرعه على الفور برصاصة اخترقت جبهته واخرى استقرت في قلبه، كما لقى جنديان مصرعهما .

التحمت القوة الشقة واشتبكت مع الارهابيين في معركة اسفرت عن مصرع اثنين منهم هما: خالد امام ابراهيم وفرج جيلاني جاد الشافعي، واستسلم الثالث ويدعى حسين حسن بدوى بعد اصابته.

أرشد الارهابي المصاب قوة الشرطة عن وكر آخر لزملائه في عزبة الصعايدة، فتوجهت القوة واشتبكت مع اعضاء الوكر في معركة شرسة أسفرت عن مصرع ٤ هم خليفة ابو زيد «هارب من الصعيد» ومحمد عبدالمنعم «متهم بقتل المقدم احمد علاء ضابط امن الدولة بالفيوم» ونوال صلاح زوجة الاول، وطفل صغير عمره عام ما أسفرت المعركة عن مصرع جنديين من العمليات الخاصة هما جلال سيد مسلم ٢١ سنة، وسعيد محمد السيد ٢٣ سنة، واصابة النقباء وائل ابراهيم فتحي، وياسر كمال وتامر بدر باعيرة نارية في اماكن متفرقة من أجسادهم.

وقد عثرت القوات في شقتي وراق العرب وعزبة الصعايدة على • بنادق الية وكميات هائلة من الذخيرة وعبوات تي. إن. تي شديدة الانفجار.

لقاء مع المصابين

التقى مندوب الأهرام المسائي بالضباط المصابين حيث ذكر النقيب تامر بدر انه كان يستعد لاتمام زفافه بعد العيد مباشرة، واضاف كنت عائداً من احدى الماموريات بقرية صفط اللبن بامبابة ومعي زميلي النقيب ياسر بعد ان وفقنا الله في إلقاء القبض على اثنين من العناصر الارهابية النشيطة دون ان تحدث اية مقاومة كان ذلك في الساعة الثالثة والنصف من فجر امس الاول، وعندما وصلنا الى مقر القيادة تلقينا تعليمات بسرعة التوجه الى مقر مباحث امن الدولة بالدقي وفور ذهابنا علمنا ان هناك مامورية لمنطقة وراق العرب وان احد زملائنا استشهد ومعه اثنين من الجنود، وعلى الفور تلقينا أوامر بالذهاب الى احد الاوكار بعزبة الصعايدة حيث قمنا بتامين المكان انا وزميلاى ومعنا قوة مكبرة من الجنود. وفور صعودنا الى باب شقة الارهابيين فوجئنا ان باب الشقة محكم الغلق وعندما فشلنا في طرق الباب لم يستجب لنا احد قمت باطلاق عيار مروحي على الكالون فانفتح الباب على الفور، عندها فوجئنا بسيل من الرصاص لم نر له مثيلا ادى الى مصرع جنديين واصابة زميلي النقيب تامر بدر بطلقة في ظهره وعندما حاولت انقاذه اصيبت بطلقة في الفخذ كذلك اصيب زميلي النقيب وائل في قدمه ولم نجد امامنا سوى التعامل مع الارهابيين.

وقال النقيب وائل ابراهيم ان شقة الارهابيين انفتحت على وابل من الرصاص حيث كان الارهابيون على استعداد تام من حيث الاسلحة الالية والذخيرة الحية وعندما قتلوا الجنديين جلال سيد مسلم وسعيد السيد كان لابد من التعامل معهم بنفس طريقتهم.

واضاف النقيب ياسر فتحي لقد فوجئنا بالارهابيين يكررون نفس ما حدث مع الارهابي حسن شحاتة بدران الذى احتمى باولاده الصغار واتخذهم كدروع بشرية حيث اتخذوا من سيدة كانت تعيش معهم هي وابنها الصغير دروعا بشرية، وقد حاولنا رغم كل ما شاهدناه من الارهابيين الا نصيب السيدة او ابنها لكننا لاحظنا انها تصر على حمايتهم جميعا فكان لابد من التعامل مع الجميع.

وقال محمد على احمد مقيم بالدور الارضي في العقار الذى استشهد به النقيب خالد زمزم والذى اصيب بطلقة في كتفه انه حاول انقاذ الضابط لكنه لم يستطع نظرا لكثافة الطلقات وعندما حاول منع الارهابيين من اطلاق الاعيرة النارية اصابوه على الفور.



المصدر : الأهرام


النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

من قريب

بدلا من اللعنات..

من السهل ان نستمطر اللعنات على الارهابيين الذين يهزون اركان الامن فى البلاد، وان نوجه النداءات البليغة المؤثرة الى الشعب ضد العناصر الاجرامية التى تهدد الاقتصاد والسياحة.

ولاتختلف هذه النداءات عن اللافتات التى زرعها بعض المسئولين على نواصى الشوارع تقول بالخط العريض : «لا.. للارهاب» . يقراها الناس فى الشارع ثم يمضون غير مبالين . تطحنهم مطالب الحياة المرهقة، وتطن فى اذانهم قصص وشائعات مثيرة مفزعة . ثم يغرقهم التليفزيون فى هذيان الفوازير الرمضانية ..

نعم، نحن نطالب الشعب كله بالوقوف فى وجه الارهاب . ونطالب الاحزاب والجماعات وكل التيارات السياسية بان تضم صفوفها والا تلقى بالعبء كله على اجهزة الامن والشرطة . ولكننا لانكاد نعطى للشعب سببا واحدا، يحثه على الدخول فى المواجهة المطلوبة، ويشركه فى تحمل المسئولية واتخاذ القرار فى عديد من المسائل الاخرى التى تمس صميم حياته

فبينما تزداد الضغوط الاقتصادية الخانقة على الطبقات المحدودة الدخل، التى تمثل الاغلبية . وتنتشر البطالة، فان مظاهر الاسراف والتبذير الحكومى وقصص الفساد، وعدم الرغبة فى التغيير والابقاء على نفس الوجوه التى حكمت وتحكمت وتسلقت سلم العمل السياسى عهودا متوالية، واستقرت مطمئنة فى مناصبها لسنوات وسنوات .. قد خلق جوا من الركود وعدم الاهتمام واللامبالاة . تذهب الانتقادات هباء، وتتحول الاستجوابات فى مجلس الشعب الى نوع من العتاب الرقيق، تسير بعض القوانين فيه بسرعة الصاروخ، وتتلكا قوانين اخرى بسرعة السلحفاة . وتظهر فى الافق اشباح التربيطات والمصالح المقننة . وتدبر المؤامرات للقضاء على احزاب سياسية معارضة .. فى وقت نعانى فيه من ضعف الحياة الحزبية ونكوصها الى مراحل العته السياسى.

والذين يتوهمون ان ظاهرة التطرف والارهاب لا تعزى الا الى اسباب فكرية وبيئية، يغيب عن وعيهم ان معظم المقبوض عليهم فى حوادث الارهاب فى سن العشرين، من المضللين الذين لم يقرأوا فى حياتهم كتابا، وان مصادر معلوماتهم لاتخرج عن الكاسيتات والشرائط التى تملأ نواصى الشوارع واعتاب الجوامع واركان الحوارى الطافحة بالمجارى والقمامة والمتعطلين .

- لقد احدثت جريمة تفجير مقهى ميدان التحرير حالة من الفزع ايقظت الكثيرين من سباتهم .. وقد تساعد اجهزة الامن على استخدام اساليب اكثر احكاما فى وقف تسرب الاسلحة والمتفجرات .. ولكننا اذا اردنا ان نشرك الشعب فى مواجهة الارهاب، فلا بد من هزة قوية تحرك الهمم وتجدد الامال فى التغيير من اجل التقدم، وايقاظ الوعى السياسى بجدوى مشاركة الناس فى صنع مصيرهم .. بدلا من الشعارات الرنانة التى لاتغنى شيئا .

سلامة أحمد سلامة







هكذا تكون الدعوة الصحيحة!

هناك خيط رفيع يربط بين حادث إنفجار مقهى وادى النيل بميدان التحرير فى وسط القاهرة، وبين حادث انفجار المركز العالمى التجارى بنيويورك رغم الفارق الكبير بين حجم الانفجارين والخسائر التى ترتبت على كليهما

ورغم ان كل الشواهد المتوافرة حتى الآن لاتسمح للمرء بمغامرة استباق الاحداث قبل ان تعلن أجهزة التحقيق فى كل من القاهرة ونيويورك قرارها النهائى حول هوية الجناة ومسئولية الفاعلين، الا ان ما يؤسف له ان اصابع الاتهام تشير فى كلا الموقعين الى ان الجريمتين جرى تنفيذهما باستخدام عناصر عميلة ينسب اليها ارتداء عباءة الاسلام!

وهذا هو مبعث أسفنا ومصدر القلق الذى يعترينا هذه الايام!

ان الاسلام لم يكن فى اى عصر من العصور موضع اتهام من البشرية بانه دين يدعو الى العنف او يحض على الكراهية او يروج لقتل الابرياء.. فما الذى جرى لكى يقدم البعض منا هذه الأدلة الدامغة وفى هذا التوقيت بالذات، والذى ترتفع فيه اصوات كثيرة فى العالم الغربى تحذر صراحة من خطر الاسلام على الحضارة الغربية بعد انهيار النظرية الشيوعية وسقوط الاتحاد السوفيتى ودول الكتلة الشرقية

اى هزل فى ساعة الجد اكثر من ذلك الذى يمارسه البعض منا بالرقص على انغام الآخرين حتى انه يكاد يخيل للمرء ان ظاهرة التطرف المنتسبة - زورا وبهتانا - للاسلام ليست سوى صناعة بخيلة تمولها قوى أجنبية نجحت فى اختراق بعض الحكومات والمنظمات التى تزعم انها تتحدث باسم الاسلام وتدعى انها تدعو اليه

لقد كنا نعتقد ان الدعوة الصحيحة لبناء امة اسلامية قوية يمكن ان تتم فى بإيقاظ الحس والشعور القومى، وحث المسلمين فى مختلف دولهم على تجاوز محنة التخلف الثقافى والاجتماعى والتكنولوجى، وحشد كل الطاقات والامكانيات اللازمة لبناء استراتيجية مشتركة تلبى الطموحات وتتجاوز المحن والأزمات

كان اعتقادنا ولايزال ان الدعوة الصحيحة من خلال عباءه الاسلام لابد وان ترتكز على اهم المبادىء التى قام عليها ديننا الحنيف... «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى احسن» ..... «فاذا الذى بينك وبينه عداوة كانه ولى حميم» صدق الله العظيم

كان اعتقادنا - وسيظل هذا الاعتقاد صالحا الى يوم الدين - أن افضل ما يمكن ان يخدم الدعوة الاسلامية هو مدى القدرة على توظيف كل الطاقات المادية والروحية فى دعم التقارب والتكامل ووحدة الصرف ووحدة الصف

ولكن الذى يجرى ويمارسه البعض - حكومات ومنظمات - باسم الاسلام امر يبعث على الريبة والشك معا

ان العالم الاسلامى يحتاج الى دعاة يمتلكون الحس والعقل السياسى المستنير الذى يواكب متطلبات العصر ومتغيراته، ولكنه لايحتاج الى امراء

مرسى عطا الله

يصدرون احكام التكفير بغير ذى علم ويدعون الى ردة فى الفكر باسم الاصولية وحتمية العودة الى الجذور، مع أن احدا لايختلف حول المنابع الأساسية للاسلام كفكر وعقيدة، لكن انماط السلوك شىء اخر جد مختلف وقابل للاجتهاد فى كل عصر وزمان

ان العالم الاسلامى لايحتاج الى رايات وشعارات يرفعها البعض هنا او هناك ولكنه يحتاج الى معرفة مصالحه الاستراتيجية وكيف يمكن تحقيقها بالتعاون المثمر بين الدول والشعوب الاسلامية، وليس بالتناحر والتنازع ومحاولة تحقيق مكاسب من بعضه البعض، من نوع ما حاوله صدام حسين حاكم العراق المسلم مع دولة الكويت المسلمة، ومن نوع ما تحاوله دولة ايران المسلمة مع جاراتها الصغيرات فى الخليج، الى الحد الذى اختلطت فيه الاوراق وتداخلت الاهداف المشروعة مع الطموحات والاحلام المحرمة!

هكذا اصبح حالنا يدعو للرثاء!

فى علاقاتنا مع بعضنا البعض تورط الى حد التلبس بتصدير الارهاب والتحريض على قلب الاوضاع، وتشجيع القتل دون تمييز وخلق مناخ من البلبلة والاحباط والعجز التنموى ومحاولة تكريس واقع يصبح فيه خيار الامن متعارضا مع خيار الديمقراطية

وفى علاقاتنا مع الآخرين... سلوك - يستمرئه البعض - من اجل استنفار القوى المعادية لنا والكارهة لنشوء اية صحوة جديدة يمكن ان تساعد العالم العربى والاسلامى على عبور ازمة التخلف الثقافى والاجتماعى والتكنولوجى والحضارى

واقع تريد قلة منظمة - سواء على مستوى الحكومات او المنظمات - ان تفرضه علينا بالارهاب وعلى الآخرين بالاستفزاز لتكون النتيجة فى النهاية صراعا واقتتالا وخرابا ودمارا ليس هذا زمانه ولا ايضا هذا هو مكانه سواء كان ذلك فى القاهرة او نيويورك!

واللهم إحم أمة الاسلام من بعض ابنائها!



المصدر : الأخبار

مؤسسة الأهرام للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ مارس ١٩٩٣

كلمات

لم يعد اى شيء خافيا . لقد انكشفت كل الامور ، ووجدت كل الاسئلة اجوبة لها . واصبح اللعب على المكشوف . عينى عينك . ولاداعى للتساؤل والبحث الطويل . فقد اعترف احد المتهمين بالارهاب . اعترف علنا وامام جموع الصحفيين المصريين والاجانب . وقرا من بيان مكتوب ، ان المتهمين ينتمون الى « الجماعة الاسلامية » ، وان هذه الجماعة هي المسئولة عن قتل السادات ، وقتل رفعت المحجوب ، وقتل فرج فودة ، وهي المسئولة عن ضرب سيارات السياحة ، وان الجماعة يراسها الشيخ عمر عبدالرحمن المقيم في امريكا . وانها لاتزال تعترف برئاسته وتتلقى الاوامر منه . وانها لن تكف عن ضرب السياحة وشل حركتها والعمل على تقويض النظام المصرى ، وتخريب الاقتصاد المصرى ، وانها لن تخاف من الحكومة ورجال الامن ، مهما يكن الرد عليها عنيفا وشديدا ..

إذن فقد اصبح كل شيء واضحا ومكشوفا امام الناس ، ان هذه الجماعة التي تسمى نفسها بالجماعة الإسلامية ، تعترف بانها تقتل معارضيها ، وتعتدى على ارواح الناس وممتلكاتهم ، وتعمل على ضرب الحركة السياحية التي يعيش عليها اكثر من مليوني مصرى ، وتعمل على حرمان مصر من كذا الف مليون دولار في السنة ، املا في تقويض النظام وافلاسه ، وحمل الشعب المصرى على ان يتضور جوعاً ، وبذلك ينهار النظام السياسى ، ويأتى الشيخ عمر عبدالرحمن ، ليتولى الحكم .

هكذا اصبحت الامور واضحة جلية . فمن كان يعتقد ان الاسلام يحض على قتل الابرياء وترويع الناس الآمنين ، وتجويع افراد الشعب البائسين عن لقمة العيش ، فليتعاطف كيفما يشاء مع الشيخ عمر عبدالرحمن واتباعه والشيخ عمر في امريكا ، وتزوج اخيرا من امريكية ، ويقال انه ارتكب في امريكا عددا من الجرائم او المخالفات او الجنح ، وانه قد يمثل امام المحكمة . ولايعنينا هذا كثيرا ، فلتفعل به او معه او له او ضده الحكومة الامريكية والقضاء الامريكي ماتشاء . ولكن الذى يهمنا هنا هو انه اصبح من الواجب ان تعمل الحكومة المصرية على مايطالبها القانون بان تعمله . ان واحدا من اتباعه ، يبدو انه مسئول وواثق من نفسه ومن مركزه ومن سلطته ، اعلن امام الملا ان الجماعة مسئولة عن ارتكاب عديد من الجرائم التي يعاقب عليها القانون بالاعدام ، واعلن انهم سوف يستمرون في ارتكابها ، وانهم لن يرتدعوا ولن يخافوا ولن يثنيهم عن عزمهم اى عقاب مهما يكن قاسيا والذى يعنينا هنا هو ان نعرف بعد هذه التصريحات ماهى الوسائل الكفيلة بمواجهتهم . فليستريح السيد وزير الاوقاف ، ويوفر نقاشه . وليهدا الذين يطالبون بفتح الحوار والنقاش مع الذين اعلنوا عزمهم على مواصلة الارهاب حتى النهاية .

محمود عبدالمنعم مراد



الإرهـــاب والسياسة « ـ ٢ ـ »

أحمـد صابر .. مواطـــن ..!!
«الأوتوماتيكى» .. والانسان ..؟!

بقلم: محفوظ الأنصارى

□ أحمد صابر .. مواطن مصرى ، كما تقول سجلات المواليد ..

رقم من ارقام التعداد .. واحد من ٥٨ مليون انسان ، هم مجموع اهل مصر .. قد يزيد العدد قليلا ..

قد ينقص .. ليس مهما .. فالدقة هنا ليست مطلوبة ولامرفوضة

أحمد صابر .. منذ بضعة أيام انتقل إسمه من سجل الاحياء الى سجل الوفيات ..

لم يكن صابر راغبا ولاساعيا للموت ..

بالعكس كانت كل آماله - وهى متواضعة تواضع حاله ونصيبه - تبنى وتشيد الابراج ، والاحلام .. للمستقبل الذى لن يأتى .. للقادم الذى انقطع ..

أحمد صابر .. صبى .. أو شاب ، وصل إلى العشرين من العمر أو كاد ..

لاأحد يعرفه ، ولايعرف من هو .. وربما بقى هو أو من هم مثله ، طوال حياة ممتدة لامنقوصة ولامنقطعة .. دون أن يعرفهم أو يسمع بهم احد ..

فحياتهم فوق قيراط من الارض .. ومعارفهم حفنة من الناس .. وطموحهم ، محدود بحدود خيالهم الطيب البسيط ..

احمد صابر ، كملايين غيره من الاخـوة والابنـاء الشقيانين .. نصيبهم من دنياهم صغير .. حصتهم من الحياة قليلة ..

فى حين ان عطاءهم ، بقدر مايستطيعون ..

عطاؤهم بلاحدود ، وبلاحساب ..

عطاؤهم .. روح .. حياة .. دم .. جهد لايعرف التوقف ولاالرفض أو المساومة .. عطاء بالتفانى حتى ولو كان الثمن الخروج من الحياة .

● ● ●

إبننا .. بطلنا المجهول .. هذا المواطن ، الذى هو فى اسمه وشكله ، ووضعه ، مثل الملايين غيره من ابناء مصر ..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

احمد صابر .. هو المجند الصغير .. الذى داهمه «كوكبة من فرسان ..» الليل .. فرسان الظلام ، الذين توزعوا فوق أرض مصر هذه الايام .. وذهبوا اليه هو وزميله النفر محمد محمود ، فى «قلعتهم المنيعة ..» قطعة من رصيف كنيسة الاخوة بحى البركة ، فى أسوان .

واقتحم «فرسان الظلام ..» «القلعة ..!!» وحطموا «متاريس الحصن ..!!» المنيع .

ودخلوا على «الصبيين ..!!» .. على الشابين .. إلى سويداء القلب ، صوبوا بنادقيتهم إلى صدر صابر .. وضغطوا على الزناد ، فانطلق الموت بليدا ، باردا .. وانطلقت روح الفتى صاعدة ، هاربة من هذا الغدر .. وهذا الظلم .

خرجت سريعة طائرة ، ومبتعدة بعيدا عن هذا الدنس وهذه القسوة ، وهذه النذالة .

ولت روح احمد صابر متسللة ومتوارية ، من خزى اللحظة .. وجبن الفعل ..

ذهبت صاعدة وعائدة إلى بارئها ..

تاركة «لفرسان الظلام ..» جثته ، جسدا مسجى ، اذا ارادوا ، «اكلوه ..» أو أرادوا بدمائه عطشهم وشرههم للدم البشرى .. البرىء منهم والمذنب .. الجانى والمجنى عليه ..

أكاد اعيش اللحظة ، التى عاشها احمد صابر ، قبل ان تحمل «رصاصة الموت ..» روحه إلى بارئها ..

البقية ص٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

الإرهـــاب والسـياسة : -٢- :

أحمد صابر .. مواطـــن ..!! «الأوتوماتيكى..» .. والانســان ..؟!

بقية ص١

اكاد اتصوره ، وقد دار بذهنه ، أو حسنه وقلبه سؤال عابر . سؤال سرعته خاطر .. خاطر اسرع من سرعة الصوت .. خاطر يتساءل .. وقد رأى البندقية مصوبة إلى قلبه ، واخرى إلى رأسه .. خاطر احتل المسافة الزمنية ، التى فصلت بين لحظة التصويب ، فالضغط على الزناد ، ثم رحلة الطلقة الخاطفة من ماسورة البندقية إلى شرايين القلب ..

الخاطر .. أو السؤال هو .. لماذا انا .. ولماذا اموت ..؟

وماهو الذنب الذى جنيته ..؟!

وأى خصومة بينى وبينكم ؟!

بعد هذا الخاطر .. المستفسر ، والمستنكر ، والصارخ بالدعاء على الظلمة والقتلة ..

بعد هذا الخاطر ، المستعطف .. المبتهل ، المتوسل ، فارق صابر الحياة ..

عندها .. انقض «الفرسان ..!!» ، على الغنيمة ..

على البندقية .. على الاوتوماتيكى ..

بعدها وفى لحظات تنبهوا لزميله ، الذى افزعته الصورة .. فجرى .. اعطى ساقيه للريح .. محتضنا ، عزيزا ..

فر زميل صابر ، المجند محمد محمود ، ليس خوفا على حياته ..

بل هرب خوفا على سلاحه ..

فر «بالميرى ..» وبالعهدة الميرى ..

فحياته لاتهم .. المهم مال الحكومة ..

المهم المحافظة على الامانة ..

المهم الوفاء بالعهد ..

المهم عند محمد محمود ، هذا القسم الذى اقسمه بأن يكون حافظ للامانة وفيا لقسمه وعهده ..

لكن الفرسان .. بعطشهم الدائم للدماء .. بكل «بسالة ..!!» وبكل «براعة ..!!» .. وبكل «حمية» .. صوبوا عليه ، ومزقوا جسده .. واستولوا على الامانة .. وتركوه «غارقا فى دمه ..

• • •

احمد صابر .. ومحمد محمود .. عبدالعاطى عبدالعال .. وحسن ، وحسيوا وابراهيم ، وعلى... اسماء واشخاص وناس .. عباد من عباد الله ..

علاقتهم بالله عامرة ..

اسلامهم نقى طاهر ..

لاشبهة فيه ولاتجارة ..

لم تعكر صفو ايمانهم واسلامهم ، اغراض أو معاملات أو مؤامرات أو احقاد ..

هى الفطرة ، كما فطرها الله ، هى البساطة ، التى تزود الايمان بالطهر والعمق ودفء اليقين ..

احمد صابر .. كغير .. فلاح مصر .. مهنته الفلاحة .. فى العشرين أو كاد .. تزوج بعد ان وصل سن البلوغ بقليل ..

لبى نداء الواجب ، حينما وصل إلى سن الجهادية ..

دخل الجيش .. بعد عمليات فرز واستيفاء لاسلحة القتال .. تحول صابر وعشرات الالاف معه إلى وزارة الداخلية ، ليعملوا فى الامن المركزى ، والحراسة والخدمات الليلية ، والدوريات المترجلة والمحمولة ..



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

يعصر القلب فينا حقيقة محزنة .. ان صابر والملايين غيره .. لان نصيبهم فى الدنيا قليل .. وشركتهم فى خيرات الوطن ضئيلة .. ومكانتهم بنفس الحجم ..

لم يتوفر له نصيب كبير من التعليم .. ولم يكن له حظ العيش فى بيت مريح .. ولم يملك هو ولاسرته ، ارضا تعطيه حظا افضل ..

لكنه فوق ذلك يفلح الارض .. ويكسب من عرق يومه .. يرعى اسرته الصغيرة زوجته وطفله .. ويساهم فى رعاية الام والاخوة فهو «كسيب ..» يوميته ٨ جنيهات ..

ثم بعد هذا .. يأتى «الفرسان ..!!» ، «فرسان الظلام ..!!» ويقتلوه .. ويهتكوا عرضه ..!!

الم يقولوا له ، فى طوابير التدريب والتأهيل .

«ان سلاحك هو عرضك ..» ..

لم يكتف الفرسان بقتله .. بل هتكوا عرضه ، وفضحوه .. فى «لاقضية ..» .. فى «لامعركة ..» .. فى «لاخصومة أو عداوة ..» ..

يعرف صابر أو تعرف ان المقصود هو الاوتوماتيكى

يعرف أو تعرف ان المقصود هو السلاح ..

لكن .. هل السلاح .. هل الاوتوماتيكى ، اغلى واثمن من حياة انسان .. من روح انسان ..

انسان برىء .. لم يذنب .. ولم يخطىء .. لم يعتد .. ولم يأثم . لم يأت حراما أو منكرا ..

هل السلاح اهم وافضل من هذه الروح البريئة ..

● ● ●

والسؤال هنا .. عمن يناضل هؤلاء الفرسان ولمن .. عن الاسلام ..

لقد جاء الاسلام رحمة بالعالمين .. جاء يحرم قتل النفس التى خلقها الله .. جاء لوقف الظلم ، والعدوان ..

جاء من اجل الغلابة .. ومن اجل «المستضعفين ..» .

جاء ينهى عن المنكر .. عن الغدر .

جاء يدعو بشجاعة القول والمواجهة .. وينهى عن الجبن والطعن من الظهر .

صابر احمد ، ومحمد محمود ، صور متكررة لغدر وجبن يتكرر كل يوم .

وصابر ومحمود صور مضيئة ستظل تنير حياتنا بعطائها ، ببساطتها ، ببراءتها ، بفطرتها وايمانها واسلامها الطاهر والنظيف .

صابر ومحمود ، نماذج جاءت تلبية لنداء الواجب

جاءت تدفع ضريبة الوطن وخدمة العلم .. جاءوا جنودا يعملون لمصر فى أى موقع تضعهم فيه وتطلبهم إليه .

جاءوا وقد تركوا الاهل ، وقد ضاع منهم أحد مصادر الرزق الأساسية .. جهد صابر وحصيلة عمله .

يحكى لى صديق .. موقعه ، قيادى ، بالنسبة لعشرات الآلاف من هؤلاء الجنود البسطاء والأبطال .

يحكى لى قصة هؤلاء الجنود .



المصدر : أخبار اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٢

راتبه ٢٥ جنيها شهريا .. أفضلهم يحصل على بدلات ترتفع بالمرتب إلى ٣٧ جنيها .

لكل منهم إجازة شهرية ٧ أيام .

يعجب كيف أن «الأولاد ..» يعودون وقد زادوا «نحافة..» وضعفا بعد كل اجازة .

سألهم عن السبب .

الاجابة بسيطة .. بريئة .. بقدر بساطتهم ، وبراءتهم

«يافندم .. النفر منا يذهب إلى قريته ، ليعمل طول الاسبوع من الصبح حتى المساء ، ليترك للاسرة ما تقتات به ، حتى الاجازة الثانية ..» .

ويضيف الصديق .. أن هؤلاء المتطرفين يبدو أنهم قد فقدوا الاحساس بالدين ، أو بالعواطف .. فقدوا الضمير . والمثل.. يوم هاجموا موقع الحراسة في السكة الحديد

«باغتوا الجنديين .. فأحس أحدهما بالخطر .. وخاف على سلاحه . فأخذه وجرى .. نفس الوضع في اسوان»

الجندي الثاني لم يستشعر خطرا .. بقي كما هو ، فأخرج أحد الارهابيين سلاحه ، وأفرغه في رأسه دون أن تهتز له شعرة .. بينما أطلق الثاني ، النار على الجندي الذي حاول الهرب ، فقتله أيضا .

□ الغريب .. يواصل صاحبنا حكايته .. أنهم بعد أن قتلوا الجنديين أخذوا بندقية الجندي القتيل الذي بقي في مكانه ..

ولم يكلفوا خاطرهم للتحرك خطوات لأخذ البندقية الثانية .. وتركوا الموقع بقتيليه .

أعود في النهاية لأسأل نفسي ..

ماذا قصدت بكل هذه القصة ..؟!

ماذا قصدت ، بوضع من هم خارج الأضواء ، في بؤرة الأضواء ، من أمثال صابر احمد ، محمد ومحمود وحسن وابراهيم وعلى ، وغيرهم من ضحايا أبطال «جهاد موديل التسعينات ..»..؟!

لقد كنا يوما .. نفاخر ، أن الإسلام فينا والإيمان بداخلنا يمنعنا من التجاوز ، من العدوان ، يغل أيدينا عن الحرام .

كنا نفاخر بأن الحياة المادية في الغرب ، قتلت فيهم ، الانسان وقتلت الضمير ، وقتلت الرحمة .. بينما هي حية باقية عندنا .

ماذا أصابنا أذن ..؟

هل هؤلاء القتلة مسلمون ..؟

هل الأهداف التي ينالونها يوميا ويحكمون عليها بالاعدام .. ويحكمون على أبنائها باليتم ، وعلى الزوجات بالترمل ، وهم مازالوا شبابا وأطفالا وشابات ..؟!

هل الأوتوماتيكي ، «أفضل عند الله ..؟!» من الانسان ..؟!

الحقيقة ووسط هذا الظلام . وفي زحمة أبطالنا من الطيبين المجهولين ، صابر واخوانه .. ومع ضجيج وصليل فرسان الليل لانملك إلا القول .. لم نعد نعلم شيئا .. فأي اسلام يتحدثون عنه وأي مسلمين هم؟

محفوظ الأنصاري



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٦ / ٩ / ١٩٩٣

عودة إلى حديث وزير الداخلية



بقلم : ابراهيم سعده



المصدر : أخبار الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 11 مارس 1993

مرة أخرى .. ينجح الإرهاب الإجرامى فى توجيه رصاصاته الغادرة لاسقاط ضابط شرطة شاب هو الشهيد المقدم مهران عبدالرحيم بمباحث امن الدولة فى اسيوط . والرصاصات الغادرة لم تقتل الضابط وحده وإنما قتلت - ايضا - ابنه الصغير محمد الذى كان بصحبة والده فى السيارة عندما انهمرت الطلقات لتخترق جسمى الأب والابن معا ! وبعد ايام وفى استعراض غاشم للقوة ، يقوم الإرهابيون بإطلاق رصاص الغدر على جنديين بسيطين فى اسوان . فيقتلون احدهما ويصيبون الآخر من أجل سرقة سلاحهما ..!

ولا احد يصدق ما يقوله الارهابيون فى تبريرهم لعمليات اغتيال ضباط وجنود الامن بزعم الانتقام منهم لقيامهم بواجبهم فى تعقب الارهابيين وحماية المجتمع من شرورهم واجرامهم ! فالارهابيون لايفرقون بين رجل امن وبين زوجته او اولاده الصغار الذين لا علاقة لهم بتعقب الارهابيين، ولكنه القتل لمجرد القتل وحده ! ولعلنا نتذكر كيف ان قاتل الضابط الشهيد فى الاسكندرية لم يتورع - عندما هاجمه الضابط فى منزله - عن حمل اطفاله كحائط بشرى يحميه من رصاص رجل الامن ! الارهابى الذى يضحى باولاده .. هل يصعب عليه ان يقتل اولاد الاخرين ؟!

٠٠٠٣/٠٠

المصدر : أخبار الحوادث
التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

المعركة مع الارهاب والاجرام ، ليست سهلة . ويخطىء من يتصور ان الامن وحده يستطيع تصفية وإنهاء هذه المعركة . وعندما قال اللواء محمد عبدالحليم موسى - وزير الداخلية - في حديثه لصحيفة « لوفيجارو » - الفرنسية - ان « الإرهاب يلفظ انفاسه الأخيرة » فليس معنى هذا ان الرجل يهون من خطورة الإرهاب ويبشرنا بقرب اقتلاع جذوره ووأده في يوم وليلة .

لقد عدت الى الصحيفة الفرنسية - في عددها الصادر في يوم الاربعاء الثالث من مارس - فلاحظت ان الصحف اليومية المصرية لم تنقل من الحديث الطويل والخطير الذى ادلى به وزير الداخلية غير وصفه للإرهاب في مصر بانه يلفظ انفاسه الاخيرة ، في حين ان الحديث كان يتضمن الكثير جدا من المعلومات ومن الاسرار التى يجب ان يعرفها الراى العام المصرى .

الحادث البشع الذى نسف مقهى وادى النيل وقتل اربعة اشخاص واصاب كثيرين غيرهم ، كان اهم الاسباب التى دفعت الصحيفة الفرنسية الواسعة الانتشار الى إجراء حديثها مع اللواء محمد عبدالحليم موسى . لقد توسع الاعلام العالمى في تغطية هذا الحادث ، والاهتمام به

كدليل على انفلات الامن في مصر ، لدرجة ان مندوب صحيفة « لوفيجارو » بدأ حواره مع وزير الداخلية المصرى بقوله :

- « إن حادث ميدان التحرير يظهر ان الارهابيين اصبحوا اكثر قوة من ذى قبل ، وانهم اجتازوا مرحلة جديدة في هذا التصعيد » .

وليس هذا « سؤالا » بالمعنى المعروف ، وانما هو « رأى » اقتنع به الصحفى الفرنسى وجاء إلى وزير الداخلية المصرى ليسمع منه تأكيدا لرايه ورأى الكثيرين غيره هنا او هناك . وكان لابد لعبدالحليم موسى ان يرد فينفى هذا الراى ويقول :

- « ليس هذا صحيحا . على العكس من ذلك فانني

المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

اعتقد أن الإرهابيين يلفظون أنفاسهم الأخيرة ! لقد ابتعد الخطر الحقيقي الآن ، ولكن المرض ما يزال موجودا ، ونحتاج الى فترة زمنية قادمة حتى يمكننا قتل الميكروب ، خاصة اننا حققنا الكثير في هذا الاتجاه » .

ويعود الصحفي الفرنسي ليسأل وزير الداخلية عما يقصده بهذا الكثير ، فأكد اللواء عبدالحليم موسى أن أجهزة الأمن المصرية نجحت في إلقاء القبض على جميع المسئولين عن الحوادث والاعتداءات السابقة ، وانهم سيحالون جميعا - وقريبا - الى المحاكمة . وبالنسبة لمرتكبي الاعتداء على مقهى ميدان التحرير فقد اكد وزير الداخلية انه تم التعرف على الجناة ، وسيتم القبض عليهم خلال الساعات القادمة ! إن الذي وضع المتفجرات داخل مقهى « وادي النيل » هو - بالقطع - احد القتلى الأربعة في هذا الحادث .

وعاد الصحفي الفرنسي ليتحقق من المعلومات التي حصل عليها من هنا وهناك ، فقال ان معلوماته تؤكد انه منذ اكتوبر الماضي .. بلغ عدد المعتقلين من المتطرفين والمتعصبين نحو ٨٠٠٠ شخص ، وما يزال ٣٠٠٠ من بينهم في السجون حتى الآن ! وقال الوزير إن هذه الأرقام مبالغ فيها كثيرا ، وصرح بأن الذين ينتظر تقديمهم للعدالة لايزيد عددهم على ٦٠٠ فقط . وسألت الصحيفة الفرنسية عن العدد الاجمالي للإرهابيين كما تعتقد اجهزة الأمن المصرية ، فأكد وزير الداخلية ان العدد في حدود الالفين فقط . واضاف عبدالحليم موسى ان جهاز الأمن يعرفهم تماما . فهم ينتمون الى جماعتين : جماعة « الجهاد » وجماعة « التكفير والهجرة » . ووصفهم وزير الداخلية بانهم من



الشباب ، ومن العاطلين والمحتاجين . فالذى اطلق النار على السياح فى قنا اعترف بانه قام بذلك مقابل مبلغ ٥٠ جنيها لاغير !

ولاستمرار احساس الصحفى الفرنسى بأن المشكلة اعقد واصعب بكثير مما يقوله وزير الداخلية المصرى ، فقد عاد ليسأله عن السبب فى عدم القبض ـ حتى الآن ـ على « قادة » هذه الجماعات الإرهابية ، مادام يقول إن جهاز الأمن يعرفهم جميعا وحدد عدد جميع المرؤوسين لهم ؟!

ورد الوزير فاكد ان هؤلاء « القادة » يقيمون فى الخارج ، وان جهاز الأمن المصرى يعرفهم بالاسم ويعرف الدول التى يقيمون فيها بالضبط . وتصور الصحفى الفرنسى ان وزير الداخلية يقصد الارهابى عمر عبدالرحمن الذى يقيم فى نيويورك ، ونفى الوزير ذلك وقال إن عمر عبدالرحمن هو مجرد احد « المنظرين » لهذه الجماعات ، مثله مثل « المنظر » الثانى عبود الزمر ضابط الجيش السابق الذى قبض عليه لاشتراكه فى حادث المنصة الذى راح ضحيته الرئيس الراحل انور السادات . اما قادة الإرهابيين الحقيقيين ـ غير المنظرين ـ فهؤلاء يقيمون فى عواصم قريبة منا ولايريد وزير الداخلية تحديدها بالاسم !

وانتهز الصحفى الفرنسى هذه الفرصة فتساءل عما يقصده الرسميون المصريون عندما يتحدثون عن « الايدى الاجنبية » ، و« التمويل الخارجى » من وراء تصعيد العمليات الإرهابية داخل مصر ، وسأل الصحفى سؤالا محددا يقول :

ـ « من الذين يساعدون الارهابيين ؟! وهل هى المملكة العربية السعودية كما يتردد ؟! » .

ورد اللواء محمد عبدالحليم موسى :

ـ « لا . إن المملكة العربية السعودية لم تعد

تساعد هذه الجماعات منذ حادث الاعتداء في مكة المكرمة . لقد فهم السعوديون انه يجب عدم اللعب بالنار ! ولكن هذا لايمنع ان هناك بعض الافراد السعوديين - وعلى المستوى الشخصى الذى لاعلاقة للسلطات السعودية بهم او بتصرفاتهم - الذين يساعدون هؤلاء الإرهابيين ! ومن جانب اخر .. فهناك بعض الدول الغنية الأخرى في المنطقة التى - لفرط سذاجتها - تتصور أنها عن طريق مساعدتها للارهاب داخل مصر ، تستطيع ان تسلب من مصر ريادتها وقيادتها للامة العربية ؟! » .

ولم ييأس الصحفى الفرنسى . فهو يريد ان ينتزع من وزير داخليتنا أسماء تلك الأنظمة الساذجة التى تشجع وتمول الإرهاب داخل مصر لعل وعسى تنتقل الى احد تلك الأنظمة المكانة والمهابة والثقل الدولى بدلا من مصر . سأل الصحفى قائلا :

- « هل تقصد العراق ؟ هل تقصد ايران ؟! » .

وتجاهل وزير الداخلية هذا الإلحاح الصحفى ورد قائلا :

- « .. هناك - ايضا - بعض المصريين الاثرياء الذين وضعوا انفسهم في خدمة الخارج ! » .

وسارع الصحفى الفرنسى ليسأل :

- « هل تقصد بذلك جماعة الاخوان المسلمين ؟ » .

ورد اللواء عبدالحليم موسى :

- « مما لاشك فيه ان المتطرفين الاسلاميين اليوم هم أبناء الاخوان المسلمين . والمعروف ان جماعة الاخوان المسلمين كانت تعلن دائما إدانتها للعنف والإرهاب . ولكنها كانت دائما - ايضا - تمارسهما ! لقد عملت كضابط شرطة لنحو اربعين سنة حتى الآن ، وخلال هذه المدة شاركت في تعقب واعتقال الاخوان المسلمين في سنة ١٩٥٤ ، في أعقاب محاولتهم الفاشلة لاغتيال جمال عبدالناصر . وقمت بالقبض على بعضهم في سنة ١٩٦٥ . كثيرون من الاخوان المسلمين غادروا

المصدر : أخبار الحوادث
التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٣
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر ـ بعد سنة ١٩٥٤ ـ الى الخارج ، وبالذات الى المملكة العربية السعودية . لقد حقق هؤلاء ـ هناك ـ ثروات كبيرة ، ثم عاد كثيرون منهم الى مصر . انهم يندون ـ الآن ـ بالعمليات الإرهابية الأخيرة ، ولكنهم ـ فى واقع الأمر ـ سعداء بها ! » .

وانهى الصحفى الفرنسى حديثه مع اللواء محمد عبدالحليم موسى فسأله عن الاجراءات التى اتخذها وزير الداخلية لمنع حدوث المزيد من عمليات الإرهاب فى مصر ، فأكد الوزير انه اتخذ كل الاجراءات الأمنية الصارمة وبحيث الا يشعر او يضيق بها السائح الذى يزور بلادنا . وطلب وزير الداخلية من الصحفى الفرنسى ان يطمئن السياح الفرنسيين الذين يريدون زيارة مصر قائلا :

ـ « حقيقة إننا نأسف كثيرا لقتل اربعة من السياح الاجانب ، ولكن هذا لايعنى ان حياة السياح فى خطر ، بدليل ان اربعة فقط من بين ثلاثة ملايين سائح هم الذين تعرضوا لهذا الاعتداء الاجرامى » .

انتهى الحديث الخطير الذى ادلى به وزير الداخلية لصحيفة « لوفيجارو » الفرنسية ، والذى لم تنشر منه صحفنا المصرية غير فقرة واحدة خاصة بتصور اللواء موسى لموجة الإرهاب فى مصر بأنها « تلفظ انفاسها الاخيرة » ! إن الحديث الطويل تناول قضايا أخرى عديدة ، يجب الا نغفل عنها ، ويجب الا نهون من الخطر الذى دفع كاتبة كبيرة وشجاعة مثل الأستاذة امينة السعيد إلى ان توجه بيانا الى الشعب المصرى كله تطالبه فيه بأن : « يهب كتلة واحدة لانقاذ بلده من الكارثة التى تتربص به . فمصر لم تعد تحتمل المزيد ، واذا توانينا عنهم ولو يوما واحدا فقط انتهى الأمر . لاتتراجعوا عن محاربتهم وإلا فلن تكونوا رجالا »



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٣

إن ما حدث ـ ومايزال يحدث ـ في مصر من تصعيد في الجرائم الارهابية ، قد يكون دليل عجز ودليل لفظ الانفاس الاخيرة ، كما قال وزير الداخلية ، ولكن « التهوين » لايقل خطورة عن « التهويل » . فالخطر امامنا ويتربص بنا ، وآن الأوان الآن ليتخلى البعض منا عن سلبيته ولامبالاته على زعم ان هذا الخطر يمكن ان يصيب الآخرين ولن يصيبه ! هذا الوهم لايستند الى اى منطق . فالارهاب لايفرق بين من يهادنه ومن يدينه . هدف الإرهاب هو اسقاط مصر في ايدى العصابات الارهابية سواء المحلية منها او المخططة والمبرمجة في الخارج ، واذا حدث هذا ـ لاقدر الله ـ فلن يفلت أحد من حسابهم وعقابهم . فالذين كانوا يتصدون للارهاب ، سيحاسبون على هذا التصدى ، والذين وقفوا لامبالين امام تصعيد الإرهاب سيحاسبون ـ هم ايضا ـ على تلك السلبية وتلك اللامبالاة باعتبار ان « من لم يكن معنا فهو ضدنا » !



المصدر : الأهرام المسائى

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣



المواجهة مستمرة مع الارهاب

تأتى المواجهات الحاسمة من جانب قوات الشرطة لتصفية بؤر الإرهاب فى محافظات الجيزة والقليوبية واسوان والقاهرة لتؤكد ان المواجهة مع الإرهاب مستمرة طالما أن الهدف هو ضرب الإستقرار الذى تنعم به مصر وإقتصادها الذى بدا خلال السنوات الأخيرة فى السير فى الإتجاه الصحيح نحو تحقيق الإنطلاقة المنشودة فى اتجاه اللحاق بركب التقدم والحضارة والإزدهار والنماء. والذى نستطيع ان نؤكده من خلال سير الأحداث وتتابعها المنطقى.

ان المواجهة مع الإرهاب لن تنتهى إلا بعد ان يلقى الإرهابيون باسلحتهم ويتوقفوا عن ممارساتهم الإرهابية التى تستهدف تعويق وتكبيل كل الخطوات الرامية إلى توسيع دائرة الحوار الديمقراطى وتنمية قدراتنا فى مختلف المجالات. وتكتسب هذه المواجهة اهميتها من انها فى حقيقة الأمر تعالج بشكل مباشر اسباب التهديد التى تؤثر على أرزاق الناس ومستقبلهم وامنهم لذلك فإن شهداء الشرطة الذين يسقطون فى هذه المواجهة هم بمثابة اوسمة على صدر جهاز الأمن وصدر كل مواطن لأن تضحياتهم تحمل عن الجميع مسئولية التصدى لأسنان الإرهاب الذى لايفرق ولايميز بين ضابط وطفل او إمراه وشيخ.. لذلك فنحن نؤكد أن المواجهة الحاسمة مع الإرهاب ليس لها حدود وانها سوف تطول الرءوس قبل الذيول يستوى فى ذلك من يقوم بالتدبير او التحريض او التنفيذ.. ومسئولية الشعب فى التصدى للإرهاب تتحدد بمدى التعاون الذى يقدمه المواطنون لمساندة رجال الأمن فى التوصل لمعاقل الإرهابيين والمتطرفين القائمين على راس الفتنة.

إننا عندما نقول بمسئولية الشعب كطرف لاغنى عنه لمواجهة الإرهاب فإن ذلك لايعد تكليفا وإنما هو واجب ومسئولية كل مواطن تجاه وطنه وتجاه اسرته الصغيرة بعد ان اتضح ان الخطر لايستثنى احدا.

لقد ان الأوان لوقف هذه اللعبة الخطيرة حتى تستعيد عجلة الانتاج والإستثمار والسياحة والتنمية دوراتها بالمعدلات المطلوبة التى تلبى احتياجات وطموحات المواطنين فى توفير فرص العمل ومستوى المعيشة والخدمات اللائقة بهم.. وهذا وحده هو الكفيل بضرب خطط الإرهاب فى العودة القهقرى إلى عصور الظلام والتخلف والديكتاتورية.

المحــــرر



الصدر : اللواء الاسلامى
التاريخ : ١١ / ٧ / ٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نداء إلى أبناء مصر

● إننا نوجه هذا النداء إلى كل مصرى وكل مصرية على أرضنا الطيبة الطاهرة .. وهو نداء يمليه علينا ديننا الحنيف .. والاستجابة له إستجابة للقرآن والسنة وتعاليم السماء .. ونحن شعب متدين إذا دعينا إلى الحق لبينا مسرعين.

يا أبناء مصر جميعا .. لقد سمعتم ورأيتم ما فعله الارهابيون ببلدكم الذى عاش ينشر الأمن والسلام .. هؤلاء المارقون من الدين والخائنون للوطن يعبثون فى البلاد فسادا ، ويرتكبون كل ما حرم الله ويحاولون تخريب اقتصاد مصر وتشويه صورتها مع أنهم يأكلون خيرها ، ولا ينالها منهم إلا كل سوء وشر.

باسم الاسلام ندعوكم أن تقفوا على قلب رجل واحد لمقاومة هذه الشرذمة الضالة ورد كيدها فى نحرها ، لأنها ترتكب أبشع الجرائم ، وتسىء للاسلام فى بلد الأزهر الشريف واعلموا أن من يتخلف عن مقاومة الارهابيين فإنما يتخلف عن أداء واجب دينى ووطنى.

إن كلا منا معرض لعدوان هؤلاء الارهابيين والاسلام يأمرنا بأن نقاوم كل خارج على الدين والقانون فلنتعاون جميعا على إخماد هذه الفتنة التى أشعلها أعداء الله وأعداء الوطن .. وثقوا يا أبناء مصر أن الله سيجزيكم أحسن الجزاء على إخماد هذه الفتنة

باختصار



التهديد بالإرهاب ومصلحة الشعب والوطن

إن مصر تعاني من بطالة واضحة.. بسبب ضيق مجالات العمل التي توقف التوسع فيها خلال العقدين الماضيين.. وقد أمكن خلال السنوات الخمس الماضية من استيعاب أعداد كبيرة في الشركات التي أسست العديد من المصانع والمؤسسات المالية، وغيرها من المجالات التي فتحت أبواب الرزق لجيش من المواطنين الذين مكثوا في طوابير الانتظار للحصول على عمل للعديد من السنوات.

والغريب أن نسمع عن التهديد بضرب الاستثمارات الأجنبية في مصر.. والأغرب أن هذه الفئة التي أصبحت تتخذ من الارهاب منهجا وعملا لها تناست أن أعمالها التخريبية ستساهم مساهمة فعالة في إعادة العاملين في المؤسسات والشركات التي تهدد بالقيام بأعمال ارهابية ضدها الى طوابير البطالة من جديد لتزيد العبء مرة أخرى على الاقتصاد القومي الذي بذل جهودا مضنية للخروج من عنق الزجاجة والتي كادت أن تنفجر في يوم من الأيام.

إن أي وطني مخلص يجب أن يبحث عن حلول لمشاكل الوطن، بدلا من أن يضيف اليها مشاكل جديدة بالتهديد بشن الهجمات الارهابية ضد الاستثمارات الأجنبية، وحتى اذا فكر البعض أن بعض الدول الأجنبية تلعب دورا سيئا أو حتى خربيا ضد مصر، فمن المؤكد أن مثل تلك الدول لن تستثمر أموالها بمصر، لأن الاستثمار في مصر ببساطة يعني أصولا استثمارية ثابتة، لا يمكن أن يأخذها أحد معه في حقيبة، أو يحملها على كتفه.. انها اضافة لاقتصاد هذا البلد، فرجاء أن تراعوا الله في مصلحة شعب مصر المحروسة قبل أي تفكير ارهابي أحمق.

علي عمر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٣



في هذه القرية :

لم يزرعوا الارهاب ..

ولكنه نبت شيطاني في الارض المالحة

أهل القرية :

اصحاب الذقون الطويلة ..

كانوا يسرقون الماعز !

كتب ـ جمال الشناوى
وياسر عبدالحافظ

ومن اهالى قرية ابو شنب التقت « اخبار الحوادث » بالحاج محمد مدين ـ ٦٢ سنة ـ احد اقارب الارهابى محمد عبدالمنعم والذى قام مع زميله خليفة رمضان بقتل اثنين من مجندى الشرطة واصابا ضابطين اثناء تبادل اطلاق النار معهما ـ يقول ـ الحاج مدين : محمد كان يعمل مبلطا وكانت إقامته غير مستقرة ويتنقل بين مناطق متعددة وهو من مواليد ابو شنب وكل العائلة كانت تقيم فى ابو شنب وبعد وفاة ابيه انتقلت الاسرة الى الخالدية ومنها الى كحك . وحتى هذه الفترة كان محمد شخصا عاديا ولم يكن يصلى وتزوج من البلد .. وفجأة بدأ يغيب عن البلد .. وكان يعود ومعه بعض الاشخاص يقول انهم زملاؤه من « المبلطين » !

ويضيف الحاج مدين : ومنذ العام الماضى وعقب مقتل ضابط الشرطة احمد علاء فى الفيوم اختفى تماما من البلد .. وترك أخويه عبدالمنعم ومحمود وزوجته وعرفنا بعد ذلك انه تزوج إمرأة اخرى عندما اخذ الارهابى حسين صلاح وهب زميله شقيقتيه ١٢ و١٠ سنة وأجبرهما على ارتداء [illegible] عبدالمنعم فى مكان [illegible] عبدالمنعم والاخرى تزوجها الارهابى خليفة .. وأحداهما كانت متزوجة من قبل وزوجها فى السعودية .. اى انها تزوجت مرتين !

ويقول الحاج مدين عن إسلوب زواج هؤلاء : إنهم لايعترفون بالأوراق او القانون او الشهادات فزوجة خليفة سبق زواجها ولم يتم طلاقها فهل هذا هو شرع الله . وهم يعتبرون كل المجتمع من الكفار ويستبيحون الإستيلاء على ممتلكات واعراض الناس ويستحلون كل مايحصلون عليه منهم .. وخاصة بعد أن انفصلوا عن جماعة الشوقيين التى انشأها شوقى الشيخ فى كحك .. واسسوا جماعة « التوقف والتبين » وانفصلوا عن اهل البلد . وانشأوا مسجدا خاصا بهم لايدخله سواهم [illegible] تبرع لهم بقطعة ارض محمد كامل وهو احد ابناء قرية ابو شنب .

كان يتعاطى المخدرات !

اما احمد محمد قطب الموظف بالطب البيطرى فى قرية كحك قبلى وجار الارهابى خليفة رمضان فيقول : اعرف خليفة جيدا فمنذ سنوات سافر الى القاهرة ليعمل كبائع متجول واستمر فى هذا العمل خمس سنوات .. وبعد ذلك عاد الى البلد وعاش بيننا يدخن ويشرب المخدرات .

وفجأة وجدناه يتجمع مع بعض اصحاب الذقون الطويلة الذين كان يرأسهم شوقى الشيخ . ثم عرفنا انه اختلف معهم وبدأ مع اشخاص من قرية ابو شنب وكحك القبلى فى تكوين جماعة جديدة .. كان ذلك منذ ثلاث سنوات وكانوا يقولون إن المجتمع كله كافر .. ورفضوا الصلاة فى مساجد القرية وقالوا انها مساجد « ضرار » .. وأنشأوا مسجدا خاصا بهم فى ابو شنب بالقرب من الزراعات وعقدوا فيه اجتماعاتهم ولقاءاتهم ولم يدخله احد سواهم .. وبعد ذلك عرفنا انهم كانوا يخبئون السلاح والقنابل فى المسجد !

ويتساءل احمد قطب : وكيف يكونون دعاة الى الاسلام وهم لصوص لقد سرقوا كل الماعز والخراف من المنطقة وكانوا يذبحونها ويأكلونها ولايجرؤ احد على التصدى لهم وبعد ذلك كانوا يسرقون الموتوسيكلات .. ومازالت حتى الآن بعض قطع الغيار من هذه الموتوسيكلات موجودة اعلى مسجدهم !

وكانوا يزعمون ان مال المسلمين غير التابعين لهم حلال .. ولهذا يسرقونه

العاطل .. الثرى !

ويضيف احمد قطب : نحن لانتدخل فى احد ولكن الآن زال جانب كبير من الرعب الذى كنا نعيشه لقد كانوا يعاملوننا على اننا كفرة لايسمحون لنا بدخول المسجد الخاص بهم وكان خليفة رمضان لايلقى السلام على احد من أهل البلد .. ولكن مايحيرنى انه كان عاطلا ومع ذلك كانت كل وسائل الراحة متوافرة لديه ويعول أسرة من زوجته وولدين وبنت وعرفنا بعد ذلك أن له زوجة اخرى وابن منها .. والاسرتان بلا عائل آخر سواه فكيف وهو لايعمل ؟ !

ويقول : اتذكر ان امام مسجد قرية ابو شنب الشيخ محمد صالح رفض اسلوبهم وجرائمهم وحاول ان يناقشهم .. فقاموا بإتلاف اشجار الزيتون فى ارضه وهى كل مصدر رزقه فترك البلد ورحل الى السعودية خوفا منهم بعد ان ارسلوا له خطابات تهديد !

حتى الجزارون .. كفرة !

ويقول رمضان عبدالستار مؤذن المسجد الذى خرج منه كل الارهابيين قبل أن يتم ضمه الى وزارة الاوقاف : كنا نسمع عن الارهاب والتطرف فى قرية كحك المجاورة ولم يكن أحد من بلدتنا ابو شنب ينتمى الى هؤلاء حتى عام ١٩٨٨ . عندما حضر الى بلدتنا مقاول اسمه سامى عبدالغفار العدوى من عزبة العونى التابعة لقرية كحك . لإنشاء عدة منازل جديدة بالقرية وكان اول منزل قام ببنائه خاص بعلى عبدالوهاب جودة ـ والذى أصبح فيما بعد اميرا لجماعة التوقف والتبين . وقبل ان ينتهى من إنشاء منزل على عبدالوهاب كان قد تمكن من ضمه الى جماعة الشوقيين .. لم يكن المقاول سامى إلا احد اتباع شوقى الشيخ زعيم جماعة الشوقيين والذى بث الرعب فى قلوب اهل المنطقة لسنوات ..

وبمرور الايام انقلب على عبدالوهاب الى شخص آخر فهو دائم الشجار مع اسرته واصدقائه حتى انفصل عنهم تماما . وبعد ذلك بدأ المقاول سامى العدوى فى بناء منزل آخر لمحمد عبدالرازق .. وبعد شهر تحول محمد الى شخص كثير المشاكل .. ثم انضم الى على عبدالوهاب وبدأ الاثنان يدعوان إلى

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١١ [illegible] ١٩٩٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

افكارهما الارهابية فى بلدة ابو شنب ..

ويضيف رمضان عبدالستار : بعد فترة نجح الاثنان فى تكوين جماعة تابعة لشوقى الشيخ فى قريتنا وبدأ فى بث افكارهما من خلال مسجد تم بناؤه على قطعة ارض تبرع بها لهم محمد كامل الورس والذى تمكنوا من إقناعه بالإنضمام اليهم ولكنه مالبث أن تركهم بعد أن كشف نواياهم المتطرفة - فانقلبوا عليه واتهموه بالكفر واهدروا دمه لأنه رفض افكارهم .. فقد كانوا يحرمون اكل اللحوم لأن الجزارين كفرة لانهم تابعون للحكومة .. !

وكذلك كانوا يحرمون العمل فى الجهاز الادارى للدولة والشرطة والقوات المسلحة .. كما رفضوا ايضا وجود مأذون فى قريتنا ابو شنب لأن هذا المأذون تابع للحكومة وبالتالى كانوا يتزوجون دون اى إثبات او حتى إشهار لأهل القرية وكنا لانعرف زوجاتهم .

خطاب تهديد .. بالدم !

ويقول رمضان عبدالستار : ولقد حاول شقيقى محمد الذى يعمل وكيلا للمعهد الازهرى الثانوى بابشواى « النقاش معهم .. ولكنهم اتهموه بالكفر والإلحاد .. وارسلوا له خطابا يهددونه فيه بخطف أولاده وقتلهم إذا لم يتوقف عن مجادلتهم والحديث عن التطرف والارهاب مع أهل القرية الاخرين . وكان هذا الخطاب ملوثا بالدماء وموقعا بإمضاء كل من على عبدالوهاب جودة أمير جماعة التوقف والتبين ورمضان مصطفى حسن قائد الجناح العسكرى للتنظيم وخالد عبدالمجيد امام الشهير بأبو يحيى ..

ويواصل مؤذن المسجد رمضان عبدالستار حديثه قائلا : بعد هذا الخطاب بدأوا يكشفون عن خططهم الدموية .. وأعلنوا شعارهم فى القرية وهو .. « اسلم تسلم وإلا فالسيف » وبدأوا فى تطبيقه بالفعل حتى انه فى ذات ليلة حدثت حالة وفاة فى القرية وبينما قارىء القرآن يرتل آيات الذكر الحكيم .. فوجئنا بهجوم منهم على السرادق بحجة أن صوت قارىء القرآن يمنعهم من دعوتهم فى المسجد الخاص بهم .. وتم التوصل الى حل وسط حقنا للدماء فى هذه الليلة .

الدعوة .. بالسحر الايرانى !

ويكشف احد الاعضاء السابقين [illegible]

الجماعات - من اهل القرية - والذى انشق عنهم : كانوا يلجأون الى مايسمى بالسحر الايرانى الذى يكتبه كهنة سودانيون ويحضرون هذه الاوراق ويضعونها فى الماء ثم تقدم الى الشباب الذى يصلى فى المسجد بعد الصلاة حيث يمر احدهم حاملا اكواب المياه التى بها السحر ليشرب منها كل الشباب وبعد ذلك يتحول هؤلاء الى اسلوب العنف ويبدأون فى اتهام ذويهم بالكفر وكثيرا ماحدثت حالات اعتداء على الاباء والامهات من هؤلاء الشباب

ويقول إبراهيم عبدالحميد متولى شيخ بلدة ابو شنب : إن خليفة رمضان ومحمد عبدالمنعم جاءا الى بلدتنا من قرية كحك المجاورة كما سمعنا انهما عملا سحرا لابنائنا لينضموا إليهما فى اعمالهما الارهابية . لكن الآن إنتهى تقريبا عهد الدم والقتل فى القرية ابو شنب بمقتل هؤلاء المتطرفين الذين اهدروا دماء الناس وإستباحوا اموالهم .. وسوف اذكر واقعة حدثت مع ابن اخى رجب الذى كان تشابك خلالها مع الارهابى اشرف عبدالحكيم وذلك عندما صدمه بدراجة بخارية كان يقودها مسرعا وحدثت مشادة كلامية بينهما وبعد ساعة من المشادة فوجئنا بما يقرب بثلاثمائة شخص من أصحاب الذقون الطويلة مسلحين بالجنازير والاسلحة النارية يحاصرون منزل اخى ويطلبون رأس رجب ابن اخى لأنه تجرأ وأهان أحد رجالات الاسلام - كما يقولون - وكادت تحدث مجزرة وتروى الدماء ارض ابو شنب ولكن تدخل بعض العقلاء واجبروا ابن اخى على الاعتذار رغم أنه لم يخطىء !

انهم يسرقون الماعز .. !

ويواصل شيخ قرية ابو شنب حديثه لاخبار الحوادث قائلا : هؤلاء افتروا على الاسلام الذى هو منهم برىء .. يكفى أن يكون الدعاة لصوص ماعز واغنام .. نعم هذه هى الحقيقة .. التى اعرفها ويعرفها كل اهل ابو شنب لقد تخصص رمضان مصطفى حسن ومعه احمد عبدالحكيم عبدالمطلب الذى القى القبض عليه [illegible] و« ابو خليفة » فى سرقة الاغنام والماعز من القرية والقرى

المجاورة وكان رمضان يقوم بذبحها امام اهل القرية وبيعها .. ويكفى أن اقول ان احمد عبدالحكيم عبدالمطلب سبق اتهامه فى قضية سرقة « عنزة » وحكم عليه بالسجن لمدة عام .. وكانوا يستخدمون سيارة رمضان مصطفى النصف نقل .

ويؤكد ابراهيم عبدالحميد متولى شيخ البلد أن هؤلاء الارهابيين حولوا نشاطهم بعد ذلك الى سرقة الاكشاك والمحلات التجارية .. واتخذوا متاجر لبيع مسروقاتهم واخيرا بدأوا فى سرقة الدراجات البخارية .. والتى كانوا يستخدمونها فى عملياتهم الارهابية ومنها قتل المقدم احمد علاء فى الفيوم ..

ويقول عبدالرازق متولى - ٥٠ سنة - صياد من قرية ابو شنب : إنه بموت هؤلاء الارهابيين سيعود الهدوء الى المنطقة .. وكان كل اهل القرية قد تضرروا منهم . فلقد اتهمونى بالكفر واهدروا دماءنا .. وانا شخصيا تعرضت لتهديد زعيم الشوقيين شوقى الشيخ الذى تعرض لاحد اقاربى واهدر دمه وقمت بالتصدى له فارسل يهددنى بالقتل .. ولكن الاقدار كانت اسرع وسقط شوقى ايضا .. !

الدعوة .. بالارهاب !

وكان لابد من لقاء المسئولين الشعبيين



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ....

بالمنطقة ، فقابلنا المحاسب احمد هريدى عضو مجلس الشعب عن أبو شنب وكحك .. الذى قال : ان كل قيادات الارهابيين النشطة هربت من الفيوم بعد الاحداث الماضية وعقب مقتل المقدم احمد علاء . واليوم كنت مع وزير الداخلية الذى مر من داخل قرية كحك ومعنى هذا ان الارهابيين رحلوا عن منطقتنا بعد ان تحولوا من الدعوة بالاقناع الى الدعوة بالارهاب والقتل وانتهاك أموال واعراض وحياة المسلمين لقد قتلوا الابرياء وتسببوا فى تشريد عشرات الاسر التى فقدت عائلها .. كل من خالفهم هددوه بالقتل وسرقوا واستباحوا أموال الناس .. وبعد ذلك يطلبون منا ان نطيعهم ونسير خلفهم إلى اين ؟ إن الطريق الى الله خال من الدماء وترويع الآمنين وارهابهم يقول تعالى « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة »

ويؤكد احمد هريدى عضو مجلس الشعب : ان التعامل معهم وصل الى طريق مسدود « ولابد من الضرب بشدة على أيديهم لردعهم »

ويرجع عضو مجلس الشعب عن أبو شنب وكحك أسباب تفشي ظاهرة التطرف فى هذه المنطقة الى الفقر والبطالة ويقول : هذه القرى تقع على بحيرة قارون والزراعة فى هذه الاراضى ضعيفة لقلة مياه الرى وملوحة التربة .. والمصدر الوحيد للرزق هو الصيد .. ولذلك فالفقر هو الدافع الاساسى للتطرف .. ولحل مشكلة قلة المياه .. تم تشكيل لجنة طارئة من رئيس مركز ابشواى والمأمور وأعضاء مجلس الشعب والمجلس المحلى وتعقد اجتماعا اسبوعيا كل يوم ثلاثاء يحضره مهندسو الرى .. وتحاول حل مشكلة الرى .

ويؤكد عضو مجلس الشعب : أن هذا الاسلوب العنيف والدموى لم تعهده مصر وغريب علينا .. وهم عناصر مرفوضة ولا نستطيع التعامل معهم لانهم جهلة ومن الصعب اقناعهم بالحوار فغالبيتهم باعة جائلون وعمال بناء .

بعد ذلك التقينا بـ عدلى الروبى مقرر لجنة الامن بالمجلس المحلى لمحافظة الفيوم الذى يرى أن الاساس مشكلة الرى فى هذه المنطقة التى يترتب عليها ضعف الانتاج والفقر والبطالة .. وكحك وأبو شنب تقع فى نهايات ترع ولاتصلها المياة اللازمة للرى مما يهدد مصدر الدخل لسكان هذه المنطقة .. وحتى الذين يعملون بالصيد لمصدر رزقهم محدود .. نسبة الملوحة فى البحيرة تصل الى ٤٠ ٪

وسبق ان اقترحت - يقول عدلى الروبى - فى اجتماع مجلس محلى المحافظة انشاء مصنع تعليب سردين بجانب البحيرة ليحتوى جانبا من العاطلين الذى يجتذبهم الارهابيون .

ويشن عضو المجلس المحلى لمحافظة الفيوم هجوما عنيفا على نشاط وزارة الأوقاف فى المحافظة فيقول بأن الدعاة غير متواجدين فى المساجد باستثناء نصف ساعة يوم الجمعة .. وبقية أيام الاسبوع المساجد للمتطرفين .. نحن نريد ائمة [illegible]ارة ودعاتها طوال أيام الاسبوع ليعيشوا مع [illegible] وهنا فقط يمكن حل هذه المشكلة .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

رحلة

بقلم : جلال دويدار

لا .. لن تطفئوا نور الشمس أبدا

بدأت يوم السبت الماضي أحداث أكبر تجمع سياحي عالمي .. وهو بورصة برلين ، التي تضم آلاف المؤسسات والشركات السياحية الى جانب ممثلين لأجهزة السياحة الرسمية في ١٦٠ دولة .

ولأن هذا التجمع قد أصبح أضخم أسواق الترويج السياحي وعقد الصفقات بين الأسواق المصدرة والمستقبلة للسياحة .. فإن جميع المشاركين يحرصون على أن يكون تواجدهم على أعلى مستوى .

• • •

تأتي هذه المناسبة هذا العام في وقت تبذل فيه مصر حكومة وشعبا جهودا مكثفة مضنية من أجل التصدي لحملة تشويه صورتها أمام حركة السياحة العالمية يجري فيها استغلال الحوادث الفردية غير المسئولة التي وجهت ضد السياح والسياحة من عناصر فقدت انتماءها الوطني الى مصر والى الشعب .

ولعل مايدعو الى التفاؤل رغم كل مايحدث هو أن العالم الخارجي خاصة الدول المصدرة للسياحة قد بدأت تتفهم الموقف تماما وأصبحت أكثر ميلا الى تصديق أن ماحدث ليس اتجاها عاما وانما سلوكيات طائفة من بعض الموتورين المأجورين الذين يتصرفون بدوافع شخصية أو لحساب جهات خارجية .

• • •

عبرت عن هذه الحقيقة ، تلك الموضوعات والتعليقات التي نشرت وأذيعت أخيرا في فرنسا والمانيا ، تشير الى الأهداف المريبة للقائمين بالحوادث الارهابية في مصر ، مؤكدة أن الشعب المصري كله ضد الارهاب والارهابيين .

واعتقد ومع استمرار عملية التفهم لهذه الحوادث وأهدافها أن الاعلام الخارجي سوف يتخلى عن الربط بينها وبين الدين الاسلامي . لقد أصبح واضحا أن هذه العناصر تحاول تغطية جرائمها بالدين مستهدفة التشويه وتعزز الاعتقاد بأن المعركة بين الدولة والشعب من جانب وهذا التيار الارهابي الاجرامي ، هو معركة مع التيار الاسلامي بينما هو في الحقيقة معركة مع الذين يحاولون استغلال الدين الاسلامي لتحقيق مآربهم ومصالحهم الشخصية .

وقد ذكرت رسائل الاعلام الأجنبية أن الأعمال الموجهة ضد السياحة والسياح انما ترمي الى ضرب وهز الاستقرار وتقويض الجهود التي تبذل للاصلاح الاقتصادي .

• • •

ومن المؤكد أن هذه العناصر تنظر الى خلاص مصر من أزمتها الاقتصادية بأنه نهاية لأحلامها في السيطرة والهيمنة من أجل الوثوب الى الحكم بوسائل ارهابية غير مشروعة وتسابق العناصر المحرضة سواء داخلية أو خارجية الزمن في العمل على تنفيذ مخطط ضرب الاستقرار باعتبار أن أهم سند لها هو استمرار الأزمة الاقتصادية وزيادة البطالة .

من هذا المنطلق ولأنها تعلم أن ازدهار السياحة يعني الخروج من الأزمة الاقتصادية ، بما توفره من عملات صعبة ومساهمة ايجابية في اصلاح ميزان المدفوعات وتكثيف فرص العمل في وظائف بأجور عالية للشباب ، وحتى لا تجني مصر ثمار النهضة السياحية ، تقوم عناصر الارهاب بهذه التحركات المحمومة التي ليست بأي حال عفوية وانما تتم وفق تنظيم وتحريض ، وتوصية من جهات لها مصلحة فيما تتعرض له مصر .

• • •

ولمحاصرة أي آثار سلبية لمؤامرة تخويف وارهاب السياح الذين يقصدون مصر .. كان لابد من المشاركة المصرية الفعالة في بورصة برلين هذا العام .

ومن المؤكد أن نجاح الجهود التي تبذلها أجهزة الأمن المصرية في كشف عناصر الارهاب والقبض عليهم .. سوف تكون سندا للوفد المصري وتأكيدا على أن السياحة والسياح سيكونان دائما في حماية كل شعب مصر .

وحتى يكون أعداء مصر وأعداء السياحة على بينة من أمرهم فليعلموا أنهم سيواجهون الشعب الذي يدافع عن مستقبله ولقمة عيشه .. وأن هناك شعارا مرفوعا في كل مواقع المواجهة وهو .. لا .. لن تطفئوا نور الشمس أبدا .

« والحديث بقية »

وزير الداخلية .. لمساعديه وقيادات الشرطة :

اقبضوا على الإرهابيين .. أحياء

مأساة على خاطر .. تتكرر مع خالد زمزم

كتبت ـ انتصار النمر :

طالب محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية من مساعديه وقيادات الشرطة خلال اجتماعه بهم ان يتم القبض على الجناة فى الحوادث الارهابية المختلفة احياء لاستخلاص اكبر قدر ممكن من المعلومات منهم عن عناصر الارهاب سواء فى مصر او خارجها .

ناقش وزير الداخلية اثناء الاجتماع خطة شاملة تستهدف عناصر الارهاب على مستوى الجمهورية .

من ناحية اخرى بدأت النيابات المختصة فى محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية واسوان التحقيق مع الارهابيين الذين القى القبض عليهم اثناء اقتحام اوكارهم فى وقت واحد .

كشفت التحقيقات ان الملازم اول خالد زمزم استشهد بنفس طريقة الشهيد النقيب على خاطر حيث استخدم الارهابى محمد عبدالمنعم زوجته وابنه الرضيع درعا بشريا وادعى استسلامه .. وعندما هم الشهيد خالد زمزم بالقبض عليه فاجأه بطلقة رشاش مما دفع قوات الشرطة الى التعامل معه فلقيت الزوجة وابنها مصرعهما .



بيان من الاخوان المسلمين حول موجة العنف والإرهاب

اصدر الاخوان المسلمون بياناً حول موجة العنف الحالية اوضحوا فيه موقفهم الرامي إلى تحكيم الشرع وإدانة الثأر القبائل وقال البيان: إن مصر لم تشهد في تاريخها الحديث موجات عنف أشد من الحوادث الأخيرة التي مر عليها سنة كاملة وسقط فيها أكثر من مائة ضحية، بينهم أطفال ونساء وضباط وجنود وشباب.

وحدد الإخوان المسلمون موقفهم من الأحداث على النحو التالي:

أولاً: يؤكد الإخوان على موقفهم المبدئي من إدانة العنف أيا كان مصدره وضرورة وضع نهاية حقيقية لحوادث العنف بما يكفل تحقيق الأمن والسلام للوطن والمواطنين.

وينبه الإخوان إلى خطورة ربط مثل هذه الأحداث بالدعوة الإسلامية وأن منهج الدعوة إلى الإسلام قد رسمه الله عز وجل في كتابه العزيز «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن».

ثانيا: يدين الإخوان المسلمون التعامل بين الناس بمبدأ الانتقام والثأر المتبادل ويطالب الإخوان بإحلال روح العدل والشريعة الإسلامية التي تحافظ على الدماء والأعراض والأموال والحرمات.

ولقد ضرب الإخوان من قبل في مسيرتهم في الدعوة إلى الله أعلى الأمثلة تجاه من عذبوهم فلم يقوموا بأي عمليات ثأر أو انتقام، بل احتسبوا ما أصابهم عند الله عز وجل.

ثالثاً: يضم الإخوان صوتهم إلى كل من يطالب بحلول حقيقية كاملة لوضع حد لمشكلة العنف التي هي عرض لمرض مستأصل في المجتمع ويعلن الاخوان ان اى حل لا يتضمن مشاركة شعبية حقيقية هو حل ناقص.

ولابد من رفع القيود الموضوعة على المشاركة الشعبية وذلك بإطلاق حرية الأحزاب وحق التعبير لكل القوى السياسية لتشارك بفاعلية في حل قضايا الوطن وتحقيق إصلاح سياسي واقتصادي واجتماعي شامل.

إن كل القوى الشعبية والسياسية مطالبة اليوم أن تقف موقفا موحدا نحو الخروج من دائرة العنف والسعي إلى الإصلاح الحقيقي الذى يحقق آمال الشعب في حياة حرة كريمة يظللها شرع الله عز وجل.

«الاخوان المسلمون» في مصر يدينون العنف «ايا كان مصدره»

□ القاهرة، اسوان - «الحياة»:

■ وسط اجراءات امنية مشددة شيعت ظهر امس من مسجد عمر مكرم في القاهرة جنازة اربعة من رجال الشرطة قتلوا في المواجهات التي جرت مع المتطرفين اول من امس وهم: النقيب خالد محمد زمزم والجنود سعيد فاروق احمد وسيد السيد وجلال سيد مسلم.

وتحولت الجنازة التي حضرها الاف المصريين وفي مقدمهم وزير الداخلية المصري اللواء عبدالحليم موسى ومفتي مصر الدكتور سيد طنطاوي تظاهرة ضد الارهاب والتطرف ردد خلالها المشيعون هتافات منها «علمانية ضد الفتنة الطائفية» و«يا ارهاب اخرج بره مصر بلدنا دايما حرة» و«اسلامنا قرآن وسنة وإسلامهم ايران وشكري» في اشارة الى السيد ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المعارض الذي يضم التيار الاسلامي في مصر.

واصدرت جماعة «الاخوان المسلمون» في مصر امس بيانا اكدت فيه موقفها المبدئي من «إدانة العنف ايا كان مصدره وضرورة وضع نهاية حقيقية لحوادث العنف بما يكفل تحقيق الامن والسلام للوطن والمواطنين» محذرة من الربط بين هذه الاحداث والدعوة الاسلامية.

من جهة اخرى، علمت «الحياة» ان التحقيقات التي اجرتها السلطات مع احمد درويش نائب الدكتور عمر عبدالرحمن إثر اعتقاله قبل اربعة ايام ساهمت في تحديد اماكن قيادات المتطرفين ومداهمتها.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الشيخ يحيى ارشد الشرطة الى الاماكن التي يختبئ فيها «الارهابيون» علي عبدالوهاب ومحمد عبدالمنعم وصلاح مغربي واشرف عبدالله وخليفة ابو زيد رمضان، واعترف لاجهزة الامن بان هذه المجموعة خططت ونفذت حوادث اغتيال المقدم محمد عوض مأمور سجن طرة قبل الشهر والسطو المسلح على محلات الذهب في المطرية.

واضاف المصدر ان الشرطة عثرت في اوكار المتطرفين على كمية من الاسلحة والذخائر والعبوات الناسفة هي الاضخم منذ اغتيال الرئيس الراحل انور السادات، مشيرا الى انه عثر على وثائق مهمة تثبت تورط دول خارجية في دعم الارهاب والتنظيمات الدينية المتطرفة في مصر.

وواصلت اجهزة الامن في القاهرة امس حملتها على المتطرفين واعتقلت ١١ من اعضاء تنظيم «الجهاد» في منطقتي المطرية وروض الفرج من دون حدوث مواجهات.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المعتقلين هم عماد عبدالله عبدالحكيم وحسن صلاح وجمال عبدالرحمن عبدالله وايمن الجبالي وسيد عبدالحليم وسيد عبدالرازق وجمال سعيد عبدالقوي وسامي عبدالتواب وعطية فرحات وايوب انور عبدالحميد ومحمد عبدالمقصود، مشيرا الى انهم شاركوا مع المتطرفين الذين قتلوا اول من امس في حوادث السطو المسلح على محلات الذهب والمجوهرات.

وشددت مصادر الامن المصرية على انها لن توقف حملاتها وضرباتها الحاسمة لاوكار الارهابيين، ما دامت هذه العناصر مستمرة في الهجوم على قوات الشرطة وتنفيذ حوادث الاغتيال والسطو على محال الذهب.

على صعيد آخر، بدأت النيابة تحقيقاتها في الحوادث التي وقعت اول من امس واسفرت عن مقتل ٢١ واصابة ٢٢ بجراح.

وكشف مدير امن القاهرة اللواء رضا عبدالعزيز ان ثلاثة من المتطرفين الذين قتلوا في المواجهات اول من امس كانوا شاركوا في التخطيط والتنفيذ لحادث انفجار مقهى وادي النيل الذي وقع قبل اسبوعين. وقال اللواء عبدالعزيز لـ «الحياة»: «لدينا كل القرائن التي تثبت تورط هذه المجموعة في وضع العبوة الناسفة في المقهى»، موضحا ان «العناصر الارهابية التي قتلت اخيرا تعد من ابرز كوادر الاجنحة العسكرية للجهاد والشوقيين والتكفير الجديد». واكد ان اجهزة الامن بدأت في تنفيذ خطة شاملة لمواجهة الارهاب والتطرف وانه حدث تنسيق بين الاجهزة المختلفة للتوصل الى «الارهابيين».

وفي اسوان، امر المستشار سعيد حلمي المحامي العام لنيابات اسوان بحبس ٩٨ متطرفا من المتهمين بـ «الاعتداء على القوات في احداث مسجد الرحمن» ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

واكد اللواء حسين توفيق مدير امن اسوان ان الاوضاع بدأت تعود الى طبيعتها في المدينة. وقال لـ «الحياة» إنه اصدر تعليمات بتشديد الاجراءات الامنية حول المنشآت السياحية تحسبا لاي هجوم في محاولة للانتقام.

وفي اسيوط هاجمت قوات الأمن فجر امس بعض المغارات التي يختبئ فيها المتطرفون حول مدينة ديروط. وقال مصدر امني لـ «الحياة» إن القوات عثرت على كمية كبيرة من المنشورات وآلة تصوير مستندات، كما اكتشفت وجود ميدان يستخدمه «الارهابيون» في التدريب على اطلاق النار وسط المناطق الجبلية.

على صعيد آخر، علمت «الحياة» من مصادر امنية مطلعة ان اجراءات امنية مكثفة فرضت عقب الاجراءات الاخيرة لاحكام السيطرة على بعض الاماكن المهمة والمنشآت الحكومية ومراكز واقسام الشرطة تحسبا لقيام بقية العناصر الهاربة من هذه التنظيمات خصوصا «منظمة القصاص العادل» باعمال انتقامية كرد فعل على مقتل قيادييهم وشددت الحراسة على مترو الانفاق والفنادق الكبرى.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

وقالت المصادر إن هذه الاجراءات ستستمر حتى صلاة عيد الفطر المبارك اذ اعتادت العناصر المتطرفة القيام ببعض المسيرات والتظاهرات لإقامة الصلاة في الخلاء. وشددت الحراسة على الجامعات لاحتمال قيام بعض اعضاء «الجماعة الاسلامية» باعداد مسيرات داخل الحرم الجامعي وخارجه واثارة الطلبة.

وفرضت حراسات خاصة على بعض الشخصيات المستهدفة ضمن قوائم الاغتيال خشية تعرضها لاي اذى من العناصر الهاربة.

الى ذلك، اصدرت جماعة «الاخوان المسلمين» في مصر امس بيانا عن الاحداث الاخيرة جاء فيه: «لم تشهد مصر في تاريخها الحديث موجات عنف اشد من الحوادث الاخيرة التي مر عليها عام كامل وسقط فيها اكثر من مئة ضحية، بينهم اطفال ونساء وضباط وجنود وشباب. ويتقدم الاخوان المسلمون للشعب المصري بهذا البيان الذي يوضح موقفهم من الاحداث:

اولا: يؤكد الاخوان موقفهم المبدئي من إدانة العنف أيا كان مصدره وضرورة وضع نهاية حقيقية لحوادث العنف بما يكفل تحقيق الامن والسلام للوطن والمواطنين. وينبه الاخوان إلى خطورة ربط مثل هذه الاحداث بالدعوة الاسلامية وان منهج الدعوة الى الاسلام رسمه الله عز وجل في كتابه العزيز: «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن».

ثانيا: يدين الاخوان المسلمون التعامل بين الناس بمبدأ الانتقام والثأر المتبادل ويطالب الاخوان بإحلال روح العدل والشريعة الاسلامية التي تحافظ على الدماء والاعراض والاموال والحرمات».

واضاف البيان: «ضرب الاخوان من قبل مسيرتهم في الدعوة الى الله أعلى الامثلة تجاه من عذبوهم فلم يقوموا باي عمليات ثأر أو انتقام بل احتسبوا ما اصابهم عند الله عز وجل (...) ويضم الاخوان صوتهم الى كل من يطالب بحلول حقيقية كاملة لوضع حد لمشكلة العنف التي هي عرض لمرض مستأصل في المجتمع ويعلن الاخوان ان اي حل لا يتضمن مشاركة شعبية حقيقية هو حل ناقص».

وزاد انه «لا بد من رفع القيود الموضوعة على المشاركة الشعبية وذلك باطلاق حرية الاحزاب وحق التعبير لكل القوى السياسية للمشاركة بفاعلية في حل قضايا الوطن وتحقيق إصلاح سياسي واقتصادي واجتماعي شامل (...) إن كل القوى الشعبية والسياسية مطالبة اليوم بأن تقف موقفا موحدا نحو الخروج من دائرة العنف والسعي إلى الإصلاح الحقيقي الذي يحقق امال الشعب في حياة حرة كريمة يظللها شرع الله عز وجل».



المصدر : المصـــور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٣

بيان من الجماعة الاسلامية أثناء المحاكمة العسكرية :

قتلنا السادات والمحجوب وفرج فوده

وحاولنا قتل زكى بدر .. وزعيمنا عمر عبدالرحمن .. !

كتـــب :

سليمـــان عبدالعظيم

بدأت أمس - الثلاثاء - بمقر مجمع المحاكم العسكرية بمنطقة الهايكستب - المحاكمة العسكرية للإرهابيين أعضاء تنظيم ضرب السياحة والاقتصاد المصرى والإخلال بالأمن العام فى البلاد .

نادى الحاجب فى الحادية عشر صباحا عبارته الشهيرة « محكمة » وقبل أن يجلس أعضاء المحكمة فى مقاعدهم .. أدار المتهمون ظهورهم للمحكمة .. وبدأوا يرددون : « إن الحكم إلا لله » .

وفى بداية المحاكمة وجه اللواء محمد وجيه الليثى رئيس المحكمة سؤالا للمتهمين عما إذا كانوا قد وكلوا محامين للدفاع عنهم .. وهنا بدأت إجراءات إثبات حضور المحامين للدفاع عن المتهمين .

ولكن فجأة ، صرخ المتهم مصطفى سيد (محام) قائلا لرئيس المحكمة يا سيادة اللواء : لقد وضعوا القيد الحديدى فى أيدينا منذ الفجر ونحن نشعر بالإرهاق والتعب .. وهنا أمر رئيس المحكمة بصوت عال رجال الشرطة العسكرية برفع القيد الحديدى فورا ! ..

وطلب متهم آخر من رئيس المحكمة السماح للمتهمين بالذهاب إلى دورة المياه . فوافق على الفور .

وصرح منتصر الزيات المحامى الموكل للدفاع عن عشرة من المتهمين « للمصور » قبيل انعقاد جلسة المحاكمة بأن ملف القضية لم يصل حتى الآن إلى المحامين . وأنه لم يسمح لهم بحضور تحقيقات النيابة العسكرية مع المتهمين التى جرت طوال الشهر الماضى . وقال إن المحامين حضروا التحقيقات مع المتهمين عندما كانت القضية منظورة أمام نيابة أمن الدولة العليا .

وكان ٤٣ متهما قد حضروا إلى المحكمة فى التاسعة صباحا من سجن استقبال طره وسط إجراءات أمن مشددة ونقلوا فى السيارات التى حملتهم من السجن لمدة ساعتين .. قبل أن يتم إدخالهم القفص الحديدى بقاعة المحكمة .

وكان المتهمون هم أول من دخل قاعة المحكمة .. بعدها سمح رجال الشرطة العسكرية لأهالى المتهمين وأقاربهم ولرجال الإعلام وممثلى الصحافة العربية والأجنبية ووكالات الأنباء العالمية بالدخول .. وهنا تعالت شعارات المتهمين وظلوا يكررونها لعشر دقائق ..

وقبل أن يدخل رئيس المحكمة قاعة المحكمة أعلن أحد المتهمين أن لديه بيانا لرجال الإعلام .. قال أنا هشام عبدالظاهر من قيادات الجماعات الإسلامية .. وقرأ من ورقة مكتوبة : نحن الجماعة



الإسلامية نعترف بان زعيمنا هو الدكتور عمر عبد الرحمن .. واننا قتلنا الرئيس انور السادات .. وقتلنا الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والدكتور فرج فوده وحاولنا قتل اللواء زكى بدر.

ثم تلا المدعى العام العسكرى قائمة الاتهامات الموجهة للمتهمين .. وعرف كل متهم التهمة الموجهة إليه.

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها امس - الثلاثاء - برئاسة اللواء محمد وجدى الليثى وعضوية العميد حامد سيد حسن والعقيد محمد كامل رمزى ومثل النيابة العسكرية العميد على بيبرس والعقيد طلال نجم الدين والمقدم عمر ناصف.

وكانت النيابة العسكرية قد كشفت بعد انتهاء التحقيقات التى اجرتها مع اعضاء التنظيم الإرهابى عن خطتهم لضرب الاقتصاد المصرى وتدبير نظام الحكم ، وإحداث قلاقل وإضطرابات فى مناطق متفرقة فى داخل مصر فى وقت واحد . يسبقها ويواكبها نظام إعلامى داخل مصر وخارجها يدعو لفكر التنظيم ويندد بنظام الحكم فى مصر.

وتبين للنيابة العسكرية من خلال هذه التحقيقات التى اجرتها على مدار شهر كامل ان بعض المتهمين ارتكبوا اكثر من جريمة .. بينما ارتكب بعضهم جريمة واحدة ، وان المتهمين لايعرفون بعضهم مما يؤكد خطورتهم وتخطيطهم المدبر لتنفيذ عملياتهم بعيدا عن اجهزة الأمن وحتى يصعب ضبطهم.

وان المتهمين تجمعهم رؤية واحدة واسلوب واحد فى العمل وتنفيذ الجريمة والتخفى بعد ارتكابها ، وانهم يستخدمون نمطا واسلوبا واحدا فى استخدام الاسلحة مما يؤكد انتماءهم لتنظيم واحد.

ولم تتوصل النيابة العسكرية حتى هذه اللحظة إلى مصدر تمويل هذا التنظيم الإرهابى .. وإن كانت الشكوك الأولية تتجه الى وجود مصدر تمويل خارجى.

وقال اللواء محمد عبد الله المدعى العام العسكرى ان القضايا التى سيحاكم عليها المتهمون تصل الى ٢٧ قضية ضبط اسلحة ومفرقعات وتخابر. من بينها ٨ قضايا اعتداءات على الاتوبيسات والبواخر السياحية . وان التهم الموجهة إلى اعضاء التنظيم تشمل الانضمام لتنظيم تاسس على خلاف القانون وتولى قيادة او زعامة فيه .. والاتفاق الجنائى على جرائم القتل والاتلاف العمد . وحيازة الذخائر والاسلحة والمفرقعات واستخدامها فى اعمال تسىء للأمن والنظام العام :

وعلمت ان عقوبة الاعدام تواجه بعض المتهمين.

ويصل عدد المتهمين حتى الآن إلى ٤٩ متهما تتراوح اعمارهم مابين ٢٠ و ٢٥ سنة . تمكن ستة منهم من الفرار من قبضة العدالة .. ولم يتم التوصل حتى الآن إلى تحديد ما إذا كانوا قد غادروا البلاد ام لايزالون داخل مصر.

ومن بين المتهمين المضبوطين حتى الآن والذين يصل عددهم إلى ٤٣ متهما كلهم من المصريين .. ١٦ حرفيا و ١٥ عاطلا و ١١ طالبا وثلاثة من الموظفين ومثلهم من المحاسبين ومهندس واحد.

وعلمت ان المتهمين الستة الهاربين تكشف ان بعضهم له ادوار رئيسية فى هذه الجرائم.

وكانت النيابة العسكرية قد تولت التحقيق فى تلك الجرائم التى كانت متداولة امام نيابة امن الدولة العليا بعد صدور قرار الرئيس حسنى مبارك بإحالتها الى القضاء العسكرى.



متابعة إخبارية لأحداث أسوان :

حبس ٩٨ متهما والبحث عن أمير الجماعات الارهابية الهارب

امرت نيابة اسوان بحبس ٩٨ متهما من الذين تم القبض عليهم فى الاحداث الاخيرة ١٥ يوما على ذمة التحقيق وضبط واحضار امير الجماعات المتطرفة الهارب

كانت احداث العنف التى شهدتها منطقة مسجد الرحمة بين قوات الشرطة والارهابيين قد راح ضحيتها ٨ ارهابيين بينما أصيب ٣٥ شخصا تصادف وجودهم بمكان الحادث

وصرح المستشار سعيد حلمى المحامى العام لنيابات اسوان بان النيابة انتهت من استجواب جميع المتهمين المقبوض عليهم حيث وجهت لهم تهما عقوبتها الاشغال الشاقة منها مقاومة السلطات واحراز اسلحة وذخيرة بدون ترخيص وقد انكر المتهمون جميع التهم المنسوبة إليهم فطلبت النيابة من مباحث أمن الدولة موافاتها بالتحريات المسجلة عن المتهمين وبيان ما اذا كانوا ضمن العناصر النشطة فى تنظيم الجهاد أم لا وقد قررت النيابة ندب خبراء المعمل الجنائى لفحص الأسلحة والمفرقعات المضبوطة بالمسجد وبيان مدى صلاحيتها للاستعمال ونوعيتها وفحص الطلقات المضبوطة الفارغة والتى وجدت بمكان الحادث

وسوف يعرض ٣٠ متهما من المقبوض عليهم امام مفتش الصحة للكشف عن الاصابات الظاهرة ، وقد تقرر تعيين حراسة امنية على المصابين الذين يعالجون بمستشفى اسوان العام ولم يتم استجوابهم حتى الآن والبالغ عددهم ١١ مصابا لحين تحسن حالتهم الصحية حتى يتم عرضهم على النيابة العامة .

هذا وقد أمرت النيابة بضبط واحضار المتهم خالد ابراهيم محمد الشهير بخالد القوصى وهو امير الجماعة باسوان واستدعاء ١٣ شاهدا للادلاء باقوالهم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٣

بعد المواجهات مع الشرطة في أسوان

المتطرفون في مصر حولوا المساجد إلى مواقع للتجمع وإخفاء الأسلحة

القاهرة: من عبد الله كمال

مرة أخرى، فوجئت قوات الأمن المصرية عند مداهمتها أوكار المتطرفين بأن عليها أن تواجه طلقات الرصاص التي تخرج من بعض المساجد بعد أن حولها المتطرفون إلى أوكار للجريمة بدلاً من أماكن للعبادة.

فبعد أن حاصرت قوات الأمن المركزي مساء أول من أمس، مسجد الرحمن بمحافظة أسوان أثناء صلاة العشاء فوجئت برصاص البنادق الآلية ينهمر عليها من داخل المسجد وبالقنابل المعدة يدويا يلقيها المتطرفون من نوافذ الجامع بعد أن اختفوا بحجة الصلاة.

وتتشابه هذه الأحداث بشكل يكاد يكون متطابقا مع ما حدث منذ ثلاثة أعوام أثناء عملية تمشيطية واسعة قامت بها الشرطة المصرية بمنطقة عين شمس بشرق القاهرة عندما فوجئت بالنيران تنهال عليها من جنبات مسجد آدم الذي حوله تنظيم متطرف إلى ما يمكن وصفه بالقلعة الحصينة المحاطة بشبابيك من حديد وجدران عالية، مما أكد أن مهمة تحويل مسجد آدم إلى قلعة كانت خطة متفقا عليها داخل التنظيم المعروف باسم الجماعة الإسلامية عندما قام حسن القرضاوي المنتدب من الصعيد لتولي جماعة عين شمس بعملية واسعة لتجنيد الكوادر وإنشاء تنظيم متكامل في المنطقة، وهو ما كانت الصحف قد وصفته وقتها بحكومة عين شمس الخفية.

وقبل أشهر وأثناء عملية إمبابة الأخيرة فوجئت قوات الأمن بالعثور على سرداب سري يصل ما بين قبلة مسجد صغير في المنطقة ومكان الوضوء خبئت فيه مواد أولية تصلح لصناعة قنابل ومنشورات وطلقات رصاص. ويعيد هذا إلى الأذهان مرة أخرى السيناريو الذي ابتدعه المتطرفون المصريون الآن في تعاملهم مع المساجد والذي يشبه إلى حد كبير ما كان يحدث في مساجد تابعة لجبهة «الإنقاذ» في الجزائر، حيث كان يختفي رجال وعناصر الجبهة المسلحون ثم يبدأون مواجهة قوات الأمن من داخل أماكن الصلاة مما يضطرها إلى عملية الاقتحام.

وفي الوقت الذي كان فيه المتطرفون يطلقون الشائعات حول تخزين الأقباط الأسلحة في أماكن سرية داخل الكنائس بدا أن هذا كان هدفه إبعاد الأنظار عن المساجد التي حولوها لمراكز عمليات قبل أن يستخدموها لأغراضها الحقيقية.

وتثبت قصة عملية أمس الأول بمسجد الرحمن هذه النتيجة التي يمكن ملاحظتها كذلك في مساجد أخرى كثيرة تؤمها الجماعات المتطرفة أو تسيطر عليها بشكل ما في القاهرة وأسيوط ومدن أخرى كثيرة.

ومن بين هذه المساجد «جامع الحق» في شارع رمسيس، وهو مسجد كان قبل سنوات عبارة عن مقر فرعي للحزب الوطني الحاكم تحول إلى مسجد حاليا ثم إلى معقل ضخم عبارة عن أربع طوابق تقام فيه صلاة الجمعة تحت حراسة الأمن المركزي.

وبينما يكون كل المؤمنين العاديين قد رجعوا إلى بيوتهم بعد أداء فريضة الجمعة يكون المتطرفون حتى صلاة العصر في أماكنهم يستمعون إلى خطبة طويلة من الشيخ فوزي بينما توزع المنشورات على المصلين وتباع شرائط الكاسيت التي تحمل خطط رموز التطرف والكتب السرية في حي مزدحم بنسبة عالية من السكان الأقباط.

ورغم أن مسجد الحق يبدو مختلفا عن مسجد الرحمن لأنه يقع وسط منطقة مزدحمة لا يمكن أن يهرب المتطرفون فيها أثناء أي مواجهة محتملة مع قوات الشرطة كما فعل زملاؤهم في أسوان، فإنه يشبه مسجدا آخر يقع في حي الزيتون اسمه «العزيز بالله» عرف بتطرفه منذ كان يحاضر فيه الشيخ الراحل الدكتور جميل، ولكن القصة نفسها تشبه كذلك مسجدا آخر في حي التونسي يحاضر فيه الشيخ أسامة عبد العظيم ومسجد التوحيد في الأميرية الذي يحاضر فيه كل أسبوع شخص مختلف في حضور مكثف من قوات الأمن.

ولا تزال قوات الأمن حتى الآن تدخل في مواجهة من حين لآخر مع المتطرفين المسيطرين على مسجد الرحمة في أسيوط الذي تحاصره المدرعات بشكل شبه دائم بعد أن فشلت وزارة الأوقاف المصرية في إدراجه ضمن خطة الدعوة الخاصة بالمساجد الرسمية، وتغطي جدران هذا المسجد شعارات المتطرفين بعد أن تحول إلى مقر لتجمعهم تطبع فيه المنشورات ويلتقون فيه بالصحافيين الأجانب.



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

متطرفون أمطروا نقطة مرور بسوهاج بالرصاص

مصــــرع رقيب أول واصابة جندي في حالة سيئة

سوهاج ـ هاشم فؤاد:

هاجمت مجموعة من المتطرفين لحراس نقطة مرور السلامون التابعة لمركز طما بسوهاج واطلقوا الرصاص على افراد النقطة. لقى ابوالفضل محمد عيسى (رقيب اول) مصرعه وهو من قرية شطورة واصيب المجند حارس محروس سعودى (من مركز طهطا) وفر الجناة هاربين. انتقل الى مكان الحادث اللواء تاج ابوالنصر مدير امن سوهاج وعبدالقادر عبدالله نائب المدير والسيد البدراوى مساعد مدير الامن وتم تمشيط المنطقة بحثاً عن الجناة داخل الزراعات والمنازل المجاورة لمكان الحادث.

وتم تشديد الحصار على قرية السلامون للقبض على المشتبه فيهم ونقل المجند المصاب الى المستشفى طما المركزى وامر مصطفى ثابت مدير نيابة طما باستدعاء الطبيب الشرعى لتشريح جثة المجنى عليه.



■ أول الكلام:

● وحـــيث لا تكون الأنا... تكون الحرية...

وحـــيث تكون... تكون العبودية!!

●●●

● مـا هي خلفيات، وأسبابه، ودوافع كل هذا العنف الذي يجتاح العالم اليوم؟!

لم تكن وراء ذلك كله - بالطبع - المتغيرات السياسية في العالم، وإن كان شعار: النظام العالمي الجديد، قد ساهم في تفشي الارهاب... لأن الشـعوب اسـتـخلصت غـياب المصـداقـيـة في الوعود بزوال الاسـتـعـمـار، وانهاض الحرية، وتحجيم عبث القوة أو الاقوياء.

ونتذكر المثل الشامي المعروف: (كل من إيدو إلو)... ليتطابق مع هذه الفوضى التي اجـتـاحت العـالم. فـصـار ثمن الانسـان: اقل من ثمن الرصاصة، ودمه مهدد بامتهان ملحوظ!

فـمـا الذي يحدث في العـالم اليوم... مما نتابع تكاليفه من قبل الذين يدعون الى: عالم دموي؟!

●●●

● تفجير مقهى شعبي في مـصـر، قـصـد منه: قـتل الابرياء الآمنين، وليس احـراج الحكومـة... لأن هؤلاء الابرياء لن يستفيدوا أبداً، ولا حـتى بلدهم من هذا الاسلوب الدمـوي الذي يدعي احـراج الحكومـة... ولـقـد اهدرت دمـاؤهم، وتيتّم اطفالهم... وكيف لهم تصديق مـزاعم: ان هؤلاء دعـاة للاسـلام، وناشرون له... بينما هم يسيئون الى امر الاسلام بالمعروف في نهيه عن المنكر!

● تفجير اكبر مركز للتجارة العـالمي في نيـويورك، ومـصـرع خمسة، واصابة (١٠٤٢)، ومنظمة ارهابية مصرية تعلن مسؤوليتها... ثم تلاحـقت البـيانات من جـهـات ومنظمات اعلنت مسؤوليتها ايضاً... كأن العمل بطولة خارقة تتسابق الى ادعائها قيادات ارهابية!

وكانت المفاجأة: حصر الاتهام بالتفجير في مواطنين عرب... لعلهم ينتمـون الى منظمـات أو احـزاب اسلامية، والحصر في هؤلاء يؤكد (عنصرية) الغرب ضد العرب... وقد تسبب في تكريس هذه التـهـمـة: (الارهاب) ضـد العـرب، خـاصـة بعـدمـا استـفـحلت اعمال بعض الاحزاب التي ترفع شعار الاسلام في نشر الارهاب والترويع حتى في اوطانهم!!

فـهل المفـجرون هم من العرب حـقـاً... ولماذا من الاسـلامـيين بالذات؟!

ولعلها منظمة اميركية تريد منع السلطة من مـسـاعـدة مـسلمي البـوسنة... في الوقت الذي تركت الأمم المتحـدة بقيادة (بطرسها): تمييع وتأجيل انقاذ المسلمين هناك من المذابح الجماعية، والاغتصاب كل لحظة!

ولعلها «الموساد»... خاصة بعد ظهور اسم اليـهـودي «هدلس» في التحقيقات، وتفتيش منزله، والعثور على شواهد!

● تفجـيـر منشـآت الغـاز في شمـال بريطانيا، والخسائر فـادحـة في المنشـآت... وليت الحكومة هناك تتذكر مشهداً واحداً من التفجير الدائم الذي تمارسه اسـرائيل - غرسة بريطانيا - وقيامها بنسف دور الفلسطينيين واللبنانيين، ورميهم في العراء.

● تفجيرات اخرى مماثلة حدثت مع «اطلالة» النظام العالمي الجديد... كـان المقصـود بالقتل فيها: العرب والمسلمون، سواء بتنفيذ الانفجارات فوق اراضيهم، او اتهامهم بارتكابها فـوق اراضـي الاقـوياء... الذين هم الاساس في التحريض على العنف والارهاب، وذلك باهدارهم حـقـوق العرب والمسلمين المشروعة، وبتقوية اسرائيل ومعها كل من يقوّض طوية في الصف العربي والاسلامي!

●●●

● فهل الخلفـيات، والاسباب، والدوافع تنحـصـر - فـقط - في تشكيل جمـاعـات ارهابيـة، تدّعي حـماية الاسـلام ونشـره، وتدّعي نصـرة الحرية وتحرير الاوطان من «العلمانيين»؟!!

ام ان «الظـاهرة» اخطر مما نحصرها فيه... ويسأل عنها: ايران التي تصدّر الإرهاب، وحزب الترابي الذي يدرب ويجهز؟!!

ان مـوجـة التطرف هذه... لا ينبـغي ان نرمي بهـا المسلمين وحدهم، وفيهم من شذّ عن الصف العربي والاسلامي، وحارب وناوأ اهله، واضر باقتصاد بلدها

ولا ينبغي ان نمنح الفـرصـة - كعرب ومسلمين - لاعداء الاسلام... مثل هذه التي منحها لهم: المتطرفون المحسوبون على المسلمين، ليتهموا هذا الدين السـمـح في نظامـه، وتشريعه، ومقومـاته، بالحض على العنف، والارهاب، والقتل!

انهـا مـوجة تعمّ العـالم... بما يعني: حدوث خلخلة نفـسـية في المجتمعات الانسانية المعاصرة... مـواكـبـة لحـدوث: الزيغ الفكري، وضغوط الفقر والمسغبة، وضعف الايمان!!

عبدالله الجفري



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٣

إنهم يحاربون الاسلام باسم مقاومة التطرف:

الغلو الديني في حياتنا المعاصرة

□ كل من يواظب على اداء الصلوات الخمس جماعة، اصولى متطرف ارهابى ضيق الافق رجعى جامد الى اخر المعزوفة العلمانية اليهودية الصليبية، وكل من يعمل موظفا لدى حكومة لا تطبق شرع الله كاملا، فهو كافر مرتد. ذلك هو التصنيف السائد لدى بعض الحركات التى تعلن عن عملها من اجل الاسلام.

فما الحق بين هذين المنطقين الباطلين مع اختلاف النيات بين دعاة كل منهما؟

بقلم: منذر الاسعد

هذا السؤال وغيره هي الاسئلة التي يجيب عنها هذا الكتاب «الغلو في الدين في حياة المسلمين المعاصرة» لعبدالرحمن بن معلا اللويحق المطيري.

ان الحق الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه هو الوحي الإلهي المنزل على خاتم الانبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم ممثلا في الكتاب والسنة. فمن دعا الى الزيادة فيهما فهو مثل الداعي الى البتر منهما، ولا يكفي حسن النية - اذا توفر حقيقة - لا سيما عندما يقتحم ميدان الاجتهاد الشرعي من لم يكن له اهلا.

وتتضاعف الخطورة امام تطرفين، احدهما يسعى الى التحريف ازاء نصوص شرعية قطعية في ثبوتها وفي دلالتها معا وذلك دأب التغريبيين. اما الطرف الآخر فيحاول نقل الظنيات الى قطعيات ويدمغ مخالفيه بالكفر والمروق من الدين.

فاما اللادينيون فان مساعيهم خابت بعد اكثر من ١٠٠ عام على الرغم من سيطرتهم على السلطة السياسية وعلى التعليم والاعلام ولجوئهم الى القمع والبطش، وما يلقونه من دعم من القوى الكبرى المتربصة بالاسلام والمسلمين.

ويبقى الفريق الثاني الذي يشكل خطرا على المسلمين مع انه يظن انه يجاهد في سبيل الله فهو خطر على اعتقادات من يتأثرون بمعاوله، فضلا عن انه يعرقل الدعوة ويجر المسلمين الى مواجهات خاطئة، كما انه يمنح اعداء الاسلام في الداخل والخارج فرصة طالما حلموا بها. فهؤلاء يحقدون على ديننا نفسه، لكن الغلاة يوفرون لهم دون ان يدركوا ساترا اعلاميا ايرهبوا انهم يحاربون الشطط ليس غير. [illegible]

الغلو انواع ومفاهيم

مما سلف تتضح لنا قيمة الكتاب الذي بين أيدينا، مع حسن توقيته، والميزة الكبرى للكتاب انه عمل علمي بعيد عن الاثارة، فهو في الاصل رسالة جامعية حصل بها المؤلف على درجة الماجستير وعندما قرر الباحث عبدالرحمن بن معلا اللويحق المطيري نشرها في كتاب قدم له الشيخ زين العابدين الركابي.

ومن مزايا الكتاب انه معالجة من داخل الدائرة لا من خارجها، وذلك على خلاف معالجات اللادينيين التي تستفز المسلم المتهاون فضلا عن الملتزم فكيف بالغالي المتطرف؟ ان المؤلف لا يتجنى ولا يرد على الغلو بمثله، وانما معياره في كل مسألة يناقشها القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، بل ان مما يحسب للكتاب اصراره على استخدام المصطلحات الشرعية فمصطلح «الغلو» وارد في الكتاب والسنة، اما «الاصولية» بالمعنى المتداول بين العلمانيين

فمصطلح غربي بحت. وفي هذا السياق يحرص المؤلف على التمهيد لكتابه بتحديد مصطلحات البحث مثل: المعاصرة، النقد، الجذور، الطبيعة، الظاهر، المفهوم. ثم يعرض لوسطية الاسلام وسماحته وبنائه على اليسر. بعد ذلك يحدد معنى الغلو في اللغة وفي الكتاب والسنة، كما يحدد معاني التطرف والتنطع والتشدد والعنف، ولا يفوته ان يناقش مفهوم الغلو عند العلماء المسلمين المعاصرين، الذين يتطرقون الى مظاهره فحسب، او يهاجمونه بمنطق عاطفي يتعذر معه تعيينه بدقة. كما يعرى المفهوم الزائف للغلو عند العلمانيين وتأثر مفهومه لدى الغربيين بالمواقف السياسية.

ويقسم المؤلف الغلو الى نوعين: كلي اعتقادي وهو عام يمتد خطره الى الامة وجزئي عملي يقتصر دوره على الغالي وحده.

ويستنبط الاخ عبدالرحمن الضوابط الشرعية للغلو فلا يصح استعماله بصورة اطلاقية الا اذا كان غلو الموصوف به في امر اصلي من اصول الدين في الاعتقاد او العمل على حد سواء والا وجب تقييده فيقال الجماعة الفلانية غالية في كذا.

الغلاة بين الخوارج والحاكمية

ثمة تشابه ملحوظ بين فكر بعض الغلاة المعاصرين والغلاة القدامى وبخاصة الخوارج، وهذا ما جعل بعض حملة الاقلام ينسبون الغلو الحديث الى القديم، في حين يبرهن المؤلف على ان هذا التأثر لاحق لنشوء تيارات الغلو المعاصرة، وليس في المراحل الاولى لولادتها. كما يفند المؤلف الصلات التي ادعاها بعض الكتاب بين الغلاة اليوم ومسألة الحاكمية التي هي بصرف النظر عن المصطلح، جزء من توحيد الالوهية مع ان الغلاة اشترطوا في فهم الحاكمية وتطبيقها. وفي بحثه عن جذور الغلو المعاصر لا يقف اللطيري عند حدود التاريخ والفكر وانما يخوض في الجوانب النفسية للغالي، او ما يمكن تسميته القابلية للغلو. ثم يجيب عن اسئلة عظيمة الاهمية في فهم ظاهرة الغلو وهي هل المشكلة فعل او رد فعل، مرحلية او دائمة، محلية او عالمية، نابعة من الداخل او وافدة، فردية او جماعية؟

ولكي يضع المشكلة في حجمها الصحيح يقارنها بمثالين احدهما: غلو الاقباط في المصريين الذي يتضح من دراسات احصائية موثقة انه اكبر حجماً من غلو المسلمين هناك، في ضوء التعبئة الصعيدية المتطرفين من اجمالي السكان. والامر نفسه ينطبق في المثال الثاني على متطرفي الهندوس والسيخ في الهند، وبذلك يبدو للعيان حجم التضخيم الاعلامي الغربي للغلو عند المسلمين.

وفي الفصل الثالث يفصل المؤلف مجالات الغلو العقدية والتشريعية ويفندها بالادلة الشرعية من الكتاب والسنة وبتطبيقات المسلمين في القرون المفضلة. وفي هذا الاطار يعالج الغلو في مفهوم الجماعة الذي يقصره الغلاة على انفسهم، ويجعلون جماعتهم هي جماعة المسلمين وكما يغالون في مسائل التكفير حيث يكفرون بالمعصية. والحكم بغير ما انزل الله وذلك باطلاق كما يخالفون الشرع في تكفير المعين دون التزام الضوابط الشرعية. ومن شططهم كذلك الغلو في ذم التقليد والزام جميع الناس حتى العامة، ان يكونوا مجتهدين والتهاما.

وبعضهم يحرمون الطيبات التي احلها الله عز وجل لعباده، وآخرون يبيحون الخروج على الحاكم الفاسق او الجائر. ومن مظاهر غلوهم: تحريم التعليم وتحريم الصلاة في المساجد ووقف صلاة الجمعة واعتزال المجتمعات ومفاصلتها والهجرة منها، وبدعة القول باننا نعيش في العهد المكي، وتحريم العمل في الوظائف الحكومية وكذلك بدعة التوقف والتبين والقول بجاهلية المجتمعات المسلمة.

والكتاب مليء بالحواشي ومزود كما الحقت به ثمانية فهارس للآيات والاحاديث والفرق والشعر والاعلام والمصطلحات والالفاظ الغريبة والموضوعات وفهرس للمراجع التي بلغ عددها ٣٩٧ مرجعا.

وصفة اولية

ولا ينسى المؤلف ان يقدم مرئياته لعلاج الداء بعد ان تعمق في تشخيصه وضبط اعراضه ومدى انحرافها عن المنهج الشرعي الصحيح.

ومن توصياته في هذا المجال نشر عقيدة السلف والعلم الشرعي واحياء دور العلماء الذي يأتي باقدام العلماء على المناصحة وصون كرامتهم، وبان يحترم الحكام هذا الدور وبان يلتزم المجتمع فتاواهم.

ومن اسباب العلاج التي يراها المؤلف محاورة اهل الغلو شريطة ان يكون الحوار رائده البحث عن الحق وليس التصيد ولا الادانة المسبقة.

وكذلك الحكم بشرع الله وازالة اسباب الشكاية لان كثيرا من مطالب الغلاة صحيحة لكنهم عبروا عنها باسلوب مخالف الشرع. ومن عوامل علاج الغلو عدم استخدام العنف من قبل الحكومات وعدم تكفيرهم. ويحذر اللطيري من الخلط بين الصحوة والغلو لان من اساليب اعداء الاسلام انهم يحاربون الصحوة الاسلامية ذاتها تحت ستار ضرب الغلو

ويبدو طابع العموميات على مقترحات العلاج هذه بالرغم من صحتها، ذلك ان العلاج يتطلب تفصيلا لا يتسع له الكتاب ولذلك يحتاج الى عمل مستقل. واحبذ ان يكون هذا في اطار ندوة علمية يشارك فيها عدد من العلماء والعملاء وممثلون عن الحكومات ايضا ■



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٠ [illegible]

يعودون من باكستان وأفغانستان وأمريكا

٥٠٠ متطرف يستعدون لدخول القاهرة

الداخلية المصرية تستعد لموسم صيد الطيور الجارحة



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ ١ [illegible] ١٩٩[illegible]

□ القاهرة من حمدى رزق:

فيما تواصل المحكمة العسكرية نظر مجموعة القضايا الأخيرة للارهابيين ضد السياحة قال مصدر أمنى مصرى مسئول ان ارهاب الداخل من الممكن احتواؤه اذا ما تمت السيطرة على ارهابيى الخارج من المتطرفين والذين قدرهم المصدر بحوالى ٥٠٠ متطرف خرجوا فى السنوات الخمس الأخيرة إلى افغانستان وباكستان وامريكا.

واضاف ان هذه العناصر تقوم بالاعداد العسكرى والتمويل المادى فضلا عن الدعم الخططى للعناصر بالداخل من اماكن وجودها بالخارج. وعندما سألنا المصدر عن طبيعة هذه العناصر قال انها خليط من تنظيمى الجهاد والجماعة الاسلامية وهما التنظيمان الرئيسيان فى حركة العنف الدينى التى تجتاح مصر الان وقال اذا كنا نعرف منهما بعض العناصر مثل الدكتور عمر عبد الرحمن مفتى التنظيم الثانى وايمن الظواهرى ومحمد شوقى الاسلامبولى (شقيق قاتل السادات خالد الاسلامبولى) فإن بقية العناصر تتحرك باسماء وهمية تم انتحالها فى مركز تزوير وثائق السفر فى احدى الدول العربية الشقيقة فى الجنوب.

المصدر تحفظ عن كثير من تفاصيل هذه المجموعة التى وصفها بـ«الطيور الجارحة» ولكن مصادر «العالم اليوم» تؤكد انها تشكل فى الخارج مجموعتين كبيرتين وعدة مجموعات متناثرة لاتشكل ثقلا «بالقياس لمجموعتى «بروكلين» فى نيوجيرسى الامريكية وبيشاور على الحدود الافغانية. والأخيرة بدأ تكوينها مع بداية حرب الاستنزاف ضد الحكم الشيوعى فى كابول عندما فتحت معسكرات المجاهدين الافغان ابوابها للمتطوعين العرب الذين وصل عددهم إلى قرابة الالفى مجاهد منهم ٨٠٠ من الجزائر بقيادة مراد والطيب الافغانيين اللذين نفذا عمليات هائلة ضد الامن الجزائرى ابان سيطرة جبهة الانقاذ الوطنى فى الجزائر قبل عامين، وتحت هذه المعسكرات حوالى ٥٠٠ متطرف مصرى عاد منهم حوالى ٨٠ متطرفا القى القبض على معظمهم ضمن تنظيم «ثوار افغانستان» بالاسكندرية وتنظيم اخر يجرى الاعداد عن كشفه فى الاسكندرية ايضا خلال الايام القليلة المقبلة. وعلى حد قول المصادر الامنية إن مجموعة «بيشاور» تمتاز بالاعداد العسكرى العالى المستوى واجادة حرب العصابات التى فرضتها على عناصرها الحرب الأفغانية، وبين عناصرها على مستوى الوطن العربى تنسيق تام سواء من حيث نوع العمليات التى نفذ اغلبها ضد مراكز الشرطة والأمن أو من حيث طبيعة المعتقدات التى تتراوح ما بين تكفير المجتمع حاكما ومحكومين والعمل على ضرب موارد الانظمة العربية الاقتصادية مثل السياحة التى كانت هدفا واضحا لعمليات هذه العناصر فى كل من تونس ومصر والجزائر.

ورغم قوة هذه المجموعة وتشكيلاتها المسلحة إلا انها فى سبيلها كما تقول المصادر الامنية المصرية للاندثار بعد ان قضت ظروف ما بعد تحرير افغانستان وتطاحن مجموعات المجاهدين إلى رحيل هذه المجموعات بعيدا عن هذا الصراع الدموى فضلا عن القرارات الضابطة من الحكومة الباكستانية بترحيل بعض عناصر هذه المجموعة من لم يثبت دخولها بشكل شرعى إلى بيشاور او لا تمتلك اقامة مصكوكة من باكستان.

من هنا يزيد خطر هذه المجموعة داخليا فى مصر فهذه العناصر فى سبيلها إلى العودة إلى القاهرة واذا كان هناك اكثر من ٨٠ متطرفا من هذه المجموعة القى القبض عليهم وتوقيفهم فى المطارات والموانىء خاصة منفذ السلوم الحدودى بين مصر وليبيا فإن هناك اضعاف هذا الرقم على الابواب بل اجتاز بعضهم هذه الابواب.

واذا كان رجال الامن المصريون وحسب قول اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية مصرين على تقصى اثار هذه المجموعات واقتلاع جذورها فإنهم حتى الان ووفق التقديرات الامنية المصرية غير قادرين على الامساك بخيوط المجموعة الثانية وهى المعروفة باسم طيور بروكلين. «بروكلين» هو حى العرب فى نيوجيرسى وهناك تتجمع الجاليات الاسلامية والعربية حول مفتى تنظيم «الجهاد» الدكتور عمر عبد الرحمن وهناك حوالى خمسة الاف مصرى بينهم قرابة ٣٠٠ متطرف اغلبهم كما تقول مصادر الجماعة الاسلامية فى القاهرة من عناصر «الجماعة الاسلامية» وابرزهم الدكتور عمرو كل من طلعت قاسم وحمادة رفاعى وهناك بطاقات دعوة كثيرة فى انتظار عناصر اخرى مثل محمد شوقى الاسلامبولى اللحاق بمجموعة بروكلين التى تقوم بنشر معتقدات الدكتور عمر عبد الرحمن وتعد لاقامة حكومة فى المنفى على غرار حكومة الخومينى فى فرنسا وتستخدم «الكاسيت» فى ترويج افكارها ومنجزاتها.

المصادر الامنية المصرية حتى الان لا تستطيع



تحديد العناصر الفاعلة في مجموعة «بروكلين» وإن كانت تشتم من ورائها كثيرا من الخطورة على الداخل في مصر وليس لديها قوائم باسماء عناصرها بعد ان تجاوزت هذه العناصر كثيرا من اسمائها الحقيقية وانتحلت اسماء وهمية هيأتها لهم جوازات سفر سودانية مزورة بعلم عناصر من الجبهة الاسلامية في السودان المدعومة من ايران.

كلتا المجموعتين تشكلان خطرا داهما على السياحة المصرية. واذا كانت الجماعة الاسلامية نفذت بدقة اكثر من عشر عمليات ضد السياحة هذا الشتاء فالسؤال الآن ماهو الفصل الجديد في خطة هذه العناصر ضد الداخل في مصر؟! كل مديري الامن في محافظات مصر لديهم تعليمات صريحة وواضحة بصد هذه العناصر بلا هوادة فإن ضراوة مقاومة المتطرفين لرجال الامن تؤدي إلى سقوط ضحايا وصلوا العام الماضي لاكثر من ١٥٠ من الجانبين اغلبهم من المتطرفين والداخلية المصرية وحسب تصريحات اللواء موسى وزير الداخلية نحن مصرون على اقتلاع جذور التطرف وتصفية بؤر الارهاب .. وحققت في ذلك نجاحات خاصة في الصعيد والقاهرة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

صرف المكافآت والمعاشات المقررة للشهداء الخمسة

صرح اللواء بهاء الدين ابراهيم مساعد اول وزير الداخلية للعلاقات العامة بان وزير الداخلية أمر بصرف المكافآت المقررة لاستشهاد الشهداء الخمسة وصرف معاش مساعد اول الوزير الملازم اول خالد زمزم والمعاش المقرر للشهداء الاربعة الآخرين طبقا للوائح



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

الرئيس مبارك فى النادى السياسى للحزب الوطنى :

الارهاب يحاول ضرب الاقتصاد وكيان المجتمع ومصلحة الوطن كله

اكد الرئيس حسنى مبارك ان مصر تمر الان بمرحلة انتقالية من التحول الاقتصادى سعيا الى تحقيق استقرار اقتصادى قائم على اسس وسياسات صحيحة .

جاء ذلك فى لقاء الرئيس مساء السبت باعضاء النادى السياسى للحزب الوطنى والذى استمر اكثر من ساعتين وابدى الرئيس اسفه الشديد لوقوع حوادث الارهاب التى تحاول ان تضرب الاقتصاد المصرى مشيرا الى ان تلك الحوادث مدمرة لكيان المجتمع ومصلحة الوطن كله . واضاف الرئيس ان مقاومة الارهاب ليست مسئولية ولا دور اجهزة الامن وحدها وانما مسئولية الشعب بأكمله ودور الاحزاب السياسية جميعها .

واعلن الرئيس ان دخل مصر من السياحة قد وصل الى قرابة ٤ مليارات دولار نتيجة تحول ٣٨٪ من سياحة المنطقة الى مصر بعد حرب الخليج . وان انخفاض او تعثر السياحة يعنى ان قوة عمل كبيرة فى قطاعات السياحة معرضة للبطالة .

ونفى الرئيس صحة الشائعات التى ترددت اخيرا عن اسباب تغيير عدد من قيادات الامن العام بالاضافة الى بعض الشخصيات العامة الاخرى . وقال الرئيس : ليس صحيحا ان اسبابا سياسية وراء تلك التغييرات وانما جاءت نتيجة تصرفات خاصة . واكد اننا نحترم قيم المجتمع وتقاليده وطباعه . وهذه القيم تمنعنا من الخوض فى التصرفات الشخصية .

واكد الرئيس ان قانون النقابات المهنية جاء بهدف ارساء قواعد الديمقراطية واتاحة الفرصة امام الاغلبية لتختار من يمثلها . وانه ليس من الديمقراطية ان تفرض الاقلية رأيها واختياراتها على الاغلبية .

وحول زيارته القادمة الى الولايات المتحدة قال الرئيس : انها سوف تكون زيارة شاملة لمباحثات سياسية واقتصادية وانها فرصة للتعرف على سياسات الرئيس كلينتون واكد انه سوف يلتقى خلال زيارته باعضاء مجلس الشيوخ والكونجرس لتوضيح سياسة مصر .



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

النائب العام يستعرض نتائج التحقيقات

نيابة الحدائق ترفض التصريح بدفن جثة ارهابى

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز :

عقد المستشار رجاء العربى النائب العام اجتماعا طارئا مع المحامين العموميين المستشار سليم عبدالحميد المحامى العام لنيابات جنوب بنها ونير عثمان المحامى العام لشمال الجيزة ومصطفى حسن المحامى العام لغرب القاهرة . واستعرض نتائج التحقيقات فى احداث الارهاب التى شهدتها البلاد ليلة الاربعاء الماضى . كما استعرض النائب العام احداث مسجد الرحمة التى راح ضحيتها ٨ متطرفين واصيب ١٥ اخرون .

وامر النائب العام بسرعة الانتهاء من التحقيقات الاولية . ومن المنتظر ان ترسل ملفات القضايا الى نيابة امن الدولة العليا بعد ان ثبت اشتراك المتهمين فى قضايا سياسية .

وقرر ايهاب سعد رئيس نيابة الحدائق عدم السماح بدفن جثة الارهابى اشرف عبدالله عبدالحكيم (طالب) ومقيم بمشتول بعد ان عثر على بطاقة شخصية اخرى اثناء معاينة النيابة تحمل صورة الارهابى باسم اخر يدعى ايمن فكرى عبدالقاهر وتم فرض حراسة على الجثة داخل المشرحة لحين

الاستعلام عن اسمه الحقيقى . وتبين من الصفة التشريحية لجثة الارهابى اصابته بخمس طلقات نارية بالذراع والعنق .

كما انتقلت نيابة شبرا الخيمة الى مستشفى النيل لسؤال امل صلاح وهبة زوجة الارهابى على عبدالوهاب . وتبين اصابتها بعدة طلقات نارية . وتم وضع حراسة مشددة عليها . وتبين انها اطلقت ١٧ خزنة . وعثر خبراء المعمل الجنائى داخل شقة الارهابى وزوجته على ٣١٠ طلقات فارغة و٤٢٥ طلقة حية .

المستشار رجاء العربى

واقرت زوجة صاحب المنزل امام عطيلى المنوفى رئيس النيابة ان احد الارهابيين تم القبض عليه حيا وصعدت به القوة الى الشقة لاقناع زميله بتسليم نفسه . وفوجئت القوة باطلاق الرصاص .



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد تصاعد المواجهة فجأة:

ضربات مصرية قادمة للإرهابيين

□ القاهرة ـ العالم اليوم:

شهد الأسبوع الحالى عدة مواجهات ساخنة بين قوات الأمن المصرية والإرهابيين وذلك بعد أن صعدت التنظيمات الإرهابية عملياتها التخريبية فى أربع محافظات مصرية خلال مرحلة زمنية متقاربة مما أدى بدوره إلى قيام قوات الأمن بحملات تمشيطية واسعة لضبط هذه التنظيمات والحد من انتشارها.. فسر مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية المصرية هذه الحملات المكثفة بتجمع معلومات مسبقة لدى جهاز الأمن المصرى عن تخطيط هذه التنظيمات لارتكاب جرائم تخريبية ووضع قائمة لاغتيال عدد كبير من المسئولين فى مصر، وارتكاب جرائم منافية للآداب العامة والقانون المصرى كل على حد سواء.. وتستهدف هذه الحملات إحباط هذه العمليات قبل أن تتم.

قال المصدر الأمنى المسئول إن أجهزة الأمن المصرية لن تتوانى فى توجيه ضرباتها المتتالية لجميع بؤرها الإرهابية فى المحافظات التى شهدت أعمالا تخريبية وهو ما يستدعى بدوره اتخاذ قرارات سريعة وعاجلة ضد الخارجين على القانون.

ففى أسبوع المواجهة بين قوات الأمن المصرية والتنظيمات الإرهابية لقى ١٤ متطرفا مصرعهم بينهم متطرف وزوجته وطفله عمره عامين، كما قتل ضابط شرطة برصاص المتطرفين، ومصرع ٦ مجندين من قوات العمليات الخاصة.

كما تم القبض على أحمد درويش نائب الدكتور عمر عبد الرحمن المقيم ـ حاليا ـ بأمريكا والذى كشف فى اعترافاته مؤخرا عن معلومات أمنية مهمة، والأوكار التى يتردد عليها العديد من العناصر المطلوبة فى قضايا إرهابية مما كان من نتيجته رصد مواقع هؤلاء المتهمين من بينهم على عبد الوهاب جودة أمير جماعة الشوقيين وهو أحد العناصر المهمة التى يجرى البحث عنها منذ ٣ سنوات وذلك لمسئوليته عن التخطيط لأكثر من ٧٠٪ من الحوادث الإرهابية والتخريبية التى شهدتها محافظات الفيوم والقليوبية والقاهرة.

وفى محافظة أسوان اقتحمت قوات الأمن المصرية مسجد الرحمن بمنطقة النفق بالمحافظة مما كان من نتيجته مصرع ٨ من أعضاء الجماعات الإسلامية وأصيب ٢٤ شخصا آخرين، جاءت هذه المواجهة فى أعقاب مقتل حارس كنيسة الأخوة وسرقة سلاحه بعد أن اتخذ الجناة من مسجد الرحمة وكرا لتنفيذ عملياتهم الإرهابية.

وفى القاهرة لقى جندى مصرعه وأصيب آخر بإصابات خطيرة، كما لقى متطرف مصرعه برصاص الشرطة بعد معركة عنيفة بالنيران بمنطقة عزبة منصور بحدائق القبة بينما شهدت الجيزة معركة عنيفة بين قوات الشرطة والمتطرفين كان من نتيجتها مصرع ضابط شرطة، و٤ مجندين ومصرع متطرف وصديقه وزوجته بعد اقتحام مسكنهم بمنطقة عزبة الصعايدة بإمبابة، حيث توجهت قوة برئاسة الملازم أول خالد زمزم نتج عنها سقوط الضابط ولقى مجندان مصرعهما بعد سقوط متطرفين آخرين.

وقال مصدر أمنى مسئول إن الحملات التمشيطية ستستمر على مناطق إيواء المتطرفين من أجل إعادة الهدوء والاستقرار.



الحل الوحيد للارهاب

انكشف مخطط الارهاب في مصر، فقد بدأ بحوادث الفتنة الطائفية لاحراج النظام بانه لا يستطيع حماية الاقليات، ثم اتجه إلى السياح ليقضي على السياحة. ثم اعلن اخيرا انه سوف يضرب مشروعات الاستثمار الاجنبي. ويهدف المخطط إلى الاستيلاء على الحكم عن طريق تخريب البلد تخريبا، فيجد نظام الحكم ان البلد اصبح خرابة كبيرة لا جدوى من الانتفاع بها، فيأخذ عصاه ويرحل، ويحل محل النظام المتطرفون ليبدأ حكم شمولي آخر.

ومن الملاحظ ان المتطرفين مشحودون ضد نظام الحكم يعلنون استعدادهم للتضحية بأرواحهم للقضاء عليه والحلول محله. فكل الحوادث التي يقومون بها يمكن ان تؤدي إلى ازهاق ارواحهم اثناء ارتكابها او تنفيذا للحكم باعدامهم بارتكاب جرائم الاغتيال ولهذا السبب لن تجدي معهم قوانين الطوارئ ومكافحة الارهاب وقد نجحوا في استدراج رجال الشرطة للصدام معهم، بحيث اصبح الارهاب معتمدا في استمراره على الأخذ بالثأر بين اقارب المتطرفين ورجال الشرطة وتبادل احداث الاغتيال بينهم، والمفروض ان الشرطة مسئولة عن حماية الانظمة الشرعية التي جاءت إلى الحكم عن طريق انتخابات حرة نظيفة.

وكان رد فعل حزب الوفد عنيفا ضد التطرف والارهاب منذ بدايته، وذلك لانه ضد مبادئه ومثله الوطنية وا[illegible]ه الشديد على مصلحة و[illegible] الوطن، لانه الحزب الوحيد الذي انبثق من الشعب وفيه تمثلت آماله في الحرية والاستقلال والديمقراطية، ويؤثر حزب الوفد مصلحة الوطن العليا فوق رغبته في الحكم، ويحضره في ذلك حكمة سيدنا سليمان عندما اراد معرفة الأم الحقيقية للطفل، فحكم بقطع الطفل إلى نصفين لتأخذ كل مدعية للأمومة نصفا، فلم توافق الأم الحقيقية على قتل ابنها، ووافقت على تركه للأم المزيفة حيا.

أما عن نظام الحكم والمتطرفين فيريدون ان يحكموا البلد ولو على حساب خرابها، فلو كان النظام يهمه مصلحة الوطن لاخذ عصاه ورحل، لانه يعرف جيدا انه لن ينجح اي اصلاح اقتصادي بدون اصلاح سياسي، واول خطوة في الاصلاح السياسي هي اجراء انتخابات حرة نزيهة.

وبما ان الحافز الاساسي للمتطرفين هو كراهيتهم للنظام الحالي، وبما ان الشعب لا يشعر برغبة في استمرار النظام في الحكم فلا يوجد غير طريق وحل وحيد، وهو تسليم الحكم إلى حزب الوفد (سلموا تسلموا) وذلك لاسباب عدة، اولها: ان حزب الوفد يحترم ارادة الجماهير على مدى ٧٥ عاما منذ نشأته في ثورة ١٩١٩.

ثانيا: حزب الوفد حصل على الاغلبية في كل انتخاب حر.

ثالثا: ايمان حزب الوفد بمبادئ النظام الديمقراطي في انتخاب من يحكم.

رابعا: ايمان حزب الوفد بان قوات الجيش يجب ان تكون ضد اعداء الوطن وليس ضد المواطنين.

خامسا: حب الجماهير الجارف لحزب الوفد منذ نشأته.

د. مدحت خفاجي



المصدر : الوفد
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

رأى

إفلاس الحزب الحاكم عن مواجهة الإرهاب

فى قضية الإرهاب الذى استشرى وامتد إلى العديد من المدن والقرى - فى الدلتا والصعيد - يتساءل الشعب كله عن دور الحزب الحاكم وكيف غاب هذا الحزب عن مواجهة هذا الوباء الذى يهدد أمن الشعب وأمانه.

** ويتعجب الشعب مما يدعيه الحزب الوطنى عن شعبيته الجارفة بين الجماهير، ومن امتداد نشاطه إلى كل مكان.. بينما هو بعيد تماماً عن أداء أى دور شعبى ليس فقط فى القرى والنجوع البعيدة، ولكن أيضاً عن العاصمة التى بدأت تشهد هى الأخرى جانباً من العمليات الإرهابية البشعة..

** ويبدو أن الحزب الحاكم بسبب إفلاسه الفكرى وغياب الوعى عن قياداته فى المحافظات دفعه إلى التسليم وإلى التراخى، وترك عملية المواجهة كلها لجهاز الشرطة . بينما كان يجب أن يؤدى الحزب الذى يدعى الشعبية دوراً فى تعبئة الجماهير للدفاع عن مصالحها وأمنها..

إننا على قناعة بأنه بدون المشاركة الجماهيرية ستظل مقاومة الإرهاب والتصدى له عملاً مقصوراً على الشرطة. بينما الواجب يقتضى تعبئة شعبية شاملة. ولقد عجز الحزب الحاكم عن إقناع الجماهير بأن الإرهاب لا يهدد فقط أمن المصريين، ولكن يهدد أيضاً لقمة العيش، ويهدد برامج التنمية كلها بالدمار وبالتالى يهدد برامج الإصلاح الاقتصادى وحل مشكلة البطالة والتخلف.

** والحزب الحاكم بموقفه السلبى هذا يعلن إفلاسه.. ويؤكد أنه لم يكن حزباً جماهيرياً فى أى يوم من الأيام . وأنه كان دوماً يستولى على إرادة الناخبين ويسرق أصواتهم..

** ويبقى أن نقول أن مواجهة الإرهاب أصبحت مطلباً شعبياً ملحاً. بعد أن عم القتل والقتل المضاد.. وافتقد الناس الأمان فى بيوتهم.. وفى شوارعهم وفى لقمة عيشهم.

«الوفد»



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

المفتي :

واجب الشباب محاربة الارهاب

الاسماعيلية ـ ليلى وحيد :

طالب د. محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية شباب المسلمين بالحرص على المصلحة العامة ومحاربة الارهاب بجميع أشكاله.. ووصف السياحة بأنها تكثر منفعة عامة .. وقال ان السياح يأتون لمصر للاستمتاع بجوها وآثارها ومن يخرج عن احترام التقاليد تتولى الدولة محاسبته ولا يحق لاى فرد محاسبته أو قتله .

جاء ذلك فى لقاء مع طلاب جامعة القناة حضره د. احمد اسماعيل خضير رئيس الجامعة وعمداء الكليات وأكد أن كشف الوجه واليدين ليس عورة عند جمهور الفقهاء وارتداء النقاب عادة أكثر منها عبادة .



زوجة أمير الشوقيين .. لاتعرف الامام أبى حنيفة :

زوجى هو إمامى ومولاى وحبى الأول والأخير

وهبته نفسى لأن المأذون بدعة محرمة !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٣

فى عنبر ٢ جراحة بمستشفى النيل بشبرا الخيمة ، ترقد «أمال» الزوجة الثانية لعلى عبد الوهاب جودة العص ٣٠ سنة أمير جماعة الشوقيين الذى لقى مصرعه أمس بعد معركة ساخنة مع قوات الأمن فجر أمس

وقد نجح مندوب «الأهرام المسائى» فى الوصول إليها ليتعرف على أفكارها عن قرب فكشفت عن مفاجآت مذهلة تبين أنها هربت من أسرتها بالفيوم من أجل الزواج بأمير الارهاب بدون مأذون والاكتفاء بشهادة اثنين من المتطرفين كما أنها تعتبر زوجها هو امامها وقدوتها ، فى نفس الوقت تجهل من يكون الامام أبى حنيفة وترفض التعامل مع الحكومة لأن زوجها كفرها .... كل أمالها ، العودة مرة أخرى إلى قريتها بالفيوم ولكن بعيدا عن أهلها ، لأنهم كافرون من وجهة نظرها :

■ الاسم : أمال صلاح محمد وهبة

■ السن : ١٥سنة

■ تقول انها عرفت تنظيم الشوقيين عن طريق شقيقها الأكبر حسين فهو صديق على عبد الوهاب ، وقام بتلقينى مبادىء الجماعة وكان يعطينى بعض الكتب لقراءتها ثم بدأت أحضر محاضرات دينية فى منزل إحدى الاخوات وعرفت ماهو الحلال وما هو الحرام وبعد ذلك تنقبت واتفقت مع شقيقى حسين فى تكفير والدى وباقى أفراد أسرتى ، لأنهم لايخافون الله ويشاهدون التليفزيون ويزورون المشايخ ويشدون الرحال إلى الأضرحة

■ كيف ؟ وبالوالدين إحسانا !!

الوالدان المؤمنان فقط ، اما الكافران فلا طاعة لهما

■ هل شقيقاتك الفتيات يحملن نفس الفكرة ؟ لا مفيش غير نوال التى التزمت وارتدت النقاب ، وهربت مع شقيقى حسين إلى القاهرة وتزوجت أحد أعضاء تنظيم الشوقيين ويدعى محمد عبد المنعم واقامت معه بمنطقة إمبابة

الزواج على طريقة الجماعة :

كيف تزوجتى من على وهو هارب ومطلوب القبض عليه فى عدة قضايا ؟

كنت فى الصف الثالث الاعدادى عندما حضر شقيقى الاكبر حسين الطالب بالمدرسة الصناعية بعد بدء الدراسة بثلاثة شهور ، واخبرنى بضرورة ترك منزل الأسرة لأنهم كافرون وأكد انه اعد لى هدية سوف تسعدنى فى الدنيا والآخرة ثم أمرنى بجمع حاجاتى من أجل الهروب إلى مصر والزواج من أمير الجماعة وهذا شرف تتمناه أى فتاة بالقرية !

واصطحبنى شقيقى الى القاهرة ثم توجه بى إلى منزل على عبد الوهاب بمنطقة السواح بالأميرية وداخل الشقة وجدت على موجود ومعه شخصان لا اعرفهما وجلسنا جميعا بالصالة وتم الزواج على طريقة الجماعة «شرعى» أى بدون مأذون أو عقد كتابى والاكتفاء بشهادة شخصين ذوى عدل

■ لماذا الزواج بدون مأذون ؟

لأن المأذون بدعة وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة فى النار

■ هل قدم لك أمير الجماعة شبكة ومهرا ؟

لم يقدم شيئا على الاطلاق .

كلا بالطبع لأن فستان الفرح حرام وأنا لا أريد أن أفعل ما يغضب الله

■ من أخبرك بالحلال والحرام ؟

شقيقى حسين وزوجى أمير الجماعة فهو الامام الذى يصدر الأوامر وعلى علم ودراية بكل أمور الدين

■ ماذا تعرفين عن الامام أبى حنيفة ؟

لم أسمع عنه مطلقا فمن يكون؟!

■ هل كنتى على علم بأن على عبد الوهاب متهم هارب من عدة قضايا ؟

طبعا وذلك مادفعنى لقبول الزواج منه لأكون بجواره .

■ هل أخبرك انه متزوج ولديه طفلان وزوجة حامل فى الثالث ؟

نعم أخبرنى بكل ذلك قبل الزواج فهو من حقه مثنى وثلاث ورباع لأنه رجل والشرع حلل له ذلك

■ من أين كنتما تنفقان ؟

لا أدرى زوجى كان يخرج كل يوم فى الصباح ويعود الى المنزل عصرا وبعد ثلاثة شهور أخبرنى أن الشرطة عرفت مخبأه وانتقلت الى شقته الأخرى مع زوجته الأولى وأطفاله وألف حب الدين بين قلوبنا

■ ماذا تعرفين عن طلعت مغربى ؟

طلعت من قريتنا وذراع زوجى اليمنى فى التنظيم وهو الذى اقترح عليه الانشقاق عن الشوقيين وعمل تنظيم جديد يحمل اسم التوقف والتبين وقد طلب طلعت من زوجى الاقامة فى شقتنا فوافق زوجى ومنحه حجرة واقمت انا ولبنى وزوجى والأطفال الثلاثة حفص ٤ سنوات وحفصة سنة ونصف والبراء ٩ شهور داخل الغرفة الأخرى

■ كيف كان زوجك يجيد الهروب من الشرطة ؟

كان يستعير أى أسماء وهمية له ولابنائه فقد اختار لنفسه اسم عادل عباس ولابنائه هانى ومحمد ونسمة ليكون بعيدا عن الشبهات

■ هل تعلمين بنشاط زوجك الاجرامى فى اغتيال ضابط الشرطة والسطو على محلات الذهب ؟

لا أعلم شيئا عن نشاطه فأنا واثقة من أن تصرفاته كلها على صواب

■ هل شقيقك حسين يزوره ؟

بعد هروبى من القرية لا أحد يعلم مكانى ولم يزرنى أحد واى زيارة من أسرتى لاتسعدنى على الاطلاق لانهم كفار !

■ ماذا تتمنين لطفلك القادم بعد ٣ شهور ؟

لا شىء سيكون مثل اخواته بدون شهادة ميلاد ولن يدخل مدرسة وسوف أعلمه كل شىء بالمنزل !

■ لماذا لا تستخرجين شهادة ميلاد له ؟

لأن الحكومة كافرة وزوجى حرم التعامل معها فى أى شىء

■ وماذا عن موضوع المدرسة ؟

المدرسة مثلها مثل أى شىء آخر فهى جزء من الحكومة وأنا لا أرغب فى التعامل مع الكفار وأولادنا سوف نعلمهم بأنفسنا ونحن لانرغب فى الشهادات لأننا لن نعمل بها فى الحكومة ولن تفيدنا شيئا مطلقا

أطول ليلة فى حياتى

■ ماذا حدث فجر أمس الأول ؟

بعد تضييق الخناق على زوجى ، أصبح عصبى المزاج ، وقبل رمضان بأيام قليلة انتقلنا الى ٨ حارة أبو سرية بمدينة الزهور ، وكان معنا طلعت مغربى وادعى زوجى انى شقيقته الصغرى وطلعت شقيقه حضر لعلاج زوجته واقمنا جميعا فى حجرة مساحتها ٣× ٣ أمتار وطلعت وزوجته رشا فى الحجرة المقابلة

وكان زوجى ينتهز فرصة خروج طلعت ليختلى بى أو بزوجته الأولى

وفجر أمس فوجئنا بطرقات عنيفة على الباب وبعد ذلك دوت طلقات الرصاص ولم أعرف من يطلق على من وحاولت الاحتماء بجدار الحجرة فأصابتنى رصاصة فى ذراعى اليمنى فسقطت على الأرض ، وفقدت الوعى ولم أعرف ماذا حدث بعد ذلك

■ أين كان زوجك يخفى الأسلحة ؟

لم أر أية أسلحة مع زوجى من قبل أما الكتب الدينية فكان يشتريها وبعد قراءتها يعطيها لأعضاء الجماعة .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢



المحاكم العسكرية تتعارض مع الدستور والاتفاقيات الدولية

القول بأن المحاكمات العسكرية أسرع من المدنية تشكيك فى نزاهة الهيئات القضائية

عبد الستار أبو حسين

أكد فقهاء القانون الجنائى والدستورى أن إحالة المدنيين المتهمين فى قضايا جنائية إلى المحاكم العسكرية يخالف الدستور والمواثيق الدولية، ويعد انتهاكاً صارخاً لأبسط حقوق الإنسان وعودة إلى عصر الحكم الشمولى وإهدارا لحيز الديمقراطية فى مصر.

■ يقول الدكتور **محمد حلمى** مراد إن الاستناد إلى الفقرة الثانية من المادة السادسة من قانون الأحكام العسكرية التى تعطى لرئيس الجمهورية الحق فى إحالة الجرائم التى يرتكبها المدنيون إلى المحاكم العسكرية فى ظل إعلان حالة الطوارىء يعتبر استناداً باطلاً دستورياً، بعد صدور الدستور المعمول به حالياً عام ١٩٧١، حيث إن هذا النص ورد فى قانون سابق على هذا الدستور، أما التفسير الذى صدر عن المحكمة الدستورية العليا فهو تفسير يعبر عن رأى المشرع فى هذه المادة عند صدورها دون أن تتعرض إلى صحتها أو بطلانها دستورياً .. إذ لم يكن معروضاً عليها طعن فى هذا النص لمخالفته الدستور الذى يقضى بوجوب مثول كل مواطن أمام قاضيه الطبيعى.

التحايل

ومن هنا فإن الإستناد إلى هذا التفسير الذى لم يكن بصدد طعن دستورى فى هذه المادة، يعتبر استنادا غير صحيح ويتعين الانتظار لحين صدور حكم من المحكمة الدستورية فى الطعن المقدم ضد هذا النص وعدم الاكتفاء بمجرد التفسير اللفظى لإرادة المشرع من هذا النص وقت صدوره.

ويضيف الدكتور حلمى مراد أن إحالة المدنيين إلى المحاكمة العسكرية يتعارض مع ما نصت به الاتفاقية الدولية الخاصة بالحقوق المدنية

في السياسية للإنسان التي صدقت عليها مصر عام ١٩٨١، وأصبحت قانوناً من قوانينها الداخلية الواجبة الاحترام، وهي تقضي بأن تكون محاكمة أي مواطن أمام قضاء مستقل ويكون من حقه استئناف الحكم الذي يصدر عليه أمام محكمة أخرى، في حين أن القضاء العسكري عندنا وفقاً للقانون ٢٥ لسنة ٦٦ لا يحصن القضاة العسكريين ضد العزل ولا يعطيهم الحق في رفض مايصدر إليهم من أوامر بصفتهم ضباطاً خاضعين للأوامر الصادرة من رؤسائهم .. كما أن الأحكام الصادرة من محاكم عسكرية غير قابلة للاستئناف أو النقض وبناء على ذلك فإن هذه المحاكمات تعتبر باطلة تطبيقاً لهذه الاتفاقية الدولية التي تعتبر جزءاً لا يتجزأ من التشريع المصري.

عيوب بالقانون العسكري

■ أما اللواء سيد هاشم المدعي العام العسكري السابق فله رأي آخر.. فمع إقراره بحاجة قانون الأحكام العسكرية الحالي إلى التعديل بسبب العيوب التي شابت فلسفة إصداره عام ١٩٦٦، ومع تسليمه بالتفتيت الذي أصاب وحدة الدعوى العمومية بين محاكم الجنايات العادية ومحاكم أمن الدولة طوارئ، ومحاكم الأحداث ومحاكم القيم والمحاكم العسكرية، إلا أنه لا يرى مخالفة في نظر القضاء العسكري لقضايا جنائية يرتكبها المدنيون!!

فإذا كان الأصل هو اختصاص محاكم الجنايات في هذه القضايا إلا أن «الخاص يقيد العام» وبالتالي فلا يعتبر نظر المحاكم العسكرية للقضايا الجنائية اعتداء على اختصاص المحاكم الجنائية أو محاكم أمن الدولة.

أما مسألة القاضي الطبيعي وفيما إذا كان القاضي العسكري لا يعتبر قاضياً طبيعياً، وبالتالي فإن توليه الحكم في قضايا جنائية متهم فيها مدنيون يعني مصادرة لحقهم في اللجوء للقاضي الطبيعي فيقول اللواء هاشم إنه إذا كانت النصوص قد أغفلت النص على عديد من الضمانات والضمانات التي تنبغي أن تتوفر للقاضي العسكري، إلا أن التطبيق العملي يقطع بأن هذا القضاء لم يخضع لتوجيهات وأوامر من السلطة العسكرية، ذلك أن هذه السلطة ليست في حاجة إلى إصدار مثل هذه التوجيهات، نظراً لما تملكه من صلاحيات في مرحلتي التصديق على الأحكام أو البت في التماس إعادة النظر.

قضاء غير مستقل

■ من هنا يلتقط الخيط الدكتور عاطف البنا أستاذ القانون الدستوري بجامعة القاهرة ويقول إن التصديق على أحكام المحاكم العسكرية ينسف أي زعم باستقلال هذه المحاكم وأي حكم يخضع لتصديق من السلطة التنفيذية لا يعتبر حكماً قضائياً، بل مشروع قرار وكل فقهاء القانون يعرفون أن أحكام مجلس الدولة في فرنسا لم ينظر إليها على أنها أحكام قضائية إلا بعد إلغاء التصديق عليها من جانب الملك أو الإمبراطور عام ١٨٧١.

وإذا كان القضاء العسكري قد نص عليه في الدستور كما يقول اللواء هاشم، فإن هذا النص جاء في الفصل المتعلق بالقوات المسلحة ولم يأت في الفصل المتعلق بالسلطة القضائية، وبالتالي لايمكن النظر إلى القضاء العسكري باعتباره جزءاً من السلطة القضائية - كما يقول د. حلمي مراد - ويضيف د. عاطف البنا أن الدستور نص أيضاً في المادة ٦٨ على حق الإنسان في الالتجاء إلى قاضيه الطبيعي ولايستطيع أي أحد في أي فقه أو قضاء أن يعتبر القضاء العسكري قضاء طبيعياً بالنسبة للمدنيين، ويمتد هذا الاجماع إلى حصر اختصاص القضاء العسكري على العسكريين والجرائم التي تقع على منشآت القوات المسلحة، ولذلك فهو مجرد إدارة من إدارات القوات المسلحة يخضع ضباطها للسلطة الرئاسية لمن يعلوهم رتبة من رؤسائهم ولاتتوفر في المحاكمات العسكرية أية إجراءات تتعلق بضمانات حقوق المتهم.

الدستور في خدمة الدولة!!

القاضي العسكري ليس رجلاً عسكرياً اكتسب صفة القضاء، بل العكس، وبالتالي فهو قاضٍ طبيعي له أن ينظر القضايا الجنائية التي تحول إليه.. هذا ماذهب إليه جلال الدبب المحامي ونائب الأحكام العسكرية السابق، ففي رأيه أن القضاة العسكريين مؤهلون قانوناً ويخضعون لكل مايخضع له القضاة المدنيون من دورات رفع الكفاءة، ويضيف - في فلسفة غريبة - إن النصوص الدستورية موضوعة لخدمة الدولة وليس العكس!!

■ ويدحض الدكتور الشافعي بشير هذه الفكرة بقوله: لايغير من



حقيقة أن القضاة العسكريين ليسوا قضاة كونهم قد حصلوا على ليسانس الحقوق!! إذ إن القضاء ممارسة وتقاليد يتربى عليها خريج الكلية منذ تخرجه في العشرينات من عمره إلى أن يبلغ درجة النضج العدالي التي تحصنها حصانة القاضي، وعدم قابليته للعزل وعدم شرعية إصدار الأوامر له من أية جهة، فهو – القاضي العسكري – لايعدو أن يكون رتبة في تسلسل الرتب العسكرية يخضع لكل مايخضع له العسكريون.

ويؤكد د. عاطف البنا نفس الفكرة فالقضاء العسكري في نظره لايمكن أن يكون قضاء طبيعيا حتى لو توافرت له بعض الضمانات مثل تأهيل القضاة قانونا، إذ إنه ليس هناك مايمنع من أن يجلس مجلس القضاء العسكري ضباط ليسوا مؤهلين قانونا.

مبرر السرعة

ومن أغرب المبررات التي سيقت لتبرير إحالة المدنيين إلى القضاء العسكري هي الرغبة في سرعة البت والفصل في هذه القضايا لتوفير الردع اللازم!!

ويصف الدكتور بشير هذا الأمر بأنه زحف عسكري على الساحة المدنية يهدد بصبغ الحياة المدنية بشبهة الصبغة العسكرية في الحكم وفي نفس الاتجاه يؤكد الدكتور حلمي مراد أن مبرر سرعة البت هذا لا يبرر الخروج على النصوص القانونية الملزمة التي تبطل الأحكام الصادرة عن هذه المحاكم، كما أنه ومن الناحية العملية فإن التعديلات القانونية التي صدرت في قانون العقوبات بالنسبة لجرائم الإرهاب تخصص دائرة خاصة في القاهرة من دوائر محكمة أمن الدولة العليا لهذا النوع من الجرائم، بحيث تكون متفرغة لسرعة الحكم فيها مع الحفاظ على حقوق المتهمين في الدفاع واستيفاء مايتطلبه البت في هذه القضايا بالعدل والإنصاف.

إن القول بسرعة القضاء العسكري كمبرر لإحالة القضايا المدنية إليه تشكيك في العدالة وتعريض بالهيئات القضائية المدنية، كما يقول د. عاطف البنا فالهدف من المحاكمات ليس السرعة، بل يجب الموازنة بين اعتبارات السرعة لردع الجاني والتأني لإظهار الحقيقة وضمان إجراءات حق الدفاع والقول بغير هذا عودة إلى عصر الشمولية وماسادها من محاكمات عسكرية، وخاصة في عصر يتجه فيه العالم إلى الديمقراطية والتوسع في رخصة الإحالة للقضاء العسكري للنظر في الجنايات التي يرتكبها المدنيون إهدارا لاستقلال القضاء، فإذا كنا بصدد معالجة الإرهاب – كما يقول البنا – فإن العلاج لن يكون بالمحاكمات العسكرية ولا بقانون الإرهاب، بل بإصلاح الأوضاع السياسية ومحاربة الفساد المستشري وتدعيم القوة السياسية الشعبية.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ [illegible] ١٩٩٣

اميركا تقرر تحجيم الاسلاميين بعدما تحالفت معهم وشجعتهم

□ عمان – من سلامة نعمات:

■ تنظر الاوساط السياسية في الاردن بقلق متزايد الى ما يبدو انه بوادر حملة منظمة تشنها وزارة الخارجية الاميركية والكونغرس والاعلام الاميركي ضد ما اصبح يسمى بـ «الخطر الاصولي» في الشرق الاوسط.

ويقول قيادي اردني ان الدلائل الاولية تشير الى ان الولايات المتحدة التي تحالفت مع الاسلاميين لسنوات عدة لصد خطر التوسع الشيوعي في المنطقة، قد تكون قررت الآن «تحجيم» النفوذ الاسلامي الذي تزايد خلال السنوات الاخيرة الى حد يمكن ان يخرج عن نطاق السيطرة، لتهديد المصالح الاميركية في المنطقة.

ويشير القيادي الاردني الى ان الوضع الحالي يمثل اعادة للسيناريو الذي قام فيه الغرب بدعم العراق ضد الثورة الايرانية ومن ثم ضرب العراق عندما صار يشكل تهديداً. كما ان انهيار الشيوعية في عقر دارها الى الاسباب التي دفعت واشنطن الى التحالف مع الاسلاميين، والذي كانت آخر مظاهره تقديم الدعم العسكري لهم في افغانستان والذي ادى الى انسحاب الجيش الاحمر.

وكما يعتبر الغرب مسؤولاً في شكل كبير عن تنامي القوة العسكرية العراقية خلال سنوات الحرب العراقية – الايرانية، فان الولايات المتحدة مسؤولة الى حد كبير عن تزايد نفوذ الحركة الاسلامية طوال عقود الصراع الاميركي مع الشيوعية في منطقة الشرق الاوسط.

ولا يختلف المراقبون السياسيون في العالمين العربي والغربي في ان حرب الخليج الثانية اثبتت تراجع دور اسرائيل كحليف للولايات المتحدة في الشرق الاوسط وراس حربة للدفاع عن المصالح الاميركية في المنطقة، الامر الذي دفع اسرائيل الى البحث عن دور جديد يبرر استمرار حصولها على الدعم المالي والعسكري من واشنطن، ويضمن احتفاظ اسرائيل بدور «الحليف الاستراتيجي» دون منازع من اي دولة اخرى في الشرق الاوسط. ومن هنا، اصبح من الضروري البدء في رسم ملامح «العدو الجديد» للولايات المتحدة، ليس فقط لاعادة تاكيد اهمية الدور الاسرائيلي، بل ايضاً للبدء في عملية تحجيم النفوذ الاسلامي المتزايد ونتائجه المخلة بالاستقرار في المنطقة من وجهة النظر الاميركية وكذلك من وجهة نظر عدد غير قليل من الانظمة الحاكمة في المنطقة التي اعلن بعضها حرباً مفتوحة على «التطرف الاسلامي».

ولا تقتصر مزايا اختيار «الخطر الاصولي» عدواً جديداً على ان كثيراً من الانظمة العربية على استعداد للدخول في مواجهة مع الاسلاميين الذين ينافسونها على السلطة، بل ان اتباع هذه الاستراتيجية يتيح للولايات المتحدة توثيق تعاونها مع تلك الانظمة التي تتحرج من الظهور بمظهر المتحالف مع واشنطن، على الاقل في المواجهة مع الاسلاميين الذين يعتبرون الخطر الاكبر على المصالح الاميركية والغربية. وكان ولي العهد الاردني الامير الحسن اكد في مناسبات عدة ان التطرف والتعنت الاسرائيليين يخدمان ويعززان بالضرورة التطرف والتعنت في الجانب المقابل. وبهذه الطريقة تمكنت اسرائيل حتى الآن من تعزيز نفوذ «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) في الاراضي العربية المحتلة من خلال احباط «المعتدلين» الموالين لمنظمة التحرير واظهارهم بمظهر المتخاذلين المفرطين بالحقوق الفلسطينية. ولهذا السبب بالذات يعزو المراقبون عدم اعلان اسرائيل حركة «حماس» تنظيماً ارهابياً محظوراً حتى عام ١٩٨٩ بينما تم حظر منظمة التحرير منذ تاسيسها. ويفسر هؤلاء تصلب اسرائيل ورفضها تقديم اية تنازلات معقولة لـ «المعتدلين» المشاركين في مفاوضات السلام طوال ١٥ شهراً على رغم هزيمة تكتل ليكود الاسرائيلي المتشدد وصعود حزب العمل الاقل تشدداً، بانه يهدف الى تعزيز نفوذ «جبهة الرفض الاسلامية المتطرفة» ودفعها الى مواجهة مع «المعتدلين» تلعب اسرائيل من خلالها الدور الجديد الذي رسمته لنفسها بعد انتهاء دورها في الحد من التوسع الشيوعي والحفاظ على المصالح الاميركية في المنطقة.

ولا يجد المحللون السياسيون مثالاً اوضح على رغبة اسرائيل في تصدر الحملة على الاسلاميين، من قيامها بطرد اكثر من اربعمئة اسلامي الى جنوب لبنان، وهو ما لم تفعله حكومة ليكود «المتشددة» طوال الفترة الماضية للاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية.

ولم تتاخر الولايات المتحدة كثيراً للقفز على الموجة الاسرائيلية الجديدة والتدخل لاخراج اسرائيل من مازقها «الاعلامي» الذي ترتبت عليه ضغوط داخلية ودولية. فابرمت «الصفقة – التسوية» لحل مشكلة المبعدين، وفي مقابل «تنازل» اسرائيل الجزئي تحت هذه الضغوط وافقت واشنطن على ادراج «حماس» ضمن لائحة المنظمات الارهابية، وهي خطوة تذهب بعيداً في اتجاه رسم ملامح «العدو الجديد» للولايات المتحدة في المنطقة.

ثم جاء حادث التفجير في نيويورك واعتقال محمد عمر عبدالرحمن الذي يعيش حالياً في جيرزي سيتي في ولاية نيو جيرزي الاميركية. وكانت الخارجية الاميركية وجهت قبل الانفجار في نيويورك تحذيراً غير مسبوق للاميركيين في الاردن من «تزايد خطر تهديدات ارهابية» ضدهم في وقت يتعرض السياح الغربيون في مصر الى عمليات ارهابية تقوم بها جماعات اسلامية متطرفة. ولم تحصل الحكومة الاردنية من الخارجية الاميركية حتى الآن على توضيح للاسباب التي تقف خلف هذا التحذير المفاجئ على رغم الاتصالات التي جرت على اعلى المستويات وعدم وجود اي سابقة لتعرض اميركيين لعمليات ضدهم حتى في اسوأ مراحل ازمة الخليج وحربها.

ويتساءل مسؤول اردني عن الاسباب التي دفعت الولايات المتحدة الى منح الشيخ عمر عبدالرحمن اذن اقامة مع انه اول من دعا الى ضرب السياح الغربيين في مصر بحجة انهم «يفسدون الاخلاق» الاسلامية، اضافة الى انه كان احد الذين مثلوا في محاكمات المشتبه في



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

تورطيهم في اغتيال الرئيس المصري الراحل انور السادات. ومن الجدير بالذكر ان الشيخ عبدالرحمن كان حصل على تأشيرة دخول سياحية، الى الولايات المتحدة من السفارة الاميركية في الخرطوم في ايار (مايو) عام ١٩٩٠، ما يعني ان بقاءه في جيرزي ستي يفترض ان يكون مخالفاً للقوانين الاميركية، ناهيك عن احتجاجات الحكومة المصرية لما يقرب من ثلاث سنوات اي منذ دخول الشيخ المصري الى الولايات المتحدة وقيادته الدعوة الى ضرب السياحة في مصر.

وازدادت الشكوك من احتمال تورط وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية في عملية انتقال الشيخ عبدالرحمن الى الولايات المتحدة بعد ان تبين ان محمد سلامة، الشاب الاردني من اصل فلسطيني كان حصل على تأشيرة مدتها خمس سنوات من السفارة الاميركية في عمان وغادر في شباط (فبراير) عام ١٩٨٨ ولم يعد منذ ذلك التاريخ. والغريب في الموضوع ان الحصول على تأشيرة سياحية من السفارة الاميركية في عمان يعتبر من الامور الصعبة على معظم الاردنيين ناهيك عن تأشيرة مدتها خمس سنوات والتي نادراً ما تعطى الا لرجال الاعمال المعروفين وكبار السياسيين والذين كانوا زاروا الولايات المتحدة وعادوا اكثر من مرة، وليس لشخص مثل سلامة التي لا تنطبق عليه اي من المواصفات السابقة.

عقيلة المتهم الثالث لـ «الشرق الأوسط»

زوجي بريء 100% من عملية نيويورك

نيوجيرسي: من خليل مطر
لندن: «الشرق الأوسط»

فيما ذكرت مصادر مكتب التحقيقات الاتحادي ان التحقيق في تفجير مركز التجارة العالمي نيويورك بدأ يتحول عن «البعد المصري» في الانفجار ويتجه نحو «بعد فلسطيني ـ لبناني» نفت زوجة المعتقل الثالث نضال عياد اتهام زوجها بالمساعدة في حادث التفجير وقالت لـ «الشرق الأوسط» انها متأكدة من براءة زوجها.

وقالت زوجة نضال عياد، المهندس الكيميائي الذي اعتقلته السلطات الأمريكية يوم الأربعاء بتهمة المساعدة في التفجير الذي حصل في مركز التجارة العالمي، انها متأكدة «100% ان نضال بريء وان شاء الله سوف يخرج بريئاً».

وأضافت الزوجة الحامل (18 سنة) ان الشكوك التي احاطت بعملية اعتقال زوجها تعود الى انه مهندس كيميائي، وثانياً لأنه عربي مسلم وثالثاً بسبب صداقته مع محمد امين سلامة المعتقل الأول في هذه القضية.

ونفت الزوجة، التي رفضت الافصاح عن اسمها ـ الذي ذكرت الصحف انه ريم ـ ان تكون علاقة نضال بمحمد علاقة حميمة قائلة «كوني عربية مسلمة فإنني لا اخرج كلما زار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

صورة التقطت عام 1991 لنضال عياد (رويتر)

زوجي احد اصدقائه لكنه يخبرني عن اصدقائه واسم محمد ليس بين اسماء اصدقائه الحميمين بل هو مجرد معرفة عامة».

جاء ذلك في اتصال هاتفي اجرته «الشرق الاوسط» بمنزل نضال عياد وقد كانت والدته اول من اجاب على استفسارات «الشرق الاوسط» وكان صوتها خائفاً ربما بسبب التعب والقلق على حال ابنها وزوجها عبد الرحمن الذي اصيب بوعكة قلبية خلال جلسة المحاكمة الاولى لنضال بعد ظهر الاربعاء. وبعدما رفضت الوالدة قبول زيارتنا للمنزل «لأنه لا يوجد غير الحريم حالياً هنا» فإنها توسلت الى الله ان «يساعدنا لأن ابني بريء» ثم اعطت سماعة الهاتف لزوجة ابنها التي تحدثت شارحة الطريقة التي اقتحم بها رجال مكتب التحقيقات الاتحادي المنزل.

وقالت انه حوالي الساعة السابعة والنصف من صباح الاربعاء افاقت العائلة على ضجيج اقتحام للمنزل فهرع نضال واخوانه الى الصالة ليجدوا رجال الامن قد خلعوا الباب الرئيسي بضربة واحدة ودخلوا باسلحتهم دون ان يقرعوا الجرس او يعطوا أي انذار آخر.

واضافت ان رجال الامن قاموا فوراً بوضع القيود على ايدي الشباب واخرجوا الجميع من غرف النوم الى الصالة ثم نقلوهم الى مكاتبهم للتحقيق قبل ان يفرجوا عن النساء ويبقوا على نضال قيد الاعتقال.

التتمة ....ص 4

زوجي بريء

وقد عبرت الزوجة عن مخاوفها من المخاطر التي تتهدد العائلة والمنزل بعد هذه المداهمة قائلة ان الناس من اهل الحي ومن خارجه ـ محيطون بالمنزل منذ مجيء الامن، والتهديدات قائمة ومتكررة، وقد اتصلنا بالشرطة مرتين لحمايتنا.

ومن زوجها نضال قالت «الحمد لله اخلاقه ممتازة دون أي شك، وهو شاب متدين يعرف دينه وقيمه، ولا يمكن لشاب من هذا النوع ان يفعل ما يتهم به خاصة أنه متزوج منذ شهرين فقط ولا يزال «عريساً». واضافت ان كل الناس تحبه وتحترمه، وكل من عرف بالاتهام لم يصدق، فنضال حيادي ومسالم في نفسه.

ومن الاتهامات الموجهة مثل استئجار سيارة مع محمد سلامة وغيرها، قالت هناك الكثير من الامور التي يقول هو نفسه انها المرة الاولى التي يسمع بها. وهذه التفاصيل لا نعرفها، ولا يعرف هو نفسه عنها شيئاً واضافت: فليس هناك اي دليل ضده، بل كل الادلة معه. هم اخذوه للاسباب التي ذكرتها لك، وهو ليس الاول وان يكون الاخير، وهم اخذوا الكثيرين دون ان يعلنوا عنهم، لكن بحكم عمل نضال كمهندس كيميائي فانهم اثاروا قضية اعتقاله».

وعلى صعيد التحقيقات ذكرت مصادر مطلعة ان اكتشاف تحويل مبلغ ثمانية آلاف دولار ـ من اوروبا الى نيوجيرسي قبل شهر من الانفجار عزز التركيز على بعد فلسطيني ـ لبناني في الحادث. وكان التحويل قد صدر من حساب مصرفي لشركة وصفت بانها «ستار» في التصا انظمة ارهابية مقرها بيروت.

ويعتقد مكتب التحقيقات الاتحادي ان المال استخدم في شراء العناصر اللازمة لمواد التفجير في الهجوم وتغطية نفقات المؤامرة المزعومة، وانه حول من حساب مشترك لعياد وسلامة واربعة اشخاص آخرين من فرع لبنك «ناشونال ويستمنستر» في نيوجيرسي سيتي.

وسوف توجه الى آخر معتقل مشتبه به اي نضال عياد التهمة رسمياً في الرابع والعشرين من الشهر الحالي «للمساعدة والتحريض على» الهجوم الارهابي.

كذلك ستوجه التهمة نفسها الى محمد سلامة في الثامن عشر من هذا الشهر.

وبينما تقول بعض المصادر ان المسؤولين الرئيسيين ربما فروا من الولايات المتحدة يقول مكتب التحقيقات ان لديه مذكرات لاعتقال اثني عشر شخصاً آخرين يرتبطون جميعاً بنشاط متطرف في نيويورك والولايات المجاورة.

وكانت عائلة عياد قد هاجرت الى الولايات المتحدة عام 1985 كما ان جميع افرادها يحملون الجنسية الاميركية الآن.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

انفجار نيويورك: إتهامات للصهاينة.. وتفاصيل التهديدات ضد مسلمي أمريكا

تواصلت حملة الاعتداءات والاعتقالات والتشهير ضد الجالية الإسلامية في الولايات المتحدة الامريكية (حوالي ٥,٣ مليون نسمة) من جانب المباحث الفيدرالية والجماعات اليهودية وتركزت هذه الحملة في ولايتي نيوجيرسي ونيويورك، بعد الاتهامات التي وجهت للفلسطيني محمد سلامة الاسبوع الماضي بتفجير المبنى التجاري الدولي في نيويورك.

وقال أفراد من الجالية الإسلامية في نيوجيرسي -في تصريحات خاصة لـ «الشعب»- إن مجهولين (يعتقد انهم من يهود المدينة) قد أطلقوا الرصاص يوم الاحد الماضي (٧ مارس) على مسجد السلام الذى اتهم سلامة بالصلاة فيه وصورته وسائل الاعلام كوكر للإرهابيين (المسلمين)، كما قذفه بعض الامريكيين بالحجارة وحطموا نوافذه. وأضافوا أن اليهود قد قاموا بمظاهرة أمام المسجد في اليوم التالي ٨ مارس رفعوا خلالها لافتات تسيء للإسلام والمسلمين وطالبوا بإغلاق المسجد قائلين إنه مسجد للارهابيين!!

وقد تزعم المظاهرة الحاخام (آل وايس) زعيم جماعة (التآلف من أجل الاهتمامات اليهودية).

وقال آخرون يصلون في مسجد السلام انه قد وصلت خطابات تهديد مجهولة للمسجد وأربعة مساجد اخرى في المدينة بنسفها بالديناميت وإن هناك أجواء عدائية للغاية ضد المسلمين دعت بعضهم لعدم الذهاب للمسجد.

وأكدوا أن المباحث الفيدرالية الامريكية قد اعتقلت عدداً من المسلمين الذين زاروا المواطن المصرى السيد نصير السابق اتهامه بقتل كاهانا داخل سجنه بتهمة الاشتباه في اتهامهم بأعمال إرهابية بسبب علاقتهم بنصير!

والمعروف أن محمد سلامة - المتهم بتفجير المركز التجارى الدولي في نيويورك - كان يزور نصير في سجنه وكانت المباحث الفيدرالية تراقبه، وهو ما اعتبره محاميه امراً عادياً يقوم به موكله لمساندة كل المسلمين في السجون، وقال - في إشارة للحملة الإعلامية ضد سلامة - إن الحكومة الامريكية تنصب سيركاً إعلامياً لتقدم ضحية للرأى العام، وإن هذا قد لا يكون في صالح المتهم البرىء.

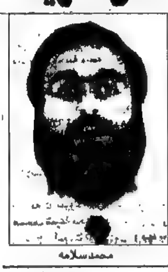
وقال أفراد الجالية الإسلامية -الذين فضلوا عدم ذكر اسمائهم- إن المظاهرات التي يقوم بها اليهود ضد المسجد وضد الشيخ عمر عبد الرحمن سبق ان تكررت اثناء محاكمة نصير عام ١٩٩١، وارسلت خطابات تهديد لكبار الرموز الإسلامية في المنطقة من قبل المنظمات اليهودية وجهات أخرى مجهولة، وكان من ضمنها خطابات التهديد بوضع قنابل في المسجد!

وروت مواطنة مصرية تعيش في نيوجيرسي قرب منزل الشيخ عمر عبد الرحمن الذى يوجد في شارع (فيرفيو) أن قوات المباحث الفيدرالية الامريكية (إف. بي. آى) ترابط امام منزل الشيخ عمر طوال الوقت وأنهم اتخذوا مبنى جديداً لمدرسة لم تكتمل بعد مواجهة لمنزل الشيخ مأوى لهم يتبادلون منه الحراسة والمراقبة.

خيوط المؤامرة ممتدة!

رغم أن وكالة لوس انجليس تايمز الامريكية للخدمات الصحفية قد سخرت -في تقرير كتبه مارك يورجنز ماير- من (توهم) المسلمين (وصفتهم بالمتشددين) الحالم لوجود مؤامرة دولية ضدهم، وقالت: إن عمر عبد الرحمن يتهم أمريكا بقيادة هذه المؤامرة لتدمير الحضارة الإسلامية، إلا ان الخيوط كلها تثبت بالفعل معالم هذه المؤامرة الدولية ضد الحركة الإسلامية والمسلمين في الغرب.

فبمجرد القبض على المتهم سلامة خرجت عناوين بعض الصحف الامريكية تتحدث عن («مسلم» متهم بتفجير المركز التجارى)! -كما قالت الواشنطن تايمز- وعن أن (أصوات المكان في الشرق الاوسط لم تعد تقتصر على الدعوة للصلاة، بل والدعوة للتحرك السياسي ضد الغرب). وقامت بعض شبكات التليفزيون بإذاعة فقرات ارشيفية من حادث اغتيال كاهانا عام ١٩٩٠ يظهر فيه سلامة (المتهم بالانفجار نيويورك) بجوار نصير (المتهم بقتل كاهانا)، ويربط بين الاثنين والشيخ عمر عبد الرحمن كونهم يصلون جميعاً في مسجد السلام!! ولم يقتصر ذلك على سب وذم المسلمين وربط الإسلام بالارهاب، بل وامتد بطريقة عنصرية فجة للحديث عن العرب والغباء العربي.



محمد سلامه

محمد جمال عرفة

فعلى سبيل المثال اثير نقاش صحفي مع المحققين حول السبب الذي دفع سلامة للعودة لمكتب تأجير السيارات لاسترداد مبلغ الـ ٤٠٠ دولار التأمين، إذا كان صحيحاً أنه المتهم بالانفجار الذي سيجنى من ورائه الملايين؟ فجاءت الاجابات كلها تتحدث عن (طبيعة الإرهاب العربي الغبي) و (الغباء العربي)، وما إلى ذلك من عنصرية فاضحة رغم أن أحداً -كما يقول رئيس المجلس الإسلامي الامريكي- لم يصف إرهابيي ايرلندا بانهم «مسيحيون»، كذلك لم يصف أحد اتباع كاهانا بانهم «يهود» ولم يتحدث أحد عن الغباء الامريكي او الإنجليزي!

إيران .. أيضاً!

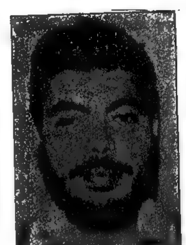
ولم تنس الصحافة الغربية بالطبع الحديث عن دور إيراني (محتمل) حتى ان صحيفة (إيفننج ستاندارد) البريطانية نسبت إلى مصادر إستخبارية في تل أبيب(!) قولها إن تفجير نيويورك تم التخطيط له خلال (قمة



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 



سيد نصير

إرهاب دولية) عقدت في طهران في يناير الماضي. وتزامن ذلك مع بيان للخارجية الامريكية –صدر بدون مناسبة– يقول (إيران أخطر دولة إرهابية في العالم) فيما يبدو كمحاولة غير مباشرة لاتهام إيران الإسلامية.

وقد دفعت هذه الاباطيل التي تستهدف إرساء أصابع الاتهام ضد (أصوليين من الشرق الاوسط) –كما وصفتهم الـ(إف. بي. اي)– دفعت إيران للرد بعنف، نافية أي صلة لها بالحادث. وقالت إن الموساد هو المسئول عن التفجير الذي يحمل نفس ملامح عملياتها في ايطاليا وتونس وبيروت وإن أمريكا وإسرائيل تنشران الدعاية ضد الجمهورية الإسلامية للتقليل من شأن أبناء مأساة البوسنة ومذبحة الثوريين الإسلاميين في فلسطين وإبعادهم. وقالت الاذاعة الإيرانية إنه (حينما يقف معتوه في وجه الشرطة الامريكية لا يشار إليه أبداً على أنه مسيحي، وحين يذبح الصرب المسلمين في البوسنة لا يصف أحد القتلة أبداً بأنهم مسيحيون، ولكن حين يقبض على اردني في نيويورك ويتهم بسخف أنه منفذ الهجوم سرعان ما يربط أمره بمسجد المسلمين في نيويورك وأمام ذلك المسجد عمر عبد الرحمن!).

والغريب أنه حتى الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة (الامريكية) اتهم الاصولية بصورة غير مباشرة إذ قال في برنامج تليفزيوني بالنص: (إن الاصولية تمثل حركة دولية وتشكل خطراً ليس فقط على الشرق الاوسط بل على المجموعة الدولية)!!

هذه هي مكاسب الصهاينة

ومع أن التحليل الموضوعي للقضية والمستفيد منها يكشف بوضوح أن الجهة الوحيدة التي ستجني المكاسب من وراء التفجير هي الدولة الصهيونية بما يقطع بأن العملية وراءها مؤامرة مخططة بدقة لتوريط المسلمين والزج بهم في القضية، إلا أن الإعلام الغربي سارع بتهيئة الاجواء والتحفيز والتحريض ضد العرب والمسلمين مثلما حدث أثناء نظر قضية نصير عام ١٩٩١. ولكن بماذا ستستفيد إسرائيل؟!

من الواضح أن هذه الحملة الإعلامية والسياسية ضد الاصوليين الإسلاميين والعرب سوف تؤدي بلا شك لتحقيق الضغوط والحرج الذي وقع على حكومة رابين بسبب تعنتها في رفض السلام والقمع اليومي للانتفاضة وإبعاد ٤٠٠ مواطن فلسطيني.

فقد ركز الصهاينة تبريراتهم لعمليات القمع والطرد في الارض المحتلة على خلفية أن المطرودين هم من المتطرفين الإسلاميين الذين يشكلون خطراً حتى على العرب أنفسهم وعلى الغرب والعالم الجديد، ويأتي اتهام هؤلاء بتفجير نيويورك ليعزز الآراء الإسرائيلية ويفتح الباب أمام رابين المزيد من التشدد والإبعاد، بل وفرض شروط جديدة تدعمها أمريكا في المفاوضات مع العرب، وبالتالي ألا تقوم قائمة للقرار الدولي رقم ٧٩٩ المطالب بعودة المبعدين على اعتبار أن هؤلاء نماذج لـ«سلامه» آخر تدعو الحاجة لمحاربتهم حرصاً على المصالح الغربية.

كذلك من المتوقع أن يزيد ذلك الاتهام من التقارب بين الحليفتين الاستراتيجيتين (أمريكا وإسرائيل) لوضع أساس التحالف الجديد ضد الخطر الإسلامي القادم، كما سيزيد من نفوذ جماعات الضغط الصهيونية في أمريكا وعلى وسائل الإعلام باتجاه المزيد من تلميع صورة الدولة الصهيونية والتحقير للعرب والمسلمين، وقد وضح ذلك في سلسلة من البرامج بدأت تظهر لمناقشة ظاهرة (الارهاب الإسلامي) ويحضرها بارزون من السياسيين والإعلاميين اليهود أو التابعين لهم!

وكان عضوان في مجلس الشيوخ الامريكي قد قدما مشروع قانون (في نفس توقيت انفجار نيويورك) للكونجرس بمنع أعضاء حركة حماس الفلسطينية الإسلامية من دخول أمريكا متذرعين بأنهم يستخدمون أرض أمريكا كقاعدة لتمويل عملياتهم داخل إسرائيل وقال أحد العضوين (وهو السيناتور ألفونس دي ماتو) إنه لن يسمح بأن تكون أمريكا قاعدة لإرهابهم، في حين قال الثاني (بيتر دوتش) إنه تلقى معلومات من مكتب التحقيقات الفيدرالي حول نشاطات حماس في أمريكا وإنه تأكد أنهم يعملون في البلاد.

وجاء هذا المشروع المقدم للكونجرس في أعقاب طلب إسرائيل من الإدارة الأمريكية أن تطرد أنصار حماس في أمريكا واتهامهم بنقل أموال من الجمعيات الإسلامية هناك لفلسطين، الارض المحتلة ووجود قاعدة إرهابية لهم في أمريكا.

ومن الواضح أن أحد مكاسب إسرائيل من وراء انفجار نيويورك هو تعزيز آرائها في هذا الصدد وقطع الحوار الأمريكي مع ممثل حماس والإعداد لطردهم من أمريكا وحظر نشاطهم.

ولذلك كان من الطبيعي أن تتهم حركة حماس الموساد الإسرائيلي بالتورط في الحادث وأن يقول محمد نزال – ممثلها في الاردن – إن العلاقة التي اثبتتها المحكمة الامريكية بين محمد سلامة والإسرائيلية (جوزي هداس) التي تسكن في نفس عمارته قد تؤكد ذلك.

وكانت الصحف الامريكية قد كشفت أن (هداس) امرأة وأنها عراقية الاصل وأنه ربما يكون لها علاقة بجهاز الموساد الإسرائيلي، وعندما سأل أحد الصحفيين أحد محققي الـ(إف. بي. أي) عن هذه المعلومة الأخيرة رد عليه قائلاً إنه حتى لو كانت عميلة الموساد فلن يعلن ذلك للصحفيين!!

الرأي العام الامريكي أصبح مهيأ إذن ومشحوناً ضد كل ما هو عربي وإسلامي، ووسط أجواء من هذا القبيل من الطبيعي أن يصدر أي اتهام وأي حكم ليظل العرب والمسلمون دوماً ضحية العدالة الامريكية الغائبة في الداخل والخارج، وليظل السؤال الذي يبدو أنه الحقيقة، الوحيدة في هذه القضية وهو: هل دبر الصهاينة انفجار نيويورك ليعجلوا بالصدام بين الغرب والإسلام، عدوهم الجديد الذي صنعوه لأنفسهم بدلاً من الشيوعية؟!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

حادث نيويورك وجماعة عمر عبد الرحمن الشبهات قوية والأدلة محدودة !!

- لماذا ذهب محمد سلامة لاسترداد تأمين السيارة ، رغم الآثار الرهيبة التى احدثها الانفجار ؟
- لماذا تعجلت سلطات الأمن الامريكية ، الاعلان عن اتهام محمد سلامة
- هل حصل عمر عبد الرحمن على تأشيرة دخول امريكا بطريق الخطأ ؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

نيويورك وواشنطن

من : محمد وهبي

● ● ربطت الصحف وشبكات التليفزيون الامريكية الانفجار الذي حدث في ثاني اعلى عمارة في العالم وهي عمارة مركز التجارة العالمي في نيويورك وحادث مقهى وادى النيل في القاهرة الذى كاد يتزامن معه . وبسرعة اصبح الشيخ عمر عبدالرحمن بؤرة الاهتمام لكل وسائل الإعلام لان المتهم المقبوض عليه كان من المترددين على مسجده في نيوجرسي رغم ان الشيخ الذى لم يخف تحريضه على قتل السياح في بلده سواء كانوا امريكيين او غير امريكيين سارع بتكفير من قاموا بالاعتداء على المبنى الامريكي ! .

وقد اتضح الآن ان الشيخ كان محلا لشبهات السلطات الامريكية منذ فترة طويلة بل وكان اسمه ضمن العناصر الممنوعة من دخول امريكا . ومن ثم لامت بعض وسائل الإعلام السلطات على وجوده وقالت إنه قد ساهم بخطبه النارية في وقوع اكبر حادث إرهابي في تاريخ امريكا .

ولكن ما الذى وقع في نيويورك بالضبط ؟ .

ومن هو محمد سلامة المتهم المقبوض عليه ؟

وهل هناك ادلة قاطعة ضده ؟ ام انها ادلة « ظرفية » حتى الآن ؟ وإن يكن قد اطلقت فيما يشبه اجواء « السيرك » الاعلامي مما كاد يدين المتهم قبل محاكمته ؟ كما ان اسلوب وسائل الإعلام هنا في معالجة الموضوع قد اثارت مخاوف نحو ثلاثة ملايين امريكي عربي وخمسة ملايين مسلم من ردود الافعال للربط بين اصولهم او دينهم وبين ماسمي بـ « الإرهاب العربي » او « الإرهاب الإسلامي » خاصة مع وجود محاولات « لشيطنة » المسلمين كما اتضح من تقرير صدر تحت قبة الكونجرس ● ●



المصدر : [illegible]

التاريخ : [illegible] مارس ١٩٩٣

أ

لم يهتز سكان نيويورك المعروفون بصلابتهم وخشونتهم كما اهتزوا بعد الانفجار الرهيب الذى وقع ظهر يوم الجمعة ٢٦ فبراير واخترق ثلاثة طوابق من طوابق الجراج المتعدد الطوابق تحت برجى مركز التجارة العالمى الصاعدين إلى السماء والذين كانا قد اصبحا رمزا لعاصمة المال والتجارة فى العالم . فصاح البعض وهم يلهثون من شدة الرعب فى الشوارع « زلزال .. زلزال ! » .. رغم وجودهم على بعد اميال من الانفجار بينما اختبأ بعضهم الآخر تحت مكاتبهم انتظارا لوقوع ماهو اسوأ .

وشارك بقية الامريكيين فى المدن الاخرى فى الفزع من خلال التليفزيون الذى انتقل بسرعة إلى « برجى الرعب » ليبث صور الجرحى والقتلى وعشرات الآلاف الذين كادوا يختنقون من الدخان الذى صعد فى عدة دقائق فقط إلى الدور العاشر بعد المائة بعد ان انقطعت الكهرباء وتعطلت اجهزة التكييف . واخذ اكثر من خمسين الفا ممن يعملون فى البرجين او يزورونه كسياح او كرجال اعمال فى التزاحم على السلالم يحاولون ان يجدوا طريقهم إلى النجاة وسط الظلام الذى كان يزداد حلكة مع ازدياد كثافة الدخان كلما هبطوا إلى الادوار الاقل علوا .

لقد ظل الامريكيون يعتقدون لفترة طويلة ان شبه قارتهم المعزولة عن بقية العالم بمحيطين واسعين تتمتع بحصانة خاصة ضد الإرهاب التى تعانى منه بريطانيا وفرنسا والمانيا والشرق الاوسط . فجاء هذا الانفجار ليذكرهم بان الإرهاب قد امتد باذرعه عبر البحار والمحيطات ليصل إليهم ويهزهم بعنف شديد . وتحت وطأة الانفجار راح الجميع يتخبطون فى حيرة بالغة يحاولون التخمين فيمن يكون وراء هذا الانفجار وماهى اسبابه .

واستيقظ الامريكيون فجأة ليجدوا ان امريكا قد اصبحت اخيرا جزءا من العالم الخارجى ! وازدادت حيرة الامريكيين بعد ان تلقى البوليس مكالمات من ١٩ منظمة تسابقت جميعها من اجل حيازة « شرف » وجودها وراء هذا الانفجار ؟ ! يا الله ! إلى هذا الحد نحن مكروهون فى العالم رغم كل مساعداتنا الاقتصادية له ! » كانت تلك صيحة إحدى الامريكيات التى عبرت بها عن الصدمة الاولى التى شعر بها معظم الامريكيين غداة الانفجار الرهيب .

وبعد ان كان المسئولون فى مكتب المباحث الفيدرالى (إف . بى . اى) يتوقعون ان يعثروا على اول خيط يقودهم إلى التعرف على مرتكبى الحادث . الذى كلف امريكا اكثر من ٧٠٠ مليون دولار ، إلا بعد عدة اسابيع او اشهر - اعلنوا فجأة ولم يمض اسبوع واحد على الحادث ان مؤتمرا صحفيا سيذاع على جميع شبكات التليفزيون للإعلان عن نبأ مهم بشأن حادث الانفجار .

وعقد المؤتمر وتحدثت فيه قيادات الـ « إف . بى . آى » وسلطات البوليس ووزارة العدل واعلنت انه قد قبضت على متهم فى حادث الانفجار . ولكنها رغم طول المؤتمر رفضت الكشف عن اى تفصيلات قبل الساعة السادسة مساء اليوم نفسه ، حيث سيعقد مؤتمر صحفى آخر ! وكانت الأجواء التى عقد فيها المؤتمر ، خاصة بعد تفاخر قيادات السلطات المختلفة بما حققته من القبض على المتهم فى هذا الزمن القياسى ، ان تدين المقبوض عليه دون ان نعرف اسمه او جنسيته بل وقبل تقديمه إلى المحكمة وتوجيه الاتهام له رسميا وفقا لما هو معمول به . ولعل الانزعاج الذى اصاب المجتمع الامريكى من هول مفاجأة الانفجار وحساسية المكان الذى وقع فيه قد دفع هذه السلطات إلى التسرع فى عقد المؤتمر قبل ان تتوافر لديهم الحقائق الكافية ! ، كما ان صحيفة الديلى نيوز التى تصدر فى نيويورك كانت قد اكتشفت بعض الحقائق المهمة عن الانفجار فاسرعت السلطات بالقبض على المتهم قبل ان



يحاول الهروب بعد نشر الصحيفة لما توافر لديها من حقائق وقبل أن يقودها إلى شركائه في تدبير الحادث وقبل أن تتعرف من خلال مراقبته على الدوافع من ورائه . وقد سارعت بعقد المؤتمر الصحفي قبل أن يحين أوانه .

والتهبت التكهنات بين الامريكيين العرب والمسلمين عن جنسية المتهم هل هو مصرى ؟ هل هو اردنى يحمل جواز سفر مصريا وفقا لإحدى الشائعات ؟ ! أم فلسطيني يحمل وثيقة سفر مصرية ؟ وأيا كانت التكهنات فإن الجميع قد اتفقوا على ان النتيجة بالنسبة لهم جميعا ستكون واحدة وهي استئناف حملات الكراهية والاعتداء على ممتلكاتهم وعليهم شخصيا كما حدث في كل مرة عقب وقوع حوادث ضد المصالح الامريكية او عقب تصادم بين دولة عربية او مسلمة والمصالح الامريكية .

وجاءت الساعة السادسة مساء ولم يعقد المؤتمر ! والتف الجميع حول أجهزة التليفزيون بعد أن أعلنت الـ سي . إن . ان انها ستنتقل إلى إذاعة المؤتمر عندما يتقرر عقده . وحوالي الساعة التاسعة والربع ووسط حديث تليفزيوني كان ينقل من استوديوهات الشبكة على الهواء مباشرة مع آل جور نائب رئيس الجمهورية قطعت الشبكة الحديث معه لتنتقل إلى إذاعة المؤتمر ! وعندئذ فقط أعلن أن اسم المتهم هو محمد سلامة ولكن لم يعلن عن جنسيته ! وعادت الشبكة إلى الاستديو لتكمل الحديث مع نائب الرئيس الذى راح يمتدح الـ (إف . بى . آى) والبوليس على ماقاموا به من جهود استثنائية للكشف عن مرتكبى حادث الانفجار بهذه السرعة الكبيرة رغم النقص الواضح في الإعلان عن أى تفاصيل .

وفي اليوم التالى كشفت الصحف أن المتهم اردنى وبدأت الحقائق تتكشف بالتدريج عنه . فمن هو محمد سلامة ؟ .

أولا : ليس للمتهم اى صلة بمصر لا عن طريق جواز سفر او وثيقة سفر . فهو فلسطيني ولد في الضفة الغربية بعد احتلال إسرائيل لها سنة ١٩٦٧ بأقل من ثلاثة أشهر . وهاجر والده الذى كان يعمل ملازما في الجيش الاردنى إلى عمان فلحقنا معه زوجته وخمسة أولاد وست بنات . ويحمل سلامة جواز سفر اردنيا سافر به إلى امريكا سنة ١٩٨٨ . وبينما يقول الاردنيون انه حصل على تأشيرة دخول إلى امريكا صالحة لبقائه في امريكا لمدة خمس سنوات فإن السلطات الامريكية تؤكد أن التأشيرة كانت صالحة لبقائه لمدة ستة أشهر وانه اعتبر مهاجرا غير شرعي منذ فترة طويلة وانه ربما عمل الفترة كسائق تاكسى او كعامل بناء . وتصف هذه السلطات سلامة بأنه اصولى إسلامى ملتح ونحيل الجسم وإن الجار الذى يسكن في الطابق الأسفل في المنزل الذى يسكن فيه المتهم والذى كان يستخدم تليفونه اسمه جوسى حداس (يعتقد من اسمه انه يهودى او يهودية) . ويقول جيران سلامة انهم لاحظوا في الاسبوعين الأخيرين قبل الانفجار كثرة زواره خاصة في منتصف الليل . كما لاحظوا نقل بعض الصناديق إلى داخل وخارج شقته في هذه الفترة .

وقد أعلن محققو الـ « إف . بى . آى » انهم وجدوا في هذه الشقة بعض الأسلاك والكتيبات عن المفرقعات وانهم يعتقدون انه تم الإعداد للقنبلة في الشقة ، ولكنه تم تجميع أجزائها في مكان آخر . كما أعلنوا بعد ذلك انهم اكتشفوا مئات الأرطال من الكيماويات التى تستخدم في إعداد القنابل في مخزن كان يؤجره سلامة باسمه . وقد شاهدت الجماهير الامريكية على التليفزيون رجال المباحث وهم يرتدون ملابس تشبه ملابس رجال الفضاء عندما هبطوا على سطح القمر . لحماية أنفسهم من هذه الكيماويات التى راحوا ينقلون صناديقها الواحد بعد الآخر إلى سياراتهم .

كما أعلن المحققون أن سلامة كان يصلى في مسجد السلام بنيوجرسى الذى يقوم الشيخ عمر عبدالرحمن بالوعظ فيه . كما قالوا أن الدلائل تتجمع بسرعة على انه كان هناك علاقات بينه وبين السيد نصير المصرى الذى كان يصلى في مسجد السلام أيضا والذى يقضى حاليا مدة عقوبة في

السجن بسبب « جرائم متعلقة » بحادث اغتيال مائير كاهانا الإسرائيلي الذي كان يطالب باستخدام العنف لطرد الفلسطينيين من كل الأراضي المحتلة .
وكان سلامة قد أعطى عنوان أحد المصريين واسمه إبراهيم الجبروني - إبن عم نصير - كعنوانه لكي يحصل على

رخصة قيادة من نيويورك في العام الماضي . وقد قبض على الجبروني وتم احتجازه هو الآخر دون كفالة بعد اتهامه بأنه اعتدى على البوليس اثناء تفتيش شقته كما انه سارع بوضع يديه في تواليت مليء بالبول رغم انه كان قد ابلغ انه سيتم الكشف عليها لتبين إذا ما كان عليها اثار متبقية لبعض الكيماويات (التي تستخدم لصنع القنابل) . وقد حاول محامي الجبروني الأمريكي الدفاع عما قام به فقال إنه كان يتوضأ استعدادا لتأدية الصلاة !

وقد عثر في شقة الجبروني على مسدس مرخص وذخيرة بالإضافة إلى مدفعي رشاش من طراز ستان وبعض جوازات السفر المزورة والمفروض أنها قد صدرت من نيكاراجوا مما أدى إلى الاشتباه في وجود علاقة للمتهمين في حادث الانفجار مع شبكة دولية للإرهاب علاوة على الشك في أن هذه الجوازات كانت ستستخدم في هروب السيد نصير مع بقية افراد اسرته إلى خارج امريكا .

أما كيف تم القبض على محمد سلامة ، فهذه قصة أغرب من الخيال . فقد عثر المحققون بسرعة لم يكن يتوقعها أحد على قطعة في غاية الأهمية من السيارة التي كانت تحمل القنبلة والتي تحطمت عقب انفجارها فتناثرت اجزاؤها في كل مكان . فقد وجد المحققون منقوشا على هذه القطعة ما استدلوا به على الجراج الذي قام سلامة بتأجير السيارة منه (أما رقم الشاسيه أو رقم الموتور) . فتعرفوا على اسم سلامة والعنوان الذي أعطاه وكذلك رقم التليفون .

إلى هنا وليس في القصة أي غرابة سوى حسن حظ المحققين لسرعة العثور على قطعة السيارة دون الهبوط إلى قاع الهوة التي سببها الانفجار وهو أمر لم يتمكنوا منه حتى الآن لأن الحوائط والأسقف المحيطة قد أصبحت هشة وغير مستقرة .

ولكن انتظر .

لقد ذهب سلامة إلى الجراج الذي استأجر منه السيارة ثلاث مرات بعد الحادث لكي يستعيد ٤٠٠ دولار كان قد أودعها كتأمين ! وكان قد سبق له أن أبلغ الجراج أن السيارة قد سرقت منه وسلم محضر بوليس يثبت ذلك . وفي المرة الثالثة كان رجال المباحث في انتظاره متخفين في زي عمال الجراج . فتسلم سلامة المبلغ الذي يستحقه من التأمين وسلم مستندات السيارة التي اكتشف بعد ذلك أنها كانت تحمل بعض آثار للكيماويات التي تستخدم لتصنيع القنابل . ثم قبض رجال المباحث عليه بعد أن مشى عدة أمتار بعيدا عن الجراج وقبل أن يهم بركوب الأتوبيس .

«الغباء والإرهاب الغريب !»

والسؤال الذي لا مفر منه هو : كيف يمكن لإرهابي شارك في عملية بهذا الحجم، ولابد أنه تبين من خلال التليفزيون ما أدت إليه من نتائج إهتزت لها كل امريكا ، أن يذهب ليس مرة واحدة بل ثلاث مرات مصرا على استعادة تأمين لا يتجاوز ٤٠٠ دولار وهو مبلغ لا يساوي شيئا هنا ! هل يوجد إرهابي بهذا الغباء ؟! وعندما وجه هذا السؤال إلى أحد كبار المحققين كانت إجابته لقد قلنا إنه إرهابي وليس جراح مخ ! بل وذهب البعض إلى الإجابة عن السؤال بسؤال آخر لكي يفسر هذا الموقف الغريب : «هل نسيتم أنه إرهابي عربي ؟» .

غير أن محامي سلامة ظهر على شاشات التليفزيون ليقول أنه بعد أن تحدث مع عميله فترة طويلة فإنه لم يجده بمثل هذا الغباء الذي حاولت سلطات التحقيق تصويره بل أنه وجد كل كلامه مرتبا ومنسقا مع حقيقة براءته . كما قال أنه قد

صدم عندما احضر الحراس سلامة إليه ورأى يديه وقدميه وقد كبلت على غير العادة بالسلاسل الحديدية .

بعد ان لاحظت سلطات التحقيق صعوبة تصديق احد لما سارع احد المحققين بالتصريح به ، وانه لا يمكن لإرهابي يشارك في مثل هذه العملية ان يكون بمثل هذا الغباء مهما كانت درجة عروبته » ! ، علاوة على إحتجاج بعض العرب على ما ينطوى عليه مثل هذا الكلام من عنصرية زاعقة ، طلعت علينا سلطات التحقيق بتفسير آخر يقول انه إذا كان المتهم قد اعتقد بالفعل ان السيارة التي إستأجرها قد تم تدميرها كلية نتيجة للانفجار ، فانه لا يستبعد ان يصر على إستعادة تأمينه بالذهاب إلى الجراج ثلاث مرات .

الشيخ عمر عبد الرحمن

ومع ان سلامة هو المتهم الرئيسي حتى الآن إلا ان تركيز كل الصحف وشبكات التليفزيون والاذاعة كان على الشيخ عمر عبد الرحمن رغم انه انكر بشدة اى صلة له بالموضوع «وافتى» بان اى مسلم يقوم بهذا العمل فهو ليس من المسلمين ورغم ان رجال المباحث قد اكدوا عدة مرات انهم لم يعثروا على اى دليل مادى يشير الى اى صلة له بالحادث ، الا انه قد اذيع هنا بيانان متناقضان صادران من الجماعة الاسلامية فى مصر التى تعتبر الشيخ عمر زعيمها الروحى . فبينما نفى البيان الاول

اى صلة الجماعة بالحادث ، وقال ان الشيخ يستخدم في امريكا ككبش فداء ، فإن البيان الثانى الذى صدر من اسيوط اكد مسئولية الجماعة عن الحادث . وقد فسر المراقبون هنا هذا التناقض على انه قد يكون دليلا على ان الحادث قد ادى الى انقسام داخل التنظيم او ان الاجراءات التى اتخذتها السلطات المصرية ضد المتطرفين هى التى ادت إلى حدوث هذا الانقسام .

ويتوقع بعض المراقبين ان تزيد الضغوط على الشيخ عمر نتيجة لبيان الجماعة الذى اكد مسئوليتها عن الانفجار . ولكن البعض الآخر يقول ان الشيخ قد استطاع حتى الآن التهرب من توجيه اى تهمة مباشرة ضده لانه يصيغ تحريضه على العنف بطريقة يصعب ادانته عليها . كما انه من الصعب وفقا للدستور الامريكي ادانة احد على العنف اللفظى مهما كان . فعندما يتحول العنف فقط إلى فعل فان فاعله هو الذى يحاكم ويدان . وقد اتاح ذلك مساحة واسعة إستغلها المحرضون على العنف من جميع الاديان والاجناس .

وكان الشيخ عمر قد اختفى بعد يومين من وقوع الانفجار مما جعل بعض الصحف تربط اختفاءه بالحادث وان يكن قد اعلن بعد ذلك انه موجود فى ديترويت للراحة والهروب من زحمة وضوضاء نيويورك ونيوجرسى ولكن «المصور» علمت ان الرجل كان قد غادر نيويورك الى سياتل عاصمة ولاية واشنطن بدعوة سابقة من بعض المنظمات الإسلامية ، ومن سياتل سافر الى ديترويت عاصمة صناعة السيارات الامريكية وهى فى نفس الوقت عاصمة للمنظمات الإسلامية المتشددة فى الغرب كله من حيث تنظيم النشاطات الخارجية .

ولكن رغم تأكيد البوليس لم يعثروا على اى دليل على وجود صلة للشيخ عمر بالحادث إلا انهم اكدوا انهم كانوا يراقبونه منذ فترة طويلة للاشتباه فى ان له صلة بثلاثة اغتيالات . كما ان وزارة الخارجية الامريكية قد صرحت بعد ذلك بان امريكا قد ارتكبت خطأ باصدارها تأشيرة دخول للشيخ سنة ١٩٩٠ من سفارتها بالخرطوم رغم وجوده على قائمة الممنوعين المرتبطة اسماؤهم بالإرهاب . وقالت الوزارة على لسان المتحدث الرسمى باسمها ريتشارد

بوتقشر ان السفارة في الخرطوم لم تتنبه الى تلك الحقيقة ! ولكن اذا كانت تلك هي الحقيقة ، فلماذا منحته إدارة الهجرة والجنسية البطاقة الخضراء في إبريل سنة ١٩٩١ التي تسمح ببقاء اى اجنبي بعد ذلك دون اجل محدود وتعطيه حق التجنس بالجنسية الامريكية بعد مرور خمس سنوات ، والملاحظ هنا ان البطاقة الخضراء قد صدرت للشيخ بسهولة غريبة وبعد فترة زمنية استثنائية في قصرها رغم ان كل من يطلب هذه البطاقة يدوخ من الانتظار سنوات ويصرف آلاف الجنيهات على المحامين المتخصصين في شئون الهجرة .

فهل يا ترى لم تراجع ادارة الهجرة قائمة الممنوعين ايضا وهي المصدر الرئيسي لهذه القائمة ورغم مرور حوالي سنة كاملة على منح تأشيرة الدخول من السفارة في الخرطوم كان يمكن خلالها مراجعة القائمة ببساطة ؟! كما ان الشيخ ليس بالشخصية غير المعروفة تماما حتى لا تعرفه السفارة الامريكية في الخرطوم ثم لا تعرفه ادارة الجنسية التي تصب عندها كل المعلومات التي تجمعها اجهزة المخابرات المختلفة والمنتشرة في جميع انحاء العالم . كل هذه الغاز يحاول بعض الصحفيين الامريكيين فك طلاسمها هذه الايام .

على كل فقد سحبت الحكومة الامريكية البطاقة الخضراء من الشيخ عمر في فبراير سنة ١٩٩٢ ولكنه طلب حق اللجوء السياسي . وقد نظرت قضيته يوم ٣٠ يناير الماضي ، ولكن عمليات الاستئناف بمستوياتها المختلفة التي ينطوي عليها طلب اللجوء السياسي يمكن ان تستمر سنوات . كما لا يستطيع احد التنبؤ بالآثار السياسية والاعلامية لحادث الانفجار على بقاء الشيخ في امريكا .

سلامة والجبروني

وحتى الانتهاء من كتابة هذه الرسالة قبل طلوع شمس يوم الثلاثاء في واشنطن ، فإنه رغم كل ما نشر واذيع فإن احدا لا يستطيع القطع فيما اذا كان سلامة او الجبروني كان لهما اى ضلع في حادث الانفجار ، ومن ثم فهما من الناحية القانونية بريئان حتى تثبت التهمة الموجهة اليهما ، ومع ذلك فإن الامريكيين العرب والمسلمين يرتعشون في احذيتهم الآن خوفا من ردود الافعال العنيفة المحتملة للحادث عليهم . فكل العرب مسلمون وكل المسلمين عرب وكلهم مصدر متاعب إن لم يكونوا مصدرا للعنف والارهاب في ذهن الرجل الامريكي العادي ، وقد دعم حادث الانفجار والمشاهد التي نقلتها شبكات التليفزيون فور وقوعه هذه الصورة الذهنية السلبية عن العرب والمسلمين .

فقد تجمع قبل ايام بعض الامريكيين امام مسجد السلام الموجود في الدور الثالث والاخير بأحد المباني التجارية بنيوجرسي وراحوا يقذفونه بالحجارة حتى حطموا نوافذه ، كما حاصر المسجد يوم الاحد عدد صغير من المتعصبين من يهود نيويورك ممن ينتمون إلى جماعة تطلق على نفسها اسم "التآلف من أجل الاهتمامات اليهودية" وعقدوا مؤتمرا صحفيا تحدث فيه رئيس هذه الجماعة الحاخام آفي وايس عن احتجاجهم على حادث الانفجار بطريقة فجة وفي غاية الاستفزاز . ثم اعلن بصوت عال "نحن هنا لكي ندين هذا المكان وهذا المسجد !!" وقد علق هشام احمد المتحدث باسم المسجد على هذا الاستفزاز فقال : إنه مجرد جزء في حملة التخويف التي اصبح يتعرض لها المسلمون والعرب بعد حادث الانفجار .

حمص وتبولة وإرهاب !

وبينما عبرت المنظمات الامريكية العربية والامريكية الاسلامية في مؤتمر صحفي عن ادانتها "للمجرمين" الذين دبروا الانفجار وامتدحت السلطات الامريكية لجهودها من اجل القبض عليهم ، فإنها قد عبرت ايضا عن مخاوفها من استغلال بعض قطاعات وسائل الاعلام لهذه المأساة بطريقة قد تتسبب في مآس اخرى بالنسبة للامريكيين الذين ترعى هذه المنظمات مصالحهم ، وطالبت هذه المنظمات بافتراض براءة المتهم إلى ان تثبت إدانته في المحاكم ، وقد أدان الشيخ عبدالرحمن العامودي رئيس المجلس الامريكي للمسلمين الاستخدام غير المسئول من قبل بعض قطاعات الاعلام لبعض اللافتات الدينية لوصف المتهمين وقال : إن احدا لايصف اعضاء الجيش الجمهوري الايرلندي بانهم مسيحيون ارهابيون كما يحدث عندما يقال إن وراء الانفجار مسلمين ارهابيين .

وتحدث في المؤتمر نفسه البرت مخيبر رئيس لجنة مكافحة التمييز ضد الامريكيين العرب ـ كبرى المنظمات الامريكية ـ العربية فقال : إن الامريكيين العرب في امريكا قد خبروا الارهاب ليس كمرتكبيه ولكن كضحاياه ، واشار إلى السجل الطويل "لجرائم الكراهية" والذي بدأت اللجنة في تجميعه منذ سنة ١٩٨٥ عندما اغتيل اليكس عودة مدير فرعها في لوس انجلوس ولم يعتقل حتى الآن قاتله ، رغم إنه امريكي الجنسية ومقيم حاليا في اسرائيل ، كما اشار مخيبر إلى انه يوجد بين سكان مركز التجارة العالمي عشرات من الامريكيين العرب الذين تعرضوا للاخطار نفسها التي تعرض لها سكان وزوار المركز . وقال : إنه حتى ولو ثبتت إدانة محمد سلامة فإنه لا يجب باية حال إدانة الامريكيين العرب او المسلمين بالتبعية ، كما لا تجب إدانة كل الامريكيين اليهود لأن واحدا منهم قد قام بنسف مقر فرع لجنة مكافحة التمييز ضد العرب في كاليفورنيا ، او إدانة كل المسيحيين للجرائم التي ارتكبها ديفيد كوريش في ويكو بولاية تكساس الذي يدعي انه المسيح نفسه

اما خليل جحشان رئيس الرابطة القومية للامريكيين العرب فقد اشار في المؤتمر الصحفي نفسه إلى الاجتماع الذي عقد مع المسئولين في البيت الابيض وحضره ممثلون عن المنظمات الثلاث وقال إنهم قد طالبوا بضرورة اصدار بيان من البيت الابيض حول هذا الموضوع ليطمئن القطاعات الامريكية التي ترعى هذه المنظمات مصالحها ولكي ينبه الرأى العام الامريكي لخطورة حدوث اى ردود افعال سلبية لهذا الحادث تجاه الامريكيين العرب او المسلمين كما فعل الرئيس جورج بوش بنفسه اثناء حرب الخليج .

وفي الحقيقة فإنه لا يمكن ان نغفل هنا المواقف الايجابية لبعض كبار المسئولين الامريكيين مثل ماريو كومو حاكم ولاية نيويورك الذي يعد في مقدمة قيادات الحزب الديموقراطي الحاكم ، فقد نبه كومو شعب ولايته لخطورة استخدام الصور النمطية عن العرب او المسلمين ولخطورة الخلط بين ما قد يكون ارتكبه شخص بعينه وبين طبيعة دينه او طبيعة الجماعة العرقية التي ينتمي اليها . كما ناشد كومو وسائل الاعلام الامريكية بان تراعي تجنب التبسيط الشديد للامور . وقد كانت بعض الصحف قد نشرت عنوانا امتد على عرض صفحاتها الاولى يعلن : "مسلم يقبض عليه في حادث الانفجار" (لاحظ وضع كلمة مسلم ايضا في اول العنوان وكان الالف مليون مسلم المنتشرين في كل بقعة من بقاع العالم قد اختصروا في شخص واحد لم تثبت عليه اى جريمة بعد !) .

كما اكد القاضي سيشان مدير الـ إف . بي . اي للقيادات المنظمات الامريكية العربية انه متنبه لخطورة التعميمات التي يطلقها بعضهم كما بعث بخطاب الى رئيس لجنة مكافحة التمييز ضد الامريكيين العرب شدد فيه على إنه لن يستخدم حادث الانفجار كذريعة لملاحقة الـ إف . بي . اى للامريكيين العرب كما حدث في بعض الحالات اثناء ازمة الخليج .

محمد وهبي

من هى جوسى هداس ؟

● ذكرت جريدة الخليج ان وسائل الاعلام الامريكية قد تجاهلت الدور الرئيسي الذى لعبته "جوسي هداس" الاسرائيلية في الحادث ، حيث ثبت ان محمد سلامة كان قد سجل رقم تليفون جوسي هداس لدى وكالة تاجير السيارات التى استاجر منها سيارة النقل التي انفجرت ، ولم تذكر وسائل الاعلام الامريكية عمر او جنسية جوسى او خلفيتها العرقية .

● وقد رفض مسئولو التحقيقات الفيدرالى ان يجيبوا عما إذا كان لجوسي هداس صلات بجهاز المخابرات الإسرائيلية ، وقال متحدث باسم المكتب "ليس لدينا اية فكرة عما إذا كانت عضوا فى الموساد وحتى إذا كان ذلك حقيقيا فإننا لن نخبركم بذلك" .

٥ ملايين دولار كفالة .. من أين

● اصاب محمد سلامة جموع الحاضرين في المحاكمة التمهيدية .. وحتى محاميه بدهشة بالغة .. عندما طالبه بتقديم التماس للافراج عنه بكفالة قدرها ٥ ملايين دولار .

وكان سلامة يواجه اتهامات المحكمة في مانهاتن والتي وصفها المدعى الفيدرالي بيلمور تفشترز بانها اكثر الاعمال الارهابية احداثا للدمار ..

وقد همس سلامة في اذن محاميه بانه يستطيع تدبير ٥٠ الف دولار . على انه يرتب لتوقيع عشرة اشخاص قادرين ماديا على تقديم تعهد شخصي نيابة عنه ..

ولكن القاضي لوين رفض الافراج عنه حتى بهذه الكفالة .. وامر بوضعه في سجن متروبوليتان .. القريب من المحكمة !

حضر الجلسة اكثر من مائتي صحفي من مختلف انحاء العالم .



الخبراء يؤكدون أن تفجير نيويورك كان هدفه كلينتون

الملابسات تشير الى محاولة طمس الحقائق والصاق التهمة بالعرب والمسلمين!

الرئيس الاميركي حذر الاميركيين بعدم التسرّع في الحكم على المسلمين

ثلاثة خبراء اميركيين افتوا في برامج تليفزيونية يومي السبت والاحد ان تفجير نيويورك (راجع العدد الماضي) كان محاولة لاغتيال الرئيس بيل كلينتون. واضاف احدهم ان «القائم او القائمين» بالعملية لم يكونوا على دراية تامة بأجهزة توقيت التفجير مما ادى الى وقوع الانفجار قبل ثلاثة ايام من التاريخ المقصود (يوم الجمعة ٢/٢٦ بدلاً من يوم الاثنين ٣/١).

كما قال هؤلاء الخبراء، وغيرهم، ان الاردني - الفلسطيني محمد سلامة الذي وجهت اليه تهمة القيام بالتفجير، كان في اسوأ الفروض مخلب قط في العملية، وان هناك جهة غير معروفة الى الآن هي التي خططت للعملية. والى جانب مما اوردته «الحوادث» في عددها الماضي من ملابسات تحيط بالتفجير، اورد الخبراء ملابسات اخرى تثير مزيداً من الشكوك حول دور محمد سلامة في العملية ومن هذه الملابسات ما يلي:

● اي شخص يرغب في القيام بعملية «ارهابية» لا يترك خلفه اثاراً تسهل اكتشافه والعثور عليه، وهو ما فعله محمد سلامة.

● اي شخص عاش في اميركا او زارها، وفي نيويورك بوجه خاص، يعلم جيداً ان استئجار سيارة او شاحنة لا يتم سوى ببطاقات الائتمان، ولا تقبل محلات التأجير شيكات او نقداً لان بطاقة الائتمان توفر تلقائياً التأمين اللازم في حال عدم اعادة السيارة المستأجرة. والتساؤل هو كيف قبلت شركة «رايدر» لتأجير السيارات تسليم شخص عربي الهيئة والمظهر، بالكاد يتحدث الانكليزية، وليس لديه اثبات شخصية، وكل ما معه ٤٠٠ دولار نقداً قبلتها منه الشركة وسلمته سيارة «بيك اب» من طراز فورد قيمتها اضعاف مضاعفة لما دفعه سلامة.

● اذا كان سلامة بالفعل من اعضاء الجمعيات المتطرفة وضالعاً في عملية التفجير، لماذا عاد الى شركة رايدر بعد وقوع الانفجار، ليستعيد ما دفعه لاستئجار السيارة و ٢٥ دولاراً انفقها على البنزين، خصوصاً بعد ان اذاعت شرطة نيويورك مواصفات السيارة ورقم رخصتها؟ وهل بلغ العوز بمنظمة «ارهابية» درجة اللهفة على استرداد ٤٠٠ دولار؟

● لماذا تتكتم سلطات التحقيق الاميركية على «الصلة الاسرائيلية» وعلى شخصية جوزي حنس التي اعطى سلامة رقم تليفونها لشركة الاستئجار. عندما سئل احد المحققين عمّا اذا كان للموساد ضلع في العملية اجاب «إن كان الامر كذلك فبالتأكيد لن نخبركم به»!

وبعد اعتقال محمد سلامة تم توقيف عربي آخر هو ابراهيم القبروني، احد اقرباء السيد نصير المسجون حالياً في الولايات المتحدة بتهمة اشتراكه بالتخطيط لاغتيال الحاخام الاسرائيلي اليميني المتطرف مائير كاهانا.

ومنعاً لحدوث اعمال عنف ضد المسلمين الاميركيين، بادر الرئيس كلينتون لتحذير الاميركيين بالا يستعجلوا في الحكم على المسلمين واستخلاص النتائج قبل حكم القضاء قائلاً: عندما اعلم من هو وراء هذه العملية الارهابية فانني سأقوم بتحديد سياسة الولايات المتحدة واعلنها على الملأ».

ومحمد سلامة، حسب ما اشارت اليه اقوال مصادر التحقيق، ينتمي الى الجامع الذي يؤدي الصلاة فيه الشيخ المصري عمر عبد الرحمن الذي اعتقل في مصر بتهمة الاشتراك في التخطيط لاغتيال انور السادات، ولكنه افرج عنه لعدم وجود ادلة كافية، وهو يعيش حالياً في حي بروكلين بنيويورك، منذ العام ١٩٩٠. وبالرغم من هذه المعلومات، يستمر التكتم في هذه القضية، في حين يقول مكتب المباحث الفيدرالية ان التحقيقات سوف تستمر بعض الوقت «لكشف كل الشبكة الارهابية، وقد يستغرق ذلك بضعة اشهر، وربما جرت اعتقالات اخرى».

اما الشيخ عمر عبد الرحمن الذي تتهمه الصحافة بانه مزعيم الارهاب الاصولي، فقد اصدر بياناً استنكر فيه عملية التفجير قائلاً: «ان الاسلام يعارض تدمير حياة واملاك الابرياء، والانفجار لا يمكن ان يكون قام به مسلم حقيقي».

يبلغ الشيخ عبد الرحمن الرابعة والخمسين من العمر وهو يعتبر احد زعماء التيار الاسلامي الاصولي المعاصر، فقد بصره، عندما كان عمره عشرة اشهر، ودرس الفقه في جامعة الازهر واصبح اماماً، وفي الستينات انضم الى تنظيم الاخوان المسلمين الذي كان سرياً آنذاك، فاعتقل ودخل السجن في عهد عبد الناصر، ولكن في عهد انور السادات اطلق سراحه. وفي اواسط السبعينات شهدت مصر نشوء تنظيمات دينية اكثر اصولية وجذرية من حركة الاخوان المسلمين، وقد نشطت هذه الجماعات بشكل خاص على مسرح جامعة اسيوط حيث اصبح الشيخ عبد الرحمن استاذ الفقه. ولكن لم يكن احد يسمع به قبل اغتيال السادات في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨١ حين اعتقل مع المنفذين والمحرضين. وكانت التهمة التي اعتقل من اجلها انه اصدر فتوى بانشاء تنظيم الجهاد وتنفيذ اغتيال الرئيس المصري. لم تستطع السلطات القضائية ايجاد الدلائل التي تدينه فاطلق سراحه.



بعض دوائر الامن تقول ان الشيخ عبد الرحمن هو المرشد الروحي، والمسؤول عن معظم العمليات الارهابية في مصر ضد قوى الامن وضد الاقباط وضد السياح الاجانب بواسطة تنظيم الجماعة الاسلامية. وهذا التنظيم هو الذي قام باغتيال رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والكاتب العلماني فرج فوده. لقد كان من المستحيل التحقيق من انه اصدر فتوى لتنفيذ كل عملية من هذه العمليات، ولكن رسائله التي يبعث بها على اشرطة من مقره في الولايات المتحدة قد سلطت الاضواء على الشيخ عبد الرحمن اثر حوادث اغتيال السياح الاجانب في مصر وطلب الحكومة المصرية من الولايات المتحدة الحد من نشاطه او تسليمه من اجل التحقيق معه. لكن الشيخ كان قد تقدم بطلب للجوء السياسي بعد ان تزوج مسلمة اميركية. هذا وقد اكدت صحيفة الوال ستريت جورنال بان جامع السلام الذي يعتبر معقل الشيخ عبد الرحمن يقع في الطابق الثاني من بناء تجاري في جرسي سيتي النيويوركية، وقد طلب من الشيخ في العام الماضي ان يذهب ويلقي خطبه في مكان اخر. وقبل شهرين اشارت الصحيفة نفسها الى ان عبد الرحمن كان قد دخل الى الولايات المتحدة عام ١٩٩٠ بواسطة تاشيرة سياحية حصل عليها من السفارة الاميركية بالخرطوم. وهو اليوم من مقره يبعث لمصر باشرطة تسجيل يدعو فيها للثورة الاسلامية. اما التنظيم الذي يتزعمه الشيخ عبد الرحمن (الجماعة الاسلامية) فهو يدعو لاستخدام القوة من اجل تحقيق اهدافه.

المهم ان المواطن الاميركي الذي تؤثر عليه الوسائل الاعلامية سيوجه اللوم الى جميع المسلمين وربما الى جميع العرب ولن يميز بين ارهابي ومتدين، وهنا تكمن خطورة الحدث. فان كان سلامه هو فعلاً هو الشخص الذي قام بالعملية الارهابية لما عاد مرارا الى الشركة لاسترداد تامينه، ولكان اختفى او غادر البلاد. كما ان العملية جرت بتخطيط دقيق لا تدل على ان الذي قام بها هو من الهواة. وليس اذن مستبعدا ان يكون هناك اتجاه يريد الصاق وصمة الارهاب مجددا بالعرب والمسلمين من اجل تبرير اعمال الارهاب ضد الشعب الفلسطيني التي تقوم بها اسرائيل، وكذلك تبرير ابعاد المنتمين الى حركتي حماس والجهاد الاسلامي بحجة انهم من الارهابيين.

والايام المقبلة ستكشف حقيقة الامر، اذا كان مسموحاً كشف الحقائق في قضية قد يكون هدفها اغتيال رئيس الولايات المتحدة الاميركية!

نيويورك: سامية عبود وابراهيم المنصوري



المصدر :

التاريخ : ١٢/٣/١٩٩٣

اتهام جهات اسلامية بحادث تفجير نيويورك يثير تساؤلات حول الجهات التى



□ وقع حادث انفجار المركز التجارى الامريكي فى نيويورك ظهر يوم الجمعة ١٩٩٣/٢/٢٦م وقد ادى الى مقتل خمسة اشخاص وجرح اكثر من الف وقدرت خسائره المادية بحوالى ٧٠٠ مليون دولار. ويعمل فى هذه البناية الشاهقة خمسون الف موظف يقطنون طوابقها المائة وعشرة. ويقابل هذه البناية تمثال الحرية الامريكي المشهور. وقد اتصلت اكثر من خمسين جهة تعلن مسؤوليتها عن الحادث، غير ان الخميس الماضي ٤ مارس ١٩٩٣ شهد مفاجاة غير متوقعة ، إذ اعلن عن اعتقال مشبوه بعلاقته بالحادث اسمه محمد سلامة وهو عربي مسلم يسكن فى منطقة نيوجيرسي بولاية نيويورك، ويصلي فى مسجد السلام، الذى يتولى الامامة فيه والخطابة الشيخ عمر عبدالرحمن المتهم بقيادته لتنظيم الجهاد فى مصر.

ويشكل المسلمون ٤٪ من سكان مدينة جيرسي سيتي البالغ ٢٢٠ الف مواطن كما يشكل المهاجرون بشكل عام ٤١٪ من سكان المدينة. ويجدر ذكره ان مدينة نيويورك وضواحيها فيها اكثر من ٤٠٠ مركز اسلامي.

وقد جاء الاعلان عن الاعتقال على لسان الناطق الرسمي باسم البيت الابيض عقب الاعتقال بساعات قليلة.

ونظرا لخطورة الحدث على المسلمين والعرب فى امريكا وعلى سياسات امريكا تجاه الحركات الاسلامية ومنطقة الشرق الاوسط فقد قامت «المسلمون» برصد ما يتعلق بهذين الامرين من التطورات حول الحادث.

لقد تبين من المعلومات الاولية حول المعتقل انه يصلي فى مسجد السلام فى نيوجيرسي وهو المسجد نفسه الذى كان يصلي فيه سيد محمد نصير الذى اتهم بقتل المتطرف الصهيوني مائير كاهانا ولم تثبت عليه التهمة، وسجن بتهم اخرى ثبتت له خلال المحاكمة.

ويخطب فى هذا المسجد الدكتور عمر عبدالرحمن البالغ من العمر ٥٤ عاما ويعتبر عدد من الامريكيين بان خطبه تحريضية ويمكن ان تدفع من يسمعها للقيام باعمال عنف كهذه.

وفى ضوء ذلك خضع المسجد للمراقبة وبعض رواده للتحقيق، بل للمداهمة، كما انشغلت وسائل الاعلام باتهام الشيخ عمر عبدالرحمن بالارهاب، واتهام جهات «اصولية» ارهابية بانها وراء حادث التفجير وبالطبع كان الامريكيين اليهود وبعض العرب الامريكيين المعادين للاسلام يقودون هذه الحملة. ومن ذلك ان الشرطة قامت بمداهمة شقة ابراهيم الجبروني الذى هو قريب سيد محمد نصير ويصلي فى المسجد نفسه الذى يصلي فيه محمد سلامة ولم يعثر فى شقته على اى امور ذات صلة بالحادث، غير انه وبسبب احتجاج الجبروني على التفتيش اتهم بتعطيل العدالة ووضع رهن الحجز، ومن الغريب ان القاضي رفض الافراج عنه بكفالة قائلا انه ربما كان متورطا فى حادث التفجير حتى فوق عينيه ولا شك ان ذلك يعكس الشعور الذى غرزته وسائل الاعلام فى الامريكيين حيال العرب والمسلمين، وذلك برغم ان المتحدث ناظر فى المحكمة والتى فى حال انعقاد.

ويذكر ان مسجد السلام يؤمه مائتا مسلم فى صلاة الجمعة، وهو عبارة عن شقة فى بناية تجارية فى منطقة مزدحمة بالمباني. وفى وقت لاحق نفت الجهات الرسمية ثبوت اية علاقة بين محمد سلامة والشيخ عبدالرحمن، وكان الشيخ قد ادان حادث الاعتداء على المركز التجارى فى نيويورك وبرغم ذلك فمازالت المحاولات جارية لايجاد صلة ما بين الشخصين.

استغراب وتنديد

ويستغرب خياط امريكي يعتبر رواد المسجد من زبائنه اتهامات الاعلام للشيخ والمسجد ويقول لوكالة تليفزيون «CNN» انني معجب باخلاقهم ويتعاملون معي منذ سنوات واشعر انهم اناس لا يمكن ان يقترفوا مثل هذه الاعمال.

ويقول رئيس مجلس الشؤون الاسلامية غازي خانكان: لخشى ان يحملوا هذه المسؤولية لكل المسلمين وربما يقوم البعض بالقاء الحجارة والقنابل الحارقة على المراكز الاسلامية.

وبالفعل فقد سجلت حوادث تم فيها تكسير زجاج شبابيك الطابق العلوي لمسجد السلام!

وكان ناطق باسم المسجد وهو محمد نجيب قد نفى اية علاقة بين حادث التفجير والمسجد وقال غاضبا: «ان هذا المسجد مكان عبادة، وقد غزته وسائل الاعلام». واكد ان محمد سلامة غير معروف لدى المصلين كما ان المسجد ورواده غير مسؤولين عن اى اعمال يقوم بها اى مصل ولا علاقة للمسجد باية مجموعة متطرفة. وقال «ان الاعلام والمخابرات «FBI» وجدوا كبشا للفداء لتغطية فشلهم فى الوصول الى مخططى هذا العمل، ونامل ان تكشف السلطات المجرم الحقيقي». وقال اخر «حتى لو تبين ان الفاعل مسلم فهو مسلم سيء كما يمكن ان يكون نصرانيا سيئا ويهوديا سيئا فبأى حق يتهم الاسلام والمسلمون وتلصق بهم تهمة الارهاب؟»

وتتابعت ردود فعل متعددة تزيد من الشكوك حول هذه الحملة المحمومة على الاسلام والمسلمين حتى قبل ثبوت التهمة على المعتقل. حيث قال «وليام كنستلر» وكان احد محامي سيد محمد نصير «عجيب ان يربط بين شخص واخر فى مثل هذه الاعمال لمجرد انهما يصليان فى المسجد نفسه ». اما «مايكل وارن» محامي الدفاع عن ابراهيم الجبروني فيقول «ان العديد من الناس الابرياء يقحمون فى هذا الحادث وهو عار على المخابرات «FBI» ان تبحث عن كبش فداء من الناس لا ذنب لهم سوى المشاركة فى ممارسة الشعائر الدينية».

اما روبرت برتشه الموكل بالدفاع عن المتهم الرئيسي محمد سلامة فيقول «ان السلطات تستعجل النتائج فى مجريات التحقيق قبل التثبت وقد اسرع المسؤولون بتهيئة انفسهم لنجاح مزعوم لم يقم عليه دليل حتى الآن، وذلك لا شك يؤثر على الرأى العام وعلى نزاهة واستقلالية القضاء».

وفى بيان اخر صادر عن الامام وارث الدين محمد و ICNA و ISNA قال «انه اذا ثبت ان فردا او مجموعة من المسلمين متورطون فى الحادث فان ذلك يخالف مبادىء الاسلام التى تحفظ سلامة المدنيين



في زمن الحرب. ونطالب وسائل الاعلام بالكف عن استخدام الاصولية الاسلامية ومسلم اصولي في حديثها عن الحادث. كما لا يجب مضايقة المصلين في المسجد لان المتهم كان يصلي فيه، حفاظا على حرية الاديان. واكد بيان مستقل لـ «AMC» اننا نعتبر محمد سلامة بريئا حتى تثبت ادانته، ونطالب الاعلام بالتزام هذا النهج الموافق للدستور والقانون».

وعبر عشرة قياديين من العرب والمسلمين اجتمعوا في منظمة «ADC» الاسبوع الماضي عن خوفهم من ان يكون هذا الحادث سبيلا لاعمال اجرامية متعددة. وذلك في رسالة بعثوا بها الى الرئيس الامريكي «بل كلينتون» وطالبوا بإصدار تعليمات الى الجهات المختصة بعدم التعرض للمؤسسات الاسلامية والعربية بسبب اعتقال عربي مسلم.

من المستفيد من الحادث؟!

وعلى صعيد التحقيقات فقد اكد العديد من الرسميين ان الادلة المتوفرة حتى الآن حول التهمة الموجهة لمحمد سلامة هي ادلة ظرفية لا يؤخذ بها في المحاكم وتم توجيه التهمة له بالمساندة والدعم للعملية.وتم اعتقال ابراهيم الجبروني بتهم مختلفة على قاعدة الشك نظرا لعلاقة بينه وبين محمد سلامة، بينما تؤكد زوجة الجبروني لقد مضى على سكنتنا في هذه الشقة ٩ سنوات لم يزرنا فيها محمد سلامة اطلاقا. كما اكد المحامي الموكل بالدفاع عن محمد سلامة براءته في معرض اتهام المحققين له بعدم التعاون معتبرا ذلك طبيعيا لشخص لا علاقة له بالحادث.

وفي تطور آخر تم مداهمة مخزن تم استئجاره باسم محمد سلامة تقول جهات التحقيق انها عثرت فيه على كميات كبيرة من المواد الكيميائية التي يمكن ان تستخدم في صناعة المتفجرات على الرغم من عدم الوصول الى نوع المتفجرات المستخدمة بعدا برغم ان الاستدلال على المتهم تم بفحص بقايا متفجرات مزعومة على عقد ايجار السيارة المؤجرة.

وحول الجهات خلف الحادث تعددت اراء الخبراء بهذا الصدد ويشير بعضهم الى احتمال كونها جهاتا محلية لا علاقة لها بمنظمات خارج البلاد. وكان من انصار هذا الاحتمال «بروس هوفمان» من معهد راند في كاليفورنيا ويعزو سبب هذه الاتهامات الى عدم وضوح اهداف العملية بعد.

هذا وقد تبين ان هاتف الشقة التي يسكنها محمد سلامة مسجل باسم «جوسي هدلي» اليهودي، وليس باسمه هو ولم تكشف السلطات بعد اية معلومات عن هذا الاسم. وقد حدد موعد جلسة الاستماع الاولى في محاكمة محمد سلامة يوم ١٨ مارس ١٩٩٣.

ونتيجة لهذه الملابسات ولعدم وضوح مسار التحقيق ما زال المسلمون والعرب يشككون في جهات وراء الحادث هدفها تشويه سمعة العرب والمسلمين كما حصل عام ١٩٧٢. ويشير بعضهم الى رجال «الموساد» الاسرائيلي الذين يتكاثرون في الولايات المتحدة ويعملون على رسم سياسات الولايات المتحدة حيال الصراع العربي الاسرائيلي بما يحقق اهداف الكيان الصهيوني. ■

جواد محمود - نيويورك



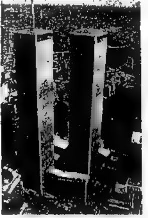
المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المخابرات الأميركية حذرت الـ «سي أي . ايه» من الخلايا الاسلامية

حملة تعبئة لمواجهة موجة ارهاب عالمية



مركز التجارة العالمية

إنفجار في موقف السيارات

علمت «الوطن العربي» ان عددا من أجهزة المخابرات الأوروبية الغربية قد ارسلت منذ عدة اسابيع تقارير عاجلة وسرية جدا الى ادارتي المخابرات الأميركية «سي أي . ايه» ومكتب التحقيقات الفيدرالي «اف بي . أي» تحذرهما فيها من مخاطر عملية تجري حاليا في الولايات المتحدة لبناء رؤوس شبكة ارهابية عالمية تابعة لجبهة اسلامية أصولية متطرفة. واشارت هذه التقارير بالتفصيل الى عمليات انتشار منهجية لخلايا اسلامية متطرفة تبدأ في الشمال الأميركي وتمتد من مدينة تورنتو الكندية لتصل الى نيويورك حيث وقعت عملية تفجير مركز التجارة العالمية.

وقال مصدر أمني غربي كشف هذه المعلومات لـ «الوطن العربي» ان السلطات الأميركية تجاهلت كليا التحذيرات الغربية مستندة الى نظرية رائجة تقول ان الإرهاب الذي ضرب الدول الأوروبية لم يصل الى اميركا ولن يصل.

واضاف المصدر ان الأجهزة الأمنية الأوروبية تراقب بحذر شديد تطورات التحقيق في إنفجار نيويورك وترى ان تأخر واشنطن في الكشف عن الفاعلين ومعاقبتهم قد يؤدي الى إندلاع موجة ارهاب عالمية تنتشر من اميركا الى الدول الغربية وخصوصا الاوروبية.

والواقع ان الأجهزة الأمنية الأوروبية كانت تخشى، قبل انفجار نيويورك، ومازالت موجة تفجيرات في عدد من الدول خصوصا فرنسا والمانيا بعدما بلغتها معلومات مؤكدة عن وصول مجموعات ارهابية شرق اوسطية مرتبطة بايران، وقبل ايام كشف مسؤول فرنسي وخبير في شؤون الارهاب هو القاضي جان لوي بروغيار وهو المكلف بالتحقيق في سقوط طائرة يوتا الفرنسية فوق النيجر واصدر اربع مذكرات توقيف في حق مسؤولين ليبيين كبار ان المعلومات والمؤشرات جدية جدا، وقال بوضوح ان الخطر الارهابي يحيق اليوم بفرنسا اكثر من اي وقت مضى داعيا الى دق ناقوس الخطر واعلان التعبئة في كل اوروبا لمواجهته واضعي القنابل والمتفجرات وبالفعل بدأت الأجهزة الأمنية الأوروبية توثيق التعاون وتبادل المعلومات في مابينها.

وجرى تشديد الحراسة في عدة عواصم اوروبية على المؤسسات العامة وخصوصا المطارات ومحطات القطارات والموانىء، واعيد فتح ملفات مغلقة، كما توزيع صور عشرات المشتبه في علاقاتهم بالارهاب من منظمات فلسطينية وحركات اصولية على تماس مع إيران.

ورشح ان اجهزة استدعت رعايا عربا ادرجت اسماؤهم على لوائح المراقبة والتحقيق وتم تذكيرهم بضرورة الأمتثال للقوانين المرعية الإجراء، وعدم التعاون مع افرقاء الخارج، واصحاب الشبهات طلب اليهم الاستئناس باقرب مفوضية شرطة في مناطق سكنهم مرة او مرتين في اليوم الواحد.



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٠ آذار ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بهدلة الارهاب

■ اذا ثبتت علاقة محمد سلامة بتفجير مبنى «وورلد ترِيد سنتر» في نيويورك فان الواجب يقضي محاكمته بتهمة «الغباء». لم تثبت التهمة حتى الآن. والمفارقة هي ان النقطة الوحيدة الدالة على احتمال البراءة هي، بالضبط، كثرة الادلة التي امكن حشدها ضد هذا الشاب. ان من يرتكب مخالفة ضريبية بسيطة، او من يجتاز ضوءاً احمر بسيارته، يتخذ من الاحتياطات اكثر بما لا يقاس مما اتخذه محمد سلامة. اكثر من ذلك، لو كان هذا الشخص المعني يعتبر ان تفجير احد اهم مباني نيويورك والتسبب بمقتل عدد من الاشخاص وجرح المئات وايقاع خسائر بما لا يقل عن بليون دولار، لو كان يعتبر ذلك عملاً خيرياً لكان أحاطه بقدر ما من السرية.

اذا صحت التهمة المنسوبة اليه نكون امام حالة غير مسبوقة. لقد درجت العادة ان تعلن جهة ما عن عملية تفجير وتتبناها. وفي هذا السياق اعلن المتهمون من «الجماعة الاسلامية» في القاهرة، وفي قاعة المحاكمة، عن مسؤولياتهم. وكانت «الشكوى» في السابق من تكاثر الذين يدعون ابوة «العمل البطولي». اما في حالة نيويورك فيبدو ان نزع الادلة الثبوتية اصبح البديل عن «اعلان المسؤولية». لم يكد المريب ان يقول خذوني. قالها بالفعل حتى كاد احد ابرز الاطراف او الاجهزة المشاركة في التحقيق لا الشخص المطارد والمفترض فيه ان يمسح بصماته.

الرواية المنشورة عن الحادثة بسيطة الى حد يجعلها غير قابلة التصديق. فمنذ لحظة توجه محمد سلامة الى استئجار السيارة الى لحظة اعتقال احد شركائه تتوالى الفصلات الخالية من الاثارة. لقد امسك سلامة بالمحققين من ايديهم وقادهم الى الدرب الموصل الى الخاتمة السعيدة. عرّف بنفسه، واعطى عنواناً لشقة ملأى بالمتفجرات واختار شريكا يملك معه حسابا مصرفيا مشتركا ولم يخف علاقته بالسيد نصير المتهم باغتيال مائير كاهانا ولا بمسجد «السلام». لم يسمح للاميركيين بلذة التقاط الانفاس وأرغم مئات الملايين على مشاهدة فيلم بوليسي من الدرجة العاشرة. لا عقدة ولا حبكة. الجريمة والمجرم يتقدمان معاً ومنذ اللحظة الاولى فتبوخ الرواية بسرعة.

ليس هذا عهدنا بما يسمى «الارهاب». او على الاقل ليس هذا هو «الوحش» الذي رفع، في الثمانينات، الى مرتبة احد اكثر الاعداء خطرا على استقرار العالم وسلامة الديموقراطيات الغربية او غيرها من الانظمة. لا يمكن احداً ان يصدق، بسرعة، ان «حفنة من الدولارات» قادت المتهم الى الفخ في حين ان الشائع هو تمتع من يقوم بأعمال من هذا النوع بميزانيات ضخمة.

كل دليل جديد ضد محمد سلامة وشركائه يبدو دليلاً في مصلحتهم من فرط بداهته وبروزهم المنظور في «التدليل» عليه. لا تستقيم الثرثرة مع «الارهاب». واذا لم يكن محمد سلامة بريئاً، وبالتالي، ضحية لـ «مؤامرة» فانه سيكون الرجل الذي «بهدل» الارهاب!

لندع هذه التفاصيل، وهي ليست كذلك، جانبا في انتظار تقدم التحقيق. السؤال المطروح، في العمق، هو هل يملك طرف اصولي عربي مصلحة في تصعيد من هذا النوع ضد الولايات المتحدة الاميركية يقوم على نقل «المعركة» معها الى فوق ارضها؟

ان استعراضا سريعا لسياسات ومواقف هذه الاطراف الاصولية، من مصر الى الجزائر مروراً بلبنان وفلسطين، يقود الى جواب سلبي. ثمة مواجهات عنيفة ودموية بين هذه القوى وانظمتها او بين بعضها وبين اسرائيل. وثمة خلافات مع الادارة الاميركية وسياستها في الشرق الاوسط ولكن الزعم ممكن بانها لا تصل الى هذا المستوى من الحدة ولا تقود الى اتخاذ قرار من نوع الضرب في نيويورك. قد تكذب الوقائع اللاحقة هذا التقدير. وهي، ان فعلت، يفقد «الارهاب» صفته الاساسية: السرية. يصبح ممكناً توحيد زي المتطوعين، واعتمارهم قبعات مسجل عليها: انا ارهابي، والاعلان المسبق عن اسماء الذاهبين الى مهمة، وعن مكان «العملية» وزمانها، ثم التوجه مباشرة وطوعاً الى اقرب مخفر للشرطة!

جوزيف سماحة



المصدر : الاحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ / ٣ / ١٩٩٣

المؤامــــــرة

وجهت السلطات الامريكية اتهامها الرسمى لشاب عربى مسلم آخر فى قضية تفجير المركـز التجـارى العالمى ..

والمتهم الجديد هو (نضال عياد) . فلسطينى الاصل ، مولود بالكويت ، حاصل على بكالوريوس العلوم من جامعة (روتجارز) الامريكية فى الكيمياء الحيوية يتمتع بالمواطنة الامريكية حيث رحل لها ابوه منذ سنوات بعيدة ..

وتؤكد السلطات ان (نضال) بالاضافة الى المتهم الاول (محمد سلامة) هما العنصران الرئيسيان فى القضية وان الادلة المبدئية ضدهما قوية الى حد كبير ..

وتشير التصريحات الرسمية الى ان كليهما له علاقة قوية بالشيخ (عمر عبدالرحمن) وانهما من المترددين بانتظام على محاضراته بمسجد السلام بنيوجرسى .

وتتلقف وسائل الاعلام الامريكية - الصهيونية - هذه التصريحـات وتجعل منها بالونات هواء بل مناطيد ضخمة تتمدد وتتمدد حتى تشمل فيمن تشمل كل ما هو فلسطينى وعربى مسلم !!

ويفترض ان المتهمين الفاعـلان الحقيقيان .. فهذا لايعنى ان الجنسية الفلسطينية والهوية العربية والعقيدة الا لامية متهمة معهما مدانة معهما نهائيا ..

كم من جرائم ارتكبها امريكيون واوروبيون وغيرهم فى عالمنا العربى المسلم ولم نقل ان كل الامريكيين والاوروبيين متهمون ومدانون .

ثم ماذا عن التعتيم المحكم حول (حماس) هاتم الاسرائيلية التى قيل انها على علاقة وطيدة بالمتهم الاول .. هل اختفت لانها يهودية اسرائيلية .

إن ثمة مؤامرة قد دبرت بليل تكتمل فصولها لتشويه كل ما هو فلسطينى وكل ما هو عربـــى وكل ما هو اسلامى .. والمستفيد الوحيد بلا شك هى اسرائيل .. ربما تم ذلك - كالعادة - بأيد عربية مسلمة وقيل هذا وبحده فلسطينية !! ربما ..

ولكنها تبقى مسئولية فردية لمرتكبيها والمتهم برىء على اية حال حتى تثبت إدانته ليس كذلك عربى أصيل





ليت الذين يغرر بهم كل يوم ، ويسقطون فى جب الارهاب والتطرف ، أن يفيقوا من حالة الغيبوبه قبل فوات الأوان

ليت هؤلاء الذين تحولوا - دون وعى - الى دمى تحركها رءوس الفتنة من خارج الحدود أن يدركوا كيف تقامر هذه الرءوس بمصائرهم ومستقبلهم لصالح استمتاعها بالمجد والشهرة ورغد العيش فى بلاد الغربه

ان الذين وقفوا خلف أقفاص المحكمة العسكرية بالهايكستب قبل أيام يرددون الشعارات المعادية ويهددون بمواصلة تنفيذ عمليات الاغتيال ، ويقولون بأعلى الصوت انهم ينفذون توجيهات زعيمهم الدكتور عمر عبد الرحمن المقيم حاليا فى امريكا التى يطالبهم فيها بضرب حركة السياحة .. هؤلاء مجرمون وضحايا فى نفس الوقت .

هؤلاء مجرمون بما ارتكبوا من جرائم اعترفوا بها علانية امام ممثلى الصحافة العالمية دون أن تكون هناك شبهه تعرضهم لضغط او اكراه او تعذيب ، وقد وقفوا يتباهون بانهم مسئولون عن اغتيال الرئيس الراحل انور السادات والدكتور رفعت المحجوب والدكتور فرج فوده

وهؤلاء ضحايا لأنهم مغيبون عن الوعى مضللون عن حقيقة المواقف الحقيقية لزعمائهم وعلى رأسهم الشيخ عمر عبد الرحمن الذى أدلى بحديث نشرته له صحيفة نيوزويك الأمريكية فى عددها الأخير ، وتنصل فيه من كل التوجيهات التى يتباهى اتباعه بانهم يتلقونها منه وينفذونها إستجابة لأوامره .

لقد وجه اليه «توم ماسلاند» محرر النيوزويك سؤالا محددا لقد اتهمت باصدار فتاوى تدعو فيها وتؤيد الهجوم على السائحين فى مصر بالاضافة الى أنشطة أخرى من بينها حوادث العنف والارهاب .. فهل تقوم بهذا الدور ؟

وقد رد الشيخ قائلا : الاعلام الغربى يصول ويجول بهذه الاتهامات دون ان يملك دليلا واحدا .. هل حصل أحدكم على أى نوع من الخطابات او البيانات المكتوبة أو أى شيء من هذا القبيل !

....

ويسأله محرر النيوزويك .. واذن ماذا وراء الهجمات الأخيرة على الأجانب فى مصر ؟

ويرد الشيخ قائلا : ان السياحة شيء يوافق عليه الاسلام لأنه امر تعليمى يقوم على رؤية الآثار والأماكن التاريخية

ويسأله المحرر .. لماذا اخترت ان تستقر هنا ؟

ويجيب الشيخ بقوله ان معظم الدول الاسلامية يحكمها طغاة ومستبدون

....

هذا هو نص كلمات مفتى تنظيم الجهاد الذى يأمر فيطاع ويشير فلا يملك احد من الضحايا أن يناقشه فيما يقول

الشيخ المفتى يتكلم مع اتباعه ومريديه بلغة غير اللغة التى يتكلم بها مع مضيفيه الأمريكيين

هل رأيتم نفاقا أبشع من ذلك

إن السياحه حلال ولاتتعارض مع الاسلام وانه لم يصدر عنه أى شيء مكتوب يقول بتحريمها

ومعظم الدول الاسلامية التى عاش فيها واستمد العون من انظمتها دعما للفكره المتطرف قبل ان يستقر فى امريكا اصبحت اليوم دولا يحكمها طغاة ومستبدون

....

ترى على من يضحك الشيخ ؟

هل يتصور انه بذلك قد خدع الامريكيين وضحك عليهم ؟

أم انه يتصور أن هذه الكلمات فى النيوزويك لن تصل الى مسامع مريديه الذى تلقوا منه أوامر وتوجيهات عكس مايتشدق به وينافق الامريكيين من أجل أن يواصلوا استضافته

ان الشيخ بدأ يتراجع .. ليس عن إقتناع وانما - على الأرجح - لانه لم يعد مستعدا لأن يودع حياة العز والرفاهية فى نيوجرسى !

وهذا هو التفسير الوحيد لتصريحاته فى النيوزويك !



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

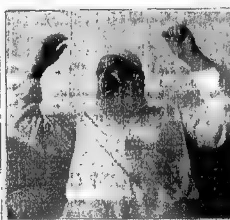
التاريخ : ١٢ ... ١٩٩٣

Interview: 'I Didn't Break the Law'

Three weeks before the New York bombing, Sheik Omar Abdel-Rahman met with NEWSWEEK's Tom Masland in Jersey City. Excerpts:

MASLAND: You have been accused of issuing religious orders, or *fatwas*, approving recent attacks on tourists in Egypt, and other activities, including violent incidents in this country. Do you have this role?

SHEIK OMAR: The Western media is still going everywhere, here and there, without having any clue. Did anybody intercept any kind of a letter or any kind of written statement or anything else? I'm asking: what is the clue that they have based their accusation on?



Sheik Omar: *'The West is doing its best to destroy Muslims'*

How do you explain the effort to deport you?

It is because I am preaching and calling for the freedom of the people back in Egypt and all over the Muslim world. I'm certain that I didn't break the law in the United States.

What is behind the recent at-

tourists must respect the traditions of Islam when they visit the Muslim countries. Tourism is not nightclubs and wine and so forth, corruption and contaminating our country with AIDS as the tourists do when they go there.

What should the West's re-

not fear Islam but rather love Islam, because Islam established the principles of freedom and democracy 1,400 years ago. So why is the West the enemy of Islam? Why has the West knocked down Islamic movements in Algeria, Tunisia and Egypt? The West is doing its best to destroy

ance between America and Islam. America interfered in Iraq and Somalia, and it doesn't intervene between the Bosnians and the Serbians. Instead, America and the other Western countries are helping the Serbians with money and weapons. This contradiction doesn't make any sense on any other basis than fanaticism against Islam.

Have you had any conflicts with U.S. authorities?

The FBI has called hundreds of Muslims and asked them questions relating to me and my preaching in different mosques. They took some from work and some at 5 o'clock or 4 o'clock in the morning. Where is the freedom, then? All this is happening in America, and we never expected that from a country that is called the leader of the free world.

Why have you chosen to settle here?

[Most] Islamic countries are ruled by tyrants and oppressors. I didn't choose to stay in America. I have been to many countries, including

صورة زنكوغرافية لحديث عمر عبد الرحمن لمجلة نيوزويك الأمريكية



المحكمة العسكرية تواصل غدا محاكمة التنظيم الارهابى لضرب السياحة

تواصل المحكمة العسكرية غدا برئاسة اللواء مجدى الليثى نظر قضية التنظيم الارهابى لضرب السياحة والاقتصاد والمتهم فيها ٤٩ من اعضاء الجماعات المتطرفة من بينهم ٧ هاربين لاتهامهم بالاعتداء على السائحين وقتل سائحة انجليزية ومهاجمة الاتوبيسات السياحية فى الصعيد والاخلال بأمن واستقرار البلاد واحراز اسلحة ومفرقعات . وكانت المحكمة قد عقدت جلستها الثلاثاء الماضى وسط اجراءات أمن مشددة حيث واجهت المتهمين بالتهم المنسوبة اليهم وصرحت للمحامين بالحصول على صور من اوراق الدعوى .

تناقض المواقف من التفجيرات

● لافت للنظر ان بعض التنظيمات أدان انفجار نيويورك وصمت عما يحدث في القاهرة

تتعرض مصر منذ اكثر من عام لهجمات من الارهابيين الاصوليين، وفي الآونة الاخيرة ركز اولئك الاصوليون على ضرب السياحة بحسبانها من اهم موارد الدخل للاقتصاد المصري، وكان ولم يزل موقف الحركات الاصولية في العالم العربي والاسلامي يبدو متعاطفا او مباركا لتلك التفجيرات، كأن يقول الشيخ عمر عبد الرحمن ان السياح يؤذون المشاعر والقواعد الاسلامية، او ان يزعم من يؤيدون تلك الافعال عبر اجهزة اعلامهم ان الذي يحدث في مصر هو افراز طبيعي لما يسمونه بالقهر الذي تواجهه حركات الاسلام السياسي من عدم اتاحة الفرصة لها للتعبير عن نفسها عبر تنظيمات لها كيان قانوني، الى آخر المبررات المعروفة والتي لا داعي لتكرارها وفي كل الاحوال فإن تلك الحركات لم يصدر عن اي منها ما يدين قتل السياح او نصب القنابل في المقاهي او نسف المركبات العامة او قتل رجال الامن.

ولما حدث تفجير المركز التجاري الامريكي في نيويورك واشارت بعض التحقيقات والتكهنات الى ان الاشخاص المشتبه فيهم من المتطرفين الاسلاميين، خاصة بعد اعتقال محمد سلامة، انبرت معظم هذه الحركات لتدين محاولة تفجير المركز التجاري في نيويورك واخذت تسوق المبررات الاسلامية الصحيحة التي تنهى عن مثل تلك الاعمال، لأن الاسلام دين التسامح ينهى عن قتل الابرياء، وحتى الشيخ عمر عبد الرحمن انضم الى المنددين بالتفجير.

والسؤال الذي يرد على البال هو لماذا تحركت الآن حركات الاسلام السياسي ولم تتحرك من قبل، خاصة ان تفجير مركز نيويورك تزامن مع تفجير مقهى القاهرة، ولم تصدر منها حتى الآن اية ادانات لتفجير مقهى القاهرة وغيره من الحوادث التي تكررت في مصر وتوالت منذ اكثر من عام، هل لأن هذه الجماعة تفهم لغة القوة وادركت ان قوتها لن تكون موازية لقوة الولايات المتحدة لذلك سارعت الى ادانة ما حدث في نيويورك، واستعانت بالفتاوى الاسلامية التي تدين قتل الابرياء، بينما لم تتحرك أي من تلك الجماعات، لا لتدين مواقف جماعات مصر وانما لاقناعها بالاقلاع عن تلك الافعال بحسبانها منافية للاسلام بل انه نهى عنها تماما؟

ان هذه المنظمات بسكوتها هذا تعطي الذرائع لما تردده اسرائيل من ان حركات التطرف الاسلامي هي العدو البديل للاتحاد السوفييتي في كل العالم، ومن هذا المنطلق الا يحق لنا ان نطمع في وقفة تأمل وتدبر من كل حركات الاسلام السياسي لتراجع مسالك عملها وتعيد النظر في مخططاتها ومواجهاتها السياسية حتى تحفظ لامة الاسلام سلامتها وموقعها في العالم، وتصون لدين الاسلام قدسيته وحرمته، حتى يزداد انتشاره والتقوى به في مواجهة الحضارات الاخرى وتحديات العصر، وحتى لا تبدو تلك الحركات وكأنها تكيل بمكيالين.

دعونا نأمل في شيء من هذا قبل ان نطمع في ان يميز العالم بين شرائح محدودة في جسد الامة العربية والاسلامية وبين موقف الغالبية العظمى المسلمين والعرب الذين ينبذون نهج التطرف ويتمسكون بمبادئ الدين الاسلامي السمحة التي تنهى عن التطرف.

محمد الحسن احمد

* * *



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

سفارات أوروبا في القاهرة

لا خطورة على السياحة بسبب الإرهاب

القاهرة: «الشرق الأوسط»

نجحت الاتصالات الدبلوماسية المكثفة التي اجرتها الخارجية المصرية خلال الايام الماضية مع عدد من العواصم الاوروبية في تجنب اصدار تعليمات باسم المجموعة الاوروبية لمواطنيها بعدم زيارة مصر بسبب الحوادث الارهابية الاخيرة.

وقالت مصادر مصرية ان التقارير التي بعثت بها السفارات الاوروبية في القاهرة الى حكوماتها اكدت استقرار الاوضاع في مصر و عدم وجود مخاطر حقيقية تهدد السياح علاوة على ان افراد الجاليات الاوروبية والاجنبية في مصر لم يتعرضوا لاية تهديدات.

وذكرت المصادر انه لم تصدر اية تعليمات امنية للرعايا الاجانب في مصر وان الاحداث الارهابية التي وقعت حديثا جرى احتواؤها امنيا بواسطة اجهزة الامن المصرية كما ان الدبلوماسيين الاجانب العاملين في مصر لم يتلقوا اي نوع من التهديدات.

قرار حكيم يعالج التطرف

أكثر من قارىء وصديق حدثني عن القرار الحكيم الذى إتخذه المجلس الاعلى للجامعات باعادة قيد الطلبة الذين استنفدوا عدد مرات الرسوب في الفرق قبل النهائية.. هؤلاء القراء والاصدقاء يثنون على كل من اشترك فى اتخاذ هذا القرار، ويرون فيه خطوة من اهم الخطوات على طريق إصلاح الشباب، وتخليصهم من حالات الضياع والغضب والفراغ التى دفعت بعضهم الى الوقوع فى براثن المتطرفين والارهابيين. وانا مع الذين يثنون على هذا القرار، فقد فتح ابواب الامل امام كثيرين ظنوا ان الدنيا قد أعرضت عنهم، وان فرصة التعليم الجامعى قد ضاعت منهم.إن هذا القرار موفق وحكيم وسيكون له إن شاء الله تعالى اثر كبير فى علاج التطرف والارهاب من جانب مجموعة من الشباب غير الواعى بمصلحة وطنه وجوهر دينه، فضلّ الطريق عن قصد او غير قصد.. ثم يبقى رجاء عند الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الذى يرجع إليه كثير من الفضل فى صدور هذا القرار، وهو مدّ موعد امتحانات هؤلاء الطلاب إلى شهر سبتمبر القادم، حتى تتاح لهم فرصة اكبر للتحصيل والاستعداد.. والله ولى التوفيق.

د.حسين بهاء الدين



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣



وزير التعليم:

التطرف فى التعليم تهديد لامن مصر القومى

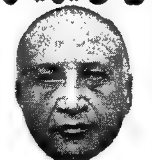
٥٠٠ معلم فى اول بعثة تدريبية للخارج فى يوليو

كتب مصطفى بلال :

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه لا اجبار على فرض الحجاب أو نزعه .. لان هذا يتعارض مع الدستور .. والشريعة ، والمواثيق الدولية .. ولكن الوزير حذر من ان الوزارة ستتصدى بكل حسم وحزم لكافة انواع الارهاب والتطرف مهما كان مصدره أو نوعيه داخل المدارس . وان ادنى قرار يتخذ لمواجهة ذلك هو الابعاد فورا عن العملية التعليمية . جاء ذلك فى ندوة التعليم والطفل والبيئة امس والتى عقدت برئاسة الدكتورة ليلى تكلا .

وأكد الدكتور حسين كامل ان التطرف فى التعليم هو تهديد لامن مصر القومى .. ولا يمكن أن نسمح بتهديد امن مصر .. وقال ان الارهاب والتطرف فى مصر حدد التعليم كهدف اول وهام .. وكما حددوا اولويات لهم فى كليات التربية ، وتجنيد بعض العاملين فى المدارس والجامعات . وطالب الوزير بمواجهة شاملة مع الارهاب .. واكد رفضه لمبدأ « امساك العصا من المنتصف » .. ومن لا يستطيع مواجهة هؤلاء عليه ان يتصف بشجاعة الاعتزال ، ويترك موقعه لمن يستطيع أن يواجه ، ويتخذ القرار . وأرفض الالتفاف حول المشكلة ، ومحاولة اخماد ردود الافعال بدلا من التصدى وحل المشكلة من جذورها .. لقد اصبحنا اليوم فى مرحلة ان لم نواجه فيها الارهاب ستصبح فى خطر جسيم يكلفنا كل قيم ومنجزات هذا البلد .

واعلن الدكتور حسين كامل وزير التعليم ان الوزارة ستبدأ فى يوليو القادم فى ارسال نحو ٥٠٠ معلم سنويا فى بعثات الى دول العالم المتقدمة للتعرف على تجربتهم فى تطوير التعليم ... وانه يتم الآن بناء ٥ مدارس يوميا فى انجاز لم يتحقق منذ ثلاثين عاما ، وسنصل فى نهاية الخطة الخمسية الحالية الى بناء مدارس كافية لاستيعاب كل طفل بلغ سن الالزام .



د . حسين كامل بهاء الدين
لن نسمح بتهديد امن مصر

واكد الدكتور ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات ان فى مصر بعض ظواهر التلوث العقلى ، وان ظاهرة الارهاب تبدأ فى العقل عندما يتخذ الفرد من ذاته موقعه يرفض بها الاخر ويتبنى كل افكار العنف . واكد ان مواجهة الارهاب لم تصل بعد الى المواجهة الشاملة .. فى حين تتحمل قوات الامن كل العبء .. ويجب ان تكون هناك تنساق اخرى قبل قوات الامن للتصدى للارهاب .. وتساءل عن دور الاحزاب وبعض السياسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التى يمكنها التصدى للارهاب .



إله واحد وثلاثة سبل

محمد العربي المساري*

في ما بين 19 و24 يناير (كانون الثاني) 1993، احتضنت قرية صغيرة في البرتغال، هي قرية مونصاراس ندوة رعتها اليونسكو، في إطار إحياء الذكرى الـ 500 لاكتشاف امريكا، او «العالم الجديد» لمناقشة نمط التعايش الذي عرفته الاندلس في ظل الحكم الإسلامي من خلال مثال مقاطعة الغرب التي هي امتداد للاندلس في التراب البرتغالي.

حرص المنظمون- المركز الوطني للثقافة (بالبرتغال) - على ان يتم اللقاء بين المشاركين، حوالي خمسين باحثاً في اللاهوت والتاريخ وعلم الاجتماع، في قرية بعيدة عن العمران لضمان ربح الوقت الذي يتعرض للتبعثر في حالة تنظيم اللقاء في مدينة كبيرة، ولضمان التواصل في ما بين المشاركين حتى خارج الجلسات، في لحظات الاستراحة وحول موائد الطعام واثناء الزيارات.

وجعل اللقاء تحت عنوان «إله واحد وثلاث ثقافات»، ودعي للمشاركة فيه مسيحيون ويهود ومسلمون. وتمثل المسلمون في فئة من المسلمين البرتغاليين وثلاثة مغاربة هم الاستاذة عزيزة بناني (عميدة كلية الآداب في المحمدية) والاستاذ عبد الهادي التازي (المؤرخ) وكاتب هذه الحروف.

وتركزت الابحاث التي قدمت في هذا اللقاء على ماضي الاندلس الذي مثل تجربة تاريخية ما زالت الى الآن تحفز على التأمل في ابعادها وآلياتها التي سمحت بافراز تعايش عاش طويلا، وغلب عليه التسامح والتداخل الثقافي. ويبرز هذا واضحا إذا ما قورن بالحال الذي آلت اليه شبه الجزيرة الإيبرية بعد القرن الخامس عشر.

حرص جميع المشاركين على أن يلوذوا بمركبة التاريخ، لم ينزلوا منها احيانا إلا للعبور الى المستقبل بالصلاة والحلم وباستحضار دروس الماضي والحاضر.

لم يكن بد من الإطلال على الحاضر في اللقاءات الخاصة في ما بين الجلسات، وهو امر بديهي في لقاء يتم على مائدة الطعام في ما بين مسلم مغربي ويهودي، في وقت كانت الأخبار تحمل اصداء إبعاد الفلسطينيين الذين رمي بهم في مرج الزهور.

لم يكن بد من التعرض للحاضر ايضا لدى الاحتكاك بالصحافيين الذين جاؤوا لتتبع اللقاء، وهم فريسة فضول مشروع للتطلع الى ما عساه يحدث حينما يلتقي مسلمون ويهود ومسيحيون، طعام بعضهم حرام على البعض الآخر، وثاراتهم في الماضي والحاضر مفتوحة في كل الاتجاهات، وسال بسببها دم وما يزال، في الحروب الاستعمارية، وفي فلسطين وبسبب يقظة شعور الكراهية نحو الاجانب في اوروبا الغربية.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

● لم يكن مرسوما لهذا اللقاء سوى أن يلقي أضواء كاشفة على نقط الاختلاف لنستوعبها ونتفق على حجمها. والقول بأن هناك ثقافات متعددة يعني التسليم بأن لكل ثقافة شخصيتها المتميزة، ونظرتها الخاصة الى العالم

لكن جدول أعمال الجلسات المرسوم مسبقا، كان يحكم باحترام ما هو مقرر. والنصوص المهيأة للقاء كانت بحوزة المنظمين ثلاثة شهور قبل اللقاء. ولم يكن الخروج عليها سوى تهديد بنسف ما تم تحضيره من قبل المضيفين البرتغاليين الذين رغبوا قبل كل شيء في العوامل التي خلقت التعايش الذي عرفته الاندلس واستخلاص الدروس من تلك التجربة التاريخية.

مع ذلك لم يكن مفر من ظهور بعض الالتباسات. فحينما انطلق الدكتور ياسيك فوصنياكوفسكي، من جامعة كراكوفيا (بولندا) يتحدث عن فضيلة الاعتراف بالآخر، ظن انه يبشر بمفتاح باب الامل حينما دعا الى «التسامح» ولدى التعقيب انبرى رئيس الطائفة اليهودية في البرتغال معنفا: «كلا. انا شبعت من التسامح. لا اريد ان تتسامح معي. إني اريدك ان تعترف بي» وظهر حينئذ ان الجو ملغوم بالالتباس وبالاغراض السياسية.

لكن الفكرة التي عرضها الدكتور ياسيك كانت تقوم على اساس ان الحوار بين المؤمنين بالديانات الموحدة الثلاث يجب ان يطبعه التواضع. وهذا يقتضي الاعتراف بانه ليس هناك من يملك الحقيقة كلها. كما يقتضي الاعتراف بحق الاختلاف وفي ان يتبع كل طريقه المختلف عن الآخر، ما دام الغرض هو الوصول الى نفس النتيجة.

وعند التعقيب على تعقيب المتدخل اليهودي طرحت رئيسة المركز الوطني للثقافة (البرتغال) في هدوء ان التسامح يعني الرغبة في اكتشاف الآخر. وافترضت السيدة هيلينا داسيلفا ان الانغلاق هو الذي يؤدي الى اللاتسامح. ويجب الا نتسامح فقط إزاء ما هو غير مسموح به، اي الطغيان النابع من رفض الآخر ورفض حقه في الاختلاف.

الى حد ما شعرنا نحن المسلمون بان الحوار هو بين خطين: خط الاطروحة التي طلع بها المجمع المسكوني في 1960 (عفا الله عما سلف) وخط الأطروحة اليهودية التي تنقم على الكنيسة انها زادت الحطب في نار العداء نحو السامية. وكان العرض الذي تقدم به الدكتور م. هـ. التازي مشبعا بالامثلة على ان الإسلام وهو في جدال مع اهل الكتاب سمح بوجود مدارس مشتركة وجدت في الاندلس وطرقها علماء مسلمون ويهود ومسيحيون، وكان اسلوبهم ووسيلتهم هو النقاش وتبادل التأثير في اللغة وفي مناهج البحث وفي الفن والعادات.

سلطت اضواء اخرى على التعايش في الاندلس من خلال ابحاث قدمها باحثون برتغاليون من مختلف المجالات، منهم كلاوديو طوريس، عالم الآثار الذي يقود منذ سنوات ابحاثا عن آثار الموحدين في ميرطولا. وقد شهد في عرض قدمه على ان انتشار الإسلام في الاندلس لم يكن نتيجة حركة عسكرية، بل تم عبر التجارة والثقافة، وبذلك اصبحت العربية هي اللغة العالمية في المتوسط.

اتيح أيضا النظر الى الموضوع من زاوية اخرى حينما قدم الاستاذ جواكيم شوران لاقاجو، قراءة متفحصة للفترة الإسلامية في الاندلس واثبت أن التعايش في ما بين المسيحيين واليهود والمسلمين لم يكن دائما سلميا. فقد كانت هناك جيوب قروية معزولة عن التيار العام، وكانت فريسة التعصب والانغلاق. وهذه الفئات القروية هي التي كانت حطبا في الحروب التي طالما نشبت في ما بين الإمارات المسيحية والمسلمة. هذه الإمارات التي كانت متميزة بعضها عن بعض، وكانت تخوض في ما بينها حروبا، بالذات، دفاعا عن الفكرة التي احتضنتها عن الله والدين. ولم يكن يهيمن على تلك المواجهات ان هناك إيمانا بإله واحد. وتزخر النصوص الادبية من الجانبين بما يفيد أن المواجهة كانت حادة وان هذه المواجهة كانت تستخدمها في



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

القرآن والإنجيل. وكان هناك تمييز وعداء متبادل مطبوع بعوامل سياسية واجتماعية واقتصادية.

ومال بعض الباحثين الى ان ما يذكر عن التسامح في العهد الإسلامي كان يتم في ظل هيمنة الإسلام. فالإسلام حينئذ هو المنتصر، وكان يعطي للأقليات دوراً في حدود ما يسمح به امنه وسيادة فلسفته.

اتيح للدكتورة بناني ان تشير الى انه ليس صدفة ان تظهر في ظل الإسلام بالأندلس ممارسات سياسية وثقافية ادت الى ان يتولى يهود مناصب وزارية وكراسي جامعية. ولم تعوزها الأمثلة. واستظهرت بأن التعدد الثقافي كان ظاهرة غائبة الى حد حمل الكاتب المكسيكي كارلوس فوينطيس على القول ان الإسبانيين الذين احتلوا بلاده لم يستوحوا المثال الإسلامي الذي طبق في الأندلس، ولم يتمازجوا مع الثقافة المكسيكية، بل طبقوا الإقصاء واللاتسامح مع السكان الأصليين مما ادى بنظامهم الاستعماري الى الفشل.

وحينما تناول الكلمة الأستاذ ميشيل ابيطبول مدير مركز بن زيفي من الجامعة العبرية بتل ابيب، أوضح بجلاء ان فضيلة النظام الإسلامي تكمن في انه اعترف بوضع الآخر. وهكذا كان هناك وضع قانوني معروف للمسيحي واليهودي، وضرب مثالا بحالة يهود المغرب الذين كان لهم وضع افضل مما وجد في بلدان اخرى.

كما طرح الأستاذ ابيطبول سؤالا خطيرا وهو يعقب على ما قيل في إحدى الجلسات المكرسة للتعايش: لماذا لم يحل كل ذلك الذي عرفناه في الأندلس دون ان يحدث كل ما حدث من بعد؟

وكان هذا السؤال يومئ الى إجراءات الطرد التي نالت المسلمين واليهود على إثر انتهاء الفترة الإسلامية، ثم إقامة محاكم التفتيش والبوغرومات التي عرفتها اوروبا الشرقية والامبراطورية الروسية.

حينما عقبت بدوري لاحظت ان الإسلام يدمج في عقيدته كلاً من اليهودية والمسيحية باعتباره عودة الى نبع حنيفية ابراهيم.

والمسلم لا يتصور ان نبي الله داود، ونبي الله سليمان غريبان عن ملته. ولهذا يدخل في جدال بالتي هي احسن مع كل من اليهودي والمسيحي. وإذا كانت حارات اليهود في المغرب قد عرفت أحداثاً دموية أحياناً فهذا يعود الى اسباب سياسية واجتماعية. اما الموقف من اليهود فيشير إليه ان السلطان محمد الرابع مثلا اصدر ظهيرا يحث فيه على معاملة اليهود بالحسنى إستناداً الى مبادئ الإسلام بالذات. وبعد خمس سنوات اصدر نفس السلطان ظهيرا آخر يحذر فيه بعض الزائغين من اليهود من مغبة الشطط.

وفي العصر الحديث، رفض محمد الخامس تطبيق التشريعات الفرنسية المعادية لليهود، رغم ان المغرب كان محتلا من قبل فرنسا البيطانية، وعلل ذلك بان الإسلام يمنع من ان يكون هناك ميز بين المواطنين المغاربة. وكان هو رئيس الدولة الوحيد الذي انفرد بموقف علني وواضح بهذا الصدد في ذلك الوقت. واستمد قوة موقفه من اعتبارات دينية وقانونية.

إن كثيرا من الحروب شنت باسم الله، واحيانا حتى في ما بين افراد نفس الديانة، لتغطية اغراض دنيوية مباشرة مرتبطة بالمصالح السياسية والاقتصادية. وعرف حوض البحر الابيض المتوسط صراعات مسلحة متواصلة كان الرهان فيها على السيطرة الاقتصادية والسياسية، حتى انه



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

يمكن القول إن تاريخ المتوسط هو تاريخ الحروب التي نشبت فيه. وكثيرا ما كان غطاء تلك الحروب دينيا ولكنها في العمق كانت حروبا سياسية آخرها الحروب والمواجهات الاستعمارية التي تواصلت في الستينات.

احد الصحافيين الذين علقوا على اللقاء تصور انه يكتشف شيئا ذا بال حينما لاحظ ان المشاركين في اللقاء اتفقوا فقط على انهم مختلفون. والحقيقة انه لم يكن مرسوما لهذا اللقاء سوى ان يلقي اضواء كاشفة على نقط الاختلاف لنستوعبها ونتفق على حجمها. والقول بان هناك ثقافات متعددة يعني التسليم بان لكل ثقافة شخصيتها المتميزة، ونظرتها الخاصة الى العالم.

وبقدر ما يمكن قول الشيء الكثير عن التلاقي، بقدر ما يجب القول ان قيم التلاقي لم ترجح دائما. ولكن هناك تجربة تاريخية معينة اثبتت ان التعايش كان ممكنا في ظل ديانة سمحاء هي الإسلام. وإن قيم التعايش سادت في اجواء حضرية خلقت فيها التجارة وتبادل المنافع مفاهيم قوامها تبادل الاعتراف. وبمجرد ما انهار ذلك الصرح برزت قيم اللاتسامح. وقيام المملكة الإسبانية عملية واضحة المعالم.

والآن ونحن على مشارف قرن جديد، وصلنا الى درجة من الرشد تجعلنا قادرين على تحمل ماضينا، واخطائنا، وتلمس منابع تلك الأخطاء. إن المعضلة هي أن الأفكار الكبيرة تجريدية، في حين ان الإنسان، وهو حاملها وناشرها، كائن مجسم.

كان لقاء مونصاراس، وكأنه تظاهرة أخرى لكي تغسل اوروبا يديها من تبعات الماضي الذي صنعته بالعنف والانغلاق، وجد أحد المشاركين القادمين من اسرائيل ان كل هذا مصطنع. هناك كلام افلاطوني كثير عن الأفكار الكبيرة في الوقت الذي تغلي اوروبا بجماعات تحترف الكراهية للأجنبي. وفي الوقت الذي ترغب اوروبا فيه طي صفحة الماضي مع اليهود، وفي الوقت الذي تحررت فيه من الخوف من «الخطر الشيوعي» تجد في كل جريدة، في كل نشرة تلفزيونية الآن رسالة مبطنة: العدو الآن هم المسلمون، هم العرب، هم اهل الجنوب.

في صبيحة افتتاح لقاء مونصاراس كانت الجرائد تحمل خبرا عجيبا: تربص ثلاثة من الفتيان البرتغاليين بطالب انغولي اشبعوه ضربا حتى فقد وعيه. وللتخلص منه - بدون شك - وضعوه فوق سكة القطار، وجعلوا رأسه عند قضيب ورجليه عند القضيب الموازي. الغاية من ذلك كانت واضحة. لكن المحكمة البرتغالية التي نظرت في الأمر كانت لها رؤية اخرى للنازلة: فقد قضت بان الأشرار الثلاثة لم تكن لهم نية القتل(!) لانه ثبت أن عمال القطار في ذلك اليوم كانوا في إضراب (!!). وبالتالي فإن الثلاثة غير مذنبين.

---

* كاتب صحافي وسياسي مغربي معروف



المصدر : المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

نعوش شهداء الشرطة..تخترق

ميدان التحرير بصعوبة

المشيعون يرددون الهتافات المعادية للإرهاب:

إسلامنا سنة وقرآن
إسلامهم شكرى وإيران

لاجهاد ولاإخوان..لاتجارة بالأديان

ولامن دينى..ولامن دينك
اللى يفرق..بينى وبينك

شقيق الشهيد محمد: اخى..ضحية الغدر

وروحى انا ايضا..فداء مصر



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

اخترقت جنازة شهداء الشرطة الخمسة المنطلقة من مسجد عمر مكرم الى ميدان التحرير بصعوبة بالغة وسط حشود كبيرة جاءت من كل مكان تندد بالارهاب والارهابيين وتطالبه بالتصدى لهم ولمن يقف خلفهم بكل قوة

● بمجرد ظهور النعوش تعالت صيحات المشيعين بشعارات تندد بالارهاب.. قالوا فى صوت واحد «ولا من دينى ولا من دينك.. اللى يفرق بينى وبينك» ، «لا .. لا للارهاب» ، «لا جهاد ولا اخوان.. لا تجارة بالاديان» «يا ارهاب اطلع بره.. مصر بلدنا هتفضل حرة» «اسلامنا سنة وقرآن.. اسلامهم شكرى وايران» .

●

تحقيق : **مجدى الشيخ**

تصوير : **هشام كمال**

الثالث «الخمساء» بعدد من افراد اسر الشهداء الخمسة الذين اكدوا ان اولادهم

استشهدوا دفاعا عن امن مصر وانهم باستشهادهم دفعوا ضريبة حب مصر،

واشاروا الى انهم على استعداد لتقديم حياتهم ايضا فداء ووفاء لمصر وعرفانا بفضلها عليهم .

طالبوا بضرورة التحرك بكل قوة والتصدى للارهاب ذلك الخطر الذى ظهر مؤخرا.. وتساءلوا : ما ذنب شباب مصر الذين يتساقطون كل يوم غدرا على أيدى الارهابيين الذين يدعون معرفتهم بالاسلام والاسلام منهم براء ؟!

لم يتمكن اللواء ماهر زمزم والد الشهيد ملازم اول خالد من الحديث نظراً للاعياء الشديد الذى بدا عليه ولم يتكلم طوال الجنازة بينما كانت الدموع تنهمر من عينيه .

قال محمد سامى العسيلى عم الشهيد خالد زمزم : ما أصاب ابن اخى على ايدى الارهابيين يعتبر سبة فى جبينهم لانهم مدعو الاسلام وهو منهم براء .

اكد ان مصر تحكمها قوانين تحترمها جميعا وان رجال الامن يطبقون هذه القوانين فما ذنب شاب فى مقتبل العمر حتى يذهب غدراً برصاص الارهاب؟

أشار الى ضرورة السيطرة على الارهابيين ومواجهتهم بكل قوة حتى لا يخربوا اقتصادنا ويروعوا امن المواطنين . .

ضريبة حب مصر

قال مصطفى سلطان جد الشهيد خالد وقد غلبه البكاء داخل مسجد عمر مكرم بعد ان اصر على الا يفارق جثمان حفيده فى اللحظات الاخيرة : ان ما حدث هو ضريبة حب مصر والايمان بأن الاستشهاد فى حبها واجب قومى .

طالب الحكومة بالوقوف بكل قوة ضد الارهاب ومرتكبى الاجرام لانهم اصبحوا يمثلون خطرا على الشرفاء من ابناء مصر .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

تساءل : ما ذنب شباب مصر الذين يتساقطون واحدا بعد الاخر.. وما ذنب السياح الذين جاءوا الى مصر للاستمتاع بزيارتها.. نحن الان فى خطر يجب ان نعد العدة لمواجهته قبل فوات الاوان .

أقزام

اضاف : حفيدى راح ضحية الارهاب وأنا فخور بانه نال الشهادة لاداءه واجب الوطن.. فخالد كان رجلا قويا يعشق مصر وكان دائما يقول ان الارهابيين مجرد أقزام جبناء وسوف يتم القضاء عليهم قريبا .

وقال محمود محمد ابن عم الشهيد سعيد السيد ان الشهيد فى سبيل الله والواجب يجب ان نفخر به ولولا ان هؤلاء الشهداء الذين سقطوا على ايدى الارهاب كانوا يؤدون واجبا وطنيا ما حرص شباب مصر والمسئولون من خلال الجمع الكبير الذى شاهدناه على توديعهم بالهتاف ضد الارهاب وأعوانه والدعاء للشهداء بأن يدخلهم الله سبحانه وتعالى فسيح جناته

ضحية الغدر

وقال احمد محمود شقيق الشهيد محمد :

العمر واحد والرب واحد.. ويوم فراق اخى عن الدنيا مكتوب وما يحزننى ان اخى لقى مصرعه على أيدى ارهابى لا يعرف الاسلام وكل همه جمع المال وتخريب البلاد وزهق الارواح متجاهلا بلده وابناء بلده .

واضاف : أحمد الله على ما أعطانا.. لقد نال اخى الشهادة وراح ضحية الغدر والارهاب من اجل مصر وانا على استعداد كامل ان انال الشهادة ايضا فى حب مصر التى مهما قدمنا لها لا نستطيع ان نعطيها حقها .

وقال ناجح عبدالقوى والد الشهيد سليمان : كان ابنى مثالا للطهارة وصفاء النفس والشجاعة لم يقصر فى اى عمل اسند اليه فكان ساعدى الايمن وعطوفا على اشقائه لا يعرف المستحيل بالرغم من انه لم ينل حظه من التعليم.. وفى اخر زيارة لنا اكد انه لابد من القضاء على الارهابيين لانهم اصبحوا يمثلون خطرا على أمن واستقرار مصر .

وتمنى ان يسند له مهمة القبض على بعض الارهابيين حتى يخلص ابناء مصر الشرفاء منهم ويقيهم شرهم .

اضاف لقد نال ابنى الشهادة فى سبيل أمن مصر أثناء تأديته لمهمة كان يتمناها .. رحم الله ابنى وجميع شهداء مصر وادخلهم فسيح جناته .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

ضحايا

الإرهاب

مظاهرة شعبية تودع شهداء الشرطة وتدين الارهاب

المواطنون يرددون نشيد بلادى وشعارات ضد التطرف

الحملات الامنية مستمرة وضبط ١٠٠ متطرف هارب

الإرهابيون قتلوا رقيب شرطة واصابوا جنديين بسوهاج



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

احتشد آلاف المواطنين امام مسجد عمر مكرم بميدان التحرير والشوارع المحيطة به قبل ساعات من موعد تشييع الجنازة وحضر جثمان الشهداء في سيارات الاطفاء في الثانية عشرة والنصف وقام فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية بامامة المصلين في صلاة الجنائز وتصادف وجود جنازة الفنان عبدالله غيث داخل المسجد وشارك فيها عدد كبير من الفنانين وغادروا المسجد عقب وداع عبدالله غيث بينما ظل الفنان شكرى سرحان للمشاركة في وداع شهداء الشرطة .

مظاهرة ضد الارهاب

وفى الواحدة ظهرا وما ان بدأت مراسم تشييع جنازة الشهداء حيث عزفت الموسيقى الجنائزية وتحركت سيارات الاطفاء وعليها جثمان الشهداء ملفوفة بأعلام مصر .. حتى علت صيحات المواطنين لا إله إلا الله محمد رسول الله واشتد نحيب السيدات اللاتى يرتدين الملابس السوداء وبكى عدد كبير من المارة تأثرا بالمشهد الاليم حيث ارتمت تلميذة في احضان زميلة لها وهى تبكى بصوت عال فور مشاهدتها لمراسم الجنازة .. وعلت صيحات وهتافات المواطنين تندد بالارهاب ورددوا نشيد بلادى و«لا إله إلا الله» الارهاب عدو الله ويالارهاب اطلع بره مصر بلدنا هتفضل حرة وعلمانية .. علمانية ضد الفئة الطائفية والشعب والشرطة هيقضوا على الارهاب ويسقط الارهابيون واسلامهم ايران وشكرى .

طالب بعض المواطنين وهم يبكون من محمد عبدالحليم موسى ان يخلص مصر من الارهابيين واكدوا انهم سيقفون مع الشرطة ضد هذه الفئة الضالة التى لا تعرف الاسلام او اى دين .

كان والد الضابط الشهيد يبكى طوال مراسم الجنازة وتأبط ذراعيه زكى بدر وزير الداخلية السابق من اليسار والفنان شكرى سرحان من اليمين وسقطت والدة الشهيد على الارض ولم تستطع ان تتحرك حتى اجلسوها في سيارة وهى عاجزة عن الكلام من شدة الحزن .

لا تعليق

وعقب انتهاء مراسم الجنازة التف الصحفيون الاجانب حول وزير الداخلية .

وسألته مراسلة وكالة انباء عالمية ماتعليقك ؟

فرد موسى بأنه لن يتحدث وبدا عليه التأثر الشديد حزنا على شهداء الشرطة .

كيف تلقى الخبر ؟

ومن شهداء الشرطة الملازم خالد زمزم نجل اللواء ماهر زمزم والذى تخرج في الشرطة عام ٩١ وعمل بالامن المركزى ثم انتقل لمباحث العجوزة وفى اغسطس الماضى نقل لمباحث الجيزة وكان مرشحا للعمل بمباحث امن الدولة لكفاءته وشجاعته .. وأول امس تلقى الاب مكالمة تليفونية من المقدم جمال منصور ضابط مباحث العجوزة ابلغه باصابة ابنه خالد وانه نقل لمستشفى الشرطة واسرع الاب إلى المستشفى ليجد ابنه قد فارق الحياة .

وكان الملازم خالد زمزم على رأس قوة القبض على الارهابيين فرج جيلانى وجاد الشافعى وخالد امام ابراهيم لاشتراكهم في حوادث السطو على محلات الذهب واثناء صعود السلم الداخلى لمنزل الارهابين فوجىء بطلق نارى في رأسه وآخر في بطنه فسقط قتيلا بينما انهمر الرصاص على زملائه الجنود

معاشات استثنائية

واقرت وزارة الداخلية صرف معاشات استثنائية لاسر شهداء الشرطة الخمسة .. وقال اللواء دكتور بهاء الدين ابراهيم مساعد اول الوزير للعلاقات انه سيصرف معاش يعادل معاش مساعد اول الوزير لضابط الشرطة الشهيد خالد زمزم واقصى معاش لجنود الشرطة الاربعة .

ضبط ١٠٠ هارب

ومن ناحية اخرى واصلت اجهزة الامن حملاتها التمشيطية على المحافظات وخاصة القاهرة والجيزة والشرقية والقليوبية واسيوط وسوهاج واسوان وتمكنت من ضبط ١٠٠ من اعضاء التنظيم الارهابى والهاربين من بعض القضايا ولم تحدث اية اشتباكات بين الشرطة والارهابيين اثناء ضبطهم .

وصرح مصدر امنى مسئول بان الحملات على اوكار الارهابيين مستمرة وهى ضرورية وحتمية بعد تصاعد الاحداث مؤخرا ابتداء من تفجير مقهى وادى النيل مرورا باغتيال المقدم مهران عبدالرحيم وابنه باسيوط وحادث الجنديين باسوان .

وحادث ارهابى بسوهاج

وفى سوهاج اطلق مجهولون النار على نقطة مرور سلامون بمركز طما مما ادى الى مقتل الرقيب اول ابوالفضل محمد عيسى «٤٨ سنة» واصابة المجندين محروس حارس ومحمود مسعود أثناء تناولهما السحور فجر امس وتعاملت قوات الشرطة المتواجدة مع مصدر اطلاق النيران وتبين اصابة الرقيب برصاصة في الحوض والجندى برصاصتين بالفخذ الايمن .

وتواصل اجهزة الامن باشراف اللواء تاج ابوالنصر مدير امن سوهاج ونائبه اللواء عبدالقادر عبدالله واللواء سيد البطراوى جهودهما لضبط الجناة .

٦ عبوات حارقة باسوان

وفى اسوان القى مجهول عبوة حارقة بالقرب من سيارة شرطة اثناء وجود كمين برئاسة النقيب خالد ابوسحل رئيس مباحث قسم اسوان والملازم اول احمد الهمشرى من الامن المركزى وانفجرت العبوة دون احداث اية خسائر .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢-١ مارس ١٩٩٣

القى القبض على شخص يدعى خليل محمد ابراهيم «٢٤ سنة» فنى بالسد العالى تواجد بمكان الحادث وقامت الشرطة بتمشيط المنطقة حيث عثرت على ٥ عبوات مماثلة داخل كرتونة تم التحفظ عليها وتولت النيابة التحقيق .

ومن جهة اخرى امرت النيابة العامة بأسوان باشراف المستشار سعيد حلفى المحامى بحبس ٨٧ متهما فى أحداث مسجد الرحمن التى وقعت عقب صلاة العشاء أمس الاول لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق بعد ان وجهت اليهم تهم مقاومة السلطات واحراز أسلحة وذخائر بدون ترخيص

وانكر جميع المتهمين التهم المنسوبة اليهم وطلبت النيابة من مباحث امن الدولة موافاتها بالتحريات المسجلة عن المتهمين وبيان عما اذا كانوا ضمن العناصر النشطة بتنظيم الجهاد أو اى تنظيمات اخرى .

وقررت النيابة ندب المعمل الجنائى لفحص الاسلحة والمفرقعات المضبوطة بمكان الحادث وفحص الطلقات الفارغة وتم تعيين حراسة امنية مشددة على المصابين الـ ١١ وهم من المتهمين داخل مستشفى اسوان لحين سؤالهم بعد تحسن حالتهم الصحية.. وطلبت النيابة استدعاء ١٣ شاهدا للادلاء بأقوالهم حول الحادث

حبس ارهابى أمبابة

وفى امبابة قررت النيابة حبس الارهابى حسين على حسين ١٥ يوما بتهمة الانضمام لجماعة غير مشروعة وتزوير الاوراق ومقاومة السلطات واحراز اسلحة بدون ترخيص وذلك فى حادث اغتيال الملازم خالد زمزم وثلاثة جنود .

قام رأفت المالكى وايمن الصاوى رئيس النيابة بمناظرة جثة الضابط وتبين اصابته برصاصتين ومعاينة مسرح الحادث بوراق الحضر وعثر على بندقية الية و٣ طبنجات و١٥٠ طلقة وعدد من البطاقات المزورة والادوات المستخدمة فى التزوير وبعض الكتب الدينية والمبالغ المالية .

وانتقل طارق البحيرى وكيل النيابة للعقار ٧ شارع حسين عبدالله بعزبة الصعايدة حيث استشهد ٣ جنود وتبين وجود جثتى الجنديين سعد السيد محمد وسلامة ناجح عبدالقوى بسلم العقار وجثة الارهابى محمد عبدالمنعم وزميله خليفة رمضان وزوجة الاول وابنها عبدالرحمن (سنة) داخل احدى الغرف واسفرت المعاينة عن العثور على بندقيتين ومفرقعات وطبنجة ٩ م وعثر على اثار طلقات بانحاء الشقة .

واستمعت النيابة لاقوال الضابطين ياسر محمد كمال وتامر فتحى بدر اللذين اصيبا فى الحادث ونقلا لمستشفى الشرطة وقررا انهما عندما دخلا الشقة لضبط الارهابيين فوجئا باطلاق النار عليهم واصابتهما بعدد كبير من الطلقات

امر محمد السعدنى مدير النيابة بانتداب الطب الشرعى والمعمل الجنائى وخبير المفرقعات وتستمع النيابة اليوم لاقوال عبدالخير حسين ابو بكر صاحب المنزل الذى وقع فيه الحادث

وبدأت نيابة شبرا الخيمة التحقيق فى مصرع على عبدالوهاب جودة «٢٥ سنة» «أمير جماعة الشوقيون بالفيوم» وطلعت مغربى محمود داخل شقتهما بشارع ابوسريعة فجر امس الاول بعد معركة مع الشرطة بالرصاص استمرت اكثر من ساعتين .

اجرت النيابة معاينة تصويرية للشقة

الارهابيين بالقاهرة رقم ٨ بشارع ابوسريعة.. وقررت دفن جثتى القتيلين بعد تشريحهما والتحفظ على الاسلحة المضبوطة وهى ٣ بنادق الية وطبنجة وارسالها الى مصلحة الطب الشرعى لتحليلها. كما امرت النيابة بالتحفظ على المشغولات الذهبية ومبلغ ٤ الاف جنيه عثر عليها بشقة الارهابيين .

واستمعت النيابة الى اقوال زوجة الارهابى الاول على عبدالوهاب جودة وتدعى ليلى عبدالوهاب بمستشفى النيل بشبرا الخيمة والتى اصيبت اثناء تبادل اطلاق الرصاص بين زوجها والشرطة. وقررت الزوجة ان زوجها تبادل اطلاق الرصاص مع الشرطة عقب تناولهم السحور امس الاول عندما قامت الشرطة بمحاولة القبض عليه بمنزله .

واضافت الزوجة انها حضرت للاقامة بهذه الشقة منذ ٢٠ يوما .

واقامت بحجرة مع زوجها القتيل وابنائها الثلاثة وشرائها اسمال مجاهد .. بينما كان صديق زوجها طلعت المغربى يقيم فى الحجرة الاخرى .

وقرر جيران الارهابيين وصاحب المنزل ان الامير القتيل ادعى انه ترزى وان الارهابى الثانى طلعت مغربى شقيقه وانهم فوجئوا فجر امس الاول باطلاق الارهابيين الرصاص على قوات الشرطة التى بادلتهم اطلاق الرصاص .

كيف سقط الأمير ونائبه

روى مصدر امنى مسئول التفاصيل الكاملة لسقوط على عبدالوهاب جودة ونائبه طلعت مغربى محمود .

اكدت تحريات اجهزة الامن ان الارهابى على عبدالوهاب جودة ونائبه طلعت مغربى يقيمان بالعقار رقم ٨ بشارع ابو سريعة بشبرا الخيمة .. وقامت قوات من مباحث امن الدولة والبحث الجنائى بالقليوبية والامن المركزى بمحاصرة المنزل وطلبت من الارهابيين تسليم انفسهما عبر مكبرات الصوت وفوجئت القوات بوابل من الاعيرة النارية يطلقها الارهابيون من نوافذ الشقة بالطابق الثالث وبادلتها القوات الطلقات وسقط الامير ونائبه قتيلين واصيبت زوجة الامير .

وقال المصدر ان الاهالى عاونوا قوات الامن فى عملها اثناء محاولة القبض على الارهابيين وقتلهما عندما علموا انهما من الارهابيين المتهمين بالسطو المسلح على محلات الذهب .

واضاف المصدر ان الارهابى على عبدالوهاب جودة كان يضع امامه زوجته وابنائه الثلاثة للاحتماء بهما واطلاق الرصاص من خلفهما على الشرطة وان قوات الامن حرصت على

تغطية:
صلاح عبدالمنعم
محمد عاصم
حسن الشايب
جمال عبدالرحيم
صفاء الزيات
حربى عبدالهادى
تصوير: هشام كمال

المصدر : الجمهورية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

حياة زوجات الارهابيين وبناتهما والذى ادى الى تأخير سقوط الارهابيين الى اكثر من ساعتين .

وكشفت التحقيقات ان الارهابى على عبدالوهاب متزوج من امال مجاهد من الفيوم وعمرها ١٤ سنة فقط ورفض اتمام تعليمها وانه استاجر الشقة عام ٩١ بأسم عادل عباس ثم تركها فترة بعد ان اوهم صاحبها بسفره للخارج ثم عاد مرة اخرى منذ ٢٥ يوما .

وعثر بالشقة على عدد من البطاقات المزورة التى كان يستخدمها الارهابيون فى التخفى من اجهزة الامن .

وكشفت التحقيقات ان الارهابى مطلوب ضبطه فى القضية رقم ٢٥٠ لسنة ٩١ جنايات امن دولة عليا والمتهم فيها بالسطو المسلح على محل مجوهرات الاخوة الثلاثة بالزيتون فى شهر رمضان ٩١ وقتل من بداخل المحل وسرقه مصوغات ذهبية وانه مطلوب ايضا فى القضية رقم ٤٢٧ لسنة ٩٢ جنايات امن دولة عليا والخاصة بالشروع فى قتل المقدم محمد عوض عبدالسلام مأمور سجن استقبال طره وانه مطلوب القبض عليه لاتهامه بمحاولة اغتيال الجواهرجى عماد ابليا فهمى بمنطقة الخالكة والاستيلاء على ٢.٥ كيلو ذهب

كشفت التحقيقات ان الارهابى على جودة ونائبه اعدا خطة قبل مصرعهما لتفجير عدد من الكبارى والمنشآت الحيوية الهامة بالقاهرة والجيزة والقليوبية .

حادث حدائق القبه

وفى القاهرة بدأت نيابة حدائق القبة امس تحقيقاتها فى استشهاد المجند سعيد فاروق احمد واصابة زميله ضياء ابراهيم نعمان ومقتل الارهابى اشرف عبدالله عبدالحكيم.

انتقلت النيابة لمعاينة موقع الحادث بالعقار الكائن ١٨ حارة امام سليمان بالوايلى وامرت النيابة بالتحفظ على بندقية الية وعدد ٧ طبنجة احدهما حلوان ٩ مم والثانية بريتا و ٩ قنابل فدرالى مسيلة للدموع و١٠ مقذوف نارى وشنطة زرقاء اللون. وارسال الاسلحة الى المعمل الجنائى لفحصها

وامرت النيابة بدفن جثة الجندى الشهيد بعد تشريحها ودفن جثة الارهابى اشرف عبدالله .

واستمعت النيابة الى اقوال الجندى المصاب ضياء ابراهيم نعمان.. بمستشفى منشية البكرى وقرر انه توجه بصحبة مأمورية للقبض على الارهابى اشرف عبدالله وفوجئت القوات بوابل من الاعيرة النارية من كل الاتجاهات وبادلت القوات الارهابى الرصاص الذى استمرت اكثر من ساعة ونصف مما ادى الى اصابته بطلق نارى فى قدمه

واستمعت النيابة الى اقوال بعض الشهود من الجيران وقرروا ان الارهابى بدأ فى اطلاق الرصاص على الشرطة

وكشفت التحقيقات ان الارهابى القتيل متهم بالسطو على محل مجوهرات المطرية فى الشهر الماضى والاستيلاء على ٥. كيلو ذهب كما انه مطلوب القبض عليه فى عدد من القضايا الاخرى

وصرح مصدر امنى مسئول انه عثر بشقة الارهابى على حقيبة سوداء اللون يرجح ان يكون استخدمها الارهابى فى نقل المجوهرات من محل المطرية كما عثر على فواتير البيع .

واضاف المصدر ان هذه الحملات كشفت عن مرتكبى السطو المسلح على محل مجوهرات المطرية عقب القبض على ٣ من ابرز العناصر الارهابية ببلدة ابوالنمرس بالجيزة والعثور على فاتورة خاصة بمحل المجوهرات .

٠٠٠٣١٨٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

الاذان والورود في وداع الشهداء

ميدان التحرير يكتظ بآلاف المودعين في تشييع جنازة شهداء الوطن

الجماهير تندد بشريعة الغاب وتطالب بدك حصون الجهل

وكان جماهير مصر كانت على موعد معهم امس وكان الحوائط وجدران المبانى تحولت فى لمضة عين إلى بنى آدميين اعلنوا الحداد ولبسوا السواد عليهم وكان الصامتين من ابناء الكنانة قد انتفضت اجسادهم لهذا الحدث الجسيم فاتوا من كل صوب وحدب يودعون ابناءهم الذين ضحوا بانفسهم فى اشرف واطهر معركة ضد الارهاب والتخلف والرجعية ان صوت الآذان امس والذى ارتفع من مسجد عمر مكرم اختلط بهتافات الآلاف من ابناء الوطن الذين جاءوا من كل صوب وحدب ليكونوا نذير حق من الرحمن لكل البغاة والطغاة الذين يريدون بمصر سوءا

ما اصعب على النفس ان ترى هذا الموكب الجنائزى الذى يودع فيه ٥ من اعز الابناء قتلهم جملة واحدة رصاص الارهاب الاحمق لكنه القدر.

تابع الاحداث

محمود عبد الكريم ـ خالد الاصمعى ـ محمود السمان ـ علاء الزمر ـ محمود عبد العاطى ـ خالد حسن

تصوير : عبد العزيز النمر ـ سامى بشرى

فمنذ ان اعلن اللواء محمد عبد الحليم موسى امس الاول ان الشهداء سوف يودعون فى جنازة عسكرية جماعية من ساحة مسجد عمر مكرم بميدان التحرير ومنذ ان علم المواطنون بذلك توافد الآلاف من كل محافظات مصر الى ساحة المسجد للمشاركة فى توديع الشهداء الذين دفعوا بحياتهم فى سبيل الكل وفى سبيل الاجيال القادمة لتجنب شر الارهاب حتى اكتظ ميدان التحرير بالمشيعين وفى تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر امس وفى جنازة عسكرية مهيبة ودعت مصر خمسة من شهدائها وقد تقدم موكب المشيعين اللواء فاروق الجويلى نيابة عن الرئيس مبارك والسيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية وفضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية والسيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة واللواء زكى بدر وزير الداخلية السابق وسعد الشربينى محافظ الدقهلية السابق وعدد كبير من كبار رجال الدولة ووالد الشهيد خالد زمزم الذى لف جثمانه بعلم مصر وحمل فوق احدى سيارات الاطفاء بينما قام الجنود بحمل اربعة نعوش للجنود الشهداء وامام الموكب حمل ٦ من الجنود باقات للورود وبدات مراسم الجنازة فى تمام الواحدة تماما وقد احاط جنود الامن جانبى الطريق حتى شارع كمال الدين صلاح وسط هتافات المواطنين الذين ارتفعت اصواتهم تنديدا بالارهاب ورفضا لسياسة الغابات الدموية التى ينتهجها هؤلاء الارهابيون استمر الموكب الجنائزى ٤٥ دقيقة إرتفع فيها نحيب زملاء الشهداء واسرهم خصوصا عندما القوا على الشهداء النظرة الاخيرة بعدها تم نقل جثمان الشهيد داخل سيارة الشرطة إلى مقابر الأسرة بالبساتين بينما نقل الشهداء الاربعة الجنود إلى بلادهم وظلت الجماهير تردد هتافاتها حتى اذان العصر لم يمنعهم من إعلان غضبهم صوم او إرهاق .

فداء لمصر

وقد التقى الاهرام المسائى بوالد الفقيد خالد زمزم حيث قال اننى لست حزينا على فقدان ابنى لانه ضحى بنفسه فى اشرف رسالة واطهر هدف اننى باعتبارى لواء شرطة كنت احثه دائما على البذل والعطاء وقد اراد الله له ان ينال شرف الشهادة ان شهادة خالد وسام على صدرى وعلى صدر والدته واخوته وكم اتمنى الآن ان يهبنى الله بالف خالد لاقدمهم فداء للوطن .

خصاله حميدة

وقال العقيد جاد جميل مفتش مباحث شمال الجيزة والرئيس المباشر للشهيد ان النقيب خالد كان يتمتع بخصال حميدة وكان مثالا للاخلاق الفاضلة ونموذجا للضابط الملتزم واكد انه كان متدينا للغاية وقد غرس فيه والده لواء الشرطة حب الوطن والانتماء لذلك كان خالد دائم الاصرار على الخروج فى اغلب المأموريات ولم يكن يكل او يمل رحمه الله وقال الرائد محمود معوض من مباحث فرقة شمال الجيزة ان الشهيد كان يمتاز بذكائه الحاد وفراسه إلى ابعد الحدود وانه كان دائم المواظبة على الصلاة ودائم المحافظة على الوضوء ، لقد كان خالد لا يتوضا إلا مرة واحدة فى اليوم وكان يداوم على ختام القران الكريم مرتين فى شهر رمضان

السحور الذى لم يتم

اما الرائد ياسر العقاد من مباحث قسم إمبابة فيقول ان الشهيد فوجئ بالمأمورية التى استشهد فيها وطلب من زميلنا الرائد حسام فوزى بنقطة المنيرة ان يتصل هاتفيا باسرته حيث لم يتمكن هو من ذلك ليخبرهم انه سوف يتاخر بعض الوقت والا ينتظروه على السحور لكنه تمكن فى هذه الاثناء من محادثة والدته وطلب منها الدعاء له بالتوفيق .

الدكتور

اما العميد ماهر سعيد مامور قسم العجوزة فيقول ان الشهيد كان قد امضى معى ٦ شهور فى خدمته قبل انتقاله للعمل بالمباحث وقد لاحظت انه متدين الى حد كبير وان زملاءه كانوا ينادونه بالدكتور بدلا من اسمه لما يوحيه مظهره من راحة نفسية

ويضيف الرائد حسن غراب رئيس نقطة المنيرة الغربية انه كان مقررا ان اشترك مع الشهيد فى مأموريته إلا انه تم استبعادى فى الدقائق الاخيرة للتوجه فى مأمورية اخرى ، وقال ان سيارة الشهيد مازالت تقف امام قسم إمبابة فى انتظار من يقودها فهل يعود الشهيد.

بطولة التايكوندو

اما النقيب احمد جبر بمباحث الاموال العامة فيقول ان خالد كان زميلى طيلة سنوات الدراسة بالكلية وكان رحمه الله من المتفوقين بالكلية وكنت انا وهو رحمه الله نقوم بتدريب المستجدين بالكلية لقد حصل الشهيد على عدة احزمة فى بطولة التايكوندو رحمه الله !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٤

خواطر عربية

وعجزت الأحزاب عن مقاومة الإرهاب

استفحل الخطر. ولكن هل اتسع الخرق على الراتق، وضاعت الفرصة؟ ليس بعد، فيما أظن. وارجو ان أكون صادق الظن، وارجو ان يكون صحيحا انه مازال في الامكان تدارك الامر. والا، فانهم قادمون.. قادمون، غدا أو بعد غد.

وليست هذه صيحة جزع أو هلع. ولكنها النذار لتضع النقاط فوق الحروف، ولنتكلم بصراحة. ما عاد الصمت جائزا. ما عاد اللف والدوران مقبولا. لم يعد استمرار الحال على ما هي عليه معقولا. فما نحن فيه يفتح لهم الابواب واسعة. وعندها، ويومها لن ينفع الندم ولن يفيد الاعتراف بالتقصير. ويأتيهم من العيوب تسريبا انهم فعلا هكذا يتصرفون. فهل نحن مدركون؟

ولكن.. من هم هؤلاء القادمون؟

هل هم الاخوان المسلمون؟

أو هم الجماعات الاسلامية بأجنحتها المتعددة؟

وهل يختلف الاخرون عن الاولين أو أن هؤلاء خرجوا من عباءة أولاء؟



بقلم

عبدالعال الباقوري

لندع هذا جانبا. تتقرر بداية، وقبل كل شيء، ان صاحب هذه الكلمات يختلف اعمق الاختلاف مع الاخوان، وخلافه مع الجماعات اشد واعمق. انني معهم على طرف النقيض، لاسباب عديدة. ولكن الخلاف شيء والاعتراف والاقرار بوجودهم السياسي الفاعل شيء آخر فالانكار هنا لايفيد، ولايجدي، والتقليل من شأن الاخر.

ليس من السياسة في شيء. أيا كان الرأي في تصرفات هذا الاخر وفي وسائله. والحديث هنا عن التصرف السياسي وعن الوسائل السياسية، وليس عن اي تصرفات اخرى، فهم منذ عادوا يخوضون في المعمعة السياسية ويمارسون اللعبة السياسية، وبأساليبها، كافة اساليبها انهم جامعون بالبيضة والحجر، ولامانع لديهم بالطبع من محاولة اضفاء طابع ديني على حركتهم وتحركهم اتباعا لقاعدة حاللي تكسب به العب به، وقد لعبوا كثيرا وكسبوا كثيرا

القصة طويلة. ما يعنينا منها اليوم ان الاخوان المسلمين حين عادوا الى الظهور مرة اخرى فوق مسرح الحياة السياسية المصرية منذ ١٩٧١ وبناء على صفقة لم تعد اليوم سرا ابرموها مع الرئيس السابق أنور السادات، عادوا وعيونهم على هدف واحد: الحكم وفي سبيل هذا الهدف المحدد وطوال السنوات الماضية التي تبلغ حوالي ربع قرن، حرثوا التربة المصرية والقوا البذرة وشاهدوا نمو ما غرسوا واليوم ينتظرون جني الثمار. وفي هذه السنوات لم يكن هناك على خشبة المسرح السياسي المصري حزب واحد فعل ما فعله الاخوان المسلمون سواء في تلك الاحزاب التي حكمت ولاتزال - او حزب مصر والحزب الوطني، أو ما يسمى احزاب المعارضة منذ ١٩٧١ وحتى اليوم - كان الاخوان هم الحزب السياسي الوحيد في مصر، الذي ينطبق عليه التعريف العلمي الصحيح للحزب الذي يقوم ويعتمد اساسا



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

على «التنظيم» قبل الفكر والايديولوجية .

حين عاد الاخوان المسلمون الى الظهور لم يبدأوا من فراغ، أو من نقطة الصفر كانت وراءهم تجربة ذاتية كبيرة وكانت معهم قوى حليفة أو مساندة واعانوها واعانتهم وساندوها وساندتهم منذ اختلفوا مع الزعيم القائد جمال عبدالناصر، وانقلبوا عليه وفي ذلك كله اكتسبوا خبرة وكسبوا حلفاء باصطفاء، سواء على المستوى العربي أو الدولي.. كما استطاعوا ان ينفذوا الى قواعد اللعبة الدولية ويتعرفوا عليها كما لم يعرفوها من قبل .

ومع ذلك لو جاز المرء ان يلخص نقطة التفوق في بنيان الاخوان المسلمين في السنوات من ١٩٧١ وحتى اليوم، لقال دون ادنى تردد انها «التنظيم» اولا وقبل كل شيء وفوق كل شيء. انه تنظيم حديدي، قوي، ومنتشر، ومترابط ومتماسك الى ابعد الحدود الممكنة. كانت سنوات «الانفتاح السداح مداح» ونتائجها المرة التي نعيشها اليوم خير تربة امام الاخوان للتجنيد، والتربية والتنشئة السياسية اعتمادا على خبراتهم السابقة في الميدان. ولكن التربة اليوم كانت اكثر تمهيدا، في مجتمع هزه الانفتاح وقلبهم «التعامل النفطي» الذي لم تنج من اثاره اغلب الاسر خاصة من ابناء الطبقة الوسطى

في مواجهة ذلك وفي مقابل هذا التنظيم الحديدي المنتشر كانت الاحزاب الاخرى غائبة أو مغيبة أو ظهرت الى حيز الوجود مقيدة. سواء في ذلك الاحزاب التي خرجت من عباءة الاتحاد الاشتراكي واخذت اسم منابر، ثم تطورت «بالباطلة» الى احزاب أو الاحزاب التي لم تولد بهذه الطريقة، اعني بذلك الوفد الذي داس يوما على كل تراثه الليبرالي وتحالف مع الاخوان انفسهم فلما قضوا منه وطرا ذهبوا يبحثون عن حليف اكثر ملاءمة لهم فوجدوه فيما سمي «التحالف الاسلامي»

وفي السنوات الاخيرة تكاثرت الاحزاب ولم اعد اعرف عددها بالضبط لانها مجرد اسماء وليس لها وجود فعلي أو مؤثر في الحياة السياسية فضلا عن الحياة الحزبية. التي ضاعت في ثنايا مواد قانون الاحزاب وفي الوقت نفسه، ظل الحزب الحاكم عبارة عن جنرالات بلا جنود، وقيادات بدون قواعد وهيكل تنظيمي ورقي في اغلب المواقع التي لم يجد الاخوان مفرا سوى التسرب اليها، ثم وضع اليد عليها .

واليوم تنادي الاحزاب الى التجمع والتحرك من اجل مواجهة الارهاب فاي احزاب نعني؟ واين هي هذه الاحزاب التي نناديها. كل منها أضعف من الاخر. وافضلها ليس اكثر من صحيفة واجتماعات دورية وهذا جمع ضئيل مصاب بالشلل عن الحركة والفعل .

لو كانت هناك احزاب في الشارع المصري ولو ان بلادنا قد عرفت حياة حزبية صحيحة لما وصلت الامور الى ما هي عليه اليوم .

وهنا لن تجدي دعوة الاحزاب الى ان تتخلى عن سلبيتها والتحرك لمواجهة الارهاب الذي يجعل الوطن في خطر. كي تجدي هذه الدعوة يجب اولا ان تكون هناك احزاب. بالمعنى الصحيح للحزب سواء في الحكم أو المعارضة ووجود احزاب يخلق حياة حزبية تتصارع فيها كل القوى علنا وعلى رؤوس الاشهاد، وفي وضح النهار وفي ظل قواعد معروفة ومحددة للعبة، قواعد تتيح التحرك نحو جبهة وطنية حقيقية لمواجهة الارهاب، في ظل الاتفاق على برنامج يمثل الحد الادنى مما هو مشترك بين احزاب الجبهة .

الارهاب خطر. ليس في ذلك ادنى شك. ولكن هذا الارهاب ليس نباتا شيطانيا، انه وليد ظروف معينة اجتماعية واقتصادية وسياسية، وما لم يكن هناك اتفاق على برنامج عمل لعلاج هذه الظروف فان اية جبهة تولد ستكون جثة بدون روح وستكون حزبا فقط آخر مثل كل الاحزاب الموجودة حاليا .

في الاجتماع الاخير للنادي السياسي بالحزب الوطني وصف الرئيس حسني مبارك بحق العمليات الارهابية بأنها «مدمرة للمجتمع كله، ولكيان الوطن بأكمله» . وفي الحديث عن التصدي للارهاب، حدد السيد الرئيس وسيلتين اساسيتين، هما:

اولا: المسئولية الحزبية من جانب «كل احزاب مصر الوطنية المخلصة» وفي المقام الاول مسئولية اساسية للحزب الوطني الديمقراطي بكل قياداته وتنظيماته واعضائه .

ثانيا: ان الحرية والديمقراطية والتمسك بالقيم الصحيحة هي اقوى الاسلحة في مواجهة الارهاب أو الفكر غير السوي .

ومن المعروف ان اللجنة الخاصة التي شكلها مجلس الشعب لوضع تقرير حول اساليب مكافحة الارهاب من المقرر ان تنتهي من عملها بعد عيد الفطر، وهذه مناسبة لان تلتقي «كل احزاب مصر الوطنية المخلصة» كما وصفها السيد الرئيس لتناقش التقرير وتبحثه وتتخذ منه برنامجا للجبهة الوطنية التي تستطيع ان تتصدى لهذا الخطر وتقاومه مقاومة فعالة حتى يتلاشى ويختفي من حياتنا

لقد اصبحت هذه مهمة وطنية عاجلة. والخطوة الاولى في تحقيقها تبدأ باعادة النظر في قانون الاحزاب وبرفع كل القيود والمعوقات التي تشكو منها «الاحزاب الوطنية المخلصة» التي آن لها ان تتحرك لتطالب بكسر طوق الحصار الذي شل فاعليتها وجعلها احزابا من ورق وهذا خطأ. في مواجهة الخطر. فنحن نحتاج الى احزاب حقيقية وليس الى هياكل كرتونية تقف عاجزة عن المواجهة بينما عمليات الارهاب تتزايد والخطر يستفحل كل يوم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

شعب مصر يندد بالارهاب فى وداع شهداء الشرطة

عشرات الالوف يطالبون بالقصاص ويهتفون ضد حزب العمل والاخوان وايران

الجنازة قطعت ٢٠٠ متر فقط فى ٤٥ دقيقة



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

شيعت مصر ظهر أمس خمسة من ابنائها شهداء الشرطة ، فى جنازة عسكرية وشعبية مهيبة ، حمل المواطنون ورجال الشرطة فى تتابع نعوش الشهداء الخمسة على اعناقهم .. وعلى مدى ٤٥ دقيقة من أحزان وبكاء مصر لبنيها البررة الذين استشهدوا اثناء الحملات الأمنية على معاقل واوكار الارهابيين .. شهداء راحوا ضحايا الغدر والارهاب الاسود .. الشهداء هم الملازم أول خالد ماهر احمد زمزم والمجندون محمد محمود محمد وسعيد السيد محمد حسين وسيد فاروق احمد وسلام ناجح عبدالقوى ..

شيعتهم مصر فى موكب حزين .. وما لبثت الجنازة ان تحولت الى مظاهرة وطنية وشعبية تدين الارهاب والسفاحين .. عبرت فيها الالاف من المواطنين عن رفضهم التام للارهاب والاجرام ومروجيه .. واتهموا حزب العمل ورئيسه بمناصرة الارهاب والتطرف واتهموا فى هتافاتهم ايران بمناصرة التطرف وتصدير الارهاب الى مصر .! كانت ابرز الهتافات الجماهيرية .. اسلامنا الدستور والقرآن .. واسلامهم شكرى وايران .. يا ارهاب اطلع بره مصر بلدنا حتفضل حرة ..!!

بلغ عدد المشيعين من المواطنين اكثر من عشرة الاف مواطن احتشدوا فى ميدان التحرير وحوله الى صوت هادر يطالب بالقصاص لهؤلاء الشهداء وطابور الاستشهاد الطويل .. بسبب غدر العناصر الارهابية .. وتعالت الصيحات المذبوحة بالالم تطالب بالقضاء على بؤر الارهاب والاجرام والتطرف كما نددوا بالاخوان المسلمين

كان فى مقدمة مشيعى جنازة الشهداء من مسجد عمر مكرم بوسط القاهرة اللواء فاروق الجويلى نائبا عن الرئيس حسنى مبارك ، ومحمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية وعمر عبدالآخر محافظ القاهرة ، ويوسف عفيفى محافظ الجيزة .. واللواء سعد الشربينى رئيس لجنة الحكم المحلى بمجلس الشعب ، وعدد كبير من قيادات وزارتى الدفاع والداخلية .

كما تقدم كبار المشيعين فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية واللواء زكى بدر وزير الداخلية السابق ، وكذلك كبار قيادات وزارة الداخلية السابقين والحاليين .

وكذلك تقدم اللواء ماهر احمد زمزم والد الشهيد خالد وأسر وآباء واخوة الجنود الاربعة الشهداء .. الذين اصروا على المشاركة للتنديد بالارهاب وجرائمهم .

وكان الموكب الحاشد الغاضب قد تحرك فى الساعة الواحدة عقب صلاة الظهر والجنازة وراء فضيلة الدكتور الشيخ محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية وتوقف المرور تماما فى الميدان .. وتدافعت الجماهير من الاتوبيسات ووسائل المواصلات ومن مجمع التحرير وهى تردد الهتافات ضد الارهاب والارهابيين ومن يقف وراءهم .. لا اله الا الله .. الارهاب عدو الله ... « لا من دينى ولا من دينك .. اللى يفرق بينى وبينك » « لا .. لا .. للارهاب .. لا سياسة فى الاديان » .

استغرقت الجنازة ٤٥ دقيقة فى مسافة لا تزيد على ٢٠٠ متر .. ثم حملت النعوش فوق سيارات رسمية خاصة الى مثواهم الأخير .. ليتحول الميدان من جديد الى مظاهرة قومية



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

النيابة بدأت التحقيق فى أحداث إمبابة

المتطرفون رفضوا تسليم أنفسهم وبادروا بإطلاق الرصاص

ضبط قنابل شديدة الانفجار وبنادق آلية فى شقق المتهمين

كتبت - شادية السيد :

بدأت امس نيابة امبابة التحقيق فى احداث العنف التى وقعت بين اجهزة الامن والمتطرفين بالوراق وعزبة الصعايدة ، واسفرت عن مصرع الملازم اول خالد زمزم وجنديين و٦ متطرفين واصابة ضابطين .

استمع محمد السعدنى مدير نيابة قسم امبابة الى اقوال الضابطين ياسر كمال وتامر بدر داخل مستشفى الشرطة وقررا انهما كانا بين القوة التى توجهت للقبض على المتطرفين محمد محمد عبدالمنعم وخليفه جحى فى العقار رقم ٧ بشارع حسن حسنى عزبة الصعايدة ، وقامت القوة بمحاصرة المنزل ، ووجهت النداءات للمتطرفين بتسليم نفسيهما . وفوجئت القوة بالمتطرفين يبادران باطلاق الرصاص واتخذ احدهما زوجته وابنه ساترا بشريا . ولقى الجنديان سعيد السيد محمد وصلاح ناجح عبدالقوى من العمليات الخاصة مصرعهما برصاص المتطرفين . واكد الضابطان اصابتهما بطلقات نارية فى الساق . واضطرت القوة الى اطلاق الرصاص على المتطرفين ولقيا مصرعهما مع زوجة احدهما وطفلها . عثرت النيابة فى شقة المتطرفين على ٣ قنابل شديدة الانفجار وبندقيتين اليتين ومسدس وعدد كبير من الطلقات الفارغة وامر طارق البحيرى وياسر الهمشرى بلا اول النيابة بارسال الاسلحة الى المعمل الجنائى وندب خبراء

المفرقعات لفحص القنابل المضبوطة ، واستدعاء افراد قوة الشرطة لسماع اقوالهم حول الحادث .

كما انتقل ايمن الصاوى مدير نيابة مركز امبابة الى العقار رقم ٣٢ بوراق الحضر لمعاينة مسكن الارهابيين فرج جيلانى جاد وخالد عبدالحميد امام (لقيا مصرعهما) وحسين على حسين (مقبوض عليه) وعثرت النيابة على عدد من البطاقات المزورة وبندقية الية ومسدسين و١٠٠ طلقة حية .

ووجهت النيابة الى المتهم حسين على حسين تهم التزوير وحيازة اسلحة وذخائر بدون ترخيص . وكشفت تحقيقات احمد [illegible] وكيل اول النيابة ان الارهابيين الثلاثة قد نزحوا من الزيتون الى منطقة امبابة بعد ارتكابهم حادث السطو على محل ذهب واستأجروا شقة بالوراق ، واقاموا فيها مع زوجاتهم . امرت النيابة باستدعاء زوجات الارهابيين الثلاثة لسماع اقوالهم وارسال الاسلحة للمعمل الجنائى .

٠٠٠٢١٩١



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

رأى الأهرام

المواجهة الحاسمة مع الارهاب

تحاول جماعات الارهاب بين الحين والحين ان تعلن عن وجودها بلعض الاعمال اليائسة التى تستهدف ترويع الناس واثارة الذعر فيما بينهم وهى لاتدرى انها بذلك تقطع كل الخيوط الممدودة لها من اجل النجاة من المستنقع الذى القت بنفسها فيه مستنقع الانحراف والخيانة والعمالة.. الانحراف عن الدين الصحيح.. والخيانة لامن الوطن.. والعمالة للقوى الاجنبية التى تحركهم كالدمى الخائبة.

بداية نريد ان نؤكد اننا نفرق بين الارهاب الذى يتستر بالدين وبين التدين.. فالارهاب هو استخدام العنف المسلح بهدف قلب نظام الحكم اما التدين القائم على التمسك باهداب الفضيلة وتعاليم الاسلام السمحة فهو دون شك صفة من اعز واقبل صفات الشعب المصرى.. فالشعب المصري شعب متدين بطبعه بل انه كان اول شعب عرف التوحيد ونادى به من ايام الفراعنة القدامى فى عهد اخناتون.

عدونا الان هو الارهاب وهو جماعات العنف المسلح التى تنادى بتكفير المجتمع وتدعو الى القضاء عليه.. فكلنا فى نظر هؤلاء المارقين كفار وخارجون عن الملة مالم نتبع مايناودن به من دعوات مجنونة بعيدة عن صحيح الدين وجوهر الرسالة الاسلامية. والارهاب فى حركته حدد لنفسه هدفين فى المرحلة الراهنة.. وهما هدفان اصبحا واضحين جدا لكل ذى عين بصيرة.

الهدف الاول هو زعزعة استقرار المجتمع عن طريق الاستخدام العشوائى للعنف وقتل الابرياء عن طريق الضرب فى اماكن تجمع المواطنين المسالمين مثل المقاهى والمسارح ودور السينما.

والهدف الثانى هو ضرب الاقتصاد القومى عن طريق تخريب قطاع من اهم قطاعاته وهو قطاع السياحة تحت دعاوى دينية زائفة.

فهؤلاء العملاء ساءهم ان تنتعش السياحة فى مصر فتفتح بيوت الالاف الاسر وتخلق فرص العمل امام قطاع هام هو شبابنا وتدر علينا دخلا سنويا يصل الى ثلاثة او اربعة مليارات من الدولارات كل عام. وقرروا بناء على ذلك ترويع السياح بهدف منعهم من التدفق على مصر وتشويه صورتنا كشعب مسالم امام اعين العالم كله.

وبانكشاف هذين الهدفين اللذين يسعى الارهاب الى تحقيقهما اصبح واضحا ان جماعات الارهاب قد تخطت كل الخطوط الحمراء واصبحت تعمل على ضرب الامن القومى المصرى فى الصميم.. وكان طبيعيا ان تهب اجهزة الامن المصرية اليقظة لمجابهتهم والقضاء عليهم. وقد تمكنت اجهزة الامن فعلا وبمساعدة واضحة من جماهير الشعب المصرى من توجيه ضربات ساحقة لجماعات الارهاب خلال الفترة الماضية.

ومن هنا تأتى اهمية تصريحات الرئيس مبارك الاخيرة الى صحيفة واشنطن بوست الامريكية التى اعلن فيها ان مصر ستواجه التطرف والارهاب بمنتهى الحزم والحسم.



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

من المحـــرر

الإســلام والإرهـــاب .. هوامش على حـادث نيويـورك

مكرم محمد أحمد

ما الذى يمكن أن يكسبه الإسلام أو تكسبه العروبة من حادث الانفجار المروع الذى وقع فى مدينة نيويورك ، إن ثبت بالفعل أن وراء الحادث جماعة إسلامية متطرفة وثيقة الصلة بشيخ الإرهابيين عمر عبدالرحمن !

لقد نفى شيخ الإرهاب أن تكون لجماعته صلة بالحادث ، رغم شبهات قوية تقول إن بعضا من تلاميذه ربما يكون قد تورط فى الجريمة .

والحق أن المرء يحار فى فهم دوافع جريمة إرهاب مجنون ، لم يحاول أصحابها حتى أن يعلنوا أسبابهم لارتكاب الجريمة .. هل جاء الحادث ردا على قهر المسلمين فى البوسنة ، أم انتقاما لـ ٤٠٠ فلسطينى تم إبعادهم خارج الأرض المحتلة ! ، أم ثأرا من « الشيطان الأكبر » الذى تمثله الولايات المتحدة كما كانت تقول طهران ، أم غضبا من الغرب لأنه دمر مقدرات العراق !

إن شيئا من ذلك لم يصدر عن أى من هذه الجماعات التى تحوطها الشبهات ، حتى نتبين دوافعها فى ارتكاب هذا الحادث المروع الذى لم يزل يحوطه الغموض !

فلماذا إذن كانت الجريمة ؟ !

أغلب الظن أن الحادث جزء من مؤامرة معقدة واسعة ، تستهدف تشويه صورة الإسلام فى العالم



الغربي ، وتجسيده في عيون الأمريكيين ، عدوا للحضارة والتقدم الإنساني وخصما لدودا للعلاقات الصحيحة بين الشرق والغرب ، ودينا متعصبا يحض على المواجهة والعنف ، وليس يضير المؤامرة بل يفيدها أن تتورط بعض الأيدي المسلمة في الحادث ، إما عن حماقة وجنون أو عن خيبة وجهل .

إن اقتران حادث الانفجار المروع بظروف سابقة أحاطت بمقتل إمام الإرهاب الصهيوني ، كاهانا الحاخام اليميني المتطرف ، يثير الشكوك في دوافع الحادث وأسبابه .

لقد ألقت السلطات الأمريكية القبض على المواطن الأردني محمد سلامة ، لأن دلائل وشبهات قوية تقول ، إنه هو الذي استأجر السيارة الملغومة التي انفجرت في مركز التجارة الدولي في نيويورك ، لكن الأنباء تشير أيضا إلى احتجاز صديقه إبراهيم الجبروني ، مواطن مصري مقيم في الولايات المتحدة تربطه صلة قرابة بالسيد نصير الذي يقضي عقوبة السجن هناك لعلاقته باغتيال الحاخام اليهودي كاهانا .

هل كان محض مصادفة أن تجمع الشبهات هذين الصديقين اللذين اعتادا اللقاء في مسجد صغير ينتمي معظم رواده إلى الشيخ عمر عبدالرحمن ؟ ! ، أم أن الأمر ينطوي على مؤامرة أكثر تعقيدا ، استهدفت توريط بعض هؤلاء في جريمة مروعة ، تذكي آثارها مشاعر الكراهية والغضب الأمريكي تجاه كل ماهو عربي ومسلم ، تذكي غضب السياسة الأمريكية تجاه كل قضية عربية ، وتذكي غضب الشعب الأمريكي تجاه كل عربي مسلم يقيم في الولايات المتحدة .

□ □ □

■ لقد سارعت منظمات الإسلام السياسي في العالم العربي إلى إعلان تبرئة ساحتها من أن تكون طرفا في حادث نيويورك ، استنكر الجميع ، معتدلين ومتطرفين ، أن تكون الجريمة من تدبير أي جماعة



المصدر : المصـــــور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

مسلمة ، لأن الإسلام لايحض على العنف ، ولأن الإسلام يرفض سقوط ضحايا ابرياء ، ولأن الإسلام يؤكد على تشابك المصالح وتعارف الشعوب ، لا يبادر إلى عداء قوم إلا ان يكون هؤلاء قد بادروه الحرب والعداء .

ندد الإخوان المسلمون فى الاردن ومصر وسائر اقطار العالم العربى بالجريمة ، وندد تلاميذ عمر عبدالرحمن فى باكستان والولايات المتحدة بالحادث ، انكروا أن تكون لهم صلة بالجريمة النكراء التى يستحيل أن ترتكبها جماعة مسلمة !

تسابق الجميع فى إصدار بيانات استنكار عاجلة وهم الذين اعتادوا ان يغلقوا افواههم عمدا ، لا ينطقون حرفا او يقولون رايا فى حوادث الإرهاب التى تتتابع على مصر ، تقتل الابرياء وتهدد امن شعب يسعى جاهدا للخروج من واقعه الصعب .

اليس امرا عجبا ، ان تخرس ألسنة جماعات الإسلام السياسى فى مصر والعالم العربى عن ان تقول رايا فى حادث مقهى التحرير او فى أى من هذه الحوادث التى تستهدف ضرب السياحة فى مصر ، على حين تسارع كل الجوقة ، متطرفين ومعتدلين على حد سواء ، إلى عزف اناشيد الاستنكار لما حدث فى نيويورك .

هل هو الخوف ، ام انه النفاق ام ان الخط الفاصل بين الاعتدال والتطرف فى جماعات الإسلام السياسى قد اصبح خطا وهميا ؟

□ □ □

■ ما اكثر ما نسمع عن وجود معتدلين يمثلون الوجه الآخر لجماعات الإسلام السياسى ، افرادا وجماعات ، علمتهم التجربة الطويلة ان العنف يقود إلى طريق مسدود ، يريدون على ضوء الحكمة والموعظة الحسنة تحكيم الحوار والعقل ، يقبلون التنوع والتعدد ، ويتطلعون إلى دور شرعى فى إطار مجتمع ديمقراطى .

ما اكثر ما نسمع عن هؤلاء المعتدلين الذين يشكون من ان احدا لايريد ان يراهم او يحس دورهم ، لأن هناك تواطؤا على إلصاق اتهامات العنف بكل

جماعة إسلامية ولان هناك إصرارا على إظهار الجميع ، وكانهم اعداء الديمقراطية والشرعية وسيادة القانون !

مشكلة هؤلاء الذين يسمون انفسهم معتدلين انهم سكتوا دهرا عن اخرين خرجوا من تحت معاطفهم ليشوهوا صورة الإسلام ، سكتوا عن جماعات ربطت بين الإسلام والعنف وجعلت من الدين مطية لطموحاتها السياسية ، وافسدت نفوس شباب صغار مات في قلوبها الوطن والإنسان والضمير .

لقد عجز تيار الاعتدال عن إصلاح الصورة الشوهاء التى لحقت بالإسلام ، عندما سكت عن ممارسات طهران وانتهاكاتها الفظيعة لحقوق الإنسان ، وعندما وقف إلى جوار صدام حسين فى جريمته الشنيعة ، وعندما انتصر بالباطل لممارسات الحكم السودانى الذى نصب المشانق لخصومه دون محاكمة وعندما استمرأ الصمت على مايجرى فى مصر من جرائم يندى لها جبين كل مسلم .

التزمت جماعات الإسلام السياسى الصمت المطبق ، حيث كان ينبغى ان تكون الشهادة علنية مدوية تستنكر الإرهاب مهما تكن اسبابه ، وارهقوا انفسهم بحثا عن مبررات لجرائم لا يسوغها الدين او تبررها المصلحة الوطنية ورفضوا الإنسلاخ عن تاريخ طويل من العنف والعمل السرى .

لهذه الاسباب ضاعت الحدود الفاصلة بين الاعتدال والتطرف فى جماعات الإسلام السياسى لتصبح خطوطا وهمية تصلح لتوزيع الادوار باكثر مما تصلح لتمييز المواقف ، ولهذه الاسباب تبدو صيحات الاستنكار التى تتردد الآن فى كل مكان صراخا فى الفراغ لايريد احد ان يصدقه او ياخذه على محمل الجد □.

مكرم محمد احمد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

المفكر الإسلامي د.حسين حامد حسان:

إطلاق صفة الإسلام على العناصر الإرهابية .. جريمة
ترشيد الصحوة الإسلامية .. مسئولية مشتركة للجميع
إهمال التربية الإسلامية في المناهج وراء تطرف الشباب



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

طالب الدكتور حسين حامد حسان رئيس الجامعة الاسلامية العالمية بباكستان والمفكر الاسلامى المصرى المعروف بترشيد ظاهرة الصحوة الاسلامية المعاصرة وبخاصة فى اوساط الشباب لتنقية مسار الدعوة الاسلامية من الشوائب مؤكدا ضرورة الفصل بين الجماعات الارهابية التى ترتكب جرائم القتل والسرقة وتعتمد على العنف والارهاب لتحقيق اهدافها وبين الشباب المتدين .

وحذر الدكتور حسان فى حديثه مع « الجمهورية » من الخلط بين الارهاب والتطرف واطلاق صفة الاسلام على العناصر الارهابية لانه اسهم فى تشويه صورة الاسلام والمسلمين فى المجتمع الغربى الذى كان المناخ فيه مهيأ تماما بعد انهيار الشيوعية لانطلاق الاسلام فيه . وشيوع دعوته الى السلام العالمى وحرصه على تحقيق الامن والاستقرار بين كل شعوب العالم باعتباره الدين الذى يصلح لقيادة العالم فى المرحلة المقبلة . من خلال جملة المبادىء المثالية التى جاء بها والتعاليم والمبادىء والاصول الثابتة والمتغيرة والمتطورة التى تحتوى عليها شريعته السمحة .

فى البداية قلت للدكتور حسين حامد حسان : عندما بدأت ظاهرة الصحوة الاسلامية بين الشباب شجعها الجميع لان المبادىء والقيم الاسلامية هى التى تحفظ الانسان من الانحراف .. لكن عندما ابتعد فريق من الشباب المتدين عن الدين وقيمه ومبادئه بدأت الدعوة الى ضرورة ترشيد الصحوة وتنقيتها من الشوائب .. من خلال تجربتك كداعية ومفكر اسلامى واستاذ بالجامعة .. كيف ترى واقع هذه الصحوة الان بعد ان اختلطت اوراق التدين بالتطرف والعنف والارهاب ؟

- قال : لايختلف اثنان على ان الصحوة الاسلامية ظاهرة اجتماعية مرغوبة ومطلوبة لحماية شبابنا من وسائل الانحراف التى تفد الينا من كل جانب .. وعندما يلجأ الانسان الى دينه ليحتمى به من واجبنا جميعا ان نشجعه وان نقف الى جواره ونحدد له معالم الطريق الصحيح لفهم الاسلام والعمل به فإذا ما انحرف عن هذا الطريق من واجبنا ايضا ماحملنا ارائه بأمانة واخلاص أن نوجهه الى الخطأ ونصحح له الطريق ليستقيم فى حياته الخاصة والعامة ويصبح عنصرا بناء لاسرته ولمجتمعه .

ومنهج التدين وطريق العودة الصادقة للاسلام وشريعته معروف وواضح لكل انسان مستقيم الفكر والسلوك .. اما مشكلتنا الان اننا نخلط اوراق التدين بالتطرف تارة وبالعنف والارهاب تارة اخرى ونطلق فى معظم الاحيان صفة الاسلام على عناصر ارهابية لا علاقة لها بالدين والتدين وبعيدة كل البعد عن جوهر ... وهذه جريمة فى حق ديننا ... ولابد ان نفرق بين من يرتكبون جرائم يرفضها الدين والقانون والمجتمع بكل طوائفه وبين الشباب المتشدد الذى يغالى فى الدين لتوجيه ايمانه بافكار أو آراء معينة .. فالغلو فى الدين شيء والارهاب شيء اخر .. ولابد ان ننتبه الى ان وسائل الاعلام الاجنبية تحاول دائما ان تخلط اوراق التطرف بالعنف والارهاب وتطلق مصطلحات غريبة على المسلمين وتاريخهم وحضارتهم مثل اصطلاح « الاصوليين المتشددين » وغيره من المصطلحات ونحن ننساق وراء هذه المصطلحات التى يريدون تشويه صورتنا الحضارية بها ونرددها دون ادراك لمراميها وهذا خطأ كبير .

مسئولية مشتركة

● وماهو الاسلوب الامثل لتنقية ظاهرة الصحوة من الشوائب التى ابتعدت بها عن جوهر الاسلام ولتصحيح هذه الصورة المغلوطة عن الاسلام وصورته الحضارية ؟

● ● اعتقد ان هذه مسئولية كبيرة لا تستطيع جهة واحدة ان تقوم بها .. فكل اجهزة الدولة التربوية والتعليمية والدينية والاعلامية والاجتماعية مسئولة لكن وسائل التعليم والتوجيه عليها مسئولية اكبر من هذا الترشيد وذلك الى جانب مهمة الاسرة والعلماء والهيئات القائمة على الدعوة الاسلامية فكل من البيت والمدرسة مسئول عن غرس القيم الحقيقية للاسلام

حديث :

بسيونى الحلوانى

وعندما تخلت الاسرة عن مسئوليتها ضاع الابناء وظهر فيهم الادمان والانحراف فى السلوك والفكر .. وعندما افتقدت مناهجنا التعليمية التربية الاسلامية الجادة وابتعدت كثيرا عن هويتنا وثقافتنا الاسلامية بدأت ظاهرة التطرف من المدرسة والجامعة .. هذه الحقائق يجب ان ننتبه اليها عند دراستنا للظواهر السلبية التى يتعرض لها مجتمعنا ولابد ان نكون صرحاء وان نواجه مشكلاتنا بشجاعة وامانة وموضوعية ونبتعد عن الحلول المسكنة ، او اسلوب تشويه الحقائق .

التطرف .. والتدين

● من خلال مناقشاتك وتجربتك فى حقل الدعوة الاسلامية .. ماذا ينقص الشباب المتدين الان .. وكيف نفصل بين خيوط التطرف والتدين ونوجه الشباب الى رسالة الاسلام فى حياتنا المعاصرة ؟

● ● لا نستطيع ان نعمم الاحكام .. فهناك فريق من الشباب المتدين يلتزم طريق الاسلام الصحيح ويعرف واجباته



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

الدينية والدنيوية ويعمل بعزيمة واخلاص لصالح مجتمعه وهذا الفريق من الشباب من واجب الدولة ان تساعده وتقدم له التسهيلات اللازمة لانـه عنصر بنـاء لاهدم .

وهناك فريق من الشباب انصرف عن رسالته الحقيقية وانشغل بامور هامشية وافتقد اسلوب ترتيب الاولويات .. فهناك من ترك العمل من اجل الدعوة الى الله ..

ونسى هؤلاء الشباب ان العمل عبادة وان الذين يتقربون الى الله بالعمل افضل كثيرا من الذين تركوا الاهم الى المهم وتركوا واجباتهم الحقيقية وانشغلوا بامـور ثانوية .

وهناك فريق آخر من الشباب يعمل وينشغل بامور الدعوة الى الله وهذا لاغبار عليه .. لكن الملاحظ ان فريقا كبيرا من هؤلاء الشباب ينقصه العلم باصول « فقه الدعوة » وهو الذى بينه القرآن الكريم فى كثير من اياته ووضعه النبى صلى الله

عليه وسلم فى اقواله وافعاله . ويتلخص فى الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة .. فالقرآن يرشدنا الى ان منهج الدعوة ودستورها « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » وقوله

سبحانه « لست عليهم بمسيطر » كل هذه الآيات وغيرها يجب ان يسترشد بها شبابنا فى دعوته الى الله ونشر رسالة الاسلام فالمنهج هو الحكمة والموعظة الحسنة



د . حسين حامد حسان *

حتى مع الذين يخالفوننا فى الرأى وقد تكون بيننا وبينهم خصومة .. لذلك فمنهج التغيير باليد الذى يتخذه البعض من الشباب وسيلة لارتكاب جرائم عنف والارهاب منهج بعيد كل البعد عن الاسلام ومنهجه فى الدعوة والحياة .. الذى ادعـو هؤلاء الشباب ان يتذكروا قصة فرعون وكان يدعى انه اله وانه رب ، وكان يقول : انا ربكم الاعلى .. ومع ذلك امر الله نبيه موسى واخاه ان يواجهاه باللين فقال : « فقولا له قولا لينا لعلـه يتذكـر أو يخشى » .

فالدعوة لها فكر ومنهج والذيـن يجهلون هذا الفكر او ينحرفون عن هذا المفهوم يشوهون سمعة الاسلام وسمعة الدعوة الاسلامية فالاسلام دعا من اول يوم الى البر والرحمة حتى بخصومه ، وحرص على كرامة الانسان وصيانة حقوقه ، والرسول صلى الله عليه وسلم انضم فى الجاهلية الى حلف لحماية حقوق الانسان وقال عليه الصلاة والسلام بعد ان بعث : ولو دعيت اليه فى الاسلام لاجبت .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٢

التطرف والارهاب

فكر مستورد وأيد دخيلة

من المعروف أن الشعب المصري لم يعرف التطرف الديني في تاريخه الطويل. وحتى عندما كانت مصر تدين بالمذهب الشيعي في العهد الفاطمي فانها لم تعرف للغلاة في التشريع ولذلك كان من السهل جدا أن تتحول الى المذهب السني في العهد الأيوبي دون حدوث فتن أو خلافات..

وقد ظلت مصر على مدى تاريخها حامية للإسلام من الفتن والانقسامات الطائفية والمذهبية بفضل تمسكها بالوسطية التي أمر بها الاسلام في قوله تعالى: «وكذلك جعلناكم أمة وسطا».

ولا يوجد حتى يومنا هذا في مصر من يتمسك بمذهب معين من مذاهب السنة كما في بعض الدول الاسلامية الأخرى..

فهو اسلام بلا مذاهب. فماذا حدث هذه الأيام في هذه التركيبة السمحة للشعب المصري؟.

أشرطة الكاسيت

من أهم الوسائل لتصدير الفكر المتطرف الى مصر

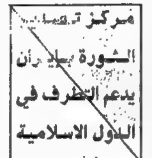


المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

د. احمد شوقى الفنجرى





عبد الحليم موسى

نقول إن هناك عناصر خارجية دخلت على المجتمع المصرى.

اولها أشرطة الكاسيت والكتيبات الصغيرة جدا والمطبوعة طباعة انيقة والتى تأتى من الخارج. وتوزع على المساجد فى المناطق العشوائية التى لايصل إليها عالم ولا فقيه ولا تخضع لإدارة وزارة الأوقاف.. لقد استفادت الجماعات الاسلامية من تجربة الثورة الايرانية التى كان سلاحها الكاسيت والكتيب الصغير واستولت بهما على الحكم.. وتباع هذه المواد بسعر رمزى وقد تكون مجانا.. وتحتوى خطبا او فتاوى لبعض العلماء ذوى الاتجاه المتشدد امثال ابى الأعلى المودودى فى باكستان وابن باز فى السعودية والترابى فى السودان وسيد قطب وعمر عبدالرحمن من مصر.

وقد نشرت الصحافة المصرية فى ٢ فبراير الماضى خبرا عن القبض على شابين فى مطار القاهرة احدهما سودانى والثانى افغانى يحمل كل منهما الف (١٠٠٠) شريط كاسيت تحوى خطبا من هذه النوعية المتطرفة لخطباء غير معروفين وقد اعترفا بأنهما سبق ان ادخلا قبل ذلك ١٠٠,٠٠٠ شريط من هذا النوع وزعت على المساجد فى المناطق العشوائية.. ولابد ان القارىء قد صادف او استمع احد هذه الأشرطة عند ركوبه التاكسى او مروره على احد المقاهى الشعبية... لقد استغل هؤلاء الفراغ على الساحة الدينية والفكرية فى مصر وحاولوا التغلغل بأفكارهم المسمومة الى قلب المجتمع المصرى..

٢ ـ الى جانب ذلك فقد سافر بعض الشباب المصرى ممن ضاقت بهم موارد الرزق فى مصر الى الخارج فى رحلة البحث عن الذات وعن الرزق... وبعضهم انضم الى المجاهدين الأفغان او تدربوا على السلاح فى باكستان.. وبلا شك فقد تأثروا بالجماعات الدينية فى تلك البلاد وتشربوا افكارهم... ثم جاءوا الى مصر. ولسوء حظهم انهم لم يجدوا فى وطنهم عملا يشغلهم ولا أملا فى بناء مستقبل او يجدوا بيتا مريحا. او حياة زوجية مستقرة وغذاء وكساء لأولادهم.. بل وجدوا البطالة والضياع بانتظارهم.. وهذه العوامل دفعت بهم الى التطرف وكراهية المجتمع.. والرغبة فى التدمير... من هؤلاء تنظيم (العائدون من افغانستان). ولقد كان لحرب الخليج اسوأ الأثر فى حياة المصريين الذين كانوا يعملون فى هذه المنطقة.. لقد رجع اكثرهم صفر اليدين وبعضهم ضاعت أمواله ومدخراته.. وزادت المصيبة حين اغلقت امامهم ابواب العودة الى تلك البلاد وضاقت فرص العمل..

٣ ـ العنصر الثالث: هو الدول الاسلامية التى تدعى الحكم بالاسلام وهذه الدول اربع هى: إيران والسودان وباكستان... وقد انضمت اليهم اخيرا افغانستان... فكل دولة منها تحاول السيطرة على الجماعات الاسلامية فى مصر.. وقد ثبت رسميا ان إيران والسودان تقومان بالتمويل والتنظيم والتدريب.. وذلك بهدف قلب نظام الحكم لصالحهما.. وقد جاء على لسان مسئول كبير فى المعارضة الايرانية ان ايران قد رصدت خمسمائة مليون دولار (نصف مليار) لتمويل وتدريب الجماعات الاسلامية فى جميع الدول العربية من الجزائر حتى العراق... وانهم اقاموا فى مدينة قم معسكرات للتدريب على الاغتيالات السياسية وعلى صنع قنابل المولوتوف الحارقة وعلى احداث الذعر فى البلاد تمهيدا لانقلاب اسلامى..

اما الدول الأخرى فى القائمة.. فلم يثبت ان الحكومات او الجهات الرسمية فيها تتدخل فى شئون مصر.. ولكن الأحزاب او الجمعيات الدينية بها تعتبر مصر مركز الثقل فى العالم الاسلامى كله... ومن هنا فهى تعمل بلا هوادة على تصدير افكارها ومبادئها الينا فى غفلة من الأجهزة الأمنية والرقابية.

والعجيب انه من بين هذه الدول التى تدعى الحكم بالاسلام وتحاول تصدير نظامها إلينا.. لاتوجد دولة واحدة منها تحكم بالاسلام حكما صحيحا.. لأن عماد الحكم بالاسلام هو الشورى اولا والعدالة الاجتماعية والاقتصادية ثانيا. وبغير هذين الشرطين لايمكن ان يعتبر الحكم اسلاميا.. ولا يمكن ان يدعى مسلم عاقل ان مجرد تطبيق العقوبات وقطع الأيدى وجلد المواطنين رجالا ونساء وإعدام المعارضين بالجملة دون محاكمة.. كما يحدث فى ايران والسودان. كل هذا لايعنى ان الاسلام مطبق.. بل هو فى الواقع تشويه



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

«جنرالات» الجماعات المتطرفة في العالم الاسلامي يشنون خططهم لزعزعة الاستقرار في دولهم

لصورة الاسلام.. ونقول لهم ان فاقد الشيء لايعطيه.. فكفوا عن تصدير اسلامكم إلينا.

وفى نفس الوقت نقول لحكومتنا المصرية.. إن هذه الدول قد استغلت خلو الساحة فى مصر.. واتجاه الدولة الى جو المصالحة مع الجميع.. وأخذت تبعث إلينا بكتبها وأفكارها وفتاويها المتخلفة لتؤثر على الشباب الأمى أو نصف المتعلم... فى حين أن هذه الدول بالذات لديها رقابة شديدة جداً.. تمنع أى كتاب يصل من الخارج ومن مصر بالذات يحمل أفكاراً تخالف مفاهيمهم المتخلفة حول الاسلام.. وعلى سبيل المثال لا الحصر.. فقد منعت تلك الدول بالذات كتاب فضيلة العالم الكبير الشيخ محمد الغزالى وعنوانه «السنة النبوية بين أهل الفقه وأهل الحديث» والسبب فى هذا المنع أن العالم الكبير أكد بشجاعة أن النقاب ليس من أوامر الاسلام وأن وجه المرأة ليس عورة فثاروا عليه، ومنعوا كتبه. وهذا فإنه يجب على الحكومة المصرية أن تعامل هذه الدول بالمثل وهذا حق طبيعى لاينبغى أن يغضب أحداً. فيجب أن يمنع أى كتاب يصدر من الدول التى تعلن الحكم بالاسلام لأنها فى الواقع تمثل تشويها لصورة الاسلام... ولأنها تهدف أساساً الى نشر التطرف والارهاب والفتن والقلاقل.. وإذا سكتنا عن هذا بحجة الديمقراطية والحرية الفكرية.. فسوف يدفع أبناؤنا الثمن فادحا من هذه الهجمة المتخلفة.

العنصر الرابع وهو الأخطر. هو



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

مخابرات الدول المعادية لمصر وفي مقدمتها اسرائيل. وقد يستغرب البعض لهذا الكلام، ويقول: هل يعقل ان اسرائيل تشجع التطرف الديني في مصر او اي بلد مسلم.. ونقول نعم!!! إن التطرف الديني بالذات.. هو معول هدم خطير لأى أمة واى دين... وما كان مثل هذا السلاح الهدام الخطير ليفوت على ذكاء المخابرات الأجنبية. فعن طريق التطرف يمكن ان تتمزق الأمة شر ممزق إلى شيع متقاتلة متناحرة..

وعن طريق التطرف يمكن ان تشوه صورة الاسلام ويظهر كأنه دين التخلف والارهاب والعنف.. ولكن تلك المخابرات تتصرف في هذه القضية بالذات بمنتهى الحذر والذكاء والسرية حتى لاينكشف امرها.. وكلنا نعرف قصة العميل الاسرائيلي الذي دخل سوريا على انه سوري مسلم من المهاجرين ووصل في الحزب الى اعلى مناصب الدولة.. وكان أسلوبه لافشال كل شيء هو التظاهر بالتطرف في الوطنية حتى جعل سوريا معزولة عن العالم العربي كله.. ولم يكشف امره إلا صدفة وتم إعدامه في الحال..

ومن يدري.. فكم من (كوهين) يدخل البلاد الاسلامية في ثوب اسلامي ولحية طويلة ويتصل بالجماعات المتطرفة التي تتميز بقسط كبير من الجهل والبلاهة... وربما يمدها بالفتاوى المضللة والمال.. ويحثها على مزيد من التطرف والارهاب خدمة للاسلام وهو يقصد هدم الاسلام... وكلنا نعرف أيضا قصة عملاء اسرائيل الذين جلبوا الى مصر المخدرات او الذين بعثوا بفتياتهم المصابات بمرض الايدز لنشر هذا المرض في مصر..

وهكذا فان العدو يحاربنا بثلاثة أسلحة في وقت واحد: الارهاب، المخدرات، الأمراض المدمرة، والمهم في هذا المجال أن يكون لدى المسئولين في الدولة خطة واضحة لمصارحة الشعب بالحقائق وبما لديهم من معلومات.. لامن باب الإثارة او التحريض فقد تخطينا هذه المرحلة التي تقوم على مجرد الانفعالات.. ولكن من باب التوعية والتنبيه حتى لايقع الضعفاء في براثن تلك الأيدي التي لاترحم.

العنصر الخامس: من عناصر الهدم والارهاب الدخيلة على مصر هم من نسميهم بجنرالات الجماعات المتطرفة في العالم الاسلامي وقد اذاع عبدالحليم موسى وزير الداخلية في مصر بيانا لأول مرة يقرر فيه انه ثبت من اقوال عناصر الارهاب التي حكم عليها في المحكمة العسكرية في الاسكندرية وجود اتصالات وتنسيق بين حسن الترابي في السودان وعباس مدني في الجزائر، وراشد الغنوشي في تونس، وعمر عبدالرحمن الهارب إلى امريكا. وآخرين في تركيا وبعض الدول العربية لم يذكر البيان اسماءهم.. وان الذي ينسق بينهم هو مركز تصدير الثورة في ايران (رأسماله ٥٠٠ مليون دولار) وهذا امر طبيعي، وقد كان متوقعا، وكان كل مصري يحس به دون ان يكون لديه دليل ملموس أو رسمي. واليوم وقد وضعت المحكمة النقاط على الحروف اصبحنا نجد تفسيرا لهذا الذي يحدث في جميع انحاء العالم الاسلامي في وقت واحد ويخلس الفكر المتخلف والعقلية المدمرة. وفي مقدمتها الاغتيالات السياسية لكل مفكر أو صاحب قلم حر. العالم

يحدث في جميع انحاء العالم الاسلامي في وقت واحد ويخلس الفكر المتخلف والعقلية المدمرة، وفي مقدمتها الاغتيالات السياسية لكل مفكر أو صاحب قلم حر في العالم
الاسلامي حدث ذلك في مصر وفي تركيا وفي الجزائر وفي تونس وفي السودان، ولم يكن احد من الذين اغتالوهم كافرا.. أو ملحدا، بل مسلمين موحدين بالله، ولكن من المعارضين للتطرف والارهاب امثال الشيخ الذهبي والدكتور فرج فودة في مصر.. هذا غير الفتاوى بالاغتيالات واهدار الدم التي يصدرونها إلى اتباعهم من ذلك فتوى اصدرها الشيخ عبدالرحمن باغتيال عدد من المفكرين في مصر منهم الكاتب الكبير نجيب محفوظ اول عربي مسلم حائز على جائزة نوبل. فانظر من يحكم على من!!! ولتتصور ان هناك اتصالات في السر بين جنرالات الاسلام الخمسة ولتتصور مايدور بينهم من اتفاقات ومعاهدات.. وان كلا منهم اصبح [illegible] انه خميني آخر يستطيع ان يقلب الحكم في بلاده سواء كان في السجن أو المنفى.

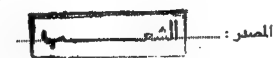
إنهم لايفكرون في إصلاح احوال المسلمين الاقتصادية والسياسية او في محو الأمية التي تصل إلى ٧٥٪ من السكان المسلمين.. او في انقاذ مسلمي البوسنة من حرب الابادة.. او مسلمي الهند الذين يذبحهم الهندوس في بومباي. كلا... إن هذه امور تافهة بالنسبة لتفكيرهم وطموحهم.. فلننظر إلى اعمالهم المجيدة حتى نحكم على تفكيرهم..

- تفجير القنابل وقتل المواطنين في مطار الجزائر وفي عدد من المدن الجزائرية. تفجير القنابل في دور السينما ومراكز الدولة في بلادهم.

- عمل الكمائن لرجال الشرطة

- إطلاق الرصاص على السياح الأبرياء المسالمين في مصر.





المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٢

والصدفة!

تحذير للحكومة!

اتهام المخابرات الأمريكية، لإيران -على لسان مديرها السابق بعد روبرت جيتس- بالسعي لقلب نظام الحكم في مصر.. اتهام خطير ولايجب أن يمر بسهولة.

هذا تحريض سافر على قلب نظام الحكم في مصر.. وتهيئة الاجواء لذلك.

إنه إشارة من الامريكان على أن الدولة في مصر ضعيفة، حتى أن إحدى الدول الاخرى قادرة على اختراقها، وقلب نظام الحكم فيها، وهو إظهار لأمريكا، بأنها المدافع عن نظام الحكم في مصر، وليس شعبها ومؤسساتها!

والأمر جد خطير.. فتوقيته قاتل.

فكلنا يعلم ويفهم الدوافع الأمريكية من كلام مثل هذا في الظروف العادية، فأمريكا تسعى لإثارة نزاع مصري إيراني لاشاعة الانقسام داخل الأمة الإسلامية، وفتح الطريق لحروب جديدة في المنطقة، كما تسعى لاستمرار حالة الخوف من قبل حكام الخليج، ليظلوا على كامل ولائهم للأمريكان، بعد أن انتهى خطر العراق الوهمي.

نعلم ونفهم هذا، نعم توقيت التصريح خطير.. فالتصريح جاء بعد توافر أدلة الاتهام بحق لإسرائيل، بتدبير جريمتي مقهى ميدان التحرير، وانفجار نيويورك!

روبرت جيتس، يحاول بهذا التصريح، صرف انظار التحقيق والرأي العام -وهو رجل مخابرات يعرف مثل هذه الالاعيب- عن المجرم الحقيقي، وتحويل الأنظار لمتهم اخر.

لا أقول ذلك لتبرئة أحد في الداخل أو الخارج، فحتى لو كان الفاعل اسمه «عربي».. فالمهم من خطط ودبر واستفاد من ارتكاب الجريمة.

وهنا يجب القول بوضوح أن جريمة التحرير جريمة موجهة لكل مصري.. فكل مصري كان معرضاً في ذلك اليوم للموت من هذه الانفجار.. وعلى الجميع التكاتف لكشف القاتل المجرم.

ويأتي في هذا السياق ما اعلن عن تهديدات لضرب مؤسسات اقتصادية في مصر.. وهو تهديد مثير للدهشة.. إذ إنه يؤكد الملاحظة الدائمة على كل العمليات الإرهابية.. فجميعها كان موجهاً لأهداف داخلية.. دون أن تمس الوجود الصهيوني والأمريكي!

ولا ندعو لذلك بالطبع.. لكن نتساءل لماذا ترويع الآمنين، وضرب اقتصاديات الوطن.. دون الاعداء ولو على سبيل الخطأ!؟

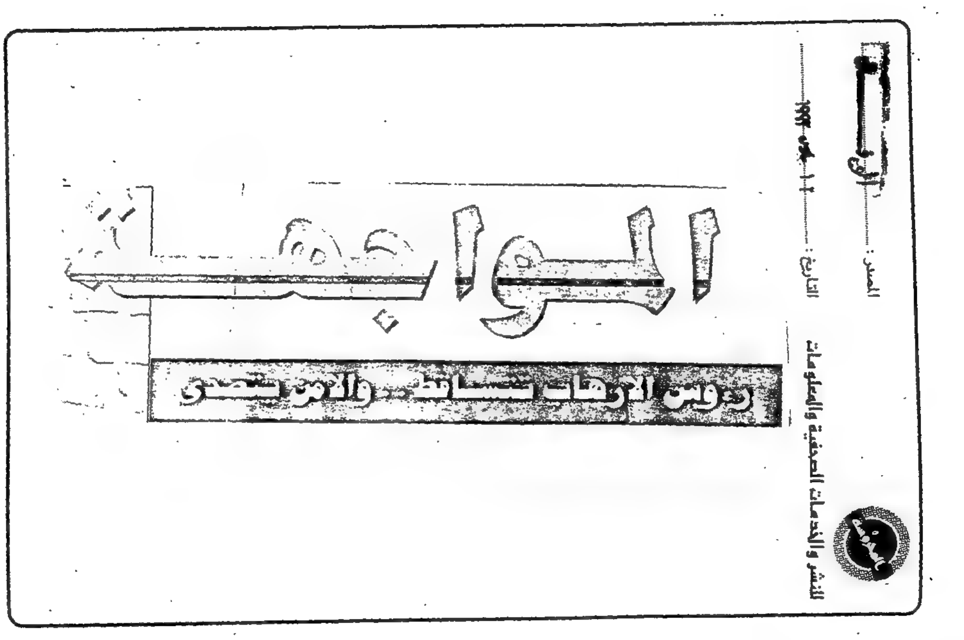
أليس هذا دليلاً على يد إسرائيل!؟

طلعت رميح

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



٠٠٠٢٢٠٥

خلافات المسئولين التنفيذيين أبعدتهم عن مناقشة أفكار الشباب

بدأت أجهزة الامن سياسة المواجهة الشاملة ضد عناصر الارهاب والتطرف بالبلاد، خاصة بعد تحديدها بؤر الارهاب وقد أعدت أجهزة الامن حملات امنية مكثفة في اطار خطة المواجهة الشاملة لضبط الهاربين من قيادات عناصر الارهاب المتهمين بارتكاب الحوادث الاخيرة في محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية واسوان. وقد تم الاعداد والتخطيط لهذه الحملات على مستوى عال كما اكد مصدر امني مسئول بالاشتراك مع مباحث امن الدولة وقوات الامن المركزي ومديريات الامن بالمحافظات التي شملتها الحملات التمشيطية.

وأشار المصدر الامني الى ان قوات الامن شنت هذه الحملات في المحافظات الاربع في وقت واحد بعد استئذان النيابة العامة المختصة، لضرب اوكار الارهاب ومناطق تجمع الارهابيين.

وتؤكد هذه الحملات المكثفة ان رجال الامن قد احكموا قبضتهم على أيدي الارهابيين الذين نالوا من استقرار البلاد وبث الرعب والفزع في نفوس الآمنين من المواطنين كما تؤكد هذه الحملات ان ازعاج الجهلة مهما طال فعمره قصير.

سؤال

ويقفز الى اذهان كافة المواطنين في انحاء البلاد سؤال حائر يبحث عن اجابة هل بعد هذه المواجهة ستنطفىء النار وتعود الامور الى سابق عهدها وينعم المواطن وغيره بالامان والطمأنينة والحقيقة ان مايدور الآن من سيطرة على بؤر العنف يؤكد عودة الامور الى الهدوء التام والشامل.. ولكن تبقى ضرورة وضع خطة عمل عاجلة لكل الاجهزة التنفيذية والشاملة تضم رجالا من علماء الدين والمفكرين والقيادات الامنية ومسئولين من الاحزاب السياسية للقيام بدور المراجعة الشاملة لكل مايدور داخل الساحة السياسية. وضرورة التنبيه على تحمل كل مسئول لحدوده ومسئوليته الكاملة وعرض مشاكل القرى والكفور والنجوع وطرح الحلول المناسبة لها في وضوح أمام الرؤساء المختصين لاتخاذ القرار اللازم بشأنها.

والحل الضروري والعاجل والفعال لن يأتي بين يوم وليلة في الوقت الراهن ولكن الاهم هو تكوين لجان التصدي لأي عدوان على الآمنين لمنع بث افكار التطرف والارهاب. وهذا يعني بالضرورة ايضا ضرورة اخماد النيران في مهدها حتى لاتتسع دائرة العنف وعدم الأمان.

وماتقوم به الحملات الامنية حاليا



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ / مارس ١٩٩٣

اظهر حجم السلاح الكثير الذى وقع فى ايدى رجال الامن وخزنه الارهابيون فى بؤر ارهابهم واوكارهم، ولذلك لابد من نزع كافة الاسلحة من يد الارهابيين والمتطرفين، والقبض على المشتبه فيهم الذين يروعون الآمنين والمطمئنين ومن لهم ادنى صلة بحوادث العنف والارهاب الاخير.

التوعية

ولابد ان يعقب عمليات نزع السلاح ضرورة وجود حملات توعية واسعة الانتشار على مستوى المحافظات خاصة التى يتركز فيها الارهاب لان من الخطورة بمكان ان نرى شابا صغيرا ينجرف وراء افكار التسمم التى تقضى عليهم اولا وعلى امن واستقرار البلاد، ومن هؤلاء الصبية من يعطى لنفسه حق الفتوى باستخدام العنف ضد السلطة، وهذا مرفوض عقليا

وجدى زين الدين

واسلاميا وغير مقبول بالمرة.. ان مايحدث على ايدى هؤلاء الصبية ترفضه جميع المجتمعات وكلنا مصريون ومتدينون ولابد ان نتصدى للفئة الضالة الخارجة على العرف والقانون والدين وترتكب باسمه ابشع الحوادث والكوارث وعلى الجميع افرادا ومسئولين التصدى لهؤلاء والامساك بهم لتقديمهم الى يد العدالة.

وهناك قضية اخطر لابد ان توليها الدولة اهتمامها الواسع وهى ضرورة دعم احتياجات الشباب بدلا من التمنى الهابط الذى يراه الشباب فتهوى منهم الفئة الضالة الى ارتكاب العنف، ولقد اثارت مؤخرا بعض الدراسات بمعظم المحافظات الى ان الاعتمادات لميزانيات الشباب عبارة عن ملاليم لاتسمن ولاتغنى من جوع.

ويجب الاهتمام بمراكز الشباب والاندية بالمحافظات وعقد اللقاء والمنتديات الشبابية لجذب الكافة اليها ومناقشة افكارهم، واقامة المسابقات ومنح المكافآت المالية والعينية للشباب ويجب ايضا لاننسى طلاب الجامعة بدلا من تحولها الى بؤر تضم بين صفوفها الخارجين على القانون والناقمين على الاوضاع الذين يسهل ضمهم الى جماعات الارهاب والتطرف بسهولة ويسر، طالما انهم يجدون مطالبهم واحتياجاتهم تلبى سريعا، وبعدما يتحولون الى ايدى الارهاب الذين يلقنون مايملى عليهم دون وعى بما يعقلون.

الخلافات الشخصية

والان حان الوقت لكى يكف المسئولون عن خلافاتهم الشخصية ويتفرغون لمصلحة المواطن والوطن لانه من المؤسف ان المسئولين الشعبيين والتنفيذيين الهتهم مشاكلهم الشخصية عن مناقشة افكار الشباب، وتركهم يتشكلون بأيدى المخربين الذين لايهتمون بمصلحة الوطن ويعد ذلك تربة صالحة جدا لنمو بذور الارهاب والتطرف .

فهل آن الأوان ان يكف هؤلاء الشعبيون عن خلافاتهم التافهة ويتفرغوا لمصلحة الوطن والعمل على حل مشاكل القرى والكفور والنجوع ان لدى الحقائق الان لافائدة منه ولكن الاهم هو ضرورة التعاون بين الجميع شعبا وحكومة على العمل الدؤوب من اجل مصلحة البلاد لان مصر هى الاهم والابقى ومادون ذلك فهو زائل.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

حمـــلات اعتقـــال موسعة فى المحافظات

أكد مصدر مسئول بوزارة الداخلية أن إجمالى ما تم القبض عليه عقب حوادث مقتل ضابط مباحث أمن الدولة بديروط وتفجير مقهى دار التحرير تجاوز الـ٣ آلاف مواطن من جميع المحافظات.

وأوضح المصدر أن إجمالى ما كان يعرض على نيابة أمن الدولة العليا يوميا بلغ ٦٠٠ متهما وقد تم ترحيل ما يقرب من ٢٠٠ شخص مباشرة إلى سجون طرة وأبو زعبل.

وفى الشرقية اعتقلت قوات الأمن العشرات من أعضاء الجماعة الإسلامية وتم ترحيلهم إلى سجن استقبال طره دون أن يتمكن المحامون من حضور أية تحقيقات معهم.

وقد ألقت قوات الأمن القبض على ٦٥ شخصا فى مدينة الزقازيق فقط ومنهم فتحى أحمد وهدان ومجدى محمد أبو زيد وشلبيه حسنى وسيد عبد العليم، ومحمد صبرى، ومحمد توفيق شلبى ومحمد عبد الستار جبارة، ومحمود عبد الرحمن عبد الله. كما تم القبض على ٧ أفراد من مركز أبو كبير منهم عبد المنعم الديدامونى وأحمد الحسينى والسيد العقاد بالإضافة إلى ٥ أفراد من قرية أولاد موسى و٩ أفراد من مركز هيهيا و٥٠ فردا من مركز منيا القمح.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : [illegible]

الارهـــاب .. أين موقعه؟

د. محمد شعلان
أستاذ الطب النفسي بجامعة الأزهر

جهاز الامن فى مصر فى مجمله امين. ولكن يكفى ان تنتشر سمعة عن تجاوزات محدودة حتى يفقد مصداقيته. الا اذا كانت استجابة قيادته حاسمة فى صالح العدل. وانتشار السمعة لايحتاج الى اعلان او اعلام او تشهير. فقد اتضح لى ذلك من واقع خبرة شخصية اليمة.

كانت ابنتى رانية محمد شعلان اثناء عودتها الى المنزل تتعرض لمطاردة من شاب فى سيارة. فنصحها جندى ان تقدم بلاغا فى قسم شرطة العجوزة حوالى ١١،٣٠ مساء الخميس ١٩٩٣/٢/١٨ وبدلا من ان تنصف ويهدأ من روعها تعرضت للسب والاهانة والضرب (الفنى الذى لا يترك عاهات) ولكنها اصيبت بعاهة نفسية حادة وذهبت فورا الى مستشفى د. عكاشة بالمهندسين حيث تعالج حتى الان. ولم تمض ساعات حتى انتشر الخبر. وجاء من يواسينى وجاء من تعرضن لمواقف قارب الاغتصاب. وبكى قريب لى من الريف: لذا كانت ابنة شخص عام يخدم بلده على حساب مصالحه الذاتية تتعرض لهذا فما بال الغلابة مثله. انه يغترب عن بلده. والطبقة الوسطى بدات ترتبك: اين موقع الارهاب؟ عند ذوى اللحى والجلابيب ام عند جهاز الامن حين عجز عن معالجة مشكلة الارهاب فاخذ يرهب الفتيات والنساء والشباب وكافة المواطنين.

الشرطة لا ولن تقوم بعملها بدون احترام الشعب. ولكن متى اهتز هذا الاحترام يعاد النظر لدى المواطنين: من اين الارهابى؟ ويزداد عدد الارهابيين مع ازدياد عدد المتعاطفين معهم والمصفقين لهم.

ليس هكذا يكافح الارهاب والصين الشيوعية تقدمت على العالم بان ابتدعت الاصلاح الفكرى دونما ضرب او سب. فكسبت من جنود الامريكان فى حروبها معهم من آمن بالشيوعية الصينية. اما نحن فتزيد عدد الابطال حتى لو كانت لهم سوابق اجرامية. فلعلهم تابوا. اما شرطتنا التى فى خدمتنا فهى تخسر القواعد والشرطة التى تريد ان تكون فى خدمة الشعب عليها ان تكسب احترامه.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢



مصادر امنية :

الحرب ضد الارهاب لا هوادة فيها وهذه حجتنا

انفــــراد :

انفردنا بنشر خبر ضبط امير الجماعات الارهابية المتطرفة بالقاهرة الكبرى .

.. وتوقعنا اقتراب المواجهة

اذا كان العنف يولد العنف والبطش يخلف القهر وهذا الاخير يقود الى « الثأر » ناهيك عن هذه الحقائق البديهية بافتراض ان « تحريات الشرطة حول بؤر الارهاب واوكار التطرف » كانت دقيقة تماما.. وعمليات المداهمة على مستوى محافظات القاهرة الكبرى الثلاث ، نجحت كلية . تكتيكا وتخطيطا وتنفيذا . نقول اذا كان ثمة اعتقاد يقيني بهذه المسلمات . ان حسبناها كذلك . فلماذا .. كل هذا العنف فى تلك المواجهة التى جرت صباح امس الاول فى القاهرة والجيزة والقليوبية ؟!



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النتيجة معلومة : مصرع ٧ من العناصر الارهابية بينهم زعيم جماعة الشوقيين ، وفي المقابل استشهاد ضابط - برتبة نقيب - و ٤ جنود من قوات الامن المركزى .. بعض المثقفين يتساءلون في براءة : ما جدوى الزج بهؤلاء الغلابة مع انهم يفتقدون الخبرة وتنقصهم الحنكة في معالجة الظروف الصعبة في ماموريات تعتمد على المهارة في المقام الاول وتأخر علامات الاستفهام التعجب بعد الاستشهاد بتعليمات السيد عبد الحليم موسى وزير الداخلية خلال اجتماعه بعدد من مساعديه وقيادات الشرطة قال الوزير اقبضوا على المتهمين في حوادث الارهاب احياء حتى تحصلوا على اكبر قدر من المعلومات منهم عن اعوانهم واتباعهم سواء في داخل مصر او خارجها ؟! وتتصدى لتعليقنا وتساؤلات عدد لا يستهان به في الشارع المصرى بعض القيادات الامنية .. تؤكد هذه القيادات ان الحرب ضد الارهاب لا يجب ان يكون فيها هوادة على وجه الاطلاق ، انها الحل الوحيد وقد فشلت كافة طرق الاقناع معهم استخدام القوة في ردعهم لقد ارتكبوا ابشع الجرائم وافظعها : سفكوا دماء الابرياء وروعوا الامنين وبلغت بهم البجاحة والشطط الى حد محاربة الدولة والسعى لتخريب اقتصادها القومى .. خلال عامى ٩٢ - ٩٣ دوت رصاصات الارهاب يروح ضحيتها الكثيرون من المخدوعين بالدعايات الدينية الزائفة وعدد من ضباط ورجال الشرطة الذين كانوا يؤدون واجبهم في الحفاظ على امن المواطنين فقد ورد في تقرير لمنظمة حقوق الانسان ان ٦٠ شخصا قد لقوا مصرعهم من جراء اعمال العنف الارهابية خلال ٩ اشهر فقط عام ٩٢ من بينهم ٧ ارهابيين وذلك اثناء المواجهات الامنية المباشرة معهم .

كما اصيب عدد من السائحين في ديروط وقنا اثناء الهجوم المسلح الذى شنته الجماعات المتطرفة تحت ادعاء مكافحة الفساد فيما اصيب المئات من المواطنين ورجال الشرطة اثناء مهاجمة العناصر المتطرفة لبعض محال الذهب بعين شمس والزيتون والخانكة والمطرية والاشتباكات مع الشرطة في صنبو واسيوط وامبابة بالجيزة الى جانب احراق ونسف عدد من المنشآت من بينها مساجد ومحال وكوافير وذهب .

الجدير بالذكر ان التحقيقات التى اجريت في اغسطس من العام الماضى مع بعض المجموعات التخريبية التى قدمت الي مصر كشفت عن وقائع هامة وخطيرة فقد تبين ان هذه المجموعات تضم ايرانيين وسودانيين واردنيين وانهم تسللوا الى مصر عبر حدودها الجنوبية مع السودان وقد عثر معهم على اوراق هامة من بينها قائمة ببعض الشخصيات التى تم تكليفهم باغتيالها ومنها ٢ من اكبر القيادات السياسية في مصر ووزير الداخلية و ٢ من المحافظين الحاليين شغلا منصب مدير مباحث امن الدولة وقائمة اخرى تضم عددا من الاهداف والمنشآت العامة كانوا ينوون تخريبها لاحداث اكبر قدر من البلبلة في مصر وقد تبين ان هذه المجموعات وعددا من عناصر التطرف بصعيد مصر - قد تلقوا تدريبات على اعلى مستوى من اساليب القتال والمواجهات الامنية وزودوا بالتمويل اللازم من قبل بعض الدول الخارجية التى تريد النيل من امن مصر .

وقد كشفت اجهزة الامن عن تهريب

صفقة اسلحة قام بها بعض المتطرفين لحساب هذه الجماعات عندما عثرت قوات الامن على كارتونة داخل قطار الصعيد بداخلها عدد من المتفجرات والقنابل الدفاعية والهجومية كما تم العثور على كميات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات جرى اخفاؤها ببلدة الحميدات بقنا .

ومن ابرز صور الهجوم الشرس من قبل العناصر المتطرفة لضرب السياحة في مصر وخلخلة الامن فيها عندما اطلق ٣ عناصر من تنظيم الجهاد وابلا من الرصاص على اتوبيس سياحي بالقرب من مدينة ديروط حيث لقيت سالى بيل السائحة البريطانية مصرعها واصيب صديقها نيفى ويلسون وآخر يدعى مايكل سميث ومن ناحية اخرى فقد هاجم المتطرفون ركاب احد الاتوبيسات السياحية بالمدافع الرشاشة اثناء سير الاتوبيس بطريق اسيوط بالقرب من المنيا مما اسفر عن اصابة ١٠ اشخاص من بينهم ٣ تم نقلهم الى المستشفى في حالة خطرة وقد كان الجناه يرتدون الجلاليب البيضاء ويتلثمون باغطية بيضاء وقد تم القبض على ٨ منهم في حين لاذ الاخرون بالهرب .

وهناك اتوبيس رحلات كان بداخله فوج من الاقباط هاجمه المتطرفون اثناء مروره بالقرب من قرية الرحمانية بمركز ديرمواس بالمنيا على بعد ٣٠ كيلو مترا من ديروط واسفر عن اصابة ١٠ اشخاص من بينهم السائق .

وفي احدى المواجهات بين رجال الشرطة والعناصر الارهابية تم ضبط ٢٥ متطرفا قاموا بالقاء عبوة ناسفة على محل خردوات باسيوط وعبوة اخرى على محل فيديو واقتحموا صيدلية احد الاقباط وقتلوا صاحبها وقد اصيب ٥ متطرفين خلال الاشتباكات مع الشرطة اثناء تبادل اطلاق النار .

وفي نوفمبر من نفس العام اصيب ٦ من السائحين الالمان فيما تعرضت سيارة الاتوبيس التى كانوا يستقلونها لهجوم بالرصاص في قلب مدينة قنا من بينهم ٤ سيدات اثنتان منهن كانتا في حالة خطيرة وتم نقلهما بطائرة خاصة الى مستشفى القوات المسلحة بالمعادى كما اصيب سائق الاتوبيس وسائق سيارة اجرة كان يقف على يمين الطريق وكان المصابون ضمن فوج سياحي في طريقهم الى الغردقة وقد كشفت التحقيقات مع الارهابى المتسبب في الحادث عن خطة الهجوم على الاتوبيس التى وضعها في الاسكندرية .

وكشفت اجهزة الامن بالفيوم عن خلايا تنظيم منبثق عن جماعة الشوقيين كان يخطط افراده للقيام بعمليات ارهابية ضد المواطنين واتهام من يخرج عن فكرهم بالكفر والالحاد وهم عبارة عن خلايا عنقودية تطلق على نفسها جماعة التوحيد كما كشفت المباحث ببنى سويف عن تنظيم سرى آخر يقوده زعيم الاخوان المسلمون ببنى سويف وفي اطار المواجهات الامنية بين الشرطة والعناصر الارهابية نجحت اجهزة الامن في احباط مخطط ارهابى لاغتيال احد قيادات مباحث امن الدولة بشبرا الخيمة حاولت تنفيذه مجموعة تضم ٧ قيادات من تنظيم الجهاد وعثر بحوزتهم على ٤ بنادق الية وكمية كبيرة من المتفجرات والمنشورات والخرائط الهامة وقد سبق اتهام احدهم في محاولة اغتيال ضابط امن الدولة المسئول عن مكافحة النشاط الارهابى بالفيوم .

كما تم احباط مخطط آخر يستهدف الهجوم على منشآت الشرطة وبعض الكبارى ومساكن الشخصيات الهامة وعدد من الضباط في بعض المحافظات .

وقد عثرت الشرطة بحوزة العناصر المتطرفة على ١٢ كيلو جراما من مادة « الجليجانيت » شديدة الانفجار وعدد من البنادق الالية والتلسكوبات الخاصة بتحديد اهداف على مسافات بعيدة كما عثر في مسكن احد اعضاء التنظيم على خرائط ورسوم لبعض الكبارى ومقار الشرطة وعدد من مساكن الشخصيات العامة والطرق المؤدية اليها ووسائل الهروب عقب ارتكاب الحوادث الارهابية .

كما نجحت اجهزة الامن بالقليوبية



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

في احباط مخطط ارهابي لعناصر تنظيم الجهاد استهدف اغتيال مسئول مكافحة النشاط الديني المتطرف بالقليوبية وتم ضبط الارهابي سيد عبد الرازق الذى حاول اغتياله وبحوزته بندقيتين وذخيرة حية .

كما القت سلطات الامن القبض على ٣ سيدات ضمن التنظيم الارهابي بالقليوبية في زي المنقبات لقمن باشعال النيران في نوادي الفيديو ومحلات الكوافير بعين شمس فضلا عن قيامهن باخفاء بعض اعضاء التنظيم .

وكشفت السلطات الامنية عن اكبر محاولة لتهريب الاسلحة لدى المتطرفين حيث تم ضبط ٢٠ قنبلة يدوية و ١٠ بنادق الية كان الارهابيون قد تسللوا بها عبر الحدود السودانية المصرية من دروب جبلية لا يعرفها الا بدو القبائل التى تجوب هذه المناطق .

وفي اواخر عام ٩٢ وبداية عام ٩٣ استشهد نقيب شرطة بالامن المركزى واصيب مقدم شرطة اثناء مهاجمتهما وكر احد الارهابيين داخل منزله بالاسكندرية بعدما تمكنت القوات من ضبط ٤ ارهابيين ثبت تورطهم في حادث الاتوبيس السياحي بقنا .

من ناحية اخرى القت اجهزة الامن بالجيزة القبض على ١٢ متطرفا بمنطقة بولاق الدكرور قاموا بتفجير عبوة ناسفة داخل زاوية مسجد الرحمة حيث اصيب ٢ من العناصر الارهابية انفجرت فيهما العبوة قبل هروبهما .

وفي قنا تمكنت اجهزة الامن من ضبط ٧ من عناصر التطرف ببلدة الحجيرات اثناء حملات التمشيط الامنية داخل زراعات القصب المجاورة للقرية وقد سقط ايضا في قنا مجموعة ارهابية تضم ٤٢ شخصا وعثرت القوات بحوزتهم على ١٥ قنبلة يدوية انتاج المصانع الحربية كانت مخبأة داخل صندوق بمسكن احدهم .

وفي اسوان تمكنت سلطات الامن من ضبط اكبر كمية متفجرات حيث بلغ وزنها ٢٠٠٠ كيلو جرام من خلطة البارود الذى اعد لتصنيع القنابل والعبوات الناسفة وذلك في عدة مخازن بصحراء ادفو وكوم امبو ودراو لدى ٨ من تجار الاسلحة قبل تسريبها للجماعات الارهابية .

الخيط الاول

كشفت مصادر امنية رفيعة المستوى للاهرام المسائي عن معلومات هامة حول الحملات الامنية الموسعة التى شنتها اجهزة الامن على بؤر الارهاب واوكار التطرف بمحافظات القاهرة الكبرى الثلاث ونجحت خلالها في تصفية جميع العناصر الخطيرة التى ارتكبت حوادث السطو المسلح على محلات الذهب والقتل السياسي على مدى السنوات الثلاث الماضية قالت هذه المصادر ان المتهم احمد درويش الشهير بالشيخ يحيي والذي القى القبض عليه فجر يوم السبت الماضي في شقة مفروشة بمدينة ١٥ مايو ادلى بمعلومات في منتهى الاهمية عن اماكن اختباء اتباعه من جماعتي الشوقيين والجهاد ويحصر هذه الاماكن تبين انها في امبابة ووراق الحضر بالجيزة وحدائق القبة بالقاهرة وشبرا الخيمة بالقليوبية اوضحت المصادر ان الشيخ يحيي كشف لاجهزة الامن عن جميع خفايا التنظيمات الارهابية التى يتزعمها في غياب الدكتور عمر عبد الرحمن قائد تنظيم الجهاد المتطرف. في الولايات المتحدة وبناء عليه تم تحديد ساعة الصفر وهاجمت قوات مشتركة من مباحث امن الدولة والمباحث الجنائية والامن المركزى منازل الارهابيين في وقت مبكر من صباح امس الاول وقد اسفرت المواجهة عن مصرع ٧ ارهابيين من ضمنهم زعيم جماعة الشوقيين بينما استشهد النقيب خالد زمزم الضابط بمباحث الجيزة و ٨ جنود من الامن المركزى وقد عثر بحوزة الارهابيين على كميات كبيرة من الاسلحة والمنشورات المناهضة لنظام الحكم .

كان الاهرام المسائي قد انفرد بنشر خبر القبض على احمد درويش امير الجماعات الارهابية المتطرفة بالقاهرة الكبرى، ذكرنا ان مباحث امن الدولة بالاشتراك مع المباحث الجنائية تمكنت من القبض عليه في شقة مفروشة استاجرها في المجاورة رقم ١٥ بمدينة ١٥ مايو وقد عثر بحوزته على كميات كبيرة من المنشورات الارهابية التى تحض على كراهية النظام وتحرض علي تغيير الحكم بالقوة المسلحة وقد استجوبته الاجهزة الامنية حول علاقته بالاحداث الارهابية الاخيرة التى شهدتها ارينا صنبو ومنشية ناصر واحتمال تورطه في اغتيال الضابط الشهيد المقدم مهران عبد الرحيم ضابط امن الدولة الذى لقى مصرعه في الاسبوع الماضي بصحبة نجله الطفل محمد ٨ سنوات وذلك في هجوم ارهابي مسلح على سيارته الخاصة في طريقه الى بلدته بقرية دوير عايد مركز صدفا باسيوط .



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩[illegible]



معتكفون .. فى السجن !!

انهم اصدقائى .. كتبت عنهم المرة تلو المرة .. كيف اتسامح ؟ مظلومون بحق وراء القضبان .. متهمون فى قضية سياسية تم الافراج عن المتهمين الرئيسيين بها تدعى قضية «سلسبيل» .. فالداعي لبقائهم حتى الآن وراء الشمس وواضح ان القضية مفبركة من تأليف وسيناريو وحوار مباحث امن الحكومة !! اعرف السبب وراء حبسهم انه يتمثل فى نشاطهم الاسلامى المتميز .. كل منهم امة وحده .. «دينامو» وطاقة وحيوية فى الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة .. «محمد عبداللطيف» صديقى الحبيب .. هذا الشاب المتوقد ذكاء ، احدث انقلابا فى عالم الطفل وربطه بتعاليم الدين .. انشا شركة متخصصة لتعليم الصغار اسلامهم باحدث الطرق العصرية من كتاب وصوت وصورة .. انهى بذلك عصر الفلكة والخرزانة كوسيلة لاجبار الطفل على تعلم الدين ، وصديقى الحبيب الدكتور «محمود عزت» الاستاذ بجامعة الزقازيق حركة لا تتوقف من اجل خدمة الاسلام فى كل مكان ، محبوب من الناس وخاصة الطلبة والشباب ، وكان جزاؤه السجن .. و«رالت الحسيني» صديقى العزيز ، كيف انسى ابتسامتك التى تضيء بها وجهك البشوش .. هل يمكن ان تكون ارهابيا ؟ مستحيل .. «ابصم» على ذلك بالعشرة .. سلاحه «الاخلاق الحلوة» وليس المدفع الرشاش ، اشهد بذلك وقد عرفته عن قرب .. و«اشرف عبدالسميع» الصديق الشهم الجدع ، ذو العقل المتوقد ، ولا غرابة فهو صاحب شركة عقول الكترونية .. وعشرات من اصدقائى الآخرين ، وكم كنت اود ان اذكر كلا منهم فردا فردا .

واصدقائى وراء الشمس فى معسكر حاليا بسبب شهر رمضان .. معتكفون وراء القضبان ، منقطعون للعبادة ، يصلون الليل والناس نيام ، عاكفون على المصحف قراءة وتدبرا وحفظا اسعد اوقاتهم وهم واقفون بين يدى الله فى صلاة التراويح والصلوات الاخرى .. وهكذا رجال الاسلام وابطاله .. السجن يزيدهم صلابة وايمانا وقوة .. فرصة للخلوة والاعتكاف وعبادة الله لكن يا احبابى اهاليكم اشتاقوا اليكم .. اشتاقوا اليكم جدا ، هم الذين يعانون بالفعل وليس انتم . لكننى ارى الزوجات والامهات صابرات صامدات ، وغدا الفرج القريب ان شاء الله ليكتمل الشمل . ﴿ فان مع العسر يسرا .. ان مع العسر يسرا ﴾ .

محمد عبدالقدوس

١٠٠٢٢٧٣



الارهاب والتطرف بين وزير الداخلية والاخوان المسلمين

بقلم : عبدالمنعم سليم جباره

في حديث لصحيفة لوفيجارو الفرنسية نشرته من ايام قلائل ، قال اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية « ان المتطرفين الاسلاميين هم الابناء الشرعيون للاخوان المسلمين الذين نبذوا العنف رسميا ولكنهم مارسوه عمليا » ..

وهي ليست المرة الاولى التي يرمي فيها اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية الاخوان المسلمين بالارهاب والتطرف . ومن ثم فان ما يشبه الاصرار من جانب الوزير على اتهام الاخوان المسلمين بالتطرف والارهاب وفي اكثر من مناسبة وغير مناسبة .. يستدعي كما احسب وقفة للحوار الموضوعي والمتجرد للحق ولبسط وبيان الحقائق وان كانت الحقائق اكثر من واضحة وجلية واكثر من ملموسة ومحسوسة .. جسمها ويجسمها واقع عايشناه ونعيشه على مدى سنوات طوال مضت . خلال حاضر تعيشه مصر كلها وصار الجميع يدركون ويعرفون ما فوق السطح وما تحت السطح ..

ان ثمة قضايا صارت مستقرة في الاذهان .. بات من المفيد طرحها من قبيل التذكير بها . والذكرى تنفع المؤمنين او من قبيل بسطها امام اصحاب الفكر والراي لعلها تصبح وتبقى علامات على الطريق تحول دون الشطط او الغلو ..

ان مفهوم التطرف او الغلو وقد خرج عن حيزة واطاره الصحيح وجافى العلم والموضوعية وجافى ابسط الضوابط والمعالم . الاسلام جعل الحاجة ماسة الى ارجاع الامور الى نصابها ورد المسائل الى اصولها .. واحسب ان كل عارف بامور دينه وكل حريص على صالح هذا البلد ومضيه نحو اهدافه وغاياته العظيمة وتبوئه لموقعه الصحيح ونهوضه بدوره الصحيح .. يدرك ان الفارق اكثر من شاسع بين دعوة الناس الى الرجوع الى شريعة الله قانونا ، والى العيش في اطار اسلامهم نظاما ، وبين رميهم بالغلو والضلال واخراجهم من الملة والايمان .. فالامر في الحالة الاولى هو اداء لفريضة الدعوة ونهوض بواجب الدعاة ، اما الامر في الحالة الثانية فهو تطرف اخرج الناس من الملة ووضع فوق رؤوسهم شعارات ورايات الغلو ..

نعم ان الامر والحال هكذا جعل الحاجة ماسة الى جهة لها شانها ومكانتها ولها رصيدها من الثقة لدى الناس ، وتكون من العلم بامور الدين والتعمق فيه حتى تصحح المفاهيم المنحرفة التى تكفر الناس والمفاهيم المنحرفة او المشبوهة التى ترمى الدعاة اصحاب التاريخ الحافل بالعمل للاسلام ومن اجل الاسلام ورفعة شان بلادهم والبذل والعطاء من اجلها ..

لقد اعلن الاخوان المسلمون على الكافة واكدوا القول بالعمل .. ان اسلامهم الكلمة الطيبة والحوار بالتى هي احسن وان الحجة هي اقوى سلاح في مواجهة الحجة ان وجدت ، كما ان المنطق والرأى هما وسيلة الاقناع وكسب الثقة . فلم يشهروا في وجه الناس سيفا لارغامهم على قبول راى ، ولم يجلدوا للناس ظهورا لمنعهم من طرح فكر ، او كف السنتهم عن نقد ، ولم يبيتوا امر بليل ليخرجوا على الناس فوق بضع دبابات ليزيحوا وضعا . وينصبوا اخر مكانه على انقاضه وفوق برك من الدم او تلال من الجثث واحسب ان السيد وزير الداخلية وعنده خزائن ومخازن التقارير والمعلومات الامنية على معرفة اوسع وافضل من غيره بحقائق الامور يعينه على اصدار الاحكام الصحيحة في شان الناس فتكون النصفه بدل الظلم، واحقاق الحق بدلا من اتهام برىء او ابرياء التهم الا اذا كانت الخزائن والمخازن في حاجة الى امعان النظر او اعادة النظر من اجل التنقية او الغربلة !!

لقد اعلن الاخوان واكدوا قولا وعملا انهم يرفضون الارهاب بشتى اشكاله وشتى مصادره .. ايمانا بحرمة الدم والمال والعرض والمسكن



المصدر : الحقيقة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢

والحرية .. كما اعلنوا من خلال القول والعمل ايضا انهم يرفضون التطرف الذى يكفر الناس او يهاجم عقائد الناس كما يرفضون التطرف الذى يهاجم او يتهجم على الدعاة او يحاول ارهابهم او لتنيهم عن طريقهم .. واكدوا ان من خلال الممارسة المتاحة وسط القيود والسدود فى طريقهم ومن خلال مخاطبة الناس كل الناس بالحسنى والموعظة الحسنة انهم ليسوا قضاة يكفرون ويصدرون الاحكام ولكن دعاة يسعون لخير هذا البلد وشعبه ..

والاخوان المسلمون من خلال ممارستهم المتاحة لدورهم كدعاة للخير والحق وهى ممارسة تحفها وتحيطها القيود والسدود رغم انها لتعدى النهوض بواجب الدعوة طرقوا ويطرقون كل الابواب التى غلقت عليها لافتات الشرعية والقانون .. وهم فى ممارستهم المحدودة كما فى طرقهم للابواب المغلقة لايبغون من خلف ذلك نفعا او جاها او سلطانا ، ولا يزاحمون الاخرين على حكم او دنيا فالحكم ليس عندهم هدف او غاية ولكن ما عند الله خير وابقى ..

وطوال ما يسمى بالتجربة الحزبية والنقص والقصور فيها والضحان ، ومع ظهور هامش الديمقراطية .. وهو هامش يمضى نحو التقلص اى منذ منتصف السبعينات ومع بداية ممارسة الدعاة الى الله لواجب الدعوة بعد خروجهم من السجون والمعتقلات التى امضوا فيها عشرين عاما ظلما واضطهادا .. لم ينسب لواحد منهم قولا او عملا يمت الى التطرف او يدرج تحت قائمة الارهاب .. بل لقد انجز الاخوان المسلمون الكثير رغم القيود والعراقيل .. على المستوى الاجتماعى وكافة مستويات البناء والتعمير وعلى مستوى تصحيح المفاهيم والتاكيد على القيم والمثل والاخلاق .. ولعل هذا من الاسباب القوية التى اكدت ووسعت وعمقت ثقة الناس بهم فى مختلف القطاعات وعلى كافة الساحات .

وعلى مدى هذه السنوات سنوات الهامش الديمقراطى والتجربة الحزبية اكد الاخوان المسلمون دورهم فى حماية ودعم الوحدة الوطنية ومواجهة كافة الاحداث الطائفية ودورهم فى احداث الزاوية الحمراء اكثر من معروف خاصة وقد استعانت بهم السلطة يومئذ فلم يدخروا جهدا ..

ولم يلجأ الاخوان المسلمون الى السرية او الكتمان والتكتم فى عمل او قول بل كان ومازال وسيظل الوضوح والعلنية .. سمة من سماتهم لايحيدون عنها ولايتراجعون ..

وشارك الاخوان المسلمون من خلال هامش الديمقراطية فى انتخاب مجلس الشعب ومجلس الشورى والمحليات والنقابات تاكيدا على الديمقراطية بمعناها وبمفهومها الصحيح ، وتاكيدا على انحيازهم للحريات وتشهد ممارساتهم على ساحات هذه المجالس .. انهم لم يقفزوا من النوافذ ، ولم يضيقوا بالراى الاخر ولم يزيفوا صناديق الانتخابات ، كما انهم صانوا ونموا الامانات ونهضوا بالمسئوليات على انها التكاليف وليس التشريف ..

ان مصر تواجه اكثر من ازمة . وفى عالم تحيط به العواصف .. ووحدة الجهود والقوى صارت لازمة وضرورة من اجل مواجهة صحيحة ولعبور المرحلة باجوائها القائمة .. وليس من المصلحة فى شىء ان تكال الاتهامات أو يضيق على الدعاة ..

ان مصلحة هذا البلد انما هى فى رفع القيود وتحطيم السدود والحواجز .. واطلاق الحريات حتى يشكل كل حزبه او يصدر صحيفة مع تاكيد الامن والامان وافساح المجال لكافة الاصوات الشريفة كى تطرح فكرها ورأيها .. ولكافة الايدى العاملة ان تنهض بدورها فى البناء والعطاء وحتى لايبقى صوت واحد « يلعلع » وحده وسط الأجواء المخيمة اليوم على بلادنا .. والناس لايسمعون .. او هم عنه معرضون منصرفون ..



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ [illegible] ١٩٩٤

مصر تستعد لموسم صيد «الطيور الجارحة»

أكد مصدر أمني مصري أن ٥٠٠ من كوادر وقيادات تيارات التطرف الديني الموجودة حاليا في أفغانستان وباكستان والولايات المتحدة تتأهب للعودة إلى مصر والمشاركة في تأجيج عمليات الإرهاب التي تشهدها الساحة المصرية في الفترة الأخيرة وأن أجهزة الأمن المصري تستعد لما أسماه المصدر الأمني بـ«موسم صيد الطيور الجارحة». كما أكد نفس المصدر أن هذه العناصر تحمل جوازات سفر مزورة بعضها سوداني أمدتها به الجبهة القومية الإسلامية السودانية بدعم من إيران.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

الظاهرة الأصولية تفرز نمطاً جديداً في العلاقات العربية

تزايد التنسيق في مواجهة الحركات الاصولية وتدهور في العلاقات مع السودان

وحيد عبدالمجيد *

تأثرت العلاقات العربية - العربية بأنشطة وتحركات بعض أحزاب وحركات المعارضة، وخصوصاً اليسارية والاصولية منذ الخمسينات، لكن لم يصل هذا التأثير في أي وقت إلى مستواه الراهن، بعد تنامي نفوذ الحركات الاصولية الاسلامية في عدد من الدول العربية على نحو غير مسبوق. ويتسم هذا التأثير في الوقت الحالي بطابع مزدوج، فهو يقود من ناحية إلى تنسيق أمني - سياسي بين عدد من الدول العربية ويؤدي من ناحية اخرى الى تدهور حاد في العلاقات بين هذه الدول وبين السودان، نتيجة الوجود القوي للجبهة الإسلامية القومية في دوائر الحكم بالخرطوم الآن.

ويتركز التنسيق المشار إليه في علاقة ثلاثية اطرافها مصر والجزائر وتونس، وهي علاقة تبدو بمثابة قاطرة تسعى إلى جر اكبر عدد ممكن من الدول العربية الاخرى باتجاه التنسيق في مواجهة تنامي الظاهرة الاصولية. فهذه الدول الثلاث هي الأكثر معاناة من أزمات داخلية ناجمة عن هذه الظاهرة، وخصوصاً في جانبها المتسم بالعنف. وبسبب تفاوت حدة هذه الأزمات، وتباين قدرات الأنظمة في الدول الثلاث على معالجتها، تبدو مصر

والجزائر الآن اكثر اندفاعاً إلى دعم التنسيق وتعميمه على الصعيد العربي، بعد أن كان لتونس السبق في هذا المجال وقبل ان تتمكن من محاصرة النشاط الاصولي داخل حدودها، وتطمئن موقتاً على الاقل إلى وضع حد لتصاعد هذا النشاط في الجزائر. فقد كان تزايد قوة «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في الجزائر هو العامل الجوهري وراء اتجاه تونس منذ منتصف ١٩٩١ لتطوير علاقتها مع مصر، وإنهاء الفتور الذي خيم عليها قبل عامين: أولها اقترن بالخلاف حول الموقف من أزمة الخليج، وتغيب الرئيس التونسي عن قمة القاهرة الطارئة في ١٠ آب (اغسطس) ١٩٩٠. وثانيها ارتبط بالحساسيات التي نجمت عن إعادة جامعة الدول العربية إلى مقرها الدائم في القاهرة بعد أن كانت قد انتقلت الى تونس عام ١٩٧٩.

واظهرت زيارتان متبادلتان متتابعتان لوزيري داخلية البلدين في خريف ١٩٩١، وما واكبهما من

تصريحات وتعليقات، وجود قدر كبير من التوافق على ضرورة التنسيق في مواجهة الانشطة الاصولية. وكان السفير التونسي في القاهرة عبدالحميد عمار واضحاً، خلال احاديث ادلى بها لصحف مصرية، في تأكيد الحاجة إلى هذا التنسيق، استناداً إلى ما لاحظه من ان «الجماعة الاصولية تساعد بعضها وتنسق حركتها. لقد عقدوا اخيراً مؤتمراً في السودان، واكدوا على هذا التنسيق، ومن الضروري متابعة كل الانشطة التي تلجأ للعنف».

الثنائي يصبح ثلاثياً

جاء الصدام بين الجيش و«الجبهة الاسلامية للانقاذ» في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٢ ليحدث تحولاً جوهرياً في الوضع الداخلي في الجزائر، على نحو مهد لالتحاقها بالتنسيق المصري - التونسي ليصير ثلاثياً. وقوبل الغاء الجولة الثانية للانتخابات التشريعية التي اكتسحت «الجبهة الاسلامية للانقاذ» جولتها الاولى في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩١، بترحيب ضمني لكنه واضح في مصر وتونس. وتحقق تحسن سريع في العلاقات التونسية - الجزائرية، التي عانت من فتور شديد اقترن بقدر من التوتر طوال العام ١٩٩١. فقد اتهمت تونس النظام الجزائري السابق بالتسامح مع ما اعتبرته دعماً من «جبهة الانقاذ» لانشطة قامت بها عناصر من «حركة النهضة»، كانوا مقيمين في الجزائر، برغم استجابته لشكاوى تونسية في هذا المجال. وكان ابرز مظاهر هذه الاستجابة قيامه بإبعاد راشد الغنوشي زعيم النهضة و٩ من زملائه كانوا يحتمون باللجوء السياسي في الجزائر.

وركز الخطاب الرسمي التونسي على تضخيم خطر التنسيق بين «الانقاذ» و«النهضة»، على رغم عدم التثبت من أن هناك علاقة وثيقة بينهما. فقد ظلت علاقات «النهضة» التونسية مع «حماس» و«النهضة» الجزائريتين اقوى بكثير منها مع «الانقاذ».

وكان واضحاً ان الحكم في تونس عاش فترة عصيبة من القلق قبيل انتخابات الجزائر التشريعية، التي كانت مختلف المؤشرات ترجح فوز «الانقاذ» بها. ووصل ذلك القلق إلى ذروته بظهور نتائج جولتها الاولى، التي اكدت ان «جبهة الانقاذ» قادرة على تشكيل الحكومة الجزائرية مهما كانت نتائج الجولة الثانية لو اجريت. وعلى رغم عدم وجود حدود مشتركة تخشى مصر حصول الاصوليين المتشددين على دعم يمدها من حكومة إسلامية في الجزائر، فقد انصب قلقها على التأثير المعنوي للتجربة الجزائرية.

لذلك فبقدر ما رحبت مصر وتونس «بالانقلاب» الذي حدث في الجزائر، كان النظام الجديد الناجم عنه في حاجة إلى دعم عربي في مواجهة الاصولية. وادى ذلك إلى تبلور ملامح تنسيق ثلاثي مصري - تونسي - جزائري على رغم اتجاه تونس بعد ذلك إلى تقليص دورها فيه لعاملين. أولهما: الاطمئنان النسبي بعد تغيير الاوضاع في الجزائر، فضلاً عن نجاح النظام التونسي في إجراء عملية تصفية مؤثرة لابرز نشطاء «النهضة»، وعبوره اختبار المحاكمات التي نظمها لهم بسلام، رغم تعرضه لانتقادات واسعة من منظمات حقوق الانسان الدولية. وثانيهما: تحفظ تونس على امتداد الحملة المشتركة على السودان التي شاركت فيها مع مصر والجزائر لتشمل ايران، في الوقت الذي شهدت العلاقات التونسية - الايرانية قدراً من التحسن.

ومع ذلك ظل التنسيق الثلاثي مستمراً في ما يتعلق باتهام السودان بدعم الحركات الاصولية، مقترناً بتدهور حاد في علاقات الدول الثلاث مع الخرطوم. وكان هذا التدهور قد بدأ بين مصر والسودان منذ عام ١٩٩٠ عندما اكتشفت القاهرة ان انقلاب حزيران (يونيو) ١٩٨٩ الذي دعمته افضى إلى نظام معتمد على «الجبهة الاسلامية القومية» التي تتهمها مصر بمساعدة الجماعات الاصولية

من محاكمات الجماعات الاسلامية في القاهرة (الحياة)



المتطرفة تدريبا وتسليحا.

وتصاعد هذا التدهور خلال ازمة الخليج مرتبطا بالخلاف على المواقف منها، فيما كان التوجه السوداني ازاءها قريبا من التوجه التونسي والجزائري، لكن لم تمض اسابيع قليلة على وقف الحرب في الخليج، حتى بدأ التدهور في العلاقات بين تونس والسودان على خلفية العلاقة الوثيقة بين الغنوشي والترابي، وقامت تونس بسحب سفيرها من الخرطوم احتجاجا على منح الحكومة السودانية جواز سفر ديبلوماسي للغنوشي، وظل التدهور مستمرا في العلاقات بين البلدين حتى قاد إلى إغلاق السفارتين في تموز (يوليو) ١٩٩٢. وكانت هذه المرة الاولى يؤدي فيها خلاف مترتب على تأثير الحركات الاصولية إلى قطع العلاقات الديبلوماسية فعليا بين بلدين عربيين، وواكب ذلك تقليص التمثيل الديبلوماسي بين السودان والجزائر مع وصول التدهور في العلاقات إلى ذروته.

تنسيق أوسع

في هذا السياق يبدو التنسيق المصري - الجزائري - التونسي الآن على رغم تفاوت اسهام الأطراف الثلاثة به، بمثابة الفاطرة لتنسيق عربي أوسع نطاقا في الوقت الذي يقوم التنسيق الجزائري - التونسي بدور هذه القاطرة على الصعيد المغاربي.

فعلى المستوى العربي العام برزت ظاهرة الاتجاه للتنسيق في مواجهة الظاهرة الأصولية بما يتجاوز نطاق مجلس وزراء الداخلية العرب. وطرح هذا التنسيق في الاجتماع الأخير لوزراء الاعلام العرب في القاهرة في نهاية أيلول (سبتمبر) الماضي الذي اسفر عن تشكيل لجنة من خبراء الاعلام بهدف التصدي لما اطلق عليه «ظاهرتا الارهاب والتطرف باعتبارهما خروجا على جوهر الدين» واقتراح البرامج الاعلامية اللازمة لمواجهتهما، وانفرد السودان بمعارضة هذا الاتجاه الذي برز بوضوح في البيان الختامي للاجتماع عبر تأكيده على اهمية دور الاعلام في التصدي لظاهرتي الارهاب والتطرف مهما كانت دوافعهما عقائدية او اجتماعية او عرقية وباعتبارهما خروجاً على جوهر الدين وخطراً حقيقياً على الاستقرار والمسيرة الانمائية الشاملة في الوطن العربي.

وعلى المستوى المغاربي نجح التنسيق الجزائري - التونسي في دفع هذه القضية لتحتل رأس أولويات القمة المغاربية الأخيرة في نواكشوط من ١٠ - ١١ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي على رغم أن الدول الثلاث الأخرى الاعضاء «في اتحاد المغرب العربي» لا تعطي لهذه القضية اهتماما جوهريا لعدم تعرض انظمتها لتهديد اصولي له شأنه حتى الآن، وكانت هذه المرة الاولى التي يصدر فيها عن قمة عربية بيان يندد بالتطرف والارهاب ويدعو إلى «التنسيق بين الدول الاعضاء لمواجهة هذه الظاهرة الدخيلة على المجتمع المغاربي وتطويقها» واعتبر البيان أن الظاهرة الأصولية تهديد لاستقرار المجتمعات المغاربية وامنها والمسار الديموقراطي فيها، ودعا الدول الاعضاء إلى مراعاة مبدأ التزام احترام سيادة كل بلد ومنع استغلال اراضيه من قبل اي افراد او مجموعة. واقترن بهذا التطور بدء تجاوز الفتور الذي كان قد ظهر بين تونس والمغرب في وقت سابق متزامنا مع التحسن في العلاقات التونسية - الجزائرية. وارتبط ذلك الفتور بما بدا من ضيق تونسي من تسامح السلطات المغربية مع الصحف الأصولية، التي شنت حملات على ملاحقة اعضاء حركة النهضة في تونس ومحاكماتهم وما انطوى عليه ذلك من انتهاكات، وخصوصاً صحيفة «الصحوة» المعبرة عن «جماعة العدل والاحسان» وصحيفة «الراية» القريبة من مجموعة عبدالله كيران.

وعلى هذا النحو تتبلور الآن ملامح خط جديد في العلاقات العربية - العربية يرتبط بالمدى الذي وصل إليه تأثير الحركات الاصولية في العالم العربي ويثير هذا التطور قضيتين تستأهلان مناقشة جدية: الاولى تتعلق بمغزى تزايد الاهتمام بالتنسيق في مواجهة معارضات داخلية، في الوقت الذي يبدو هذا التنسيق مستعصياً ازاء مخاطر اقليمية ودولية حادة ذات تأثير جوهري على مجمل المستقبل العربي. اما القضية الثانية فهي خاصة بالتأثيرات المختلفة لهذا النوع من التنسيق على التطور الديموقراطي العربي عموما، خصوصاً لجهة ما يؤدي إليه من قيود على حرية بعض الأحزاب والحركات السياسية في تطوير اساليب مختلفة لمعالجة الظاهرة الأصولية والتعامل معها.

---

* رئيس وحدة الشؤون العربية في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في «الاهرام».



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

أحداث مصر

ارقام القتلى في حوادث العنف في مصر مفجعة، خاصة أن مصر عرفت بأنها أكثر الدول عهداً بالتسامح، وعرف المصريون، تحديداً، بأنهم ابعد العرب عن التعصب والعنف. ولكن المواجهات الاخيرة فاجأت الجميع من حيث حجمها، فالقتلى بالعشرات، وكمية السلاح المقبوض عليه تكشف عن أهداف كبيرة. وفي رأي أحد المصريين المتابعين أن هذه بداية حملة طويلة قد تستغرق سنوات قبل أن تقضي نهائيا على جذور الحركات الجديدة التي تعتمد العنف.

واذا كانت الحركة في بدايتها فعلا، وستكون طويلة، فلا بد أن يسجل أن ما يحدث هو تبدل في سلوك سياسي هام وغريب عن المجتمع المصري. فالحركات المتطرفة، خاصة في داخل التيار الاسلامي، موجودة في مصر طوال هذا القرن. وهي افراز طبيعي للأحداث السياسية سواء في مواجهة الاستعمار، أو في مواجهة الانظمة التشريعية اليسارية الطرح في عهد الثورة.

ولكن الجديد في الوضع أن التطرف، وهو غير المعارضة، صار منتشراً، وأصاب عدداً كبيراً من الناس بعدواه، في وقت شاعت فيه وسائل التفاهم والاتصال والتعبير السلمي. وعرفت مصر عنفاً غريباً عليها، خاصة في المناطق البعيدة عن وسطها وفي الأرياف عموماً. وإذا كان المجتمع المصري بطبعه مجتمعاً متحضراً، مسالماً، فان حجم العنف الذي يعمه اليوم أكبر من كل المرات السابقة. وقد اجتهد كثيرون في البحث عن جذور هذا العنف. ويقول قائل ان الفساد الحكومي هو سبب أساسي في انفجاره، لكن الفساد السياسي تعرفه عادة المدن لا الأرياف، والحركات هنا ريفية النشاط. وهذه الجماعات، بحكم بعدها عن المدن الكبرى، هي أقل احتكاكاً من غيرها بالسلطة وأقل حكماً على ما حولها.

ويرى البعض أن تخلف الأرياف في خطط التنمية هو الذي خلق هذا الفارق الكبير، وجعل المجتمع ينقسم الى قسمين، يعيشان مرحلتين متباعدتين، تاريخياً، وسياسياً. وقد يقترب هذا التفسير من طرح ابن خلدون في سقوط الدول المترفة على أيدي من هم خارج حضارتها. ولكن عوامل السقوط للدولة تختلف اليوم عما كانت عليه قبل مائة عام فقط. فالمؤسسات المدنية بلغت من الحجم والنفوذ درجة تهيمن عشر ساعات في اليوم من حياة المواطن، وبلغ من ارتباط الفرد بالدولة حجما يصعب معه تحمل اضطرابها.

وظاهرة العنف المصرية لا يمكن احتمالها سياسيا لسنوات، لأنها تهدد مصادر الدولة في حقول مهمة مثل الاستثمار المحلي والسياحة الخارجية، وبالتالي ستنشط الدولة بصفة استثنائية لمقارعتها، وربما يفسر هذا، النشاط المحموم وغير العادي في ملاحقتها خلال الأيام القليلة الماضية. فأعداد القتلى من الجانبين كبيرة عند مقارنتها بالفترات الماضية، وهو يعبر عن ان الحكومة أصبحت في حالة نفسية مستعدة معها لارتكاب كل ما هو غير متوقع، من أجل انقاذ حالة السلم المدنية الضرورية لوجودها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

التطور فى أساليب تنفيذ العمليات الارهابية .. خطر جديد



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٣

حمدي البصير

ثمة عوامل عديدة ساهمت في أن تأخذ أعمال العنف التي شهدتها مصر مؤخرا أساليب متطورة من ناحية الأدوات والأهداف خاصة حادثة تفجير مقهى وادي النيل بالقاهرة مما يعطي مؤشرا واضحا بأن أعمال العنف التي تنتهجها الجماعات المتشددة تتصاعد وتتنامى بالرغم من محاولات تحجيم تلك العمليات للحفاظ على الاستقرار الاقتصادي والسياسي.

فتفجير مقهى وادي النيل - الذي يقع في ميدان التحرير - يفسر أولا التطوير الذي طرأ على جماعات العنف في شكل وأسلوب تنفيذ العملية، فللمرة الأولى منذ الأربعينات تفجر شحنة ناسفة داخل مقهى يرتاده سائحون أجانب وعرب، ومصريون فهذا الأسلوب لم تشهده مصر منذ التفجيرات التي اتهم فيها التنظيم الخاص للاخوان المسلمين منذ فترة طويلة، وثانيا النقلة النوعية في أهداف الارهابيين، فضرب السائحين كان يتم بالترصد وإطلاق الرصاص عشوائيا على باصاتهم، ولكن في العملية الأخيرة حدث تطور نوعي في أسلوب الارهابيين والذي تمثل في وضع عبوات ناسفة موقوتة في أماكن تجمعات تضم سائحين ومصريين وهذا يعبر عن تطوير في تصنيع وتركيب العبوات المتفجرة حيث إن العبوة التي انفجرت صناعة محلية يدوية وتجاوز عملية ضرب السائحين إلى القتل العشوائي لمدنيين مصريين أبرياء وكذلك نقل العمليات الارهابية إلى قلب العاصمة بعد أن كانت تتم بطريقة عشوائية في صعيد مصر. فالتطوير في تنفيذ العمليات الارهابية تجلى في وضع العبوات الناسفة في أماكن التجمعات وهذا ينبيء بإمكانية استخدام الارهابيين للسيارات المسروقة في عمليات التفجير على النمط اللبناني.

والعوامل التي ساعدت على تطوير أداء الجماعات الارهابية في عملها جاءت بالمصادفة البحتة، فتلك الجماعات كانت تبرر عملياتها الارهابية بأنها في حالة «جهاد» وتضفي الفتاوى الشرعية المحرفة على تلك العمليات والتي كانت في حقيقة الأمر عمليات بسيطة بالمقارنة بما يحدث الآن، ولكن بداية التسعينات قد شهدت ظاهرة في الهيكل التنظيمي لجماعات العنف وهي «التفتيت» فأصبحت تلك الجماعات تفتقد إلى الكيان التنظيمي المتماسك نظرا لاعتقال القيادات المؤثرة في الجماعات وافتقاد القيادة الحالية إلى السيطرة على التنظيم نظرا لكثرة الانشقاقات وظهور مجموعات عشوائية منبثقة عن التنظيم الرئيسي تبرر عملياتها بفتاوى يصدرها أمير المجموعة الذي غالبا مايتخذ مسجدا في منطقة وماء ليعلن الانفصال بمجموعته في تلك المنطقة، وكذلك ساعدت العمليات الأمنية المتلاحقة على وجود حالات ثأر بين الشرطة وتلك المجموعات فتحولت العمليات الارهابية من حالة «الجهاد» ضد الحكومة إلى حالة ثأر وساعد على تفاقم تلك العمليات دخول الصبية كعنصر أساسي في تنفيذ تلك العمليات نظير مبالغ مالية صغيرة وبالتالي فقدت قيادات التنظيمات الجهادية السيطرة على الفاعلين كما فقد الأمن سيطرته أيضا.

فالعمليات الارهابية في بداية التسعينات في ظل ظاهرة التفتيت بدأت بالهجوم على الأقباط للضغط على الدولة ثم طالت بعض رموز المجتمع المدني ورجال الشرطة في

حوادث ظاهرة كانت تغلف بفتاوى شرعية من وجهة نظر الارهابيين ولكنها كانت بطبيعة الحال عوامل ثارية ولاسيما بعد أن طالت يد الارهابيين جنود الشرطة البسطاء وحتى عملية ضرب السياحة لم يكن المقصود بها بداية ضرب الاقتصاد القومي ولكن كانت هناك فتاوى بأن هؤلاء السياح جاءوا للعربدة ونشر الرذائل في المجتمع المصري المسلم ولكن بعد أن أعلنت الحكومة حجم الخسائر الواضح للاقتصاد القومي من جراء ضرب السائحين ركب الارهابيون الموجة وطوروا من عملياتهم الارهابية واعتبروا أن ضرب السائحين وتهديد الاقتصاد هي عملية ثارية كبرى ضد الدولة بسبب احكام القبضة الامنية عليهم وتصفية قاداتهم بل إنهم هددوا بضرب الاستثمار القومي وطالبوا المستثمرين الاجانب بتصفية اعمالهم في مصر.

فردود الافعال المصرية من ضرب السياحة والتأثير على الاقتصاد القومي وكذلك العملة الامريكية على الاصوليين بعد حادثة تفجير مركز التجارة سيجعل الارهابيين يطورون من اداءهم وادواتهم في ارتكاب عمليات ارهابية اكثر قوة لأسباب جاءت بالمصادفة البحتة وبالتالي اصبحت العمليات تأخذ طابعا سياسيا وانكشف تماما الغطاء الديني الذي كان يحاول الارهابيون في الماضي الالتحاق به.

والذي يدلل على إمكانية استمرار تلك العمليات هو قدرة تلك الجماعات على استخدام أدوات تفجير اكثر ونجاحهم في تطوير تلك الادوات خاصة أن التنظيمات الارهابية ينضوي تحت لوائها أعضاء متعلمين ومثقفين نجحوا في تصنيع متفجرات في عبوات ذات توصيلات كهربائية ووسائل كيميائية تستخدم في التحكم في توقيت الانفجارات وهذا شيء سهل بالنسبة للمهندسين والكيمائيين اعضاء تلك التنظيمات وكذلك سهولة الحصول على مادة الـ «تي ان تي» من اصحاب المحاجر خاصة أن منطقة كوتسيكا بحلوان المشهورة بالمحاجر وهي المصدر الرئيسي للجلجانيت.. تعج بالمتطرفين بالإضافة إلى ما يسرق من المصانع الحربية التي تنتج هذه المواد. وقد كانت القنابل التي يستخدمها الارهابيون قبل ذلك مصنعة بطريقة بدائية من البمب والمسامير والبنزين أما الان فان الارهابيين يسعون إلى استخدام طريقة العبوات الناسفة من بعد باللاسلكي وسيستخدمون في مرحلة لاحقة السيارات المفخخة في ذلك دون النظر إلى نوعية الضحايا ويرجع ذلك إلى استفادة تلك التنظيمات مما يحدث خارجياً من تنظيمات ارهابية مماثلة فالأسلوب اللبناني في تفخيخ السيارات هو المرشح للاستخدام كما يحاول الارهابيون في مصر تطبيق الأسلوب الجزائري في شن حرب عصابات ضد جنود الأمن ومن هنا تأتي ضرورة مكافحة تلك التنظيمات وافشال مخططاتها التي تؤثر على المجتمع قبل الدولة في مصر.



المصدر : المساء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ | مارس ١٩٩٣

اللعب بالنار !!

ان حادث الانفجار فى المركز العالمي للتجارة فى نيويورك يخطىء من يتصور انه سيمر بسهولة .. حتى لو قبض على المجرمين الذين ارتكبوا هذه الجريمة الارهابية النكراء وقدموا للمحاكمة   فلن تنتهى القضية فصولا .. بل ستكون بداية تداعيات وتطورات خطيرة ستمس منطقتى الشرق الاوسط والعالم العربى مسا جادا وعنيفا

ذلك لان الارهابيين قد تجرأوا على الولايات المتحدة « قدس الاقداس » التى سيواجه اى ارهابى تسول له نفسه القيام بأعمال ارهابية ضدها لانها اقوى بلد فى العالم .. ليس فقط من الناحية العسكرية من جيوش وقنابل وصواريخ وقواعد عسكرية .. واموال ضخمة .. ولكنها اقوى بلد فى العالم فى مجال التنظيمات السرية من جميع الانواع .. انها لا تملك فقط اقوى جهاز مخابرات فى العالم وهو المخابرات الامريكية . بل تملك منظمات واجهزة سرية .. ولديها باع طويل فى ممارسة الاعمال العنيفة تحت الارض وفوق الارض .. وهى تملك عناصر متسللة ومتسربه

وهى تملك الاتصال الوثيق بأخطر تنظيمات الجريمة المنظمة واشهرها المافيا مثلا .. وقادرة على الاتفاق معها على ارتكاب اى جريمة .

بل هى تملك الاتصال والتغلغل ايضا داخل اجهزة الامن اغلبها ان لم يكن كلها فى ارجاء العالم .

هذا فوق انها تملك احدث اساليب التكنولوجيا فى العالم لتوجيه وتنفيذ اخطر المهمات السرية واكتشاف ادق الاسرار .. ولعلنا نتذكر هنا .. كيف انها زودت ذبابة مرة بجهاز تصنت تطير به فى قاعات الكرملين !

كما تملك اعظم ارشيف فى العالم على كل العناصر التى تشتغل بالسياسة.

وكذلك التأثير على الاعلام العالمى بكل انواعه .. فوق الاموال الطائلة التى تمكنها من انفاق اى مبلغ من اجل تحقيق اى هدف .

وفيما يتعلق بنا نحن فى العالم العربى .. فان الولايات المتحدة تعمل بأجهزتها فى تنسيق كامل مع الموساد الاسرائيلى الذى يملك هو الاخر قوى سرية تستطيع ممارسة الاعمال الارهابية العنيفة .

وهذا الموساد لديه ارشيف كامل بكل العناصر المحتمل ممارستها نشاطا سريا من اى نوع فى العالم العربى

هذا غير التعاون الوثيق بين سلطات الامن الامريكية واجهزة الامن فى بعض البلاد العربية حيث نتيجة لوجود ما يمكن تسميته « بالاممية الارهابية الاسلامية » يتبلور كل يوم تعاون بين الدول العربية ضحية هذه الاممية مثل الجزائر وتونس ومصر .

وعندما تكون هناك حركة وطنية فى بلد مستعمر بواسطة الولايات المتحدة مثلا لا يبالى قادة تلك الحركة بكل هذه القوة لامريكا .. وكذلك تشجعهم شعوب العالم على مواصلة النضال من اجل تحرير البلاد من الاستعمار الامريكى .

ولهذا النضال اساليبه التى تختلف تماما



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

عن الارهاب .. اما الذين جراوا على مد ارهابهم الى داخل الولايات المتحدة فهولاء ليسوا مناضلين وطنيين . وليس لديهم قضية تحرر وطنى يدافعون عنها .. فلا توجد قوات احتلال امريكية فى اى بلد عربى او اسلامى .. واذا وجد نفوذ هنا او هناك فطريق النضال ضده فى داخل كل بلد يوجد هذا النفوذ .. للضغط على حكومة ذلك البلد الذى يقبل بوجوده .. اما ما ذنب المواطن الامريكى الذاهب الى عمله فى الصباح او الجالس فى مكتبه فى الامبايرستيت او المركز العالمى للتجارة . حتى تنسف العمارة ويقتل .

ان من يريد محاربة النفوذ الامريكى فى بلده عليه ان يتظاهر ضد حكومته .. او يكتب وينشر ما يراه ضد ذلك النفوذ .. اما ان يمارس ارهابا على الارض الامريكية فسيبوء بخسران مبين .. لان كل عناصر القوة الامريكية التى اشرنا اليها .. ستتحرك كلها ضده وتنزل به ذلك الخسران .. وسيكون امام الولايات المتحدة ان ترد ايضا بنفس السلاح على العصابات الارهابية .. فهناك حتى مما نراه فى الافلام الامريكية منظمات سرية يمكنها ان تقتل وتخطف وتنسف بيوت من يمثلون خطرا على الامن الامريكى .. وهل هناك خطر اكثر من تهديد امن المواطن الامريكى فى بيته وارضه ومصنعه ؟!

ولن تكون الولايات المتحدة وحدها فى المعركة ضد الارهاب بل ستشاركها كل الدول الغربية .

بل ان الرئيس حسنى مبارك دعا الى تعاون دولى ضد الارهاب الذى اصبح ظاهرة عالمية .. ولذلك لن نندهش اذا جاء يوم تقرر فيه الامم المتحدة القيام بغارات سرية او علنية مفاجئة ضد معسكرات او حتى منازل واوكار واحياء

بقلم:

عبد الستار الطويلة

يتصور ان فيها عناصر ارهابية .

والاخطر من هذا كله هو ما بدأت تنشره وسائل الاعلام الامريكية عن ان ايران تراعى الارهاب فى اماكن كثيرة من العالم .. وبدأ فتح الدوسيهات عن كل حوادث العنف التى ارتكبتها عناصر ايرانية بتحريض وتنظيم من حكومة ايران .

وعملية محاولة نسف المركز العالمى للتجارة فى نيويورك اتهم فيها حتى الان عناصر تمت الى التيار الدينى السياسى المتطرف فى العالم العربى والاسلامى .. وقيل ان ذلك التيار يتلقى دعما من ايران .

ونحن نعرف معنى هذه الحملة الاعلامية واحتمالات المستقبل بالنسبة لها .. وقد نشرت الصحف نقلا عن مصادر فى لندن انه لا يستبعد بعد تكشف كثير من الحقائق عن عملية نيويورك الاخيرة ان تقوم الطائرات الامريكية بغارات تأديبية على اهداف عسكرية فى ايران .

ولن تجد قطاعا واحدا من الرأى العام الاوروبى والامريكى يعارض مثل تلك الغارات اذا ما ظهرت قرائن او شبهات قوية عن مسئولية ايران عن مثل تلك الاعمال الارهابية .

بل فى العالم العربى ان يحدث تعاطف ايضا مع ايران بعد ان عرف العرب الكثير عن مساندة ايران لاعمال الارهاب فى الجزائر ومصر وتونس .. واصبحت تلك المساندة تمثل حديثا يوميا فى الصحف .

اننا نحذر الارهابيين من اللعبة الخطرة التى يلعبونها .. فهم يدخلون النار باقدامهم عن عمد .. ولن تؤدى اعمالهم الارهابية الى اى اضرار بالولايات المتحدة .. بل هم الذين سيصيبهم الدمار .. بل وسيعرضون دولا اخرى للدمار ايضا .. وبذلك يمكنون الولايات المتحدة فى الارض كى تكون ايضا حامية البشرية من الارهاب الذى ترتكبه مجموعات من المتهوسين والحمقى

نحن نحذر .. نحذر من اللعب بالنار .. فهى نار ذرية هذه المرة .. لا قبل لاحد بها ولو ملك كل اساليب وبراعة جيمس بوند !!



ضـــد الاســلام والمسلمين

كتب : يسرى مصطفى

اتجهت الانظار الى عدة جهات عقب حادث انفجار نيويورك غير ان اصابع الاتهام الرسمية اتجهت الى شخص عربى مسلم يدعى محمد سلامة قالوا فى بادىء الامر أنه مصرى ثم اتضح انه فلسطينى يحمل الجنسية الاردنية وصل الى الولايات المتحدة بتأشيرة سياحة ثم اقام فى نيوجرسى ... بالولايات المتحدة .. امتلأت الصحف والمجلات الاجنبية بالحديث عن الاسلام والمسلمين .. وخصصت صفحات كاملة لهذه الاحاديث جريدة الهيرالد تريبيون الصادرة فى ٦ مارس الماضى خصصت عدة صفحات ومساحة واسعة من الصفحة الاولى للحديث عن عمر عبدالرحمن الشيخ الدكتور الضرير ونقل المحرر كريس هدجز من القاهرة بعض احداث العنف التى حدثت فى القاهرة ضد الاجانب خلال الفترة الماضية وبالملاحظ ان المساحة التى خصصت لها صورة الشيخ عمر عبدالرحمن والصورة ذاتها اختيرت لاثارة البغض والعنوان الرئيسى (المانشيت) يقول الولايات المتحدة تقبض على ثلاثة آخرين .. وقام بتغطية هذا الموضوع نخبة من محررى الجريدة .. من نيويورك .

ايضا كان الامر فى عدد من الصحف والمجلات البريطانية والامريكية فى محاولة لتغطية انباء القبض على محمد سلامة .. الذى وصف بأنه من مريدى او تلاميذ او اتباع الدكتور عمر عبدالرحمن والذى نسبت اليه تهمة تفجير المركز التجارى الدولى .

ويلاحظ أن احد جيران محمد سلامة بعنوانه ٤٢ شارع كلستجتون بنيوجرسى - بمدينة جيرسى قالت عنه انه رجل مهذب بل مهذب جدا ولا نتوقع ان يكون هو الذى ارتكب هذا الحادث وقالت انه كان يزوره مجموعة من اصدقائه يتميزون بدماثة الخلق والهدوء وكانوا يقضون وقتهم فى العبادة والصلاة او طهو بعض الاطعمة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحقيقة

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩٣

الموساد دبرت حادث نيويورك

كتب احمد حسن بكر ويسرى مصطفى

قال خليل بدرة خال نضال عياد الذى اعتقل بتهمة مشاركة محمد سلامة بتهمة تفجير المبنى التجارى بنيويورك ان الموساد دبر هذا الحادث ونسبه لنضال عياد وسلامة والجبروني لتشويه الاسلام والمسلمين .. ولصرف نظر العالم عن قضية المبعدين .

ومن جهة اخرى نفت هيئة الدفاع عن سلامة والجبروني انها عرضت مبلغ خمسة ملايين دولار كفالة للافراج عنهما وانها طلبت الافراج دون كفالة لعدم وجود ادلة مادية تثبت تورطهما وان التحقيقات التى تجريها المخابرات الامريكية حاليا اكدت ان الانفجار وقع في الطابق الثالث تحت الارض والمخصص لسيارة الرئيس الامريكي المصفحة .. .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

موجات الإرهـــاب تتحطم

المواجهة مع الارهاب دخلت دائرة العنف الدموى.. بعد أن أصبحت مسألة حياة أو موت بالنسبة لعناصر الارهاب التى تريد أن تفرض وجودها من خلال تفجير العبوات الناسفة وإطلاق الرصاص.. فى وسط العاصمة.. وقرى صعيد مصر.. والاصرار على الاخلال بالأمن والأمان والاضرار بالاقتصاد والسياحة.. وموجات الارهاب قد تتفتت وتتكسر على حواجز الأمن ولكنها لاتلبث أن تعود مرة أخرى.. فى شكل هجمات شرسة..

والمواجهة الأمنية مع الارهاب ليست العنصر الوحيد فى المواجهة الشاملة التى يمكن أن تعالج جذور قضايا التطرف والارهاب فى المجتمع..

والمواجهة الساخنة بين الأمن والارهاب.. أو اللعب على المكشوف بدأ منذ فترة ليست قصيرة.. واستمر.

عقب حملة الأمن على منطقة امبابة وتصفية بؤر الارهاب والقبض على رءوس التطرف التى كانت تتخذ من المنطقة وكرا لها.. وكذلك فى اعقاب الحملات الأمنية المركزة والمكثفة فى بعض قرى صعيد مصر.. وأصبحت لأجهزة الأمن فى مواجهة حاسمة شبه مستمرة مع عناصر الارهاب المختلفة.. وربما كانت كمن وضع يده بداخل «عش الدبابير» فانتقل من قتل وفزع من الرعب.. ولكن من المؤكد أن «الدبابير» انتشرت وتفرقت.. فى أكثر من موقع..

والتسلم الشرس بين الأمن والارهاب تصاعد عقب نشاط عناصر الارهاب وأخذ شكل الحملات الهجومية على معاقل وأوكار الارهاب فى جميع المحافظات من القاهرة الى اسوان.. وفى هذه الحملات تقوم أجهزة الأمن بمحاصرة أماكن تواجد قادة وعناصر الارهاب لتصفية هذه الأوكار والقبض على الارهابيين، وهذه المواجهة اتخذت طابع الحدة والعنف من جانب عناصر الارهاب الذين غالبا مايرفضون الاستسلام دون مقاومة، ويبادرون باطلاق النيران على رجال الأمن والمدنيين دون تفرقة عند محاولة الاقتراب من أوكارهم التى يحتمون فيها ويخزنون أسلحتهم وذخائرهم..

واذا كان وزير الداخلية محمد عبدالحليم موسى قد أكد أن الشرطة حسمت معركتها مع الارهابيين منذ فترة طويلة.. بغض النظر عن بعض الحوادث البسيطة التى يرتكبها بعض الهاربين لاثبات الوجود.

وقال أيضا: ان لأجهزة الأمن والثقة من القضاء نهائيا على هذه العناصر فى أقرب وقت.

فان تقدير حسم المعركة ضد الارهاب يحتاج الى الكثير من الوقت فضلا عن استمرارية الجهود وتعاون المواطنين الذين يشعرون بأنهم أصبحوا فى خطر من الجرائم الارهابية..



عمليات طائشة

ودائرة الارهاب قد تقف أحيانا.. ولكن هناك دائما من يسعى لجعلها فى حركة مستمرة..

وعناصر الارهاب تقوم الآن بممارسات وصفها أحد رجال الأمن بأنها - عمليات طائشة - لاثبات الوجود بعد نجاح أجهزة الأمن فى القبض على جماعات الارهاب وعناصره وإحباط المخططات الارهابيين لجماعات التطرف.. لذلك تسعى فلول عناصر هذه الجماعات الى تنفيذ ضرباتها الطائشة فى أماكن مؤثرة بهدف أن تحدث هذه الضربات أكبر قدر من التأثير النفسى والذى ان أمكن وعى بذلك تؤكد انفصالها عن المجتمع الذى تعيش فيه بل انها أصبحت توجه نيران حقدها الى أبناء هذا المجتمع

تحقيق:
أمير أبو السعود

وبالرغم من فرض الشرطة الحراسة على قوافل السياحة عقب الحوادث الارهابية الشاذة التى تحاول إصابة الاقتصاد فى مقتل. فان محاولات الارهاب لم تنقطع لافساد موسم السياحة.. وذلك من خلال بعض حوادث الاعتداء على الاتوبيسات السياحية.. وأخيرا، ماوقع قرب مدينة منفلوط بأسيوط عندما حاولت بعض عناصر الارهاب الاعتداء على قافلة سياحية تضم نحو مائة من السائحين الالمان.. وتصدت قوة الأمن للارهابيين وفرضت حمايتها..

اتساع مستمر

والارهاب.. والتطرف وجهان لعملة واحدة.. وبالرغم من محاصرة العناصر الارهابية. وضربها فان المجتمع لم يستطع أن يقضى نهائيا على هذه العناصر التى تهدد سرطانيا.. وتنتشر.

فى سنة ١٩٧٤ كان التنظيم الارهابى الذى تم ضبطه فى حادث الكلية الفنية العسكرية - أقل من مائة عضو..

وبعد ذلك ارتفع عدد أفراد تنظيم التكفير والهجرة فى قضية مقتل الشيخ الذهبى وتضاعف العدد..

وتستمر سلسلة التنظيمات التى تقع فى أيدى أجهزة الأمن.. ومع ذلك فان دائرة عناصر الارهاب تتزايد اتساعا.. وانتشارا تحت الأرض..

حقيقة التطرف

وتؤكد الابحاث والدراسات البحثية ..





المحصلة ان الاسلام في جوهره وحقيقته يبتعد كل البعد من اعمال التطرف والارهاب..

وان عناصر التطرف تتلقى زادها الفكري من خلال افكار قديمة تبتعد عن اصل الدين الاسلامي، يضاف الى ذلك رغبة هذه العناصر في التحكم وفرض السيطرة على الشباب.

لذلك كانت الدعوة الى التركيز على مواجهة الافكار المتطرفة وكشفها سواء من الناحية الدينية من خلال علماء الدين والفقهاء، او من النواحي الأخرى الاجتماعية والسياسية.

وسياسة عناصر الارهاب والتطرف تنطلق من ادعاء حركة دينية سياسية تهدف في النهاية الى مناهضة النظام الشرعي والدعوة الى تغييره بالقوة ويشمل ذلك اعمال العنف والاغتيال وضرب المصالح الاقتصادية دون تفرقة، ويمكن لآلة الارهاب ان تطحن في طريقها المزيد من ابناء الشعب وتريق الدماء وتزرع الشر والدمار.. لأن نيران الحقد تخرج من خلال صدور الارهاب بدون تفرقة..

ويستغل دعاة الفتنة الذين يسعون الى السلطة معاناة الشباب خاصة من يعانون اجتماعيا ومعيشيا.. في ابراز العناصر السلبية للمجتمع.. وغالبا مايركز هؤلاء على أن السياسة المتبعة هي السبب المباشر للظواهر السلبية.. أو الفساد..

رسائل عنف

والتنظيمات المتطرفة الارهابية تحرص دائما على أن تدخل من خلال قنوات مختلفة الى داخل المجتمع سواء في المدينة أو القرية، وتحاول دائما الاحتفاظ بالجانب المستقيم في التعامل وتظهر الالتزام بقواعد الدين لتفوز باحترام الناس حولها الا ان هذا السلوك الظاهر غالبا مايتحول فجأة ويظهر جانب العنف الدموي والارهاب عند أول مواجهة مع المجتمع.

*لذلك فان الصراع الدائر الآن.. ورسائل العنف الدموي التي يتلقاها المجتمع من جماعات الارهاب تبرز الوجه السافر والعنيف للارهاب..





المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩٣

الإرهاب تحت الحصار

بدأت الحرب الشعواء على أوكار الارهاب والتطرف في مصر. اريقت الدماء.. لكن كل شيء يهون أمام الهدف الأسمى وهو اقتلاع هذه الأشواك التي تؤلم جسد مصر وتدمي قلبها وهؤلاء الارهابيون لم يراعوا حرمة الشهر الكريم ونشروا الذعر والارهاب في ميادين مصر وفي حواريها في امبابة في القليوبية.. حتى اسوان الوادعة عكروا صفوها.. وهتكوا سترها برصاصاتهم الغبية الجاهلة.. وحول هذه الكارثة التي هددت مصر وشعبها في أمنها وفي لقمة عيشه كان للوفد هذا التحقيق.

الاسراع باستئصال سرطان الارهاب.. ضرورة

بعد الاحداث المتكررة من الارهابيين وسقوط الكثير من الضحايا مصريين واجانب.. وبعد ان اتضح ان هدفهم الأساسي هو تقويض الاقتصاد المصري واسقاط النظام القائم من هذا المنطلق اصبحت الدولة في حالة دفاع شرعي عن النفس.. هكذا يرى ابو الفضل الجيزاوي عضو مجلس الشعب – واضاف قائلا:

وطالما ان الدولة تتعرض لمثل هذا الاعتداء الصارخ لذا كان لابد وان تعلن الحرب بلا هوادة ضد هؤلاء الارهابيين الذين اتضح انهم يمولون من الخارج فاصبح من الضروري حسم القضية بعد ان اصبح الوضع.. اكون او لااكون.. وفي اعتقادي.. هكذا يقول ابو الفضل الجيزاوي – ان هذه الحرب هي

تحقيق:
عصام العبيدي
سامي أبو العز

الخطوة الأولى في سبيل تأمين الوطن والمواطنين وهي خطوة لابد منها لأن التهاون في هذه الحالة سيترتب عليه نمو الارهاب والجماعات الارهابية ويشجع على ذلك الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد. وفي ظل عدم وجود سياسةحازمة لتحقيق العدالة الاجتماعية. ويؤكد - الجيزاوي - أن هذه الخطوة في مقاومة الارهاب قد تأخرت كثيرا.. بل قد تأخرت بسنوات طويلة وبالتحديد منذ أن قاموا بقتل السادات في ١٩٨١ ففي هذا الوقت كان لابد من اعادة تقييم للموقف وتصفية هذه الجماعات.. ويكفي أن هذا التأخير قد أدى لوقوع حادث ميدان التحرير وهو حادث خطير في دلالته لأن قيام المتطرفين باستخدام المتفجرات المصنعة من مادة الـ «تي. ان. تي» يهدد بنسف وزارات ومنشآت خطيرة كمجمع التحرير مثلا. وهنا ستكون الطامة الكبرى ومن هنا فلابد من الاسراع بمواجهتهم وفي هذا السبيل فانني اقترح انشاء ادارة للمتفجرات في وزارة الداخلية لتقوم بالاشراف على جميع مصادر ومنابع المتفجرات خاصة وأن العملية في غاية التسيب فكل صاحب محجر مثلا له الحق في الحصول على كميات من المتفجرات ليقوم بتفتيت الصخور والأحجار بها. وهنا يمكن أن تتسرب كميات من هذه المتفجرات لتقع في أيدي هؤلاء الارهابيين.. وهنا تكون الطامة الكبرى لذلك ينبغي عدم اجراء أي عمليات تفجير داخل المناجم والمحاجر دون اشراف وزارة الداخلية وأن يكون هذا الاشراف على ذمة صاحب المحجر.. وهذا كاف تماما للقضاء على حوادث التفجير.

أمن الوطن والمواطن..

*في رأيي أن الارهاب يجب أن يعاقب بالاسلوب الذي يحقق أمن الدولة.. لأن أمن الوطن فوق الجميع - هكذا بدأ اللواء يحيى المهندساوي محافظ قنا حديثه وأضاف قائلا: الآن نرى الكثير من المدن السياحية والفنادق والقرى السياحية قد خربت من ندرة الزبائن.. آلاف الأسر التي تعتمد على السياحة ستتشرد فالصالح من كل هذا؟! فالسياحة لاتعمل الا في الأمان لذلك يجب القضاء على هذه الفئة العميلة التي تمول من الخارج فلقد كان عائد الدولة من السياحة يفوق المليار اما الآن فان منظر السياحة يحزن. فهل سنقف مكتوفي الأيدي امام ارهاب هذه الفئة.. هل يرضى أحد مايحدث هذا.. هل يرضى الله.. يكفي أن نقول أن شركات التأمين في أوروبا أصبحت الآن ترفض التأمين على السياح القادمين الى مصر لأنها على حد قولهم منطقة خطر فهل نتوقع أن يأتي السائح لمنطقة بها هذا الخطر. انها في رمضان ومع ذلك لم يراعوا حرمة الشهر الكريم. والحمد لله أن الشعب الآن أصبح في غاية الايجابية وأصبح يبلغ ويقوم بضبط هؤلاء الارهابيين وأصبح لدى المواطن وعي كامل بضرورة مواجهة هؤلاء.

المصالحة الوطنية

يعلق فكري الجزار عضو مجلس الشعب المستقل على الاحداث قائلا أن مايحدث عنف من السلطة يقابله عنف من المتطرفين وأن المواجهة المسلحة نتيجتها مزيد من الدم والذي سيتحمل الخسارة في النهاية هو الشعب المصري. ويجب أن ننظر الى موضوع الارهاب في مصر ليس على انه جزئية نعالجها ولكن ننظر اليه بمنظور شامل من كل الجوانب فهو عملية مرفوضة ومدانة بكل الصور. والحل الوحيد هو الوحدة الوطنية بين الشعب بكل فئاته من ناحية والسلطة من ناحية أخرى فالمسألة اكبر من خارجين على القانون يحملون سلاحا وأكبر من هذه المواجهة وعلينا الا نكابر وندعو الى الوحدة والمصالحة فورا لأنها السلاح الوحيد الذي سينقذنا من هذه الهوة العميقة. ويضيف أن الرئيس مبارك طرح الحوار بين الأحزاب والحزب الوطني منذ فترة ولم يطبق هذا الحوار عمليا وأجهضه الحزب الوطني الذي تهرب من الحوار وان الحكومة ترتكب خطأ فاحشا حينما تتجاهل توظيف المعارضة لتحقيق هدفها. ويختتم قائلا: الارهاب لن يعالج الا في اطار هذه الوحدة التي تكفل أن يتولى الشعب القبض على الارهابيين بنفسه والابلاغ عنهم. فلابد من المبادرة السريعة بوجود جبهة وطنية بين كل الأحزاب والنقابات المصرية والحزب الحاكم.

ويرى أحمد طه عضو مجلس الشعب أن الارهاب ليس ظاهرة محلية فقط بل هو ظاهرة عالمية ومن ثم فهو موجود ولا يمكن تجاهله وإذا أخذنا هذه الظاهرة في حد ذاتها فهي محكوم عليها بالفشل وكما قلت من قبل انهم يستطيعون

أن يصنعوا شيئا لكنهم لايستطيعون أن يصنعوا ثورة ذلك لكلامهم في الانتاج والتوسط سنهم العام الذي يتراوح مابين السادسة عشرة والثلاثين عاما لهذه السن من عناصر السلبية ومن ثم فهي كظاهرة طال الوقت أم قصر محكوم عليها بالنهاية والفشيل. ويتساءل من أين جاءت هذه الظاهرة؟، وما هي مصادرها؟ ويجيب قائلا أن المصدر الرئيسي لها هو تدهور الأحوال المعيشية للناس، والبطالة الواسعة التي يعاني منها الشباب والتي تمثل الوقود الذي يمد هذه النار بحطبها. وإذا كان المتوقع أن تنتهي هذه الظاهرة بصورتها الحالية لكن الأزمة لابد أن تجد متنفسا لها على أي صورة أخرى من الصور.

الأزمة والتنفيس

ويستمر أحمد طه قائلا: لعل حادثا صغيرا حدث منذ أيام يكشف لنا عن احتمالات الشكل الجديد للتنفيس عن الأزمة فقد قام ثلاثة من صغار التلاميذ بسرقة مدرسة شبرا الميكانيكية وعندما تصدى لهم الحارس أطلقوا عليه النار. وهذه الحادثة البسيطة تكشف عن احتمالات تطور هذه الظاهرة والتي إذا كانت تأخذ شكل إرهاب مغلف بالدين الآن فهي غدا ستأخذ أشكالا إجرامية. وأضاف: من المؤكد أن الحل السياسي غير ممكن والسبب في هذا هو تدهور العمل السياسي وأنه لم تعد هناك قوى سياسية جذابة ومثيرة بالنسبة للشباب وبالتالي استقطابهم. ومن هنا كانت الاجراءات الادارية ومنها تدخل الشرطة تعبيرا عن قصور العمل السياسي وبديلا له. لكنه بديل غير كاف وهذا مانشاهده الآن. فهو أسوأ الحلول التي اضطرت للجوء اليها مختلف الأطراف لمواجهة الآثار المترتبة على النشاط الارهابي. لكنه لابديل لكل هذا إلا أن تنشط القوى السياسية وأن تتسلح بسياسة قادرة ومثيرة تستطيع أن تجذب جموع الشباب



المصدر : الحقيقة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

مجازر أمنية للقضاء على الجماعات الاسلامية

كتب : محمد السيد :

فى تطور خطير بدأت اجهزة الامن فى تنفيذ مخطط التصفية الجسدية لاعضاء الجماعات الاسلامية الاسبوع الماضى ..

فقد بلغ عدد القتلى ١٨ قتيلا من الجماعات يوم الاربعاء الماضى بمناطق اسوان وامبابة والوراق والقليوبية والمطرية .

واكد شهود العيان بالوراق ان قوات الشرطة القت القبض على القتلى بمنازلهم قبل قتلهم حيث تم استجوابهم حول الحوادث الامنية الاخيرة وحول الهاربين .

واكد حسن الاكرع سائق ونوال احمد ربة منزل وخيرية حسين ربة منزل انهم شاهدوا قوات الشرطة تقوم بقتل المجنى عليهم بعزبة الصعايدة .. رغم عدم مقاومتهم لقوات الشرطة .

كما اكدت عايدة العجوز ومصطفى عبدالفتاح بوراق الحضر ان قوات الشرطة استخدمت المواطنين كدروع بشرية وقامت باطلاق الرصاص على اعضاء الجماعات الاسلامية بعد تعذيبهم خلال الاستجواب .

وعلمت الحقيقة ان اجهزة الامن شنت حملات اعتقال واسعة على زوجات واقارب اعضاء الجماعات الاسلامية القتلى وتم احتجازهم بمقار امن الدولة لاكراههم على الاعتراف بممارسة القتل واعمال ارهابية .

ومن ناحية اخرى اكد مصدر امنى بالجيزة للحقيقة ان القتلى الذين لقوا مصرعهم بامبابة والوراق لاينتمون للجماعات الاسلامية وانما اشخاص متهمون فى حوادث اجرامية !

وفى سوهاج القت قوات الامن القبض على ١٥٠ مواطنا بتهمة الانتماء الى الجماعات الاسلامية بعد حادث مقتل رقيب وجندى الشرطة بمدينة طما .

وفى اسوان فرضت قوات الامن حصارا مشددا على المساجد وهاجمت عددا كبيرا من المنازل بتهمة ايواء اعضاء الجماعة الاسلامية الهاربين .

واكد شهود العيان انهم شاهدوا قوات الشرطة تقتحم مسجد الرحمة وتطلق الرصاص بطريقة عشوائية على المصلين مما ادى الى مقتل ٨ من اعضاء الجماعات واصابة ١١ اخرين واعتقال ٨٧ مواطنا وعلى جانب اخر اصدرت وزارة الداخلية تعليمات الى اللواء عبدالرحيم النحاس بتجهيز ١٢ كتيبة من جنود الامن المركزى المستجدين وسرعة انهاء تدريبهم لارسالهم الى السلم الشرطة بالقاهرة والجيزة خشية توجيه ضربات انتقامية من الجماعات الاسلامية !



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

تنوير

روضة الارهاب

كانت حصص التربية الدينية في المدارس احد اهم مصادر الثقافة الدينية، الموضوعية والمحايدة التي تحرص على ارساء القيم الانسانية النبيلة في سهولة ورفق، وبلا تشدد او تعنت اوتعصب. حيث كان جل اهتمام المدرس ينصب على ايضاح يسر الدين لا عسره، لذا كان منهجه مع العقول الصغيرة الترغيب في الدين لا الترهيب. معتمدا في ذلك على ان الصغار عادة يتقربون الى من يضاحكهم ويمازحهم ويبتعدون عن كل من يحاول ايذاءهم لذا .. كان مدرس التربية الدينية حريصا على الاقتراب اكثر من اللازم من وصف عذاب جهنم، او عذاب القبر. وذلك حتى لا ينطبع في عقول الصغار تصور كله رهبة ومخاوف ورعب من الدين، خاصة وان مداركهم العقلية في هذه السن لا تستوعب مثل هذه التصورات عن عذاب المخطئ

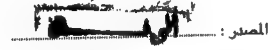
اليوم، وفي الزوايا والمساجد الاهلية التي في الازقة والحارات، يحدث عكس ذلك تماما.. كيف؟؟ في ايام الاجازات يستحب الاباء والامهات ارسال الابناء لحفظ القرآن بدلا من اللعب في الشوارع ومتاعبه ومشاكله، وبالطبع هذه فكرة جميلة وفوائدها كثيرة والمشكلة ان هؤلاء الصغار يسقطون بين ايدي محرضين وليسوا مدرسين، كما انهم متشددون في علاقتهم بالدين. يلقون الرعب في قلوب الصغار باسم الدين، والفرقة بين ابناء الوطن الواحد، وباسم الدين، وهكذا.. تتحول هذه الزوايا والغرف المظلمة التي تقام اسفل العمارات والمنازل اوفي المساجد الاهلية التي اشبه بروضة اطفال للارهاب، ودور حضانة لتخريج دعاة للتطرف،

فهؤلاء الأطفال بداية لا يعرفون من الدين الا كل ما يدعو للرعب والعنف عبر هذه الزوايا، هذا بالاضافة الى انهم يطبقون دون تفكير كل ما يسمعونه في هذه الزوايا، داخل البيت وفي الشارع وفي المدرسة.

وشيئا، فشيئا يتحولون مع الايام والسنين الى افراد كارهة لكل شيء في الحياة.. وباسم الدين ايضا !!

منتصر جابر





المصدر :

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

دموع التماسيح على دماء الإرهابيين

بقلم : جمال بدوى

تحت عنوان «الشعب المصرى يؤيد جماعات المتطرفين» بثت وكالات الأنباء أمس أن شبكة تلفزيون C.N.N الأمريكية عرضت فيلمين للدماء التى تجرى أنهارا على درجات أحد السلالم فى بيت أحد المتطرفين، والجنود يسكبون الماء لغسل درجات السلم من الدماء، والفيلم الثانى لمسجد الرحمن بأسوان حيث دارت معركة بين المتطرفين ورجال الأمن، وانتهت C.N.N إلى أن الشعب المصرى يؤيد جماعات المتطرفين الاسلاميين، ولايؤيد المعارك التى يهاجم فيها البوليس هذه الجماعات (!!).

** ولسنا ندرى كيف توصلت الشبكة التليفزيونية الأمريكية إلى تلك النتيجة الباهرة (!!) فهل قامت باستفتاء أو استقصاء بين الشعب المصرى لتبين أنه أنه يؤيد الإرهاب والتطرف، ويعارض عملية التصدى للإرهاب والتطرف؟ وهل يوجد بين شعوب العالم شعب واحد يؤيد الإرهاب ويرفض الأمن ؟ لو افترضنا وجود مثل هذا الشعب لكان وجوده شاذا فى الطبيعة البشرية، فكيف تنسب مثل هذه الأباطيل الى شعب مصر الذى بنى حضارته على قيم السلام والأمن والإستقرار منذ فجر التاريخ الانسانى؟؟

وإذا كانت شبكة التليفزيون الأمريكية حريصة على دماء المتطرفين الذين لقوا مصرعهم اثناء اشتباكهم مع رجال الأمن، فلماذا لم تظهر هذا الحنان والعطف على دماء الضباط والجنود الذين سقطوا برصاص الأرهاب (!!) أم أن دماء رجال الأمن فى العرف الامريكى - مباحة.. ودماء الأرهابيين مصونة ومحرمة؟!

والله لقد احترنا فى فهم ألغاز السياسة الامريكية واتجاهاتها وتوجهاتها.. واصبحنا لانعرف ما إذا كانت حامية للديمقراطية، أم أنها على استعداد لأن تحتضن الشيطان، وتساند الإرهاب، وتلطم الخدود وتشق الجيوب حزنا وحسرة على القتلاه (!!) ثم تحرف الحقيقة فتزعم ان الشعب المصرى يؤيد الأرهاب (!!).

المؤكد أن الامريكان لايفهمون الشعب المصرى حق الفهم، أو إنهم لايريدون أن يفهموه.. أو إنهم يريدون أن يفهموه على الطريقة التى تخدم مصالحهم حتى لو أدى الأمر إلى وقوع مصر فى براثن الإرهاب.. والتاريخ القريب حافل بالسوابق.. ورحمة الله على شاه إيران الذى تخلى عنه البيت الابيض ليفتح الطريق أمام حكم آيات الله. وكل الشواهد تدل على أن السياسة الأمريكية فى حاجة إلى مزيد من الفهم لطبيعة الشعب المصرى ومكوناته البشرية والدينية والروحية.. أن مصر بلد إسلامى.. والمصريون أشد الشعوب الإسلامية تمسكا بدينهم، ولكن ليس معنى ذلك أنهم يسلمون رقابهم إلى جماعات تتخذ من القنبلة والخنجر والمدفع وسيلة للحكم والتحكم والتسلط والقهر.. المصريون يرفضون أن يحمل أحدهم القنبلة فى يسراه، والمصحف فى يمناه.. لأنهم يفهمون القرآن حق الفهم، ويفقهون أن دينهم لم ينتشر فى العالم عن طريق السيف والقهر والعنف، كما يزعم المرجفون والجهلة والحاقدون.. ولكنه انتشر بالعدل والإحسان والقدوة الحسنة فدخل الناس فى دين الله أفواجا من جنوب فرنسا إلى حدود الصين، ولاتزال معجزة الإسلام تتحقق وتكسب كل يوم أنصارا فى قلب أوروبا وأمريكا.. ليس بفضل القنبلة والخنجر.. ولكن بفضل بساطته وسماحته ونبله ورقته.. فلماذا هذه الطبطبة لسفاكى الدماء وحملة الجنازير والعبوات الناسفة (!!) ولماذا التباكى على الإرهاب ؟ أم أنها دموع التماسيح التى لاتعبر إلا عن الخبث والدهاء وسوء النية ؟!



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

عدالة بدون سلام؟ سلام بدون عدالة؟

■ للعدالة معاني قانونية وقضائية واخلاقية وسياسية واجتماعية، كلها يفترض ان تصب في خانة الانصاف. والعدالة شعار ترفعه المعارضة ضد الحكومات، والحكومات لاحتواء المعارضين، وسلطات التحقيق لادانة المتهمين، والمتطرفون للدفاع عن قضاياهم، والمثاليون للإعتراض على البراغماتيين، كما يرفعه الضحايا وهم يكزمون تحت بندقية المتسلطين او برعاية مفاوضات دولية لسلام قائم على املاء العدالة لاعتبارات الواقعية السياسية العملية. وتطورات الاسابيع القليلة الماضية من نيويورك الى البوسنة – الهرسك الى مرج الزهور تطرح قضية العدالة على بساط البحث. تطرحها من مقر الامم المتحدة حيث المفاوضات والقرارات السياسية، الى المركز التجاري الدولي حيث وقع الانفجار الذي هز العالم. ففي جزيرة مانهاتن تمتحن العدالة.

في البدء يحق للاميركيين الساخطين على منفذي ومدبري تفجير «وورلد ترايد سنتر» التوعد بالانتقام واتخاذ اقصى الاجراءات لضمان عدم تكرار الحادث. يحق لهم الغضب والكراهية وحتى التعصب ضد عقائدية وتفلتة واثنية المسؤولين اذا شاؤوا. انما ما لا يحق لهم هو الانبطاط الاعمى لاحد اهم المبادئ والقيم الاميركية، اي ان المتهم يبقى بريئاً الى ان تثبت الادلة عكس ذلك. هذا هو عنوان العدالة في الولايات المتحدة الاميركية. وهذا ما يذبح على عتبات هستيريا الاعلام وعملاء التحقيق والسياسيين.

فالحكم الاعلامي صدر قبل محاكمة اي من المتهمين او المشتبه بهم. وتقرر اعلامياً ان شبكة من المسلمين الاصوليين دبرت العملية ونفذتها، مما اقحم على الرأي العام الاميركي «عدو» الاصولية الاسلامية بكاملها، الآتية الى عقر داره لإرهابه وتحطيم رموزه. ان هذا منافٍ للديموقراطية التي تتسم بها اميركا بمؤسساتها القضائية والاجتماعية. فليس من الانصاف وصم انتماء عقائدي او ديني بالارهاب قبل ثبوت التهمة، ولا مبرر عادل للاصرار على ربط الاصولية المتطرفة بالاسلام فقط بينما كانت اميركا تشهد في الوقت ذاته، ولا تزال، مواجهة دموية بين السلطات الفيديرالية وديفيد كوريش، المعتوه المتدين الذي يعتقد انه المسيح ويحتجز الاطفال والنساء والرجال من «اتباعه» في قلعة في واكو (تكساس). والعدالة لا تصادق على العنصرية.

هذا لا ينفي ان سجل المتطرفين من الاصوليين المسلمين والمسيحيين واليهود حافل بالسوابق الدموية، ولا ينكر على العلمانيين الحق في تحدي رسالة الاصوليين بوسائلهم، ولا يبرر اي دفاع عن الاصوليين الاسلاميين – اذا دانتهم المحكمة.

والذين يدافعون عن الاغتيالات ونسف الرموز الغربية والارهاب كوسيلة لابلاغ رسالتهم «العادلة» يغتصبون العدالة ويقهرون قضاياهم وينالون من عدالة المقاومة المشروعة للاحتلال، وينكلون بالقضايا التي يزعمون انهم يتبنونها، ويسيئون الى المسلمين والعرب الذين هربوا من مجتمعاتهم البائسة بحثاً عن حياة جديدة. فالعدالة لا تعطي مجموعة من المحبطين المتطرفين حق ملاحقة ملايين ماجرت عبر السنوات مرياً من التطرف والتسلط والحروب المصطنعة والفرض بالقوة والتخويف والهيمنة. والقضايا العادلة تفتقد الدعم اللازم لها عندما تفتن وسائل لفت الانظار اليها في الكراهية والعداء والتعصب.

قضايا المسلمين لا تقتصر هذه الايام على العرب والقضية الفلسطينية، فهي ممتدة من الهند الى البلقان، حيث التعصب والعنصرية والقهر والقتل ممارسات يومية، ولاحقاً العدالة.

فللبوسنة – الهرسك السلام اولاً ثم العدالة حسب رأي الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الذي سئل أن كان هدف المفاوضات التي ترعاها الامم المتحدة ومجموعة السوق الاوروبية العدالة او السلام، فقال: «اعتقد انه ليس في الامكان التوصل الى العدالة بدون السلام. اذن، ان الشرط المسبق للعدالة هو السلام. فلنحقق اولاً السلام او الحفاظ على وقف النار، ثم في الخطوة الثانية سنجد حلاً عادلاً».

وقف النار، بلا شك، اساسي لإنقاذ الارواح. والسلام، بالطبع، هدف منشود كاولوية دائمة. لكن المشكلة ليست في السلام وانما هي في تحجيم العدالة واسقاطها من مرتبة الاولوية اللازمة لمرافقة السلام. وخطة السلام التي تطرح في البوسنة – الهرسك تنطوي على خرائط تصادق جزئياً على ما اسفرت عنه سياسة التطهير العرقي الصربية وتكافئ المعتدي الذي استغل التباطؤ في المفاوضات لفرض امر واقع على الارض عبر المذابح والتعديات.

هكذا ورث العالم العربي شعار «السلام العادل والشامل والدائم» في اعقاب قرارات وقف النار ليستتب السلام قبل العدالة. فالبحث عن الحل العادل قائم منذ القرار ٢٤٢ الذي فات عليه ٢٥ سنة، ليس فقط على طاولة المفاوضات وانما ايضاً في العمليات التي تهدف نسفها. فتأجيل العدالة لا يضمن السلام.

وبينما قد يدافع البعض عن «براغماتية» الامين العام في معادلته بين السلام والعدالة في ما يتعلق بالبوسنة – الهرسك، وهي معادلة لها منطقها، يصعب تبرير اصداره بياناً دان فيه «اغتيالات المدنيين الاسرائيليين» بينما تمضي اجراءات التعسف وقتل الفلسطينيين بلا بيانات مماثلة. فالعدالة تقول غير ذلك.

وصحيح ان الديبلوماسية العربية خذلت الامين العام في مواقف مرتبكة ساهمت في تعزيز رفض الولايات المتحدة السماح لمجلس الامن بحث تقرير غالي المهم بشأن المبعدين، الا ان عدالة ملف المبعدين لا تجيز للعرب او للأمين العام تناسيه ان كان في المواقف المبدئية او البيانات السياسية. فالامين العام يجب ان يبقى القائم على تنسية العدالة حتى وان وضعها في مرتبة ثانية للسلام.

يبقى ان السياسة الاميركية تفتقد كثيراً من العدالة نحو النزاع العربي – الاسرائيلي، كما يفتقده الاوروبيون والروس بشأن البوسنة – الهرسك، والعرب نحو بعضهم البعض وفي ما بينهم، ومجلس الامن في معالجته شتى الملفات والقضايا الدولية. والاعتراض على الخلل في موازين العدالة في محله، وله مبرراته، ويستحق التعاطف والتقدير، كذلك الدعم لاصلاحه.

اما اذا كان شكل الاعتراض يتنافى مع هدف اصلاح الخلل، على نسق منطق انفي للانتقام من وجهي، فان هذا، العدالة، ليس الا غباء، بل غباء خطير، للعدالة والانصاف.

نيويورك – راغدة درغام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المســــاء

التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٣

شيخ الأزهر يطالب الجماهير بالتصدى للإرهاب :

الصحوة الإسلامية .. لا تعنى القتل أو تكفير المجتمع

الاسكندرية — دينا زكى :

طالب فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر الجماهير المسلمة فى مصر بالوقوف إلى جانب الدولة فى التصدى للتطرف والارهاب وحماية مجتمعنا الاسلامى فى مصر .

قال ان الصحوة الاسلامية تكون فى مراجعة النفس وتصحيح أى خطأ بالحكمة والموعظة الحسنة وليس بالقوة والارهاب والقتل .

اضاف شيخ الأزهر فى اللقاء الدينى الموسع الذى اقيم بميدان المساجد بجوار مسجد أبى العباس المرسى بالاسكندرية أن القوانين التى تطبق فى مصر حاليا جميعها لا تخرج عن الشريعة الاسلامية . وانه لابد من الاستعداد من الآن فى مصر لتطبيق الشريعة الإسلامية والمطالبة بتدريسها مع تدريس الفقه الاسلامى فى كليات الحقوق بالجامعات المصرية .

اوضح شيخ الأزهر أن الدولة لن تحارب فكر أى مسلم معتدل ولن تمنع مسلما من ممارسة اركان الاسلام الخمسة ولكن الدولة تطارد المعتدين على الابرياء والمتطرفين والذين يستخدمون العنف والقتل والارهاب مؤكدا أن الدولة لم تغلق مسجدا فى مصر ولكنها تمنع المؤامرات وتخزين الأسلحة وتدبير المكائد للمسلمين والعدوان على امن الأمة واقتصادها من خلال المساجد .

قال شيخ الأزهر ان الاعتداء على

البقية ص١٢



المصدر : المساء

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

شيخ الأزهر..[بقية ص١]

الارواح والاعراض والأموال للمسلمين وغير المسلمين في مصر تحرّم ويحرمه الدين الاسلامي وجميع الشرائع السماوية ، ومن الضلال المبين أن يعتقد أحد أنه وحده هو المسلم والمجتمع من حوله كافر ، ولو كان يعرف حدود الاسلام لما قال ذلك .

أكد أن الاسلام يدعو إلى تنظيم النسل ولا يدعو إلى تحديده ، والاسلام يحرم التعقيم إلا في الحدود التي يطلبها الطبيب المسلم للحفاظ على الأم المسلمة اذا كان الحمل خطرا على حياتها

وقال أن الأزهر الشريف سيتخذ اجراءاته لاقامة كليات عملية تابعة للأزهر بمحافظة الاسكندرية

شهد اللقاء الديني الموسع الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف والمستشار السيد الجوسقي محافظ الاسكندرية واللواء حسن عبدي مساعد وزير الداخلية ومدير أمن الاسكندرية والدكتور راشد ابو عقاده رئيس المجلس الشعبي المحلي لمدينة الاسكندرية والدكتور محمد زكي ابو عامر امين الحزب الوطني وعبدالكريم النحاس وكيل وزارة الاوقاف وكبار الائمة والوعاظ ، والقيادات التنفيذية والشعبية وعدد كبير من الشباب والفتيات وشباب العالم الاسلامي .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

قضية الإرهاب وزاوية الاقتراب

د. أحمد جلال عز الدين

خبير الارهاب الدولى

تمثل زاوية الاقتراب لتفهم اى ظاهرة، المدخل الذى يتحكم في المخرجات والنتائج التى يتوصل اليها الباحث، وهى التى تفرض منهج التفسير للظاهرة والمحور الذى تدور حوله محاولات استجلاء أبعادها، ثم الربط بين الاسباب والنتائج والحلول المقترحة لمواجهة النتائج واجتذاث الجذور والاسباب وفي مجال العلوم المادية يمكن للباحث بسهولة ان يكتشف خطأ زاوية الاقتراب حين يضع فرضية تكذبها التجربة، فيعود لاختبار فرضية اخرى حتى يصل الى الفرضية الصحيحة التى تصمد للتجربة، وتوصل الباحث الى نظرية او قانون يربط بصورة حتمية بين الاسباب والنتائج.

والامر ليس كذلك للاسف فى مجال العلوم النظرية، ومن بينها تفسير السلوك الانسانى خاصة السلوك المنحرف الذى يتصاعد الى درجة الجريمة، فلم يصدق حتى الآن تفسير واحد يقدم الحل النهائى للسؤال الازلى عن سبب او اسباب الانحراف الى الجريمة، فقد قال دارون نظرية اختلف فيها فرويد وقال اوجست كونت صاحب المدرسة الوطنية افكارا اختلف معه فيها كثيرون، وتعددت نظريات ترجع الجريمة الى سبب واحد، وتجمعت نظريات تقول بفكرة السبب المتعدد، وعلى مدار التاريخ تسمع البشرية عن افكار تسود لفترة من الزمن ثم يأتى من يهدمها بفكرة جديدة وهكذا دواليك.

ويقع المثقفون وقادة الراى وبعض المسئولين فى مصر فى مازق محاولة تفسير الهجمة الارهابية الشرسة التى تعانى منها مصر فى ايامنا هذه، وركونا الى الكسل العقلى والحلول السهلة والتى تفتقد منطقية البحث العلمى، اعتاد المتحدثون على ارجاع الاسباب الى امور اطلقوها فى عبارات مرسلة، منها ان الارهاب هو نتيجة حتمية لنقص الديمقراطية، وان البطالة والفقر وارتفاع الاسعار وازمة المساكن وغيرها هى السبب الذى يقف وراء الارهاب، بينما قال البعض ان مناهج التعليم المتخلفة وارتفاع نسبة الامية ونقص الوعى الدينى وتقصير الدعاة هى اسباب التطرف الذى تحول الى ارهاب، وبلغ استخفاف البعض حد القول بان نقص الخدمات وسوء حالة المرافق هى الدافع للارهاب، وهذه كلها اراء لها احترامها لدى قائليها، ولكنها تفتقد المنطقية او التبرير العلمى.

ويكفى للرد ببساطة على ذلك بايراد الحقائق التى تقول، انه فى عقد الثمانينات وقع فى اوروبا الغربية حوالى ٤٥٪ من عدد العمليات الارهابية على مستوى العالم، ولم يقع فى الدول الديكتاتورية والشمولية سوى ٠٫٠٣٪، والمنطق يقول بناء على ذلك أنه لا علاقة بين الارهاب وبين نقص الديمقراطية او حتى انعدامها.

اما العوامل الاقتصادية مثل البطالة والفقر وارتفاع الاسعار وازمة المساكن فينفى صلتها بالارهاب ان دولا غنية جدا مثل اليابان والولايات المتحدة والسويد وهولندا والمانيا وفرنسا هى من اكثر دول العالم معاناة من الارهاب، ولاشك ايضا ان مثل هذه الدول تحظى بدرجة فائقة من الخدمات ومستوى عال من المرافق، ويضاف الى ذلك ايضا انعدام نسب الامية فيها وارتقاء مستوى التعليم.

ونأتى بعد ذلك الى قضية التطرف الدينى نتيجة نقص الوعى وتقصير الدعاة، ونقول ان التطرف موجود فى كل الديانات السماوية، فالصرب شعب متطرف دينيا منذ القرن الماضى، وهم كارثوذكس لهم منظمات عملت فى البلقان واوروبا منذ مطلع القرن، والكروات كانت لهم منظمات قديمة مثل المنظمة الشهيرة USTASAHA وهم كاثوليك حاربوا الصرب والمسلمين وغيرهم فى اوروبا، وهناك منظمات بروتستانتية كثيرة فى بريطانيا.

وفى أسبانيا توجد منظمة المناضلين من اجل المسيح الملك وغيرها، وفى الولايات المتحدة تتناثر عشرات من المهوسين دينيا فيما يسمى Sects و Cults بلغت حد وجود منظمات من عبدة الشيطان، وفى اليهودية يوجد الحاريديم والكيفشيت وجوش امونيم ورابطة الدفاع اليهودية .. الخ، كما نعرف فى الاديان غير السماوية السيخ ونمور التاميل والسنهاليين وغيرهم، بالاضافة الى المنظمات الاسلامية مثل حزب التحرير الاسلامى ومنظمة الدعوة الشعبية والجهاد الاسلامى التابعة لحزب الله ومنظمة جهيمان العتيبى والجهاد الاسلامية والجماعة الاسلامية وغيرها على امتداد العالم العربى والاسلامى.

مما سبق نتأكد من ان الارهاب ظاهرة عالمية، وانها ظاهرة ملازمة للصراع السياسى، فهى ليست مجرد جرائم عادية، وانما هى ظاهرة سياسية ومن ثم فان زاوية الاقتراب لفهمها تكون من منطلق فهم دورها فى الصراع السياسى.

واول ما يجب ان ندركه هو ماهية الارهاب، انه وفق تعريف مبسط «استراتيجة عنف منظم ومتصل يمارس من خلال حملة من اعمال القتل والاغتيال وزرع المتفجرات واحتجاز الرهائن والتخريب او ماشابه ذلك من اعمال او التهديد بها بقصد خلق حالة من الرعب العام وبهدف تحقيق اهداف سياسية.

فهو اذن استراتيجية، اى اسلوب فى الصراع ينتهجه طرف ضعيف لم يستطع تحقيق اهدافه بوسائل سلمية.

وهو عنف منظم ومتصل Systematic والضحايا فيه غير مقصودة بذاتها غالبا بقدر ما تحمل رسالة الى افراد المجتمع، ان كل فرد ومنشاة فيه قد تكون الضحية التالية للارهاب.

ان تعدد نوعيات الاهداف التي تقع عليها العمليات الارهابية ، واماكنا بل واحيانا عشوائية انتقاء الاهداف هو نشاط مخطط يهدف الى خلق حالة من الرعب العام.

ان الاهداف التي يسعى الارهاب الى تحقيقها هي ضرب النظام الاجتماعي عن طريق اهدار امنه القومي بضرب المصالح الحيوية والقيم الجوهرية وفرص التنمية، وهذه اهداف سياسية محضة، وهذا هو ما يفرق بين الارهاب (كاحدى صور العنف السياسي) وبين انشطة الجريمة المنظمة مثل المافيا الايطالية والكوسنا نوسترا في امريكا وكندا وغيرها ، وعادة ما يقع الكتاب في خطا ادراج المافيا في منظمات الارهاب ، مع ان المافيا لا شأن لها بالصراع السياسي وتهدف فقط الى كسب مال حرام (وحتى كلمة مافيا لا تعني من الجريمة المنظمة الا تلك العصابات في صقلية اما عصابات نابولي مثلا فاسمها كومورا وعصابات كالابريا اسمها ندراجيتا) اذا كان ذلك كذلك فما هو دور الارهاب في الصراع السياسي، وان الباحثين الاستراتيجيين يدرجون الارهاب فيما يسمى بصور الصراع الاقل حدة من الحرب Low intensity conflict، فهو احد البدائل للحرب التقليدية نتيجة المخاطر العديدة التي تحيط باستخدام الحرب لحل الصراع السياسي ، وكما قال كلاوزفتس ان الحرب «سياسة باساليب اخرى» فان الارهاب هو حرب بلاقانون وهو اسلوب دنيء يلجا اليه طرف ضعيف لفرض ارادته وافكاره السياسية على الخصوم، بل انه وبعض صور العنف السياسي الاخرى يطلق عليها «الغزو من الداخل» وبصرف النظر عن الانتماءات الايديولوجية والعقائدية المتباينة للتنظيمات الارهابية في العالم، فانها جميعا تستخدم نفس الاسلحة واساليب العمليات والتكتيكات وطرق التجنيد والتمويل والتسليح، والفروق بينها في ذلك فروق في الدرجة وليست في النوع، فمثلا ثبت من احصاءات العمليات الارهابية خلال عشر سنوات في عقد الثمانينات ان المنظمات الارهابية في العالم استخدمت المتفجرات في ٨٦٪ من العمليات الارهابية، سواء منها المنظمات اليمينية المتطرفة او اليسارية المتطرفة، وان منظمة فوضوية لاتؤمن بالله او الدين او القانون او الاعراف مثل الجيش الاحمر الالماني RAF ، اعتمدت تماما في تمويلها على سرقة البنوك بينما تعتمد منظمات اخرى دينية متطرفة على سرقات محال الذهب للحصول على الاموال اللازمة لانشطتها.

ومن هنا فاننا يجب ان نكف عن محاولات البحث عن اسباب سانجة للارهاب ، وانما يجب ان نتعامل معه باعتباره بديلا لحرب تقليدية معلنة ضد امننا القومي ، ويهدف الى تغيير النظام الاجتماعي بالقوة والعنف ويهدد مواردنا القومية باعتبارها احد اهم المصالح القومية، كما يهدد قيمنا الجوهرية المتمثلة في التماسك الاجتماعي والسلام بين الاديان الذي هو الى جانب كونه قيمة جوهرية هو ايضا احد عناصر القوة الشاملة للدولة. ويهدد الارهاب ايضا فرصنا في التنمية التي هي - وفق نظرية لها وجاهتها - جوهر الامن القومي.

ان مواجهة الارهاب مجردا عن دعاواه هي المدخل السليم للتعامل مع الظاهرة باعتبارها نمطا من انماط العنف السياسي البديل للحرب ، وان الدفاع ضد اخطارها هو دفاع عن الامن القومي ، واول ما يجب ان نفعله في هذا المجال هو ان نعرف بيقين من هو صاحب المصلحة في هدم النظام الاجتماعي وهدم الامن القومي المصري ، ومن هم وراء الصبية والصغار الذين يعيثون في الارض فسادا .

ان القضية ليست مجرد حادث قتل او تفجير هنا وهناك ، ولكنها حملة عنف منظمة لغزو مصر من داخلها والوصول بها الى منزلق لا يعرف مداه الا الله .



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صحيفة سوابق أمير الشوقيين

على عبد الوهاب جودة العمر ٣٠ سنة ادارى بمدرسة ابو شنب الابتدائية سابقا ، انضم الى تنظيم الجهاد على يد صفوت عبد الغنى وكون جماعة الشوقيين ، وتورط مع صفوت عبد الغنى فى عدد من قضايا الشغب وتوزيع المنشورات

سبق اتهامه بتهريب صفوت عبد الغنى بعدها ترك قريته وفر هاربا إلى القاهرة فى رمضان الماضى قام باغتيال المقدم احمد علاء الدين البراوى مسئول النشاط الدينى بمباحث امن الدولة بالفيوم

اشترك فى التخطيط لاغتيال المقدم محمد عوض مامور سجن استقبال طره ويعتبر على عبد الوهاب المسئول الاول عن جميع عمليات السطو المسلح على محلات الذهب

فى الايام الاخيرة انشق عن تنظيم الشوقيين وبدء فى تكوين جماعة «التوقف والتبين»

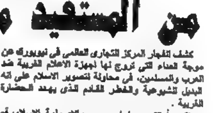
متزوج من لبنى حسن عبده منذ ٦ اعوام ولديه ٣ اطفال وتزوج حديثا من امال ١٥ سنة

اشترك مع طلعت مغربى محمود يونس ٢١ سنة عاطل ، فى عملية السطو المسلح حيث ان طلعت هو مسئول تنفيذ وتخطيط عمليات السرقة والقتل .

من المستفيد من حادث الإنفجار في نيويورك؟

بقلم

د.لطفي ناصف





كشف انفجار المركز التجاري العالمي في نيويورك عن موجة العداء التي تروج لها اجهزة الاعلام الغربية ضد العرب والمسلمين، في محاولة لتصوير الاسلام على انه البديل للشيوعية والخطر القادم الذي يهدد الحضارة الغربية.

لقد بدأ الترويج لما يسمى «بالاصولية الاسلامية» يتحول الى مادة يومية في الصحافة وبقية اجهزة الاعلام الغربية من اجل خلق عدو وهمي تنشغل به الجماهير في تلك الدول بعد ان اختفت الشيوعية التي يستخدمونها طوال فترة الحرب الباردة لارهاب مواطنيهم ومنعهم من التعبير الحر عن آرائهم خوفا من الاتهام بالشيوعية.

وما يحدث الان في الولايات المتحدة الامريكية يذكرنا بعهد الماكارثية.. عندما كان سيف الاتهام بالشيوعية مسلطا على الرقاب.

والان يأتي الاسلام ليكون هو البديل.. فالمعركة الفكرية والسياسية الحالية كما يصورها الاستراتيجيون الغربيون هي بين الاسلام والغرب بحضارته اليهودية- المسيحية.

وتجد اسرائيل في هذا الاتجاه الجديد فرصة لدعم استراتيجيتها الدعائية ضد العرب والمسلمين لتصويرهم امام العالم بالتطرف والارهاب مما يبرر مواقفها الرافضة لاي مبادرة لتحقيق السلام في المنطقة.

ان هذا يجعلنا نتساءل.. من المستفيد ومن المتضرر من هذا الحادث؟

وبغض النظر عن الفاعل الحقيقي الذي لم تتأكد هويته حتى الان.. الضحايا المباشرون لهذا الانفجار هم العرب والمسلمون داخل الولايات المتحدة وخارجها.

فبعد الحادث مباشرة.. ظهرت ردود فعل الشارع الامريكي الذي اعدته وسائل الاعلام الامريكية والصهيونية من قبل.. لقد خرجت المظاهرات المعادية للاسلام والمسلمين وكانت اكبرها تلك المظاهرة التي هاجمت مسجد السلام في نيويورك.

لقد بدأ التحرك الاعلامي الصهيوني نشاطه فور وقوع الانفجار لتعميق روح الكراهية ضد الاسلام وتصويره على انه دين دموي.

ففي الوقت الذي مازال المحققون في حادث المركز التجاري يؤكدون عدم تحديد هوية المجرم.. نجد وسائل الاعلام الامريكية كلها تتحدث عن الاسلام السياسي والعنف في محاولة للربط بين الحادث والحركة الاسلامية العالمية والتي تجد صدى لها داخل الولايات المتحدة الامريكية.. فالكاتب الامريكي مارك يورجنز ماير.. يكتب بعد الحادث مباشرة.. ويقول الكاتب الامريكي: لماذا كان المركز التجاري العالمي هدفا لهجمات المتشددين الاسلاميين؟ ويجيب: هناك مفتاح لحل اللغز نجده في تصريحات للشيخ عمر عبدالرحمن الذي اتهم محمد سلامة المتهم في الحادث وغيره القيام بأعمال العنف.

ويضيف الكاتب الامريكي: ان المتشددين المسلمين يعتقدون بوجود «مؤامرة عالمية» تقودها الولايات المتحدة لتدمير الثقافات والحضارات التقليدية واقامة امريكات مميزة في جميع انحاء العالم.. والشيخ عمر عبدالرحمن له موقف ايديولوجي ورغم ان اتباعه قليلون الا انهم نشطون وينتشرون في اماكن كثيرة من العالم ويرون العالم في حرب كبرى بين القوى العلمانية والدينية ويعدون في المؤسسات الاقتصادية الامريكية عدوا لهم وان القتل مبرر بموجب قواعد الحرب.

ويتحدث الكاتب الامريكي عن كتاب «الفريضة الغائبة» لعبدالسلام فرج والذي دعا فيه على حد قول الكاتب الى اعلان الحرب ضد اعداء الاسلام السياسيين واعتماد اساليب العنف لتحقيق تلك الغاية.

وهكذا يحاول الغرب ان يجد الاسس التي يقيم عليها نظريته عن الخطر الاسلامي القادم.

ففي برنامج تليفزيوني بثته احدى شبكات التليفزيون الامريكية بعد حادث نيويورك مباشرة.. تم عرض مقاطع من خطب الشيخ عمر عبدالرحمن يدعو فيها الى الجهاد ضد اعداء الاسلام. ثم يؤكد البرنامج على تأثر فرج عبدالسلام والشيخ عمر عبدالرحمن بأفكار سيد قطب الذي شخص الثقافة الغربية على انها العدو الاكبر للاسلام كما جاء في البرنامج.

ولاشك ان تلك الحملة الاعلامية المنظمة ضد الاسلام قد بدأت قبل وقوع حادث نيويورك.. فقبل شهر واحد من ذلك الحادث نشرت مجلة «دير شبيجل» الالمانية تحليلا مطولا عن الخطر الاسلامي القادم.. قالت المجلة: ان الاسلام الدين الوحيد الذي يضع الجهاد اسلوبا له دون بقية الاديان ويقوم بتعبئة اكثر من نصف مليار مسلم تحت رايته لنشر الحقد والكراهية ضد القيم الغربية والحضارة الاوربية بهدف فرض نظام عالمي تحت سيطرة المسلمين.

وفي كندا نشر احد الباحثين واسمه «كانتول سميث» دراسة يحاول ان يؤكد فيها.. ان الاسلام يعتبر الخطر الوحيد بعد الشيوعية الذي يهدد الحضارة الغربية تهديدا جديا.

ولذلك فما حدث في مركز التجارة العالمي بنيويورك هو محاولة لتأكيد فكرة الخطر الاسلامي على المجتمعات الغربية ومحاولة لتعبئة مشاعر الكراهية ضد الاسلام والمسلمين داخل الولايات المتحدة وخارجها. وهنا نعود لطرح السؤال الذي بدأنا به وهو.. من المستفيد من ذلك الانفجار؟

انهم اصحاب فكرة الخطر الاسلامي والذين يروجون لها.. وانهم هؤلاء الذين يعرقلون مسيرة السلام والذين ازعجهم تعاطف بعض قطاعات الرأي العام الامريكي والاوربي مع المسلمين الذين يتعرضون للقتل والتشريد والاغتصاب في البوسنة ويتعرضون للطرد من ديارهم بلا مبرر في فلسطين.



المصدر : 

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

الاشتباه في تحويل ٨ آلاف دولار من المانيا لتمويل انفجار المركز التجاري في نيويورك

نيويورك - «رويتر»: كشفت صحيفة نيويورك تايمز امس، عن تحويل مبالغ لحساب المتهمين فى حادث تفجير المركز التجارى العالمى بنيويورك ويشتبه فى استخدام تلك المبالغ فى تمويل عملية الانفجار، اكدت مصادر امنية تحويل مبلغ ٥٥٠٠ دولار الى حساب المتهم الاول محمد سلامة فى الصيف الماضى، وتحويل مبلغ ٢٥٠٠ دولار الى المتهم الثانى نضال عياد، وتابع المحققون عمليات التحويل حتى وصلوا الى المانيا، ولم يتمكنوا من تحديد الجهة التى خرجت اصلا



نضال عياد المتهم الثانى

منها المبالغ، ونفت المصادر التأكد من تخصيص المبلغ لتمويل الانفجار، وأشارت الصحيفة الى استخدام المانيا كقاعدة لعديد من منظمات الارهاب، ونفى جودت السبول وزير الداخلية الاردنى امس، تلقى اى طلب امريكى للتعاون فى التحقيق حول تورط الاردنى محمد سلامة فى الانفجار. واكد استعداد بلاده لابداء اى تعاون فى عملية التحقيق. واشار الى ان ملف «سلامة» وعائلته يخلو من اية سابقة تدينهم فى مجال الارهاب. كما أكد اقارب المتهم الثانى للمهندس الكيميائى نضال عياد، احتفاله بزواجه فى ديسمبر الماضى بصورة متعددة فى الاردن، واشاروا الى ان «عياد» شديد الحياء واحتفظ بعاداته الشرقية رغم الفترة الطويلة التى قضاها فى امريكا.



من واين جوزي حداس، ولماذا التعتيم على هذا الاسم؟

عرب جيرزي سيتي مقتنعون ان الـ"موساد" وراء تفجير مركز التجارة الدولي

□ جيرزي سيتي -
من جمال خاشقجي:

■ يعتبر كثير من العرب والمسلمين في الولايات المتحدة ان المبنى رقم «٣٤٠ كينزينغتون افينيو» احد اهم الاسرار في قضية الشاب المسلم محمد سلامة المتهم بالمساعدة والتحريض على عملية تفجير مبنى مركز التجارة الدولي.

ويؤكد عرب جيرزي سيتي الذين عرفوا سلامة براءته من تنفيذ العملية ويقولون انه «ليس من ذلك النوع من الناس الذي يستطيع تنفيذ عملية من هذا النوع». لكنهم في الوقت نفسه لا يستطيعون الاجابة عن السؤال عن سبب ورود عنوان «٣٤٠ كينزينغتون افينيو» في مذكرة توقيف سلامة التي اصدرها مكتب التحقيقات الفيديرالي كعنوان لشقة ملكيتها مسجلة باسم جوزي حداس.

ولم يشر تقرير مكتب التحقيقات الفيديرالي الى ان سلامة عاش في احدى شقق المبنى قبل ثلاثة اشهر مع طالب عراقي اسمه مصعب مختفٍ حالياً.

وكان عنوان الشقة واسم من يملكها وردا في مذكرة توقيف سلامة على اساس انها شقة يوجد فيها الهاتف الذي وضع سلامة رقمه في عقد استئجار الحافلة التي يعتقد انها نقلت المتفجرات ووجدت الشرطة فيها اجهزة تستخدم في صنع القنابل وآثار متفجرات. غير ان اسم حداس والشقة اختفيا من التحقيقات ووسائل الاعلام بعد ذلك. ويعتقد غالبية العرب والمسلمين في نيويورك ونيوجيرزي ان الاستخبارات الاسرائيلية تقف وراء العملية وكذلك بداوا يتناقلون في ما بينهم منشورات وقصاصات صحف تؤيد نظريتهم.

ويقول شاب مصري حضر اجتماعاً عقد يوم الثلثاء الماضي لمجلس شورى المراكز الاسلامية في نيويورك وهو تجمع يضم مسلمي المدينة ان القيادات الاسلامية اتفقت على تحميل اسرائيل مسؤولية العملية «على اساس انها المستفيدة الوحيدة منها». وان اليهود بنفوذهم القوي في الولايات المتحدة يوجهون التحقيق ووسائل الاعلام في المسار الحالي لاتهام العرب والمسلمين بتدبير الحادث.

ويضيف: «اذا نفذ العملية مسلمون فلماذا لم يعلنوا عنها اذ لا بد لهم من هدف ولذلك فان عدم تبني اي جهة للحادثة يؤكد ان مرتكبها يريد ان توجه التهمة لجهة غيره».

ويرفض غالبية العرب ذكر اسمائهم للصحافيين لان المباحث الفيديرالية استجوبت بعض الاشخاص الذين يخشى ان تعود المباحث اليهم مرة اخرى اذا ظهر انهم يعرفون معلومات لم يبلغوها الى المحققين. وينتاب العرب في المنطقة خوف شديد من الحديث عن الموضوع نظراً لما قد يتعرضون له نتيجة ذلك.

وقال لي احد هؤلاء العرب «انني مقتنع بأن سلامة ونضال عياد بريئان لكنني اخشى ان تورطني الشرطة او تورط اي شخص آخر بمجرد ان تعرف ان لي او لأي من الاخوة معرفة شخصية بسلامة الذي اعرفه فعلاً وتبادلت معه الزيارات». وكشف جانباً من حياة سلامة يجعله يستبعد ان يكون قد قاد الشاحنة المفخخة الى مركز التجارة العالمي الا انه لم يتعلم قيادة السيارة الا قبل شهرين صدم خلالهما بسيارته.

ومثلما لا يعرف اصدقاء سلامة شيئاً عن جوزي حداس فانهم لا يعرفون ايضا شيئاً عن المستودع الذي استأجره وذكر انه يحوي مواد كيماوية صالحة لتصنيع متفجرات. ويثير اندهاشهم وحيرتهم ايضاً ما يذكر عن الحساب المصرفي المشترك الذي فتحه سلامة والمتهم الثاني نضال عياد واشخاص آخرون لم تعرف اسماؤهم. وذكر احدهم «ان



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ يونيه

سلامة لم يكن يعمل في التجارة، كما انه لم يكن ثرياً ليمتلك اشياء كثيرة يمكنه ان يخزنها.

اما نضال فيعتبر «صديق العمر» بالنسبة الى سلامة، ولكن «هذا لا يبرر وجود حساب مشترك بينهما، الا لم يكونا يمارسان التجارة». وفيما ركزت وسائل الاعلام على ان عياد خبير كيماوي واشارت الى انه يعمل في شركة للكيماويات، فان احد معارفه اكد انه تخرج في كلية لدراسة هندسة الكمبيوتر، وانه اكمل «فصلين دراسيين» فقط في الكيمياء يشترط على الطالب دراستهما قبل التخرج.

وقدمت وسائل الاعلام الاميركية عياد باعتبار «العقل المدبر الذي صنع القنبلة»، غير ان معلميه اكدوا ان ما تلقاه من دروس في الجامعة ليس كافياً لذلك.

بل ان بعض «الخبراء» الاميركيين في شؤون الشرق الاوسط قرنوا بين عياد والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لمجرد ان والده وصفه بانه «غير متدين» غير ان معارفه اكدوا انه متدين «ويحافظ على الصلاة ويزور المراكز الاسلامية باستمرار». ووصفوه بالهدوء في طبعه، واشاروا الى انه يعيل اسرة كبيرة تضم والدته واخوته الصغار، وذكروا انه اضطر الى العمل لتوفير نفقات دراسته.

وقال احد معارف سلامة ان الاخير اتصل به مرتين هاتفياً من السجن وتحدث معه في احداهما مدة ٤٥ دقيقة «حتى نصحته الا يكثر من الحديث، ولكنه فيما يبدو كان مطمئناً، وواثقاً بان قضيته بسيطة». وقال انه ابلغ سلطات التحقيق باسم شخص كان معه عندما ابلغ الشرطة بسرقة الشاحنة الصغيرة التي استاجرها قبل الحادث بيومين، كما ابلغه بانه «سيقول للمحققين كل شيء يطلبونه لانه بريء وليس عنده ما يخفيه».

وعن انتماءات سلامة الفكرية قال الشيخ محمد الحانوتي - رئيس مركز اسلامي في مدينة جيرزي ويعتبر من قدامى الناشطين في العمل الاسلامي في الولايات المتحدة - ان سلامة كان غير منتم وانه «لا يحب الشيخ عمر عبدالرحمن ولم يكن يخفي ذلك وكان يخالف افكار الشيخ عبدالرحمن».

واضاف الحانوتي ان سلامة كان ايضاً ينتقد الاخوان المسلمين وذكر انه كان على علاقة بجماعة «مكتب الجهاد» المغلق حالياً. وكان هذا المكتب يعمل في مجال جمع التبرعات للمجاهدين الافغان.

ومع ان الحانوتي استبعد وجود تنظيم لحركة «الجهاد» او اي تنظيم آخر يدعو الى العنف بين مسلمي الولايات المتحدة، الا انه راى «ان بعض الافكار التي لا اسميها داعية الى الجهاد وانما للفتوة والعنف ظهرت اخيراً من خلال اسلوبين: الاول عن طريق مكتب الجهاد الذي راسه مصطفى شلبي وقتل في ظروف غامضة، والثاني عن طريق الشيخ عبدالرحمن». ولا يخفي الحانوتي اختلافه مع الشيخ عبدالرحمن وقال في هذا الشأن: «كنت دوماً ارفض دعوته الى المراكز الاسلامية التي لي علاقة بها، فالرجل ليس عنده من حديث سوى العنف والاسلام اوسع وارحب من ذلك».

وبينما ترى غالبية العرب في جيرزي ان سلامة وعياد بريئان، فان قلة منهم لا تستبعد احتمال ان يكون استخدما من قبل جهة ما. ومع ذلك فتلك القلة تتفق مع راي غالبية العرب هناك الذين يستبعدون ان يكون لسلامة دور رئيسي في قيادة العملية وتنفيذها.

وقال احد هؤلاء ان سلامة كان يسال في الاسابيع الاخيرة عن شركات تصنيع مواد كيماوية.

واكد سلامة في اتصال هاتفي مع اصدقاء له (طلبوا عدم ذكر اسمائهم) بعدما سالوه عن سبب استئجاره للسيارة بقوله انه استاجرها لنقل ممتلكاته من شقة الى اخرى. كذلك اكد ان نضال عياد لم يكن برفقته في السيارة عندما عاد لاسترجاع التامين وان الذي كان معه شخص آخر لم يرد اسمه في اية تحقيقات حتى الآن.

واوضح اصدقاء سلامة انه كان يعاني لازمة مالية اخيراً وان الوظيفة الاخيرة التي شغلها هي مدرس اثناء عطل نهاية الاسبوع في مدرسة الفاروق لابناء المسلمين، وهي وظيفة متواضعة جداً.

الى ذلك اكد محامي سلامة ان كامل ابراهيم الذي سجل باسمه المستودع الذي وجدت فيه مواد كيماوية هو شخص حقيقي وليس مجرد اسم مستعار استخدمه سلامة كما ورد في مذكرة اتهام نضال عياد.



أنباء عن ضلوع دولة «شرق أوسطية» في انفجار نيويورك

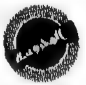
التحقيق يلاحق علاقة تحويل من حسابين خارجيين بالحادث

نيويورك ـ لندن:
«الشرق الاوسط»

بدات اجهزة استخبارات اوروبية غربية وعربية بتحقيقات مشتركة الآن في موضوع «منظمة ارهابية دولية» قد تكون تولت تنفيذ تفجير المركز التجاري العالمي في نيويورك الشهر الماضي. وقال مصدر في مكتب التحقيقات الفيدرالية الامريكية لـ «الشرق الاوسط» امس «ان هناك سلسلة كاملة تربط المجموعة العاملة في امريكا بمقر قيادتها في بلد من بلدان الشرق الاوسط مرورا بحلقات عبر اوروبا الغربية».

وتحدثت مصادر مطلعة عن وجود حسابين مصرفيين في فيينا (النمسا) وفرانكفورت (المانيا) استخدما لتحويل الاموال الى «فرقة التنفيذ» في نيويورك. وتحقق اجهزة الشرطة في المانيا والنمسا في فحوى تقرير يفيد ان هذين الحسابين المصرفيين قد استخدما ايضاً من جانب «حزب الله» في لبنان، اواخر الثمانينات.

وقد استخدم هذان الحسابان مجددا لإجراء سلسلة من التحويلات من والى نيويورك. وكان اثنان من هذه التحويلات على الاقل قد وجها مباشرة الى محمد امين سلامة ونضال عياد، الشخصيتين الرئيسيتين المشتبه في علاقتهما بحادث تفجير المركز التجاري العالمي.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 12 محرم 1992

القائمة تضم 143 اسماً

واشنطن تدرس تجميد موجودات المنظمات المتطرفة

لندن - واشنطن - نيويورك: «الشرق الاوسط»

بعد انقضاء أيام معدودة على كشف الصلة بين تفجير المركز التجاري العالمي والجماعات المتشددة تدرس ادارة كلينتون فكرة تجميد ارصدة وموجودات عدد من المنظمات المتشددة التي تشك في علاقتها بنشاطات ارهابية.

وعلى صعيد الاجراءات المالية التي تدرسها واشنطن، تنظر الآن لجنة تنسيق مكونة من خبراء في وكالة الاستخبارات المركزية ووزارة الخارجية والبنتاجون ومكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي اي)، في ما وصفه المعلقون بـ «شبكات الارهاب السرية داخل الولايات المتحدة».

ويقول روي جونسن، مدير المركز الوطني للمعلومات الاستراتيجية في واشنطن، «ليس واضحا حتى الآن من هي القوة الاجنبية التي تقف وراء التفجير في نيويورك» واضاف «لكن الخبراء يجمعون على ان التفجير كان من صنع جماعة اسلامية متطرفة».

تقول المصادر ان الـ «اف بي اي» تقدمت بقائمة تضم اسماء 143 منظمة تجمع الاموال وترتب الفعاليات وتشرف على الموجودات التجارية والثقافية في الولايات المتحدة باسم جمعيات اسلامية وفي حين ان اكثريتها هي تجمعات دينية وثقافية حقيقية، الا ان البعض منها قد تكون مجرد غطاء لفعاليات ارهابية.

وتتجه الانظار الى 13 منظمة بالذات ترتبط بمؤسسات ايرانية. ومعظمها عاملة في نيويورك وواشنطن وشيكاجو ودالاس ولوس انجيليس.

وتعمل مؤسسة المستضعفين، القناة الرئيسية لتوجيه الدعم المالي الايراني الى الجماعات الثورية في الشرق الاوسط وغيره عبر مركز راق ومكلف في الـ «فيفث افينيو» في نيويورك.

اما مؤسسة الشهداء، وهي احدى المؤسسات الايرانية المتهمة بتمويل الارهاب، فتمتلك مكاتب في دالاس وتدير مركزا ثقافيا في لوس انجيليس.

وشخصت الـ «اف بي اي» ايضا منظمات خيرية ترتبط بـ «حزب الله» اللبناني بالاضافة الى منظمة «حماس» الفلسطينية. وكلاهما على علاقة وثيقة بايران حسب قول التقارير. وقد قامت تلك المنظمات بنشاطات لجمع التبرعات في الولايات المتحدة على مدى سنين عديدة.

وترتبط المنظمات المتطرفة الاخرى بالسودان ومصر والاردن ونيجيريا، وقد بلغ بها الامر حد استخدام اخصائيي جمع التبرعات الامريكان لجمع الاموال داخل الولايات المتحدة. وبموجب الترتيبات الامريكية المتبعة يتسلم هؤلاء الاخصائيون 25 في المائة من الاموال المجموعة للعمل الخيري باسم «الزبون».

لم تحدد السلطات الامريكية ارقاماً رسمية حول تلك المبالغ لكن التقديرات غير الرسمية تقول ان المجموعات المتطرفة السودانية والاردنية والمصرية والنيجيرية جمعت اكثر من 15 مليون دولار خلال عام 1992. واذا حولت هذه المبالغ الى العملات المحلية لتلك البلدان، فانها تشكل مبالغ ضخمة لتمويل محاولات جماعاتها الوصول الى السلطة.

هناك منظمات باكستانية وهندية وبنجلاديشية وماليزية تجمع التبرعات بدعوى استخدامها للاعمال الخيرية. لكن الـ «اف بي اي» تزعم ان بعض تلك الاموال على الاقل، يوظف في حملات اعلامية ضد حكومات تلك الدول وربما آل بعضها الى تمويل اعمال العنف في تلك البلدان.

وعلى الرغم من اعتقاد السلطات الامريكية انها توصلت الى اعتقال المسؤولين عن تنفيذ الانفجار فانها تواصل البحث عن الجهة او الجهات التي تقف وراء الحادث. وتعتقد السلطات الامريكية ان هؤلاء مازالوا طلقاء.



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

انفجار نيويورك مدبر لاثارة العداء ضد المسلمين الأمريكان

قال مواطنون مصريون يعيشون فى نيويورك ونيوجيرسى سيتى فى اتصال تليفونى معهم ان هناك مضايقات كثيرة يتعرضون لها الان بسبب الحملة الاعلامية اليهودية الضخمة ضدهم وضد اى وجود اسلامى فى امريكا منذ حادث تفجير المبنى التجارى الدولى الذى اتهم فيه المواطن الفلسطينى الاصل محمد سلامة وقال هؤلاء ان هذه هى المرة الثانية التى يتعرضون فيها لحملة شعواء تتهمهم بالارهاب وتسب الاسلام والمسلمين وكانت الاولى فى اعقاب القبض على المصرى نصير عام ١٩٩١ واتهامه بقتل الحاخام الارهابى مائير كاهان رئيس حركة كاخ الصهيونية .

واشتكى احد المصريين .. فضل عدم ذكر اسمه - من ان بعض المنظمات اليهودية وجماعات الضغط قد بدأت تسير مظاهرات معادية امام المساجد التى يصلى فيها المسلمين مثل مسجد السلام الذى كان يصلى فيه المتهم سلامة ويهتفون بهتافات عدائية لاثارة المسلمين وافتعال المصادمات للقبض عليهم فى ظل حالة استنفار كبير للبوليس الامريكى ضد كل ماهو عربى واسلامى .

وكانت قد تفجرت حملة عدائية واسعة النطاق فى وسائل الاعلام الامريكى بصورة عنصرية وبربرية ضد الاسلام فور الاعلان عن نبأ اعتقال الفلسطينى محمد سلامة والربط بينه وبين مجموعة الشيخ عمر عبدالرحمن فى كل من نيويورك ونيوجيرسى حيث يلقى خطبه ودروسه فى مسجدى الولايتين .

بل واصدر الشيخ عمر عبدالرحمن بيانا فى امريكا يعلن رفضه لاعمال العنف ويشجب قتل ابرياء فى هذا الحادث ويؤكد عدم وجود علاقة بين الحادث وبين المسلمين الامريكان .

ولكن يبدو ان هناك مصلحة حقيقية للوبى الصهيونى فى امريكا من وراء الحادث تتلخص فى ترسيخ الوعى لدى الامريكان بان المسلمين ارهابيون وان هناك رغبة اسرائيلية فى طرد ممثلى حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية حماس من امريكا بسبب ماتردد عن جمع تبرعات وهبات ونقلها لداخل الارض المحتلة .

وقد لوحظ ان البوليس الامريكى قد اعتقل نفس المجموعة التى سبق اعتقالها عام ١٩٩٠ بتهمة المشاركة فى قتل الحاخام كاهانا وانه حصر اهتمامه فى هذه المجموعة حتى انه قبض على ابراهيم الجبروتى ابن خالة السيد نصير وفتش من بين عشرات المنازل - منزل السيد نصير المحبوس فى السجن مدة ثمانى سنوات بتهمة احراز سلاح .

كذلك لوحظ ان المباحث الامريكية قد اعترفت بان سلامة المتهم الرئيسى بتفجير المبنى كان تحت المراقبة ومعه آخرون منذ حادث السيد نصير (اى لمدة ثلاث سنوات) الامر الذى ينفى عنه تهمة تفجير المبنى لانه مراقب ولايستطيع القيام بأى عمل عدائى ، كما يقطع بان القبض عليه ومعه مسلمون آخرون جاء اطار (الشك) فيهم وليس (القطع) بانهم وراء الحادث .. والخوف ان تؤدى الضغوط الاعلامية المتزايدة لحبس سلامة البرىء بأى تهمة مثلما حدث مع نصير الذى برأته المحكمة من تهمة قتل كاهان وحكمت عليه - بسبب الضجة الاعلامية بالسجن ٨ سنوات بتهمة حمل السلاح وسرقة سيارة !

الدلالة الوحيدة لحادث انفجار نيويورك انها كشفت لاى مدى يكرهون الاسلام فى امريكا ولاى مدى غسل اليهود عقول الامريكان ، لقد اصبح الحديث الان عن (المسلم المتهم) و (العقيدة الاسلامية) التى يتبناها (التاريخ الاسلامى) الارهابى وغير ذلك من السباب رغم ان احدا لم يجرؤ هناك على وصف الجزارين الصرب الذين يذبحون المسلمين بانهم مسيحيون .

محمد جمال عرفة

المصدر: الحياة
التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انصار الشيخ عبدالرحمن ينفون وجود تنظيم لهم ويقدمون نظريتهم عن تفجير المركز التجاري

□ نيويورك -
من جمال خاشقجي:

■ نقلت مجموعة من اصدقاء ابراهيم الجبروني احد المتهمين في حادث التفجير بمبنى مركز التجارة العالمي لجنة للدفاع عنه ودعت المسلمين للتبرع «من اجل وضع حد للمؤامرة التي تستهدف القضاء على العمل الاسلامي في اميركا» حسب قول احمد عبدالستار احد الناشطين في اللجنة ومن اصدقاء الجبروني.

وسبق ان تشكلت لجنة مماثلة للدفاع عن سيد نصير الذي اتهم باغتيال الحاخام اليهودي المتطرف مائير كاهانا قبل عامين وبرأته المحكمة من التهمة، وتراس اللجنة ابراهيم الجبروني نفسه. وذكر احد اقارب الجبروني لـ «الحياة» ان عائلة الجبروني تلقت اول اتصال هاتفي منه يوم اول من امس الاربعاء اي بعد ٩ ايام من اعتقاله بتهمة «تعطيل مجرى العدالة» ووصف ذلك بانه مخالف للانظمة. ونفى عبدالستار الذي وصف نفسه «من محبي وطلبة العلم عن الشيخ عمر عبدالرحمن» وجود تنظيم حول الشيخ الذي تصفه وسائل الاعلام الاميركية كزعيم روحي للمتهمين في حادثة التفجير، وقال ان عمر عبدالرحمن رفض عروضاً ان يستقر كامام احد المساجد في الولايات المتحدة واختار التنقل ليلقي الدروس في مختلف المساجد الاميركية «لأنه صاحب رسالة».

وعن الرسالة التي تتضمنها من محاضرات الشيخ عبدالرحمن قال عبدالستار «انه فقط يريد ان يبصر المسلمين بما يجري في بلادهم ويمارس الوعظ الذي منع منه في مصر». وقال ان عمر عبدالرحمن «لم يطلب مطلقاً من اي مصري العودة الى بلاده وحمل السلاح». واضاف «لقد سمعت الشيخ (عبدالرحمن) يقول في دروسه اكثر من مرة اننا دخلنا هذه البلاد (الولايات المتحدة) بعهد امان ويجب علينا ان نصون هذا العهد». واكد عدم وجود تنظيم للجماعة الاسلامية او تنظيم «الجهاد» في الولايات المتحدة غير انه اشار الى «وجود متعاطفين مع افكار الجماعة الاسلامية». وقال «ان العمل المنظم الوحيد الذي نقوم به هو الدعوة والتعليم ورعاية اسر الفقراء وتعزيز التعاون بين المسلمين» ووصف ابراهيم الجبروني بانه كان «دينامو هذا النشاط ولذلك نفتقده كثيراً الآن ونعتقد انه مستهدف لتصفية حسابات قديمة مع الشرطة الفيديرالية بسبب مناصرته لسيد نصير».

وقال ان الشرطة الفيديرالية تتابع نشاطهم منذ ما قبل حادثة التفجير «في (ايلول) سبتمبر الماضي استدعت المحكمة نحو ٢٠٠ شخص منا ولم يعطونا الوقت الكافي لاستدعاء محامين وطلبوا منا الذهاب الى الشرطة الفيديرالية حيث صورنا واخذت بصماتنا». وقال ان التحقيق اقتصر على علاقتهم بسيد نصير والشيخ عبدالرحمن. واضاف «لقد حاولوا جاهدين ان ينتزعوا من احدنا اعترافاً بان سيد نصير اغتال كاهانا على رغم علمهم ان المحكمة برأته».

واشار الى ان ابراهيم الجبروني كان احد العشرين، وقال انه تلقى تهديدات عديدة في السابق. والمعروف ان الجبروني احد اعضاء مجلس ادارة مسجد ابو بكر الصديق في بروكلين بنيويورك. ويقول عبدالستار ان المسجد تحت رقابة رجال الشرطة الفيديرالية ومعظم الذين يؤمونه من المصريين نظراً لوجود عدد كبير منهم في بروكلين. وقال عبدالستار ان المسجد استقبل الشيخ عمر عبدالرحمن لالقاء دروس فيه مرات عدة مثلما فعل ذلك في مسجد السلام في نيوجيرزي وغيرها من المساجد في الولايات المتحدة.

ودعا المسلمين الى مساعدة اخوانهم في هذه القضية التي وصفها بانها «فرصة يمكن ان نستفيد منها لمواجهة الهجمة الصهيونية فالتهم ضد جميع المتهمين هشة نعتمد على القانون الاميركي ونثق به، ولكن العدالة الاميركية مكلفة ونحتاج الى دعم مالي».

وتقدم اللجنة في منشور تنوي توزيعه تصورها لحادث التفجير الذي وصفته بـ «المؤامرة الصهيونية» وتؤكد قناعتها بان محمد سلامة ونضال عياد بريئان. وتقوم نظرية اللجنة على وثيقة تقول ان الاستخبارات الاسرائيلية ابلغت عملاءها يوم الانفجار تفيدهم بان انفجاراً سيقع في مركز التجارة العالمي وان المتهم به سيكون «ناشطاً من الاراضي المحتلة» وكذلك على تورط المدعو جوزي حداس الذي ورد اسمه في لائحة الاتهام بانه صاحب الهاتف الذي وضعه سلامة في عقد استئجار الشاحنة التي قيل انها حملت المتفجرات وتم تفتيش شقته ووجدت فيها آثار متفجرات ومعدات صالحة للاستخدام في صنع القنابل ولكن لم يقبض عليه واختفى من الاخبار وترفض السلطات الفيديرالية الحديث عنه. ويقول انصار الشيخ عبدالرحمن ان اهداف الاستخبارات الاسرائيلية في العملية هي وقف العمل الاسلامي الذي اخذ يقوى في الولايات المتحدة


Bibliotheca Alexandrina
0306071